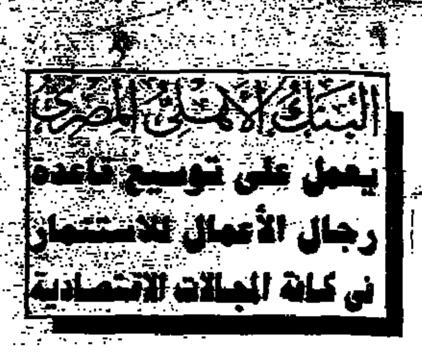


تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ٦ من شعبان ١٤١٨ هـ - ٦ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٧ - ٢٧ كيهك ١٧١٤ — السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٤٢ — 6 Dec. 1997 — Al-Ahram — ■ الطبعة الأولى ■

عرفات يطلع مبارك في القاهرة اليوم على نتائج مباحثاته مع أولبرايت

الوزيرة الأمريكية بعد اجتماعها مع نيتانياهو في باريس أمس:

أكدت لرئيس وزراء إسرائيل أن الوقت ليس في مصلحة رافضي السلام وبحثت معه إعادة الانتشار والخطوات اللازمة لبدء المفاوضات النهائية

نيتانياهو: هناك حاجة للتقدم وأولبرايت قدمت أفكارا للمساعدة

كلينتون أعطى وزيرة خارجيته توجيهاته قبل سفرها إلى باريس

يجتمع الرئيس حسني مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يصل إلى القاهرة مساء اليوم قادما من جنيف، حيث يلتقي مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في إطار مساعي واشنطن لتحريك عملية السلام.

صرح بذلك السيد عمرو موسى وزير الخارجية، الذي أكد أن مباحثات الرئيس مبارك مع عرفات ستتناول آخر تطورات عملية السلام وذلك في ضوء الأفكار الأمريكية للإسراع في عملية إعادة الانتشار الإسرائيلي، وتقريب وجهات النظر بين إسرائيل والفلسطينيين، وهي الأفكار التي يبحثها عرفات مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في جنيف اليوم.

ومن باريس كتب - شريف الشوباشي: أعلنت السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية - عقب اجتماعها مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل في العاصمة الفرنسية أمس - أنها بحثت معه أهمية إعادة الانتشار الجديد في الضفة الغربية، وكذلك الموضوعات الأخرى في جدول الأعمال، في إطار الجهود الأمريكية المكثفة من أجل دفع الإسرائيليين والفلسطينيين إلى الاتفاق حول البدء في مباحثات الوضع النهائي. وقالت إن هذه الجهود سوف تستمر خلال مباحثاتها اليوم مع الرئيس عرفات لسد الفجوة بين الجانبين.

وقالت: إنها أكدت لرئيس الوزراء الإسرائيلي، كما ستؤكد للرئيس عرفات، أن الوقت ليس في مصلحة الذين يرفضون السلام، وأن الولايات المتحدة ستكون إلى جانب الإسرائيليين والفلسطينيين في كل خطوة يكونون على استعداد لاتخاذها من أجل السلام.

ونفت السيدة مادلين أولبرايت أن الولايات المتحدة تمارس أي ضغوط على إسرائيل، أو على نيتانياهو. ووصفت نيتانياهو بأنه صديق طيب وأن إسرائيل صديقة طيبة للولايات المتحدة.

وقالت: إنه بالنسبة لاستقبال نيتانياهو في البيت الأبيض فإن السؤال هو: متى يستقبل؟ وليس هل يستقبل أم لا؟.

ومن جانبه، صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو - عقب لقائه بوزيرة الخارجية الأمريكية - بأنه استعرض معها جهود السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال: إن هناك احتياجا الآن للتقدم في عملية السلام وقد اتخذت الحكومة الإسرائيلية سلسلة من القرارات لهذا الهدف، وقد أعطيت فكرة تفصيلية لوزيرة الخارجية الأمريكية عن هذه القرارات.

وقد ناقشنا بعض الأفكار من أجل استكمال عملية السلام وقد استمعت من الوزيرة الأمريكية لبعض الأفكار الأمريكية من أجل المساعدة على تقدم عملية السلام، ونحن نسعى للعمل مع بعضنا البعض، لتحقيق السلام الذي نسعى إليه جميعا.

ومن واشنطن كتبت هدى توفيق: أكد مايك مكاري المتحدث باسم البيت الأبيض قبيل اجتماع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، وبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل أمس في باريس - أن أولبرايت ستقدم مثلما فعلت دائما إسهامات مفيدة إلى كل من نيتانياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وأوضح مكاري أن الولايات المتحدة لديها أفكار، ووجهات نظر تقدمها من وقت لآخر، في إطار جهود الوساطة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال المتحدث: إن أولبرايت تتوقع أن يكون لدى نيتانياهو وعرفات تصور كامل للتحرك المقبل خلال اجتماعها مع كل منهما.

وفي الوقت نفسه أكد جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن أولبرايت جادة في تناول القضايا الجوهرية، والتركيز على إعادة الانتشار الإسرائيلي من مساحات كبيرة من الضفة الغربية، في محادثاتها مع نيتانياهو.

وأضاف روبين أن إعادة الانتشار بالضفة الغربية، قضية أساسية قبل استئناف إسراع مفاوضات الحل النهائي، مشيرا إلى أن وزيرة الخارجية ترى أن هناك حاجة ملحة لإحراز تقدم قبل نهاية ديسمبر الجاري.

وقال: إن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بحث مع وزيرة خارجيته - قبل توجهها إلى باريس - الجهود التي ستبذلها الولايات المتحدة، لتشجيع الطرفين الفلسطيني، والإسرائيلي على التعامل مع جدول الأعمال، الذي طرحته على الجانبين.

وأضاف أن كلينتون أبلغ أولبرايت توجيهاته إزاء المقترحات التي تشمل المرحلتين الانتقالية والنهائية، التي ستركز عليها مباحثاتها في باريس وجنيف.

ومن جانبه اقترح رئيس وزراء إسرائيل إعطاء الفلسطينيين ماوصفه بمهلة لمدة خمسة أشهر، لاحترام التزاماتهم في المجال الأمني، وقال - بعد اجتماع استغرق ساعة ونصف ساعة مع نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان - إن الإسرائيليين في المقابل، سيحددون المناطق التي ينوون الانسحاب منها.

وقبيل مغادرته إسرائيل إلى باريس للقاء أولبرايت، أكد نيتانياهو أنه لايحمل معه أية خريطة أو أرقام، تتعلق بحجم إعادة انتشار إسرائيلي من الضفة الغربية، والذي لم تحدد حكومته نطاقه بعد.

وفي رام الله بالضفة الغربية، طالبت القيادة الفلسطينية - في بيان عقب اجتماعها برئاسة عرفات مساء أمس الأول - إسرائيل بالالتزام بالاتفاقات الموقعة، وعدم البحث عن اتفاقات جديدة، تخدم الاستيطان وليس السلام.

اجتماع اللجنة العليا المشتركة لمصر واليمن الخميس المقبل

تبدأ بالعاصمة اليمنية صنعاء الخميس المقبل أعمال اللجنة المصرية - اليمنية العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين الدكتور كمال الجنزوري، ونظيره الدكتور فرج بن غانم، لبحث سبل دعم التعاون الاقتصادي، وزيادة حجم التبادل التجاري، من خلال توقيع عدة اتفاقات مشتركة في المجال الاقتصادي، ويأتي في مقدمتها، بحث إنشاء منطقة تجارة حرة، وإنشاء خط ملاحي منتظم بين البلدين، وتسبق اجتماعات اللجنة العليا، اجتماعات اللجنة التحضيرية اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل.

ذاكرة التاريخ
بقلم : زكريا نيل [ص١١]

■ مصر الخضراء [ص٢٦ و٢٧]

محمد صبري صاحب هدف المباراة والبطولة يحاول السيطرة على الكرة على الرغم من عناد «آن أكسو» كابتن الفريق الكوري.. [تصوير : محمد وسيم]

الزمالك بطل قارتي إفريقيا وآسيا

هزم «بوهانج» الكوري ١ / صفر وأسعد جماهير الكرة المصرية

أضاف نادي الزمالك بطولة جديدة إلى رصيده من البطولات الكروية، ورسم ابتسامة على وجه جماهيره بالفوز على فريق «بوهانج» بطل كوريا الجنوبية وقارة آسيا، بهدف نظيف سجله نجمه محمد صبري في الدقيقة ١٩ من الشوط الأول.. وتسلم إسماعيل يوسف «كابتن» الزمالك، كأس البطولة الأفروآسيوية من الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وسط سعادة أكثر من ٤٠ ألف متفرج باستاد القاهرة.

كانت المباراة سريعة ومثيرة، وظهر الزمالك في شوطها الأول بصورة أفضل، بينما سيطر منافسه على الشوط الثاني بلا فعالية بفضل تألق نادر السيد حارس مرمى الزمالك، وخط الدفاع من أمامه!! وبهذه النتيجة استحق الزمالك البطولة للمرة الثانية في تاريخه، على الرغم من أن لقاء الذهاب قد انتهى بهزيمته ١/٢ في كوريا.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨ و١٩]

في اجتماعات وزراء خارجية الدول الإسلامية بطهران

مشروع قرار تاريخي يدين الإرهاب والاعتداء على السائحين

توقعات ببداية ساخنة للاجتماعات بسبب مشروعي قرارين سوريين

طهران - من عائشة عبدالغفار وعامر سلطان: تبدأ اليوم في طهران اجتماعات وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي تمهيدا للقمة الإسلامية الثامنة التي تبدأ أعمالها في ٨ ديسمبر الجاري حيث يرأس وفد مصر في اجتماع الوزراء السيد عمرو موسى وزير الخارجية، الذي وصل إلى طهران أمس. وصرحت مصادر قريبة من اجتماعات الخبراء التحضيرية التي اختتمت أعمالها أمس «للأهرام» بأنه تم الاتفاق على مشروع قرار وصف بأنه تاريخي يتعلق بإدانة الإرهاب، ويشير بالنص إلى الاعتداء على السائحين الأبرياء، في إشارة ضمنية مقصودة إلى حادث الأقصر الإرهابي.

وصرحت مصادر قريبة من المؤتمر بأن القرار سيكون واحدا من أقوى القرارات الصادرة عن القمة والقمم السابقة على الإطلاق، فيما يتعلق بالإرهاب. ونجح الوفد المصري في إقناع الدول الأعضاء بتنشيط عملية تنفيذ «مدونة سلوك» سبق إقرارها، وتشمل تبادل المعلومات حول مكافحة الإرهاب، واتخاذ إجراءات محددة لتسليم الإرهابيين. وقد أقر الخبراء ١١٥ مشروع قرار حتى أمس الأول، وهو رقم قياسي بالنظر إلى الفترة الوجيزة التي استغرقها اجتماع الخبراء.

وقالت مصادر مؤكدة «للأهرام» إن اجتماع وزراء الخارجية سيكون ساخنا من البداية، وإن مشروع القرار السوري الذي يطالب بإعادة النظر في علاقات الدول الأعضاء بإسرائيل سيثير جدلا واسعا في الاجتماع. وسارت المصادر إلى أن الوفد الأردني قاوم المشروع بشدة في اجتماع الخبراء. وأوضحت مصادر مقربة أن الوفد الإيراني يقف بقوة وراء المشروع السوري الذي يشدد على ضرورة اتخاذ تدابير صارمة ضد إسرائيل ومواقفها المتعنتة.

وفي الوقت نفسه، ثار صراع بين مشروع قرار سوري بشأن التعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل، ومشروع تركي حول مزاعم أنقرة بشأن تعاون سوريا مع حزب العمال الكردستاني. وهذه أول مرة يطرح فيها هذا الموضوع على القمة الإسلامية، ولمح الوفد التركي إلى أنه مستعد لسحب مشروعه في مقابل سحب المشروع السوري في تحرك وصفه مراقبون بأنه يخدم موقف تركيا لأنه أضعف.

وأكد مصدر مسئول على مستوى عال أن القمة الإسلامية الثامنة تكتسب أهمية بالغة، وأن توصياتها سوف تتناول مكافحة ظاهرة الإرهاب بكل حسم، ومعالجة صورة الإسلام والمسلمين في العالم، في ضوء المحاولات الرامية إلى لصق الإرهاب بالإسلام. وأضاف المصدر أن القمة سوف تشهد بداية طيبة لتنقية الأجواء بين الدول الإسلامية وسط آمال في الخروج بنتائج إيجابية، إزاء القضايا الملحة، مثل التعنت الإسرائيلي، والقدس، وجزر الإمارات، التي تحتلها إيران، بالإضافة إلى قضايا أفغانستان، والصومال، والجولان، وجنوب لبنان، والعراق، ولوكيربي، ودعوة الرئيس مبارك لإزالة أسلحة الدمار الشامل من الشرق الأوسط فضلا عن قضية الإرهاب الدولي.

مجلس الشعب يناقش اليوم تعديلات قانون التعليم

دورتان للطلاب المتخلفين في مادتين بالثانوية العامة

يستأنف مجلس الشعب جلساته صباح اليوم برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور، حيث يناقش عددا من تقارير اللجان، وبعض مشروعات القوانين، في مقدمتها مشروع بتعديل بعض مواد قانون التعليم، بشأن نظام امتحان الثانوية العامة، وينص على عقد امتحان دور ثان في السنتين الثانية، والثالثة للطلاب المتخلفين في مادة أو مادتين، والسماح بانتقال طلاب السنة الثانية إلى السنة الثالثة بإحدى المواد، التي لم يتمكنوا من اجتياز امتحانها في الدورين الأول والثاني، شريطة ألا يحصل الطالب على شهادة الثانوية العامة، إلا بعد نجاحه في كل المواد الدراسية المقررة في تلك المرحلة، ومن المقرر أن يتم تطبيق القانون الجديد من العام الدراسي الحالي.

ست مجموعات لدفع العمل في طريق ٢٦ يوليو

إنجاز كيلومترين من الجسم الترابي ومطالع ومنازل المريوطية

تقرر تشكيل مجموعتي عمل في كل من الشركات الثلاث الكبرى، التي تعمل في طريق ٢٦ يوليو حتى تقاطعه مع طريق القاهرة/ الإسكندرية الصحراوي، لدفع العمل، والانتهاء منه، طبقا للبرنامج المحدد قبل نهاية العام المقبل، على أن تقوم المجموعة الأولى بتنفيذ الأعمال الصناعية الكبرى، التي تقع على مسار الطريق، وتعمل المجموعة الثانية في الجسم الترابي للطريق، الذي يرتفع منسوبه عن سطح الأرض بمقدار خمسة أو ستة أمتار، حتى لايصلح لإنشاء تقاطعات عليه بين الشوارع الجانبية ليفقد دوره كطريق سريع.

جاء ذلك خلال تفقد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أمس، سير العمل في الطريق الجديد، حيث تم إنشاء كيلو مترين من الجسم الترابي للطريق، كما تفقد الوزير الأعمال الصناعية الكبرى التي تقع على الطريق، الذي يبلغ طوله ١٤ كيلو مترا، وتصل تكاليفه إلى ١٤٠ مليون جنيه، ويشمل ٣ حارات مرورية من كل اتجاه، تتوسطه جزيرة تخصص للمترو الكهربائي لربطه بمدينة السادس من أكتوبر.

وقد تم الانتهاء من الأعمال الصناعية، والمطالع والمنازل التي تربطه بالطريق الدائري للقاهرة الكبرى، عند ترعة المريوطية، وتجرى حاليا أعمال الرصف، والتشطيبات النهائية، وسيبدأ العمل في المطالع، والمنازل التي تربط الطريق الدائري بترعة المنصورية.

وأكد الوزير ضرورة الالتزام بالبرامج الزمنية المحددة، لبدء تشغيل امتداد الطريق الدائري من كوبري المنيب على النيل بالمعادي حتى طريق القاهرة/ الإسكندرية الصحراوي، قبل منتصف يونيو المقبل، وامتداد محور ٢٦ يوليو قبل نهاية العام، وحتى يتم القضاء على أزمة المرور بشارعي الهرم وفيصل.

رسالة من مبارك للقذافي يسلمها أسامة الباز

طرابلس - عبدالواحد عبدالقادر: تسلم العقيد الليبي معمر القذافي رسالة أمس من الرئيس حسني مبارك، تتعلق بتطورات القضايا العربية والإقليمية، والجهد المبذول للتوصل إلى حل لمشكلة «لوكيربي» ورفع الحصار المفروض على ليبيا.

قام بتسليم الرسالة الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية خلال لقائه أمس مع العقيد القذافي.

الجنزوري يلتقي بنواب سوهاج لبحث مطالب أبناء المحافظة

يلتقي الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اليوم مع المجموعة البرلمانية لمحافظة سوهاج، لمناقشة مشكلات المحافظة، وذلك في إطار لقاءاته مع المجموعات البرلمانية بمختلف المحافظات.

وتشرح المجموعة البرلمانية - خلال اللقاء - مطالب جماهير المحافظة، ومنها تخصيص الأرض اللازمة لإقامة كليات جديدة.

ندوة دولية في يناير حول آثار منطقة توشكى

تعقد في يوسمبل خلال شهر يناير المقبل ندوة دولية عن آثار منطقة توشكى والصحراء الغربية بالتعاون بين المجلس الأعلى للآثار، والبعثة العالمية، لعصر ماقبل التاريخ في شمال إفريقيا، ويشارك فيها ٧٠ عالما من جميع أنحاء العالم.

وصرح الدكتور جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس بأنه سيتم - خلال الندوة - إجراء مسح شامل لتحديد أهمية المواقع الأثرية في المنطقة، موضحا أن السيد فاروق حسني وزير الثقافة تلقى تقريرا من السيد فريد وندوروف رئيس البعثة الأمريكية بالصحراء الغربية، وممثل البعثة العالمية، يطلب فيه تنظيم الندوة بناء على الدراسات الأولية، التي أعدها الخبراء.

شيخ الأزهر يلتقي بالسياح في أسوان

زار أسوان أمس فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، يرافقه الدكاترة: محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف، ونصر فريد مفتي الجمهورية، وأحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، والتقى شيخ الأزهر ومرافقوه بالسياح فوق جسم السد العالي، وأكد السياح لهم أن مصر بلد الأمن والضيافة، وأن حادث الأقصر يعد استثناء، ويمكن أن يحدث في أي مكان في العالم.

[التفاصيل ص ١٢]

التعاقد مع شركة عالمية للترويج للسياحة في بريطانيا

والقنصلية ترد على رسائل الحب لمصر بمنح التأشيرة مجانا

لندن - مكتب الأهرام: تشهد العاصمة البريطانية «لندن» نشاطا مكثفا لمواجهة آثار حادث الأقصر الإرهابي، بدأ بتوقيع عقد بين وزارة السياحة المصرية، وشركة «لوي بل» التي تعتبر من كبريات شركات العلاقات العامة، التي سبق لها إطلاق حملة دعائية لمصلحة رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر.

وصرح السيد عادل الجزار سفير مصر في بريطانيا «للأهرام» بأن مثل هذه التعاقدات تلجأ إليها الدول الكبرى والمتقدمة، للترويج والدعاية في مواجهة الأحداث السيئة، مثل جريمة الأقصر التي تعرضت لها السياحة المصرية أخيرا.

وعلى جانب آخر، قامت السيدة سميحة أبو ستيت قنصل مصر العام في بريطانيا بكتابة ١٥ ردا على رسائل حب، تلقتها السفارة المصرية من مواطنين بريطانيين أعربوا فيها عن أسفهم لوقوع جريمة الأقصر، وأكدوا أنها مكانهم المفضل لقضاء عطلاتهم السنوية. وفي واحدة من هذه الرسائل، أعربت السيدة جين هندك عن ثقتها في وصول صوتها للرئيس حسني مبارك، وهي تقول له إن الأمل كبير في أن تتلاشى آثار جريمة الأقصر، باعتبارها أمضت مع زوجها ثلاثة أسابيع رائعة في هذه المدينة العريقة، وتوقعت أن يستأنف السائحون رحلاتهم بكثافة إلى مصر قريبا، وللأقصر على وجه الخصوص، في أسرع وقت.. وحملت رسالة ثانية من «إيه كاسل» مؤكدا عزمه القيام برحلة سبق أن أعد لها لمدينة الأقصر في مايو المقبل، دون تأثر بالحادث الأخير، وأضاف أنه إذا أقدمت الشركة التي حجز الرحلة من خلالها على إلغاء برنامجها، فسيقوم بالحجز عن طريق شركة أخرى.

وكانت السيدة سميحة أبو ستيت قنصل مصر العام في بريطانيا، قد أعلنت أن السفارة المصرية ستمنح تأشيرة دخول مصر مجانا للضيوف في هذه المرحلة.

النيابة تستمع اليوم إلى أقوال أقارب الإرهابيين

تبدأ نيابة أمن الدولة العليا صباح اليوم سماع أقوال أهالي الإرهابيين الثلاثة الذين كشفت أجهزة الأمن شخصياتهم، فضلا عن مراجعة التحقيقات التي أجرتها نيابة الأقصر منذ وقوع الحادث. وقد علم مندوب «الأهرام» أن جهاز مباحث أمن الدولة حدد الرؤية الكاملة لكيفية تنفيذ الجريمة، وأبعادها. ومن المنتظر أن يعلن - خلال هذا الأسبوع - عن اسمي الإرهابيين الآخرين بعد التعرف على أربعة من منفذي الجريمة.

وفي الوقت نفسه، توصلت أجهزة الأمن إلى معلومات كاملة عن المتورطين مع الإرهابيين في التستر، والإيواء، وتجرى ملاحقتهم في عدة أماكن.

[تفاصيل أخرى ص ١٩]

مسئول ألماني يشيد بأداء الاقتصاد المصري

فرانكفورت - من محمد عيسى الشرقاوي: أشاد السيد لورانس شوميرس وزير الدولة للاقتصاد في ألمانيا، بالجهود الناجحة التي تبذلها مصر في المجال الاقتصادي، وأكد كبار المسئولين الألمان أنهم يدرسون، بعناية فائقة، التقرير الأخير لصندوق النقد الدولي، ومايتضمنه من التطورات الإيجابية، التي يشهدها الاقتصاد المصري.

وقد أجرى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، مباحثات أمس مع الوزير الألماني حول سبل دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين، واتفاقية المشاركة بين مصر، والاتحاد الأوروبي.

بروكسل - أ ش أ: في إجراء للحد من انتشار التدخين، قرر الاتحاد الأوروبي حظر الإعلانات عن السجائر، وأعطى شركات الإنتاج مهلة حتى عام ٢٠٠٦، لإنهاء مشاركاتها في تنظيم المسابقات الرياضية، والثقافية الكبرى.

وقد اتخذ الاتحاد الأوروبي هذا القرار بعد تخلي بريطانيا، وألمانيا، والنمسا عن معارضتها للحظر.

وقالت متحدثة باسم الاتحاد: إن شركات السجائر تستطيع الإعلان عن منتجاتها لمدة ثلاث سنوات في وسائل الإعلام المطبوعة، وبعدها سوف تمنع الإعلانات كليا.

وقد أثار القرار رد فعل غاضبا من جانب الناشرين الأوروبيين، وقالوا : إنهم سيقاومون هذا الإجراء غير العادل.

لندن - من عبدالله عبدالسلام: يستعد الأطباء البريطانيون لإجراء عمليات زرع خلايا للجنين في رحم أمه، لتجنب احتمال إصابته بأمراض الدم الوراثية بعد الولادة.

وذكر فريق من العلماء البريطانيين أن هذه العمليات ستجرى لأجنة يتراوح عمرها مابين ١٢ و١٥ أسبوعا، لمنع رفض جسم الجنين للخلايا المزروعة.

وقال العلماء: إنهم يأملون في أن تؤدي هذه العمليات إلى تخليص الأجنة من مخاطر الإصابة بأمراض الدم الوراثية، التي لايوجد لها علاج حتى الآن.

وتعتمد العملية على حقن نقطة من دم جنين مجهض في دم الجنين المراد علاجه عبر جدار رحم الأم، تحتوي على ملايين الخلايا التي تنضم إلى الخلايا الأصلية في الجسم.

لندن - مكتب الأهرام: تفجرت مجددا أزمة جنون البقر في بريطانيا بعد قرار وزارة الزراعة حظر بيع لحوم البقر، التي يدخل فيها العظم، بناء على نصيحة علمية، تشير إلى إمكان انتقال المرض إلى الإنسان عن طريق العمود الفقري، والمواد التي توجد في عظم الأبقار.

وقد أصيب المستهلكون، وأصحاب المحال التجارية، والمزارعون بالذعر، بسبب هذا الدليل الجديد، بعد أن توقع الجميع أن أزمة جنون البقر في طريقها إلى الزوال. وعلى الرغم من تأكيد وزير الزراعة أن الخطر ضئيل، وأن ٩٠٪ من اللحوم تباع بغير عظم، فإن أجواء الأزمة التي تفجرت في مارس الماضي، وانتقل معها الرعب إلى أوروبا، والعالم، عادت من جديد. وقال الوزير: إنه ليس على استعداد للمخاطرة بصحة المستهلك ولو كانت نسبة هذه المخاطر ضئيلة للغاية.

صباحا: ٣٠ يوم في السجن

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (٣٠ يوم في السجن) بطولة فريد شوقي وابو بكر عزت ومديحة كامل واخراج نيازي مصطفى.

عصرا: مشاهد ساخنة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (مشاهد ساخنة) بطولة سيلفيا راتنز واخراج ستيف ليونارد. وتدور احداثه حول (فينا) الخبيرة المالية التي تمتلك ورقة غريبة يمكن ان تنسخ عليها اي شئ مهما كان وتتحكم بذلك في برنامج تكنولوجي علمي لا يعرفه غيرها. ويتم اختطافها وتظهر ورقة عملة مالية مزيفة في الأسواق. ويسعى اولادها للبحث عنها حتى يمكن اثبات براءتها

على الهواء:
الأهلي والاتحاد في السلة

□ تنقل القناة الثانية ٥٠ : ٥ مساء مباراة كرة السلة بين فريقي الأهلي والاتحاد من استاد الاسكندرية.

.. ونهائي بطولة افريقيا

□ كما تنقل القناة الثانية ١٥ : ٨ مساء على الهواء بالقمر الصناعي من المغرب مباراة كرة القدم بين الجيش الملكي المغربي والنجم الساحلي في نهائي بطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس. تعليق طارق يحيى واخراج حسن يوسف

ذكريات وزير يمني

□ يستضيف برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب احمد جابر عطيف الوزير والسفير اليمني السابق واحد رموز الثقافة في اليمن المعاصرة. ويدور الحوار حول مسيرة حياته منذ مولده في الحديدة غرب اليمن ودراسته وعمله بالتدريس وتدرجه في الوظائف ومعايشته لثورة اليمن واسهامه في حركة التنمية حتى اصبح وزيرا للتربية والتعليم وأسس جامعة صنعاء. وله العديد من المؤلفات. وهو صاحب مؤسسة العطيفي الثقافية. كما يتحدث عن دور مصر الذي لا ينسى في نقل اليمن من العصور الوسطى الى العصر الحديث. البرنامج تقديم زكريا شليل.

مؤتمر البيئة العالمي

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٠٠ : ٤ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د. سعد عوض استاذ تلوث الهواء بالمركز القومي للبحوث في حديث عن مؤتمر البيئة العالمي وكيفية الحفاظ على البيئة من التلوث ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفوني ٣٩٣٣٦١١ - ٣٩٢١٤٣٧ - البرنامج تقديم كمال معوض واحمد كمال واخراج ولاء عسكر.

القناة الأولى

٤٥ : ٥ الافتتاح
٠٠ : ٦ البرنامج الطبي التعليمي
٠٠ : ٧ صباح الخير يامصر
٠٦ : ١٠ ميني رياضة
١٠ : ١٠ يحكى ان
٤٥ : ١٠ عروستي
١٥ : ١١ بنت بلدى
٣٠ : ١١ مصريات
٤٥ : ١١ انت وطفلك
٠٠ : ١٢ الاخبار
١٥ : ١٢ مسلسل «الحب واشياء اخرى»
١٥ : ١ في نور الاسلام
٣٥ : ١ الفن الشعبي
٠٠ : ٢ أرضنا الطيبة
١٥ : ٢ أماني وأغاني
٤٥ : ٢ كتاب وجائزة
١٥ : ٣ مسلسل «بيت الجمالية»
٠٠ : ٤ البرامج التعليمية
١٥ : ٥ كاميرا اليوم
٣٠ : ٥ الناس والسياحة
٤٥ : ٥ استشارة طبية
٥٧ : ٥ حدث في مثل هذا اليوم
٠٠ : ٦ الاخبار
٤٥ : ٧ مسلسل «اصل وخمس صور»
٣٠ : ٨ واحد في المليون
٥٠ : ٨ حديث الروح
٠٠ : ٩ الاخبار
٣٠ : ١٠ نادى السينما
٠٠ : ١٢ آخر الانباء
٠٠ : ١ الرسالة اليومية لمهرجان القاهرة الدولي السينمائي
٠٠ : ٢ ضيف على الهواء مع الفنان نور الشريف
٠٠ : ٣ عالم الفوازير
٣٠ : ٣ ابتسامة آخر الليل
٥٥ : ٣ أوتار الليل
٠٥ : ٤ القرآن الكريم

مشروع كيدكو: ق ١

□ يعرض برنامج (نادى السينما) في سهرة الليلة على القناة الأولى الفيلم الأمريكي (مشروع كيدكو) بطولة سكوت شوارتز وكليتون جيمس وسيناميون ايبليس واخراج دونالد ف. ماكسويل، وتدور احداثه حول اربعة اشقاء اكبرهم في الخامسة عشرة من عمرها، قرروا ان يكون لهم عملهم الخاص، وان يحصلوا على ما هو اكبر بكثير من مصروفهم اليومي. فهل ينجحون في ذلك.. وهل سيساندهم المجتمع.. يعلق على احداث الفيلم الاديب يعقوب الشاروني.

القناة الثانية

٠٠ : ٧ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٠٠ : ١٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
١٥ : ١٠ الفيلم العربي: «٣٠ يوم في السجن»
٠٠ : ١٢ امومة وطفولة
٤٥ : ١٢ نجم ولعبة
٠٠ : ١ صور مشرقة
٣٠ : ١ قالوا في الامثال
٤٥ : ١ دنيا الأطفال
١٥ : ٢ معلومات مرئية
٤٠ : ٢ لقاء الايمان
٠٠ : ٣ موجز الانباء
١٠ : ٣ عالم الارادة
٤٠ : ٣ الفيلم الاجنبي: مشاهد ساخنة
١٥ : ٥ مهرجان دولي لصيد الاسماك من شرم الشيخ
٣٥ : ٥ خمسة سياحة
٥٠ : ٥ الانتقال لاذاعة خارجية من الاسكندرية لنقل مباراة كرة السلة بين الاهلي والاتحاد.
١٥ : ٧ البرامج التعليمية
٥٥ : ٧ النشرة الجوية
٠٠ : ٨ الاخبار بالانجليزية
١٥ : ٨ مباراة الجيش الملكي المغربي والنجم الساحلي في نهائي بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس
١٥ : ١٠ الفيلم العربي «لحن الوفاء»
٣٠ : ١٢ كان حلمك ايه ويستضيف د. نجوى الفوال الباحثة بالشئون الافريقية.
٠٠ : ١ احداث ٢٤ ساعة
١٥ : ١ العالم يغني
٠٠ : ٢ حلقة اجنبية طويلة
٤٥ : ٢ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٠٠ : ١٠ الافتتاح ٥٠ : ١٠ أ ب مصر ٥٠ : ١١ قف ممنوع الدخول ٥٠ : ١ الرسم بالكلمات ٤٥ : ١٢ دائرة معارف ق ٣ ٤٥ : ٢ قرية متنجية ١٥ : ٢ نغم وايقاع ٤٥ : ٣ رواد للكتبات ١٥ : ٤ اشارة مرور ١٠ : ٥ بيتنا بتيتي ٠٠ : ٦ برلمان ق ٣ ٣٠ : ٦ نقطة تحول ٠٠ : ٧ قصور الثقافة ٤٠ : ٨ احلام سعيدة ١٠ : ٩ تعظيم سلام ٤٠ : ٩ حلوة يابلدى ١٥ : ١٠ هنا القاهرة ٣٠ : ١٠ المسلسل العربي ٣٠ : ١١ أيامنا الحلوة ٠٠ : ١٢ ليالي القاهرة ٥٠ : ١٢ تواريخ وارقام ٢٠ : ١ حاسب من الغلط ٣٠ : ٢ فوازير عملت الواجب

القناة الرابعة

٠٠ : ١ الافتتاح ١٥ : ١ برامج الاطفال ٣٥ : ٢ تحقيقات ق ٤ ٥٠ : ٢ كل يوم بطل ٣٠ : ٣ حكاوى السمسمية ٠٠ : ٤ لكل الناس ٣٠ : ٤ بانوراما الشرقية ٤٥ : ٤ صحف وذكريات ٠٠ : ٦ مسارح ٤٠ : ٦ مسلسل رافت الهجان ٤٠ : ٧ معلومة بجنيه ٠٠ : ٨ نادى البوادى ٣٠ : ٨ بدرع مصر ٠٠ : ٩ دعوة على الهوا ٢٠ : ١٠ شخصيات من بلدنا ٥٠ : ١٠ لما الشتا يدق الباب ١٥ : ١١ تليفون الجوائز ٣٠ : ١٢ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٠٠ : ٣ الافتتاح ١٠ : ٣ زرع وحصد ٣٠ : ٣ شبيك لبيك ١٠ : ٤ دنيا السياحة والسفر ٤٠ : ٤ من هنا تبدأ الحياة ١٥ : ٥ الرأى العام ٣٠ : ٥ المسلسل العربي ١٥ : ٦ دنيتي ٣٠ : ٦ والله زمان يا اسكندرية ٤٥ : ٦ ان كنت ناسي ٠٥ : ٧ مال وتجارة ٥٠ : ٧ ضحكتين وبس ١٠ : ٨ صحتك في اكلتك ٠٥ : ٩ اعلان ببلاش ٣٠ : ٩ مساء الخير ٣٠ : ١٠ بورصة الهواء ٣٥ : ١١ مختارات رياضية ٤٥ : ١٢ هموم النجوم ١٥ : ١ ياحلو مسى.

من الاحد الى الجمعة ص ٢٤ و ٢٥

تشاهد وتسمع

لحن الوفاء: ق ٢

عبد الحليم حافظ

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (لحن الوفاء) بطولة شادية وعبد الحليم حافظ وحسين رياض واخراج ابراهيم عمارة.

دائرة الحوار يناقش السوق العربية المشتركة

□ تعرض القناة الاولى عقب نشرة ٠٠ : ٩ مساء الجزء الثاني من حلقة برنامج «دائرة الحوار» حول «السوق العربية المشتركة».. وتستضيف الحلقة كلا من د. ابراهيم فوزى، رئيس الهيئة العامة للاستثمار ود. وجيه شندى، وزير الاستثمار والتعاون الدولي الأسبق، ود. فيصل الخالد سفير الكويت بالقاهرة. بالإضافة الى نخبة من المهتمين والمتخصصين بموضوع الحلقة. البرنامج اعداد وتقديم د. طه عبد العليم، نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام واخراج مجدى خورشيد.

قمم مصرية: ق ٣

□ يستضيف برنامج (قمم مصرية) مساء على القناة الثالثة أبو صالح الالفى الحاصل على جائزة الدولة التقديرية في الفنون. حيث يتحدث عن مشواره في النقد الفني، ويتحدث عنه الفنان الكبير صلاح طاهر. تقديم احمد سباعي واخراج ايناس الدقن.

القناة السادسة

٠٠ : ١ الافتتاح ١٥ : ١ يوم سعيد ٤٥ : ٢ مسلسل ٠٠ : ٣ الزهور ١٥ : ٣ بكرة وبعده ٠٠ : ٤ بيت العيلة ٣٠ : ٤ لعب العصاري ٤٥ : ٤ فنون شعبية ٠٠ : ٥ تسالي الكمبيوتر ١٥ : ٥ سر الأرض ٣٠ : ٦ كلام في المليان ٠٠ : ٧ ايات محكمات ١٥ : ٧ حواديت القطاقيط ٣٠ : ٧ بلدى وجميلة ٠٠ : ٨ حديث الناس ٤٥ : ٨ معاني الاسامي ٠٠ : ٩ المسلسل العربي ٤٥ : ٩ فاصل ونوا ٠٠ : ١٠ نشرة بانوراما الدلتا ٣٠ : ١٠ حدث في الدلتا وكاميرا ٦ ٤٥ : ١٠ كشف حساب ١٥ : ١١ قبل العرض ٤٥ : ١١ قطار المفاجآت ٤٥ : ١٢ تمثيلية السهرة

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٤
الشروق	٦,٣٧
الظهر	١١,٤٦
العصر	٢,٣٦
المغرب	٤,٥٥
العشاء	٦,١٧

إذاعة القرآن الكريم

□ اركان الإسلام: ٢٥ : ١١ صباحا عن السنة في الجلوس بين السجدتين وجلسة الاستراحة.
□ قيم اسلامية: ١٥ : ١ ظهرا عن حماية الإسلام وعنايته بعقل المسلم.

القناة السابعة

٠٠ : ١ الافتتاح ١٠ : ١ برامج الأطفال ٢٣ : ٢ حاول تعرف ٢٨ : ٢ حواديت ٥٤ : ٢ كل يوم رياضة ١٥ : ٣ العائلة ٣٥ : ٣ مين اللي قال ٠٥ : ٤ كان وأصبح ٣٠ : ٤ نحن معك ٥٣ : ٤ القرار للجميع ٣٠ : ٥ اوراق ملونة ٠٠ : ٦ صورة ٤٢ : ٦ الحل ايه ٤٧ : ٧ أنا هويت ١٠ : ٨ المجلة السياحية ٣٥ : ٨ دورى ق ٧ ٥٠ : ٩ شباب الانجازات ٤٠ : ٩ كل يوم رياضة ٣٠ : ١٠ مسامرات ٤٥ : ١٠ مع السهرانين ٢٠ : ١١ المسلسل العربي ٨ : ١٢ المنتدى ٥٣ : ١٢ حروف أغاني.

القناة الثامنة

٠٠ : ١ الافتتاح ١٠ : ١ برامج الاطفال ٤٠ : ٢ تبسيط العلوم ٥٥ : ٢ صحتك بالدنيا ١٥ : ٣ شباب الجنوب ٤٥ : ٣ كارت أصفر ٠٠ : ٤ المسلسل العربي ١٥ : ٥ كاميرا ق ٨ ٣٠ : ٥ على الربابة ٤٥ : ٥ الجنوب المستقبل ١٥ : ٧ مصر الحضارة ٤٥ : ٧ من حياة الصحابة ١٥ : ٨ دورى الأسرة ٤٥ : ٨ أصل بلدى ١٥ : ٩ البورصة السياحية ٣٠ : ٩ فكر معانا واكسب وياانا ٠٥ : ١٠ مسلسل فكاهي ٥٥ : ١٠ حكاية وريا ٢٥ : ١١ حكايات زمان ٥٥ : ١١ انغام وأفلام.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

مصارعة الثيران

بعث إلى الدكتور أحمد سمير سالم رئيس جمعية الرفق بالحيوان بالرسالة التالية..

الاستاذ أحمد بهجت.. تحية طيبة وبعد..

حتى أيام قليلة كانت كل الادلة تشير إلى عدم إقامة عروض لمصارعة الثيران بنادى الشمس، بعد ما اثير من جدل حول هذا الموضوع، وبعد صدور فتوى فضيلة مفتي الجمهورية بتحريم هذا العمل الذي يتنافى مع مبادىء الرحمة والرفق بالحيوان في دولة ترفع شعار سيادة القانون.. واعني بذلك قانون الزراعة رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ الفقرة الخاصة بالقرار الوزارى رقم ٢٧ لسنة ١٩٦٧ بتحديد الحالات التي يسرى عليها حظر استعمال القسوة مع الحيوانات والتي يتضمنها البند ج والخاص باستخدام الحيوان في أعمال المناطحة أو المناقرة أو المصارعة.. وارفق صورة من القرار الوزارى المشار إليه.. اما ما يقال من أن هذه العروض تهدف إلى تنشيط السياحة، فانني ارفق صورة من كتاب السيد الدكتور وزير السياحة والمتضمن طلب اتخاذ الإجراءات اللازمة بعدما تلقاه من شكاوى من السائحين عن سوء معاملة الحيوانات والقسوة عليها وذلك مما دعاني إلى التوجه إلى مدينة إدفو واجراء الفحوص وعلاج الحيوانات التي تعمل في جر العربات الحنطور، وتم شراء الحيوانات التي لم تستجب للعلاج ونقلها إلى مستشفى الجمعية بالقاهرة، بعد صرف التعويضات لاصحابها.. واخيرا لمصلحة من هذا التحدى للدين، والقانون، والرأى العام.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

امضاء د. أحمد سمير سالم...

ونحن نضم صوتنا لصوته، علما بان فتوى الاستاذ الدكتور نصر فريد حاسمة وقاطعة، إذ يقول فيها إن هذه المباراة حرام بالاجماع لما فيها من تعذيب لهذه الثيران. كما ان الاكل من لحومها حرام بالاجماع لانها ميتة وان مشاهدة هذه المباراة وتشجيعها حرام أيضا لانها إعانة على معصية، والإعانة على المعصية معصية، والدخل الناجم عنها حرام.. كيف يمكن بعد هذه الفتوى إقامة المباراة؟

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

* مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ اسماعيلية رايح .. جاى
* ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١
* بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاى
* بيانا ت ٩٢٤٧٣٧ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١
* كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١
* ليدو ت ٩٣٤٦٨٤ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١
* روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١
* طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١
* طيبة ٢ ت: ٢٦٢٩٤٠٧ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١
* سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١
* مصر بورسعيد اسماعيلية رايح جاى - صبيان للزعيم
* اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ اسماعيلية رايح جاى - الغضب
* مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١
* راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ المؤامرة
* اوديون ١ ت. ٥٧٥٨٧٩٧ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١
* اوديون ٢ ت ٥٧٥٨٧٩٧ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١
* اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ المصير - يوسف شاهين
* الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠٠ عفريت النهار - هجوم المريخ
* فاتن حمامة ت. ٣٦٤٩١٦٧ اسماعيلية رايح جاى
* سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٩ اسماعيلية رايح جاى - الطفل العملاق
* راديوبيس اسماعيلية رايح جاى - المتاعب العنيد
* الشرق الجديدة ت ٢٤١٩٣٦١ مكيفة الهواء مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ اسماعيلية رايح جاى
* نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١

دور سينما الإسكندرية

* فريال الجاسوس العجيب
* ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ اسماعيلية رايح - جاى
* مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ حامي السلام
* راديو حنفي ونفب
* ريو اسماعيلية رايح جاى

مسارح ومطاعم

★ الكينج - فندق شهرزاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٤٠٧٦٥,٣٠٢٤٦٣٠
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي وراقصة سوريا الاولى منتهى - بوسي - دندش بسرا وفرقتها البدوية السورية - ضياء الشو الروسي

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت ، الأربعاء من كل اسبوع)
أحمد عدوية - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - اماني - حلوة - نسمة - بوسي - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزبك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشري - البند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الاسبوعية)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الأهرام ت: ٥٨٥٩١٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلي ببيروت السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ٣٠-٦-١٩٩٨ حلمي عبدالباقي - الراقصة نشوى - المع النجوم
ديسكو بلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ مسرح وكازينو لورد ★
أول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - اماني - نجوان الاخير - امير عبدالله وفرقته الخليجية - طارق سليم - أحمد العيسوي - باسل شحرور - ميمي سالم - نرمين - نجلاء فتحي - سماهر البدوية

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٣٣ - ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - احمد عدوية - اركان فؤاد - دندش - نشوة - شوشو - امير عبدالله - حمدى احمد - يسرى غريب - نهلة - حسنا - شمس الدين - ضياء - مداح القمر - سماهر البدوية - اسامة الصغير

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - اماني - حسن الأسمر - مونتيلا حكيم - سوزى - خالد عجاج - نشوى - حلمي عبدالباقي - كاتيا - اركان فؤاد - سامح يسرى - سحر شوقي - مداح القمر - شمس الدين - محمد سراج
مفاجأة كل يوم اثنين - باند غربي - بلاك ماجيك

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة المماليك نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتفوق - مدحت صالح - حكيم - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - حسن عبدالمجيد - ياسمينا - سحر شوقي - سحر فؤاد - مادو - هنادى - رقص شرقي منتهى - نسمة - صوفيا - داليا
قاعة افراح وديسكو - مطعم الخان المصرى - كافيتريا - ومقهى - وشيشة حول اكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال ملتقى العائلات

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٣٣/٣٥/٣٩ النجوم يلتقون
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - سحر شوقي - سوزى - أمورة - سحر فؤاد - شمس الدين

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧/٥٧٨٥٣٤٨
إيهاب توفيق - مدحت صالح - حسن الأسمر - سامح يسرى - اماني - سحر شوقي - ميسرة - دندش - حسنا - نهلة - ارقى
للمأكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية
استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ مطعم خان الخليلي ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٣٦٠٢

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

★ مطاعم سي - هورس ★
كورنيش المعادى امام مستشفى السلام اسفل الكوبرى تليفون ٣٦٣٨٨٣٠
اسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم - وجبات عائلية مخفضة والمشويات على الفحم - يوميا الطرب الشرقي - قاعات حديثة لإقامة الأفراح - حدائق للأطفال

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ***** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة الفنتى للعرض مع المع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى - مركز صيد - ألعاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادى صحي - برنامج نهارى في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح تقوى برنامج فني للحجز الاسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٢٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١
الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٢٣٨٦٣ - ٣٦٠٦٣٠٤٦٣
السوق التجارى بفندق شهرزاد

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة شفيق فؤاد والباند الغربي واقامة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل بجوار كوبرى عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٣٦

★ كانت تجلس على الرصيف المقابل للعمارة التي أسكن فيها.. ساكنة هادئة ولكن باكية بدموع صامتة تنهمر في خيوط تبلل وجهها الذي يكسوه حزن عميق.. كنت في طريقي إلى عملي.. الساعة بعد العاشرة صباحا.. والجو صحو مشمس رغم أننا قد دخلنا في ديسمبر.. توقفت أمامها.. أو قل تسمرت أمامها.. فالجالسة المنتحبة أمامي قد تجاوزت سن النساء القادرات العفيات ودخلت في طور الأمهات اللاتي كبرن في السن وفي الهم أيضا.. كانت ترتدي نفس ما كانت ترتديه أمهاتنا اللاتي رضعنا من صدورهن حتى الشبع وتمرغنا وفردنا طولنا وعرضنا في حجرهن.. وتجرعنا من نبع حنانهن حتى كبرنا وشببنا عن الطوق.. الفستان القطيفة الأسود والطرحة السوداء أو البيضاء التي لم تمنع بضع شعرات بيض من الظهور فوق الجبين.

لا أدري كم مضى عليها وهي جالسة هنا جلسة تمثال المفكر للفنان العالمي رودان.. الرأس مطرق واليد تسند الرأس من السقوط..

ولا أعرف لماذا لم ينتبه أحد من السكان أو من المارة لوجودها وانتحابها.. فالكل لاه.. والكل غارق في بلاويه.. لا أحد يرى إلا نفسه وكأنه ينظر طوال الوقت في مرآة أو شاشة كمبيوتر خاصة به هو وحده.. تقدم له لحظة بلحظة آخر تقرير عن أحواله وأحوال عياله ورزقه ودخله وخناقاته ومنافساته في العمل وفي لعبة الكراسي الوظيفية والمالية.. وتطلعاته وآماله وطموحه أو طمعه وجشعه في الدنيا وفرط أنانيته.. أما خارج هذه المرآة أو الشاشة.. فلا يهمه ولا يحرك فيه ساكنا أو يوقف متحركا!

رفقا بالأمهات!

تحقيق السبت
الأهرام
عزت السعدني

نسيت مواعيدي ومشاغلي لمشهد هذه السيدة المسنة المنتحبة في الصباح على قارعة الطريق.. فقد استقر للحظات وجه أمي.. مكان وجهها.. فقد كانت مثلها تماما شكلا ولبسا وتقاطيعا ولكن الفرق بين الاثنتين أن أمي لم تنتحب أبدا.. أو قل لم أشاهدها أبدا تبكي.. حتى عندما رحل أبي.. وجلس أخي الأكبر صلاح يبكيه.. عنفته هي قائلة: «لا تبك.. فدموع الرجال غالية يا ولدي.. ورحيل الأعزاء لن يعيدهم الينا دموع أحب الناس اليهم.. جفف دموعك واصلب طولك.. فأنت رجل البيت الآن».

اقتربت منها.. وصورة أمي لا تفارقني أبدا..

قبل أن ترحل أمي كنت أحب كل الأمهات من أجلها هي.. لم تلهني مشاغل الدنيا كلها عن السؤال عنها.. وعندما أتأخر عن زيارتها، حيث تعيش مع أخي في القناطر الخيرية، ولو أسبوعا واحدا.. كانت تعنفني وتغضب وتزعل وتدعي أنها لا تريد أن تكلمني.. ولكن سرعان ما تأخذني بين ذراعيها وتقبلني وتوبخني بكلمات من نوع: «أصلك نسيت البطن اللي شالتك».

وكنت أفرح عندما تطلب شيئا.. أي شيء.. ليقيني أنها نبع الخير في عالمي الخاص.. وكلما زدتها.. زادني الله من فضله ومن نعيمه ومن رزقه ومن رحمته..

بل أن طمعي في الخير الذي أناله عن طريقها كان يدفعني الى الإغداق عليها عندما تتأزم الأمور في حياتي.. أو عندما أسعى إلى شيء لم أصل إليه بعد.. حتى تتفتح أبواب السماء بفضلها وبرضائها وتمنحني إياه دون أن أدري أو احتسب..

وكانت أبواب السماء تتفتح في كل مرة.. ولم تخلف وعدها ولو لمرة واحدة..

وكنت ألجأ إلى صدرها دون كلام في لحظات ضعفي لاحتمي به من أشواك الخلق والطريق.. وكانت هي تشعر بي دون كلام أو سؤال.. ولكنها كانت تسألني في كل مرة.. انت ماشي صح؟ وعندما أقول بعزم: أيوه.. كانت تقول: يا بني.. أمش عدل يحتار عدوك فيك!.

وعندما رحلت عني انقطع نهر الخير الذي كان يتدفق من بين يديها ويغمرني أنا وحدي.. وانغلق أو سد الباب الذي كنت أطرقه لأصل عن طريقها وبدعواتها إلى سماء الرحمة والعدل.. ووجدت نفسي أبحث عن أشياء أخرى لكي تتفتح أمامي أبواب السماء.. ورحت أحسد كل من أطال الله في عمر أمه حتى تغمره بنبع حنانها ويجزيه الله برضاها عنه أو يحرمه اذا جافاها أو نسيها..

يتوقف شريط الذكريات.. عندما سألت السيدة المسنة المنتحبة: مالك يا ستي!

لم ترد..

كررت سؤالي.. ولكنها لم ترد.. الدموع تتكلم.. والشفاه ساكتة لا تتحرك.. كل ما فيها وما ترتديه يؤكد أنها سيدة من بيت أصل وعراقة.. ولكن تلال الأحزان حجبت الأصالة والعراقة وأظهرت غدر الأيام.

قلت لها: يا ستي قولي لي بس زعلانة من ايه.. حد ضايقك راح منك حاجة.. عزيز عليكي ربنا افتكره..؟

نطقت لأول مرة: يا ريت!

قلت: أمال ايه بس اللي يخليكي تبكي ولنت قاعدة على الرصيف في الشارع قدام اللي رايح واللي جاي؟

قالت: ولادي يابني!

قلت: مالهم؟

قالت: كتر خيرهم.. كرشوني من بيتي ورموني في الشارع!

قلت: معقول يا ستي ولادك يعملوا فيكي كده..

قالت وهي تتنهد بحرقة.. اللي حصل يابني!

ادركت أن الصدق والحرقة والألم وحدها تحكم كلماتها وانفعالاتها..

قلت لها دون أن أدري.. ربما لأنها تكرتني بأمي..: وأنا أمد يدي لها اساعدها لكي تقوم من مكانها على الرصيف.. قومي ياستي.. تعالي معي..

قالت وهي تستند إلى ذراعي حتى لا تقع من طولها.. أروح فين يابني.. خلليني كده أحسن قاعدة..

لم أكن أعرف لحظتها إلى أين أنهب بها لو رضيت أن تأتي معي.. لو صعدت بها إلى شقتي لدخلت في سين وجيم مع زوجتي رغم طيبتها الشديدة..

كان بعض الجيران والمارة قد تجمعوا من حولنا.. وقبل أن تصبح حكاية وزيطة وزمبليطة بعد أن بدأ البعض يسأل: مالك يا ستي.. والبعض يرد محذرا: خدوا بالكم لحسن يكون ملعوب بتلعبه الست دي.. واللا يمكن عيانة وعاوزة تروح المستشفى.. والله تكون حرامية من إياهم..

قلت لها لكي أنهي الموقف.. شفتي.. الناس لا ترحم.. تعالي معي في العربية.

سألتني: على فين؟

قلت: على مكتبي.. هناك نتكلم أحسن!

وخرجنا من دائرة التساؤلات والنظرات.. وأنا بعد لم أعرف ما هي حكايتها.. وما هو سر دموعها.. وجلوسها في ساعة الصباح على الرصيف وحدها تنتحب؟

....

....

طلبت لها شاي وبسكوت.. وتركتها حتى تنتهي من آخر رشفة في فنجان الشاي الساخن.. وجلست أمامها كما يجلس الابن أمام أمه.. انفكت عقدة لسانها وراحت تحكي حكايتها من الأول:

عشت حياة كريمة وثرية مع زوجي التاجر الكبير الذي لم يبخل علينا بشيء.. كان كريما وعطوفا للغاية.. أنجبنا خمسة من الأولاد والبنات.. ثلاثة أولاد وبنتين.. تعلموا كلهم في أحسن المدارس وتخرجوا كلهم من الجامعة.. الأولاد واحد دكتور والثاني محاسب والثالث مهندس.. والبنات.. بنت تخرجت في الجامعة الأمريكية والثانية عندها بكالوريوس تجارة.. يعني الحمد لله..

خلف يفرح ويفرح..

سكتت لحظات وسرحت بعيدا..

قلت: وبعدين..

قالت: اختار الله الرجل الصالح والزوج الطيب الي جواره.. كان عندنا ثلاث شقق.. اثنتان في القاهرة.. وواحدة في الإسكندرية وشاليه في فايد.. وتجارة رابحة ومحلات ورصيد محترم في البنوك وثلاث سيارات موديلات مختلفة.

قلت: حاجة جميلة خالص وخير كثير.

قالت: بعد الاربعين بدأ خناق الأولاد على تقسيم التركة.. المحاسب والمهندس استوليا على تجارة أبيهما وراحا يديران مكتبه ويقتسمان الأرباح معا.. ولا يتركان لنا أنا والبنتين الا ما يسد حاجتهما اليومية.

والدكتور أخذ شقة من الشقق وفتحها عيادة له ولزوجته الطبيبة التي تزوجها وبقيت أنا والبنتان في شقة العائلة الكبيرة ما شاء الله خمس حجرات وصالتين.

قلت: وشقة اسكندرية؟

قالت: أخذها المهندس والمحاسب كشقة للمصيف لهما بعد أن تحايلا علينا وتنازلنا لهما عن الشقة برضانا ودون أن نحصل على مليم واحد.. ومن يومها لم ندخل هذه الشقة.

قلت: ليه؟

قالت: عشان مرات الباشمهندس ومرات المحاسب موش راضين حد منا يدخلها وبلاش أفسر أكثر من كده!

قلت: تغور شقة اسكندرية.. روحوا شاليه فايد!

قالت: وكمان ده أخوه اسم النبي حارسه الدكتور ومراته الدكتورة قفلوه بالقفل وقالولنا ده بتاعنا احنا والأولاد!

قلت: وحقكم الشرعي فين؟

قالت: سابولنا أنا والبنتين قرشين كده.. واتفاهم الدكتور مع اخواته الباشمهندس والمحاسب.. دول يسيبوله الشاليه وهو يسيب لهم شقة اسكندرية.. لعبة كده الأولاد مع بعضهم.. أما أنا والبنات مع السلامة والقلب داعيلنا!

قلت: طيب والفلوس والميراث الكبير راحوا فين؟

قالت: ما تعرفش عملوا أيه المهم ما طلناش من الأولاد في النهاية ولا نكلة!

قلت: والله فيهم الخير..

قالت: ولسه.. انت لسه شفت حاجة..

قلت: لكن انتم عايشين ازاي انتي والبنتين؟

قالت: كنت محوشة قرشين للزمن.. وكان المرحوم ساب لنا قرشين وقالي يا أم فلان خليهم معاكي اوعى الأولاد ياخدوهم منك بعد ما سيبك ليهم.. ما حدش عارف الدنيا بتعمل ايه.. كمان قرشين كانوا بيجوا من تجارة والدهم.. كان الباشمهندس ولخوه المحاسب بيتعطفوا علينا ويبعتوهم أول كل شهر.. والشقة اللي احنا عايشين فيها ايجارها ملاليم.. وكنا مبسوطين ولخر تمام..

قلت: وايه اللي حصل؟

قالت: الفلوس اللي فاتها الأب خلصت على تعليم البنات وتجهيزهم.. والفلوس اللي كان بيبعتهم المهندس واخوه ما بقوش يكفونا لحد خمسة في الشهر.

قلت: من حقك شرعا أن يصرف الأولاد عليكي انت والبنات..

قالت: لا شرعا ولا ضرعا.. الأولاد قلوبهم تحجرت باسمنت مسلح وكل واحد قفل باب بيته عليه.. وما حدش يفتح لأحد ولا لاخواته البنات..

قلت: وانت عملتي ايه انتي والبنات؟

قالت: العمل عمل ربنا.. قلت أروح للباشمهندس والباشمحاسب الشغل يمكن قلوبهم ترق ويدونا مما أعطاهم الله ومن الخير اللي سابهولهم أبوهم.. لما السكرتيرة شافتني قالت لي: صحيح حضرتك أم الباشمهندس والبيه المحاسب أصحاب الشركة.. وعندما قلت لها: ايوه.. شهقت وقالت معقول ما حدش في الشركة كلها يعرف ان أم البهوات لسه عايشة..

وأدركت أنني ميتة في عيون ابني المحاسب وأخوه الباشمهندس الكبير.. ودخلت السكرتيرة لتخبرهما بوجودي ودخلت فاذا بهما يوبخاني على حضوري اليهما.. ولن أنسى أبدا كلمات ابني الباشمهندس: انتي جايه شغلنا تفضحينا هنا.. روحي واحنا حنبعت لك طلباتك..

وخرجت من عندهما وكأنني قد مت، حقا.

قلت: وهل ارسلا لك ما طلبته؟

قالت: مائة جنيه في الشهر أنا والبنتين.. باصرف منهم على أدوية الضغط ولازم كان يجيني ضغط.. وأدوية الروماتيزم والأعصاب ولازم تتحرق أعصابي وبناكل منهم ونعيش ازاي ما أعرفش!

قلت: وحضرة الدكتور ليه ما يدفعش هو راخر؟

قالت: غلبت وغلب غلبي معاه ساعة يرسل لنا مائة جنيه وساعة خمسين وساعات كتير مافيش

قلت: ليه ما رحتيش له العيادة؟

قالت: رحت وياريتني ما رحت.. لأنه قال للممرضة اللي دخلت وقالت له والدتك بره.. قوليلها ما تجيش العيادة ثاني!

قلت: روحيله البيت؟

قالت: ماكدبتش خبر.. ورحت له البيت.. كانت ساعة غداء..

وكان هو ومراته واولاده بيتغدوا على السفرة.. ماحدش عزم على ولا قالي اتفضلي.. كل اللي قاله سعادة البيه: انتي جايه ليه بلوقتي.. وأكملت الست بتاعته الدكتورة: كان لازم تديبنا خبر عشان نعمل حسابك في الغدا..

كتمت ألمي بين ضلوعي وقلت: لسه واكله وشاربه والحمد لله..

وتتدخل الخادمة النوبية: ليه الأكل كثير والمطبخ مليان.. أجيبلك ياست تاكلي هنا في الصالون؟

ولكن الزوجة المصونة الدكتورة العظيمة ردت عليها معنفة: اسكتي يامقصوفة الرقبة حد قالك تتحشري.. روحي اقعدي في المطبخ.. ماتجيش هنا تاني؟

قلت: وابنك الدكتور!

قالت: ساكت وحاطط وشه في الطبق اللي قدامه ولم يتدخل لا بالخير وبالشر!

وبعد ما تغدوا جابت الخدامة كباية شاي حطتها قدامي.. والست هانم دخلت تنام.. وابني الدكتور قال لي: ياماما.. أنا لازم انام ساعتين عشان باسهر في العيادة بالليل.. خدي دول وروحي دلوقتي.. وقبل ما تيجي اضربيلنا تليفون.. صعبت على نفسي وقلت له خليهم يابني يمكن تكون محتاجهم.. واشوف وشك بخير.. وسبته وسبت الفلوس موش عارفه كام ورميت طوبة الدكتور من يومها!

اسأل: وهو ما سألش عنك؟

قالت: ولا مرة!

قلت: ولا بالتليفون

قالت: ولا حتى بالتليفون

قلت: طيب في المواسم والأعياد

قالت: ولا حتى في أي موسم رمضان، العيد الصغير.. العيد الكبير.. ولا حتى يسأل ان له أم لسه عايشة واتنين بنات اتخرجوا في الجامعة وعلى وش جواز!

قلت: بلاش الدكتور يغور هو ومراته.. روحي للباشمهندس واللا للمحاسب!

قالت: رحت للباشمهندس البيت وخدت معايا البنت الكبيرة خريجة الجامعة الأمريكية.. حاجة كده عقبال بناتك تقول للقمر قوم وأنا أقعد مكانك..

قلت: ربنا يخللي..

قالت: الله يسترك ياأمير الأمراء.. رحنا وخدنا معانا علبة حلويات للاولاد.. أول ما مرات البيه فتحت لنا باب الشقة راحت شاهقة وضاربة على صدرها.. زي ماتكون شافت عفريت من الجن الاحمر.. ودخلت بسرعة ونادت على زوجها: يافلان تعال أمك واختك عندنا..

قابلنا الباشمهندس وهو يتثاءب.. فقد كان نائما نومة العصاري وقابلنا بقوله: موش بس تتكلموا في التليفون قبل ما تيجوا.. قلت: أصلك وحشتنا يابني.. جينا نشوفك..

يدخل علينا الأولاد بعد أن جلسنا في الصالون.. قالت ابنتي لهم تعالوا سلموا على ستكم.. سأل الأولاد ببراءة: ستنا مين؟ قالت ابنتي: ستكم أم أبوكم.. قال الأولاد: احنا ما نعرفش إلا ستنا أم أمنا وبس.. ومامـا قالت لنا أن ستنا أم أبونا ماتت من زمان.. تبقى مين الست العجوزة دي!

ووجدت نفسي ابكي.. وبكت ابنتي معي لدموعي.. بينما صاح الباشمهندس في أولاده: عيب يا أولاد.. كل واحد يروح يذاكر الواجب إللي عليه.. يالله!

ولم ينته المشهد المؤلم عند هذا الحد..

اسأل: حصل إيه؟

قالت: واحنا لسه ما نشفناش دموعنا.. سمعنا خناقة ما بين ابني وبين مراته.. قالت له: أمك واختك جايين هنا يعملوا إيه؟.. قال لها: بس وطي صوتك.. جايين يزورونا ساعتين ويتعشوا معانا وبعدين يروحوا.. وتساله الزوجة: يتعشوا أه.. لكن يباتوا هنا مستحيل.... وإلا حاسيبلك البيت انا والعيال!

قلت لابنتي: يالله يابنتي ناخدها من قاصرها ونروح احسن لنا وأكرم!

ولكن ابنتي الشابة العنيدة قالت لي: لا.. حنبات هنا وتطريق على دماغه ودماغ مراته!

وأعلنت لأخيها أنها جاءت معي لكي تمضي الليل عنده.

وقامت قيامة الدنيا وانقلب البيت رأسا على عقب.. مداولات ومشاورات وخناقات وشد وجذب بين ابني وزوجته هو يقول لها: يعني هي جت من ليلة ياستي.. بكرة يروحوا وتستريحي..

ولكن الزوجة ترد: ولا ليلة تحت سقف بيتي.. لو باتوا الليلة دي.. حتبقى سكة وحجة ييجوا هنا ويكرروها.. والليلة تبقى اثنين والاثنين يبقوا عشرة!

قلت متعجبا: ليلة واحدة الأم وبنتها في بيت ابنها!

قالت: البيه نخ زي الجمل وطاطى راسه.... وقام هو ومراته وعياله لبسوا لبس الخروج.. وقالوا لنا: أصل احنا الليلة دي رايحين عند مامة نانا أصلها مسافرة بكرة عمرة.. وحنبات كلنا عندها الليلة.. معلهش مرة ثانية!

ولم يكن هناك مرة ثانية.. فقد كانت هذه آخر مرة أدخل فيها مع ابنتي شقة ابني الباشمهندس الكبير!

....

....

طلبت مني فنجانا من القهوة السادة.. وعندما سألتها: لماذا سادة؟

قالت: زي عيشتي!

قلت للأم الحزينة الحائرة: طيب فاضل لنا واحد!

قالت: تقصد ابني الثالث المحاسب!

قلت: أيوه.. لماذا لم تذهبي إليه في منزله؟

قالت: أخذت بنتي الصغيرة بكالوريوس تجارة ورحنا له.. هو ما كانش موجود.. كان مسافر اسكندرية... الحقيقة مراته ست لطيفة قابلتنا مقابلة هايلة.. وقدمت لنا كل اللي عندها.. وفتحت دولاب ملابسها وقالت لابنتي: اختاري ياحبيبتي أي فستان يعجبك.. ولما ترددت ابنتي.. قامت هي واختارت لها ثلاثة فساتين وشوية اكسسوارات وحلفت ميت يمين ماهم راجعين الدولاب تاني..

موش بس كده جابت الأولاد وقالت لهم: دي اسمها نينة مامة بابا.. ودي تانت أخت بابا.. لازم تكونوا مؤدبين معاهم..

واستدعينا ابنتنا الأخرى باصرار من زوجة ابني وأمضينا معها ثلاثة أيام.. وابني مسافر في عمله..

وفي ليلة سألتني عن أحوالنا فحكيت لها كل ما في قلبي وقلت لها ان زوجها وأخيه الباشمهندس يدفع لنا أول كل شهر مائة جنيه لاغير... أما الدكتور فلا نأخذ منه شيئا...

وبان على وجه الزوجة الطيبة علامات الحزن والضيق.. وفتحت دولابها وأخرجت منه مبلغا كبيرا لا أعرف كم عدده.. وأصرت على أن نأخذه لسد ضيقتنا وقالت إنها لن تقول لزوجها فهو من حر مالها من عملها.. وانها سوف تحادث زوجها في الأمر عندما يعود..

وطلبنا منها ألا تفعل.. ورفضنا المبلغ الذي أعطته لنا برفق وأدب شديدين.. ولكنها أصرت وقالت دول سلفة مني.. ردوها عندما تتيسر الأحوال..

وعاد الابن من سفره.. وياليته ما عاد..

دارت بينه وبين زوجته في حجرتهما خناقة لرب السما.. هو يقول لها.. طبعا قعدوا ويعبعوا وفضفضوا وقالوا كلام كثير ما حصلش.. احنا ما بنصرفش عليهم.. يعني فضحونا قدامك!

والزوجة الأصيلة ترد: ما هي الفضيحة حصلت وخلاص وأنت وأخواتك السبب.. ازاي ياراجل إنت وإخواتك تسيبوا امكم واخواتكم البنات بمائة جنيه في الشهر انت خمسين واخوك خمسين والدكتور الكبير باعيني موش قادر يدفع.. المائة جنيه دول انت بتصرفهم شاي وقهوة واللا ثمن غدوة مع واحد صاحبك.. حتروح من ربنا فين.. اتاري ربنا موش راضي عنك وأنا أقول ليه بس.. ادي احنا عرفنا السبب!

قالت الزوجة الطيبة بنت الأصول، ما لم أقدر على قوله أو حتى نطقه..

وأراد الزوج أن يسكتها بقوله: طيب دي أمي ودول اخواتي احنا أحرار مع بعض.. انت مالك!

قالت له بشجاعة واعتزاز: شوف بقى يا ابن الحلال اللي مالوش خير في أمه واخواته.. مالوش خير في مراته وعياله.. لما تصالح أمك وتبوس على راسها عشان تسامحك.. ابقى تعالى خدني من عند أهلي.. أنا سيبالك الجمل بما حمل!

قلت: ولمت هدومها وسابت البيت!

قالت: ايوه خدت عيالها ونزلت بعد ما اعتذرت لينا وقالت معلهش ياجماعة البيت بيتكم!

قلت: وابنك عمل ايه؟

قالت: ماقدرش يحوشها.. واللا يمكن كرامته وجعته فسابها تروح بيت أهلها!

ثم طلع غله فينا احنا أمه واخواته وقال لنا: كويس كده تقعدوا في البيت يومين تقوموا فيه حريقة.. البيت ده ماتعتبهوش أبدا!

وهكذا أقفل أولادنا الثلاثة بيوتهم في وجوهنا..

تسألني الأم الحائرة المنتحبة: هل اخطأنا في شيء يا ابني؟

قلت: ابدا يا أمي!

....

....

عزمت عليها بسندويتشات خفيفة.. أومأت برأسها علامة القبول.. تركتها بعض الوقت حتى أكملت طعامها البسيط.. ثم سألتها: متى حدث كل هذا؟

قالت: منذ ثلاث سنوات..

قلت: يعني من ثلاث سنوات مادخلتيش بيت أولادك؟

قالت: ولا هم كمان جم زارونا؟

قلت: أمال عاملين ايه؟

قالت: بنتي خريجة الجامعة الأمريكية ربنا كرمها بزميل لها في الجامعة اتجوزها وسافروا أمريكا يكمل هو الدكتوراه هناك وهي تاخد الماجستير..

قلت باسما: عال أول خبر حلو اسمعه منك من ثلاث ساعات!

قالت: ربنا يفرحك كمان وكمان!

قلت: والبنت التانية؟

قالت: أهي هي دي الحكاية!

اسأل: إزاي؟

قالت: اتقدم لها ولد مركزه كويس ومن عيلة وكتبنا كتابهم وجهزوا كل حاجة.. لكن فاضل على الشقة؟

قلت: تقعد معاكي.. موش الشقة كبيرة خمس حجرات!

قالت: ياريت؟

قلت: أمال ايه اللي حصل؟

قالت: النهاردة الصبح على الريق قالت لي: ياماما لازم تسيبي الشقة وتروحي عند أي واحد من أولادك عشان أنا حاتجوز في الشقة.. وجوزي موش عاوز يسكن مع حماته!

وعندما قلت لها: إزاي يابنتي.. انتي عارفة اخواتك زوجاتهم لا يطيقوني.. أروح اتذلل لهم في آخرة الزمن!

قالت لي: ماليش دعوة.. روحي دار مسنين.. واللا أي حتة.. أنا عايزة اتجوز!

قلت: كل ده حصل النهارده الصبح؟

قالت وحزن الدنيا كله في عينيها: وعشان كده لقيتني قاعدة على الرصيف موش عارفة أروح فين واللا أروح لمين.. فقعدت لوحدي أعيط!

....

....

أيها السادة..

أيها الأبناء...

قلبوا في دفاتر أيامكم وأحوالكم.. فقد تكون هذه الأم البائسة المنتحبة التي وجدتها تسكب دموعا بلا صوت على الرصيف.. أم أحد منكم دون أن يدرى!□

في اليوم الخامس لمؤتمـر المنـاخ

تصاعد الخلاف بين أمريكا والاتحاد الأوروبي واليابان حول الغازات الضارة بالبيئة

كيوتو ـ محمد ابراهيم الدسوقي ـ ووكالات الأنباء:

مع اختتام اعمال اليوم الخامس لمؤتمر التغير المناخي المنعقد حاليا في مدينة كيوتو اليابانية لايزال الخلاف محتدما بين الأطراف الرئيسية المشاركة فيه حول الطرق المثلى لخفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض وأهمها ثاني اكسيد الكربون.

ففي الوقت الذي نفي فيه البيت الابيض الأمريكي استعداد واشنطن لادخال اي تعديل على موقفها في المؤتمر الرافض لاقتراح الاتحاد الاوروبي بخفض انبعاث الغازات الضارة بيئيا بنسبة ١٥٪ عن معدلات عام ١٩٩٠ وذلك بحلول عام ٢٠١٢، رد متحدث باسم الاتحاد بحدة على الرفض الأمريكي والياباني لتحديد نسب وجدول زمني لخفض انبعاث الغازات الكربونية.

كما شن المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي هجوما عنيفا على الانتقادات اليابانية لخطة الاتحاد المعروفة باسم «الفقاعة الاوروبية» والتي يسمح بموجبها لدول الاتحاد بتحديد نسب مختلفة لخفض انبعاث الغازات في حين تلتزم الدول الصناعية الاخرى بنسبة موحدة.

وأعرب المتحدث عن أسفه لصدور الانتقادات من جانب الدولة المضيفة التي يتعين عليها العمل كوسيط

من جانبها قررت الولايات المتحدة على مايبدو ابقاء الوضع على ماهو عليه لحين وصول آل جور نائب الرئيس بعد غد حيث يعلن موقف بلاده النهائي من قضية خفض الانبعاثات الغازية الضارة بالبيئة.

وعلم مندوب «الأهرام» أن الوفد الامريكي لجأ إلى اثارة مشكلة مقعد يوغوسلافيا وأحقية جمهورية صربيا والجبل الأسود في شغله لتضييع الوقت لحين وصول آل جور.

من جانبها تمسكت الدول النامية لشمولية خفض الانبعاثات الغازية وعدم قصرها على ثلاثة غازات فقط لأن هذا يعني فرض قيود على الانشطة الصناعية اللازمة لنموها الاقتصادي.

من ناحية اخرى انهمكت الوفود المشاركة طوال أمس في مناقشة بعض الجوانب القانونية المتعلقة بالبروتوكول الذي ينتظر اقراره في ختام المؤتمر الانتهاء من اعداده قبل وصول وزراء البيئة بعد غد لوضع اللمسات الاخيرة عليه.

من ناحية اخرى عرض العلماء البريطانيون في المؤتمر أمس تقريرا توقعوا فيه ان يكون عام ١٩٩٧ هو اكثر الاعوام حرارة في تاريخ الكرة الأرضية وذلك استمرارا لارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية منذ بداية التسعينات.

وقالت كاترين سينيور من المركز البريطاني للبحوث والتنبؤات المناخية أن ذلك يدل على ان عبث الانسان بالناموس الكوني والمناخ العالمي بات واضحا.

مجلس النواب الروسي يقر موازنة ١٩٩٨

موسكو ـ من مكتب الأهرام ووكالات الانباء :

وافق مجلس النواب الروسي «الدوما» على مشروع الموازنة الحكومية لعام ١٩٩٨ اثناء القراءة الأولى لها امس وذلك بعدما تدخل الرئيس بوريس يلتسين شخصيا لمساندتها وحضر جلسة المجلس التي جرت لهذا الغرض.

وايد مشروع الموازنة والتي سيجري الدوما القراءة الثانية لها في ١٧ ديسمبر الحالي ٢٣١ من نواب المجلس البالغ عددهم ٤٥٠ نائبا بينما رفضها ١٣٦ عضوا وامتنع ٦ اعضاء عن التصويت ولم يشارك بقية النواب في الجلسة.

وأعرب يلتسين عقب التصويت عن رضائه عن تأييد للموازنة التي تقدمت بها الحكومة الاصلاحية الحالية برئاسة فيكتور تشيرنوميردين مشيراً إلى انه إذا لم يكن الدوما قد اقرها فان العالم كان سيقول ان روسيا غير مستقرة وهو مادفعه إلى التدخل لتأييدها.

ويعتقد المراقبون أن مشاركة يلتسين الفجائية في جلسة القراءة الأولى للموازنة كان لها اكبر الأثر في موافقة الدوما عليها حيث كان اليساريون الذين يهيمنون على المجلس قد اكدوا مرارا انهم لن يساندوا تلك الموازنة.

وقبل بدء التصويت أعلن جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي اكبر حزب في البرلمان الروسي أن حزبه قرر التصويت ضد الموازنة لانها لم تراع الجوانب الاجتماعية في حياة المواطنين وتتضمن تخفيضات لمخصصات الانفاق على التعليم والخدمات الاجتماعية والعلوم.

وفي نفس الوقت ازداد التوتر مؤخراً بين روسيا وجورجيا بسبب استمرار وجود القوات الروسية المرابطة في الاراضي الجورجية حيث أعلنت الاحزاب والمنظمات القومية الجورجية عن ضرورة طرد الروس من اراضيهم وشكل القوميون الروس ما سموه بالزحف السلمي على الاراضي التي ترابط بها قوات روسية.

وذكر قائد قوات الحدود الروسية أن سبب التوتر الحدودي مع جورجيا يرجع لرفض الجانب الروسي لقيام الجورجيين ببيع كميات كبيرة من المواد الكحولية بشكل غير قانوني وبدون دفع ضرائب.

قروض دولية عاجلة لإنقاذ اقتصاد كوريا الجنوبية

سول ـ وكالات الانباء ـ اكد مسئولون كوريون امس أن قرض الإغاثة ـ المالية الذي ستحصل عليه كوريا الجنوبية من صندوق النقد والبنك الدوليين وبنك التنمية الآسيوي وعدد من الدول الاخرى على رأسها الولايات المتحدة واليابان يتوقع أن يزيد على ٦٠ مليار دولار وذلك لمساعدة سول على تجاوز أزمتها المالية الناجمة عن الديون قصيرة الاجل على حد قول وزيرماليتها ليم تشانج يول.

وأوضح مسئولو وزارة المالية الكورية امس أن القرض سيصل إلى ٥٧ مليار دولار بعد إعلان ايطاليا المساهمة ويتوقع أن يرتفع ليتجاوز ٦٠ مليارا بعد تعهدات جديدة بالمساهمة من كل من بلجيكا وهولندا والسويد.

وكان ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولي قد أعلن أن القرض سيصل إلى ٥٥ مليار دولار. وهذا هو اكبر قرض في تاريخ المؤسسات المالية الدولية ويزيد على القرض الذي حصلت عليه المكسيك عام ١٩٩٥ ووصل إلى ٤٨ مليار دولار.

تركيا وبلغاريا توقعان اتفاقا لإنهاء نزاع الحدود

صوفيا ـ وكالات الانباء ـ توصل مسعود يلمظ رئيس وزراء تركيا إلى اتفاق مع نظيره البلغاري بيتار ستويانوف يهدف إلى تسوية النزاع الحدودي القائم بين البلدين.

وأشارت التقارير إلى أن يلمظ وقع عدة اتفاقات أخرى حول التعاون الجمركي والتبادل الثقافي بين تركيا وبلغاريا. وذلك خلال زيارته الحالية لصوفيا.

وذكرت التقارير ان رئيس وزراء تركيا سوف يجري المزيد من المفاوضات في صوفيا حول اتفاق بشأن حرية التجارة وتأشيرات الدخول بين البلدين.

قبل عقد القمة الأوروبية الأسبوع القادم

قمة فرنسية ـ ألمانية لبحث أزمة العملة الموحدة

بون ـ أ.ب ـ اجتمع الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالمستشار الألماني هيلموت كول أمس في إطار التمهيد للقمة الاوروبية المقرر عقدها الاسبوع القادم في لوكسمبورج عاصمة الاتحاد الاوروبي.

واوضح المسئولون الالمان أن المحادثات تركزت حول مستقبل العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» والمساعي الألمانية الفرنسية لتوثيق التعاون الاقتصادي بعد بدء التعامل باليورو في يناير ١٩٩٩.

واضاف المسئولون أن شيراك وكول سيناقشان معارضة بريطانيا وبعض دول الاتحاد لتلك المساعي خاصة في ظل التوقعات التي تشير إلى إمتناع بريطانيا والدنمارك والسويد واليونان عن الاشتراك في المرحلة الأولى لانطلاق اليورو.

وفي الوقت نفسه اكدت مصادر اوروبية أن اللقاء المرتقب بين وزير المالية الالماني ثيوفيجيل ونظيره الفرنسي دومينيك ستراوس يوم الثلاثاء المقبل سيشهد محاولات للتغلب على مشكلة مطالبة كل من البلدين برئاسة البنك المركزي الاوروبي.

ومما يذكر أن غالبية الدول الاوروبية ترجح أن تصبح المانيا مقراً له.

صندوق تبرعات لتمويل تحديث الجيش اليوناني

أثينا ـ من عبدالعظيم درويش: يبحث مجلس الوزراء اليوناني في اجتماعه بعد غد الاثنين برئاسة كوستيس سيميتيس رئيس الوزراء مشروع قانون جديد بانشاء صندوق للتبرعات لتمويل تحديث القوات المسلحة وتطوير قدراتها الدفاعية والهجومية أعده وزير الدفاع اليوناني.

ويأتي المشروع الجديد ليكمل حلقة دفاع محكمة أمام اي مغامرة تركية عسكرية غير متوقعة خاصة في ظل ازدياد حدة التوتر بين البلدين. وكانت الحكومة قد وافقت على مشروع قانون اخر بتشكيل جيش شعبي من الجنسين قبل تقديمه للبرلمان للتصديق عليه.

ويقضي المشروع الجديد بتأسيس صندوق لتلقي التبرعات الرسمية والشعبية من الافراد والهيئات العامة سواء كانت تبرعات مالية او عينية مثل اراض او مبان لاعادة تحديث القوات المسلحة اليونانية على ان يرأسه رئيس البرلمان.

الجولة الثالثة لانتخابات الرئاسة في صربيا غداً

فيينا ـ من مصطفى عبدالله : يتوجه نحو ٧,٢ مليون ناخب صربي غدا الاحد لصناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الجولة الثالثة للانتخابات الرئاسية في جمهورية صربيا. ويخوض الانتخابات سبعة مرشحين. وبدأت الجولة الاولى في سبتمبر الماضي وانتهت بفوز ضعيف لزوران ليليتش مرشح الرئيس سلوبودان ميلوسوفيتش على منافسه اليميني المتطرف فويسلاف شيلي وقد جرت جولة ثانية في اكتوبر الماضي انتهت بفوز اليميني شيلي إلا أن الاقبال على التصويت كان اقل من النسبة المقررة وهي ٥٠٪.

وكان جزء من زعماء المعارضة قد قاطعوا الانتخابات كما امتنع زعماء الاقلية الالبانية في كوسوفو عن التصويت. وأبرز المرشحين في الجولة الحالية مرشح اليمين المتطرف فويسلاف شيلي الذي يتمتع بشعبية واسعة بين سكان الريف والعمال رغم عدم قبوله لدى الطبقة المثقفة. وفوك دراشكوفيتش زعيم حركة التجديد الصربية الذي تزعم الانتفاضة الاخيرة في بلجراد. والثالث هو ميلان ميلاتينوفيتش مرشح الحزب الديمقراطي ويشغل حاليا منصب وزير الخارجية.

الفتى الحالم يقرأ كتاب الأناشيد!

كان في نحو الثامنة عشرة من عمره عندما شرع يبحث عن عمل يحدد به قسمات حياته. وتدرب في بنك حتى يغدو رجل أعمال مرموق يمكنه الزواج من ابنة عمه التي وقع في هواها واجج حبه لها مخيلته برؤى تحلق فرحة وسعيدة في اجواء الأحلام الجميلة ولأنه كان عاشقا ويجمع في أعطاف ذاته يراوغها بالامنيات الحلوة وتراوغه. فلم يهتم كثيرا بان الدنيا من حوله تضطرب اضطرابا. وان أوروبا تنحدر على نحو مروع بعد هزيمة نابليون في معركة ووترلو عام ١٨١٥. وان عقارب الزمن ترتد في انتكاسة حزينة للخلف. بعد ان خمدت رياح الثورة، وعادت القوى القديمة وهي تحمل الأسنة والرماح لمراكز السلطة.

وأصبح المستشار النمساوي مـاترنيخ الذي كان يزهو بانه رئيس وزراء الشرطة في أوروبا. هو القطب المسيطر على سياسات المانيا.

ماشأن الفتى الألماني الحالم والعاشق «هاينريش هاينه» بهذا كله. انه يبدأ مشروعه ويفتتح شركة تجارية بمساعدة مالية من عمه. غير انه سرعان مايتعثر في ادارة شئونها ويضطر لاعلان افلاسها بعد عام لا أكثر. ويطرح السؤال القلق. ماذا انت فاعل للإفلات من اختناقات الغروب والعتمة الزاحفة في الأفق؟ لم يبق سوى العشق والشعر يجدف بهما وهو في قارب صغير يبحر به لشاطئ محبوبته. وبدأ يغازل الكلمات وتغازله. بينما كان يدرس القانون ويصغي وهو في مدرجات جامعة برلين لمحاضرات الفيلسوف الالماني الكبير هيجل ويتأثر هاينه بافكاره ايما تأثير وينخرط في شجون وشئون ميلاده. ويرتاد المنتديات والصالونات الثقافية والادبية ويفاجئ الفتى الحالم والعاشق قومه بنشر ديوانه الاول «الاغاني» عام ١٨٢١. وكان استقبال الناس له عظيما لكنه لم يبتهج كثيرا لأن عمه رفض أن يعقد قرانه على ابنته واغتم الشاعر وغمرته الاحزان. غير انه وجد في التجوال والترحال عزاء وسلوى. وأصدر بعد نحو خمس سنوات الجزء الأول من موسوعته «صور الرحلات» وحقق به شهرة ومكانة ثم تبوأ مقاما رفيعا ومرموقا بين كوكبة الشعراء الألمان العظام عندما اصدر عام ١٨٢٧ ديوانه الجميل «كتاب الأناشيد» الذي يترنم بقصائده عشاق الشعر منذ زمنه وحتى الآن.



■ نابليون بونابرت

■■■

الزمن تكمن سطوته واسطورته في نزق مسيرته ورعونة مفاجآتها. فقد داهمت الشاعر بمالا يحب ولايهوى واعتصره الألم عندما علم بنبأ زواج ابنة عمه. وخذلته الأيام عندما اخفق في ان يغدو استاذا لتاريخ الأدب في جامعة ميونيخ. وأصبح الزمن الالماني انذاك كئيبا. فولى هاينه الادبار من المانيا لفرنسا. وصارت له مستقرا ومقاما وهناك هبت عليه رياح الحرية. فيمم وجهه صوب اليسار إلا قليلا. وأشهر مقته للتعصب القومي. ثم فضحه هواه وعشقه الجديد للبسطاء والمعذبين في الارض وألب عليه موقفه هذا عداء وسخط السلطات عليه وحظرت بلاده المانيا نشر قصائده وكتبه. وعندما اعتلت عيناه رفضوا السماح له بالمجئ لبرلين للعلاج. وكان المشهد قبل ذلك ماساويا وخطيرا عندما أشعلوا النيران في دواوينه برغم أنه كان قد حذر من انه «حيث تحرق الكتب، سيحرق الناس».

عندما تحرق الكتب يحجب لهيبها رؤى المستقبل وتعتم الدنيا. وينسحب الشاعر ملوما ومحسورا من دروب الحياة حيث تطارده الظلمات والهراوات ويطاردها. وتحت وطأة المعاناة وشراستها يخر «هاينه» صريع مرض عضال. ويرقد على فراش الموت يحتضر نحو ثماني سنوات طوال. لكنه يقول برغم الانواء والأهوال «اسلحتي لم تنكسر غير ان قلبي كسير» ثم يغمض عينه من فرط الإعياء ويموت وهو يحلم بايام جميلة اتية. وتحلم معه المانيا الان بهذه الاحلام وهي تحتفل بذكرى مرور مائتي عام على مولده.

محمد عيسى الشرقاوي

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لتجارة الادوية

ادارة المشتريات والتعاقدات

١٣٥٣ش كورنيش النيل/ شبرا

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والقطاع العام والخاص بشأن عملية ترميمات وخزانات فرع دمياط التابع للشركة بمدينة دمياط تطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من ادارة المشتريات والتعاقدات بالعنوان اعلاه نظير مبلغ ١٠٠ج (مائة جنيها لاغير) وقد تقرر عقد لجنة فض المظاريف الساعه الثانية عشرة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٥ بمقر ادارة المشتريات والتعاقدات بالعنوان عاليه

وعقد لجنة البت والممارسة في العطاءات الساعه العاشرة صباحا يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١/٢٠ وذلك بمقر مكتب السيد الاستاذ/ رئيس القطاع الاداري بنفس العنوان على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع تقديم البطاقة الضريبية والسجل التجاري وسابقة الاعمال مماثلة لعمليات الترميم وان يكون المقاول او الشركة عضو بالاتحاد المصري لمقاولي البناء والتشييد ولديه بطاقة التصنيف المجددة.

وللشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

الشركة القابضة للمضارب والمطاحن

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة

٣٦٦ش الملك فيصل ـ الطالبية ـ الهرم

قطاع التسويق ـ ادارة المشتريات الخارجية

تعلن الشركة عن تأجيل المناقصة العامة رقم (١٠) جلسة ١٩٩٧/١٢/٨ والخاصة باعادة تأهيل مطحن سلندرات التبين قدرة ٥٠٠ طن/ يوم إلى جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٢٦

عطاءات ومناقصات

محافظة المنيا

الوحدة المحلية لمركز ومدينه ديرمواس

تعلن عن المناقصات العامه الاتية

١ـ جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٧ اعادة مناقصة توريد محرك ديزل ٤ سلندر تبريد مياه لا يقل عن ٩٥ حصان

٢ـ جلسة الاحد الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٨ توريد المشتملات الزهر للمواسير الاسبستوس من جيبولتات وكيعان وأوشاش ومحابس وخلافه

٣ـ جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٩ توريد وتركيب اربعة وحدات مياه كهربائية وديزل بعمليات مياه نجع العاقولة والناصرية وتوريد فقط محرك كهربائي ٤٠ حصان وطلمبه طارده ولوحة توزيع

٤ـ جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣٠ دق عدد ٢ بئر قطر ١٠ بوصة بنجع العاقوله

٥ـ جلسة الأربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣١ انشاء ملعب ثلاثي بقرية دلجا

٦ـ جلسة الخميس الموافق ١٩٩٨/١/١ انشاء مبنى مكتب بريد دلجا وتفتح المظاريف في تمام الساعه الثانيه عشر ظهر اليوم المحدد لكل عمليه. وتطلب كراسات الشروط على طلب مدموغ مقابل سداد مبلغ ثلاثون جنيها للعمليات من الأولى حتى الرابعه. وستون جنيها للعمليات الخامسة والسادسة بخلاف خمسة جنيهات للبريد ويرفق بالعطاء تامين ابتدائي كامل قدره ١٪ للاعمال ٢٪ للتوريدات يكمل الى ٥٪، ١٠٪ عند الرسو وصور البطاقة الضريبية والقيد بمكتب مقاولي القطاع الخاص والاتحاد المصري للمقاولين والتسجيل بضرائب المبيعات وسابقة الاعمال المماثلة والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملان للاعلان

وللوحدة الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

وزارة استصلاح الاراضي

مشروع مبارك القومي لتنمية وخدمة اراضي شباب الخريجين

يعلن مشروع مبارك القومي لتنمية وخدمة اراضي شباب الخريجين بمدينة النوبارية الجديدة الكيلو ٨١ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوي عن المناقصات الاتية :

أولا : توريد وسائل النقل والانتقال
عدد١٠ سيارة نصف نقل كابينة مزدوجة .
عدد٤ سيارة نصف نقل كابينة فردية.
جلسة فض المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا .
عدد٤ كسحة حمولة ٢٥ طن.
عدد٤٠ موتوسيكل.
جلسة فض المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٩ الساعة الثانية عشر ظهرا .

ثانيا : توريد معدات مكتبية وبيانها كالاتي:
عدد٥ ماكينات تصوير.
عدد١٥ الات كاتبة كهربائية.
عدد١٢ الات كاتبة عادية.
جلسة فض المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا.

ثالثا: توريد عدد والات وبيانها كالاتي:
عدد١٢ طقم عدة ورشة طبقا للموضح بكراسة الشروط.
جلسة فض المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٥ الساعة الثانية عشر ظهرا .

المواصفات والشروط العامة بكراسة الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من ادارة الشئون المالية/ قسم المشتريات مقابل القيمة المحددة لكل كراسة والمعلنة بالمشروع .

رابعا: أن تقدم العطاءات بمظاريف مغلقة قبل الموعد المحدد لفض المظاريف الموضح قرين كل مناقصة.

خامسا يرفق مع العطاء تأمين ابتدائي قدره(٢٪) من جملة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بموجب خطاب ضمان بنكي معتمد يزاد إلى (١٠٪) عند رسو المناقصة ولن يلتفت إلى أي عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائي على أن يرفق بالعطاء صور للمستندات التاليه :

١ـ البطاقه الضريبيه
٢ـ القيد في السجل التجاري او الصناعي او سجل الوكلاء التجاريين
٣ـ شهاده الضريبه العامه على المبيعات
٤ـ بيان بسابقه الاعمال

سادسا السعر شامل ضريبه المبيعات والبضاعه خالصه الرسوم الجمركيه

سابعا تخضع هذه المناقصه لاحكام القانون رقم ٩ لسنه ١٩٨٣ في شأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذيه

حي الساحل

٤٢ شارع شبرا

يعلن عن عملية توريد وتركيب اعمدة انارة جلسة السبت الموافق ٩٧/١٢/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا.

يشترط الحضور لجلسة شراء كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ ١٠ جنيه وسداد تامين ابتدائي قدره ١٪ من اجمالي العطاء وتقديم صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجاري وبطاقة القيد في الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء واصل سابقة الاعمال ذات المجال.

وزارة استصلاح الاراضي ومركز بحوث الصحراء

١ش متحف المطرية ـ القاهرة

ـ يعلن مركز بحوث الصحراء عن طرح مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال والخاص وهي استكمال وتجهيز المبنى الاداري بالشيخ زويد وقد تحدد لها جلسة الاحد الموافق ١٩٩٨/١/١١.

على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمركز على طلب مدموغ نظير مبلغ ٢٠٠ جنيه.

وعلى ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدره ١٪ نقداً او بخطابات ضمان غير مشروط او شيك مقبول الدفع باسم مركز بحوث الصحراء يزاد الى ٥٪ عند الرسو ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائي ويعتبر قانون رقم ٩ سنة ٨٣ مكملا لشروط المناقصة.

ـ على أن يرفق بالعطاء سابقة الاعمال وبطاقة تقيد بقيده في الاتحاد المصري لمقاول التشييد والبناء.

عطاءات ومناقصات

المؤسسة الثقافية العمالية

الجامعة العمالية طريق النصر ناصية شارع عباس العقاد مدينة نصر/القاهرة تعلن عن أجراء مناقصة عامه لتوريد الاتي: ـ
عدد ٩جهاز حاسب شخصي
عدد ٧طابعة دوت ماتريكس
عدد ٢طابعة ليزر
عدد ٢شاشة

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المؤسسة بالعنوان عاليه نظير سداد ثلاثون جنيها وستعقد جلسة فض المظاريف يوم الاثنين الموافق ٩٧/١٢/١٥ الساعة الثانية عشر ظهرا

محافظة سوهاج

الوحدة المحلية لمركز ومدينة جرجا

تعلن الوحدة عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولي القطاع العام والخاص عن العمليات الاتية (١) انشاء الوحدة البيطرية بقرية بيت علام والمحدد لها جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٩ (٢) إنشاء نقطة الذبيح بقرية بيت علام والمحدد لها جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣١ (٣) انشاء مجمع خدمة اجتماعية بقرية المشاونة الغربية والمحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ٩٨/١/٣ والسابق من تواريخ موعد فتح المظاريف لكل عملية ان شاء الله وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة المشتريات بمقر ديوان الوحدة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من ادارة المشتريات مقابل خمسون جنيها لاى عملية ويضاف خمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد ولن تقبل اية عطاءات بدون دفع تامين ابتدائي وقدره ١٪ واحد بالمائة من قيمة اجمالي العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان على احد البنوك المعتمدة غير مشروط ويستكمل حتى ٥٪ خمسة بالمائة في حالة الرسو على أن يراعي أن تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط وقانون المناقصات والمزايدات رقم (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان ٩٧/٥١٨

عطاءات ومناقصات

محافظة مطروح

مركز ومدينة مطروح

ادارة العقود والمشتريات

اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة مطروح عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن عملية احلال وتجديد عدد (١٢) شقة وتطوير مكاتب الشهر العقاري بمطروح وذلك بجلسة ١٩٩٨/١/٤

فعلى من يرغب التقدم لهذه العملية ان يتقدم بعطائه باسم السيد / رئيس المجلس مرفقا بتامين ابتدائي قدره ١٪ يزاد إلى ٥٪ في حالة رسو العطاء وكذا البطاقة الضريبية ورقم القيد في سجل المقاولين وسابقة الاعمال وثمن النسخة ٥٠ جنيها (خمسون جنيها) ويضاف جنيهان في حالة طلبها بالبريد

وزارة النقل

الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري

تعلن الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري عن طرح عملية توريد اطارات كاوتشوك مقاسات مختلفة لمركبات ومعدات الهيئة في مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٧.

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٢ موعدا لانعقاد جلسة فض مظاريف هذه المناقصة وذلك بمقر الهيئة ١٠٥ ش. القصر العيني بالقاهرة.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصة من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة بموجب طلب مدموغ وسداد قيمة الكراسة البالغة اربعمائة جنيه مصري على ان يقدم العطاء مصحوب بتامين ابتدائي ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء شامل ضريبة المبيعات يزاد الى ١٠٪ عند رسو المناقصة.

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة للمياه الجوفية بالوجة البحري بطنطا

اعلان

عن مناقصة عامة لمقاولي قطاعي الأعمال العام والخاص

تقبل العطاءات بمكتب الادارة المذكورة لغاية الساعة ١٢ظهراً يوم السبت الموافق ٩٨/١/١٠ لعملية انشاء عدد٨(ثمانية) ابار انتاجية وكذلك غرف المأوى الخاصة بها بمحافظة المنوفية بزمام الإدارة العامة لرى المنوفية ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مكتب الإدارة بطنطا بتقديم طلب مدموغ نظير مبلغ ٢٥٠جنيه فقط(مائتان وخمسون جنيهاً) لاغير بخلاف عشرة جنيهات إجره البريد وعلى المقاولين الإطلاع على الرسومات بمكتب الإدارة في أوقات العمل الرسمية وعلى مقاولي قطاعي الأعمال العام والخاص المتقدمين ارفاق التامين المؤقت وقدره١٪ واحد في المائه من جملة العطاء نقداً او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي وكذا صورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة القيد بالاتحاد المصري للتشييد والبناء مع مع مراعاة فئة التصنيف التي حددها القانون وفقاً لإجمالي العطاء وسابقة الاعمال المماثلة على أن يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمتها غير مشروطة باى شروط او بنود غير مرتبطة باى اعمال اخرى وكذلك عدم طلب دفعات مقدمة عند تقديم العطاء مع مسئولية المقاول في سداد كافة انواع الضرائب بما فيها ضريبة المبيعات وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق في أستبعاده وعدم الألتفات اليه وذلك في حدود القانون رقم٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

مستشفى الجلاء التعليمي

٤١شارع ٢٦يوليو بالقاهرة

يعلن عن المناقصات العامة التالية: ـ

اولا: عملية تطوير وحدة العناية المركزة للاطفال وغيرها بالمستشفى ـ جلسة ٩٧/١٢/٢٣ ثمن النسخة خمسون جنيها.

ثانيا: توريد مهمات إطفاء الحريق اللازمة للمستشفى جلسة ١٩٩٧/١٢/٢٤ ثمن النسخة ٣٠ جنيها



هكذا من الأصل

اتساع نطاق الإضراب فى إسرائيل وخسائره تصل إلى ٩٦ مليون دولار

نيتانياهو يهدد باتخاذ إجراءات قاسية ضد العمال المضربين

القدس - وكالات الانباء - اتسع امس نطاق الاضراب العام الذى شل إسرائيل خلال الايام الثلاثة الماضيــة حيث انضم المعلمــون فى المدارس الإبتدائية ورياض الأطفال إلى حوالى ٧٠٠ الف عامل وموظف اخرين يمثلون مختلف القطاعات الحيوية فى البلاد لتصل بذلك قيمة الخسارة التى تسبب فيها التوقف عن العمل إلى حوالى ٩٦ مليون دولار.

وأدى الاضــراب الذى بدأ يوم الاربعــاء الماضى بسبب اعتراض اتحاد نقابات العمل (الهستدروت) على برنامج الخصخصة لحكومة بنيامين نيتانياهو ونظام التأمينات والمعاشات إلى توقف العمل تقريبا فى القطاع العام الإسرائيلى وتوقف الحركة فى المطارات والموانىء والبنوك وسوق الاوراق المالية فى تل ابيب.

وستعقد المحكمة العمالية الإسرائيلية جلسة غدا الأحد لمحاكمة زعماء «الهستدروت» بتهمة ازدرائها بعدما تحدوا حكما اصدرته مساء الاربعاء الماضى يقضى بضرورة عودة العاملين فى القطاعات الحيوية لاعمالهم وواصلوا الاضراب حتى يستجيب يعقوب نئمان وزير المالية لمطالبهم.

ولمح بنيامين نيتانياهو إلى احتمال أن تتخذ حكومته إجراءات قاسية ضد العمال المضربين وقال لراديو إسرائيل من فرنسا التى يزورها حاليا إنه يأمل فى الا يلجأ لاتخاذ اجراءات قاسية.

ووصف نيتانياهو تحدى الهستدروت لقرار المحكمة بالعودة للعمل بانه انتهاك صارخ للقانون ولكنه لم يفصح عن الاجراءات التى يمكن أن تتخذها حكومته ضد العمال المضربين.

ومن جانبه صرح عامير بيرتز رئيس الهستدروت بأن القرار الذى اتخذه الياكيم روبنشتاين المدعى العام الإســرائيلى أمس الاول بوقف المفــاوضــات مع الهستدروت حول المطالب العمالية حتى يتصاع العمال المضربون لحكم المحكمة جاء بينما كان الجانبان على وشك التوصل إلى اتفاق.

واتهم بيرتز الذى التقى بيعقوب نئمان وزير المالية ونيتانياهو أمس الاول فى مطار بن جوريون قبل توجه الاخير إلى فرنسا الحكومة الإسرائيلية بأنها تفعل كل شىء لاذلال العمال الإسرائيليين وتركيعهم مشيرا إلى انه سيبلغ المحكمة العليا عندما يمثل امامها غدا بأن وزير المالية هو المسئول عن حدوث الاضراب الحالى.

ومن المتوقع ان تأمر المحكمة بيرتز وغيره من زعماء الهستدروت بالامتثال لحكمها بالعودة للعمل والا ستقوم بتغريمهم مبالغ مالية ضخمة.

واشار اتحاد الصناعيين الإسرائيليين إلى أن كل يوم اضراب يكبد الاقتصاد الإسرائيلى خسائر تقدر بـ ٣٢ مليون دولار وبذلك وصل اجمالى الخسائر خلال الايام الثلاثة الماضية إلى ٩٦ مليون دولار.

■ تحليـــل إخبـــارى ■

باكستان.. انتهت الأزمة وبقيت أسبابها

أشرف أبو الهول

بالرغم من انتهاء الازمة السياسية التى عصفت بباكستان خلال الشهرين الماضيين ووصلت إلى ذروتها الاسبوع الماضى، إلا أنها اكدت مرة اخرى وبما لايدع مجالا للشك ان هذا البلد الذى يحتفل هذه الايام بالذكرى الخمسين لاستقلاله مازال بعيدا عن الاستقرار السياسى نظرا لعدم وجود فصل واضح بين مختلف السلطات علاوة على عدم نضج تجربته الديمقراطية حتى الآن.

فقد بدأت الازمة الاخيرة فى وقت لم يكن أحد يتوقع أن تحدث فيه أى أزمة على الاطلاق نظرا للاغلبية الساحقة التى حصل عليهــا حــزب الرابطة الاسلامية بزعامة نوازشريف رئيس الوزراء الحالى ولان الجيش بقيادة الجنرال جهانجير كرامات يحاول فى الوقت الراهن ابعاد نفسه عن التدخل فى الحياة السياسية وتغيير صورته لدى العالم كقوة متحفزة للاستيلاء على السلطة كلما سمحت ولو فرصة ضعيفة لذلك.

وعلاوة على ماسبق فان البرلمان الباكستانى الذى يسيطر عليه نواز شريف وانصاره كان قد عدل فى ابريل الماضى المادة ١٣ من الدستور لحرمان الرئيس الباكستانى من حق اقالة الحكومة وحل البرلمان مثلما حدث لثلاث حكومات سابقة آخرها حكومة بينظير بوتو فى الخامس من نوفمبر عام ١٩٩٦.

وهكذا كان الجميع يعتقدون أن حكومــة نوازشـريف يمكن أن تكمل فـترتها الدسـتورية بدون تحديات حقيقية ولكنهم فوجئوا بأن التحدى جاء من طرف غير متوقع وهو سجاد على شاه رئيس المحكمة العليا الذى أغضبه رفض رئيس الوزراء فى اكتوبر الماضى تعيين خمسة قضاة جدد للمحكمــة فقــام بدوره بإلغاء قــرار للبرلمان يحظر على الاعضاء تغيير انتماءاتهم الحزبية بعد انتخابهم.

■ نـــواز شـــريف
رئيس وزراء باكستان

وتصاعدت الأزمة سريعا واثبتت هشاشة النظام الديمقراطى الباكستانى مع اتهام سجاد على شاه لنوازشريف بازدراء المحكمة بعدما نشرت بعض وســائل الإعــلام لن رئيس الوزراء وبعض الوزراء وعــددا من النواب انتقدوا إلغاء المحكمة العليا لقرار البرلمان.

ومع ان نوازشــريف اعتــذر علنا واعرب عن تقديره للقضاء، إلا ان رئيس المحكمة العليا قرر المضى قدما فى محاكمته بتهمة الآخر دراء وهى تهمة كانت كفيلة فى حالة ادانته بها بطرده من البرلمان ورئاسة الوزراء وحرمانه من حقوقه السياسية لمدة ٧ سنوات وازدادت الأزمة تعقيدا عندما ورط الرئيس فاروق ليجارى نفسه فيها برفضه التصديق على قانون أقره البرلمان يعطى رئيس الوزراء الحق فى استئناف الأحكام القانونية لتلافى دخول السجن.

ومن هذه اللحظة تغلبت المصالح الشخصية على الصالح العام وظهر تداخل السلطات واضحا حيث حاول كل طرف استخدام مايملكه من صلاحيات ضد الطرف الآخر وركب الكل رأسه بالرغم من محاولة قائد الجيش الوساطة بينهم.

فقد هدد نوازشريف من ناحية باقالة الرئيس ليجارى واتهمه بالتآمر مع رئيس المحكمة العليا ضده وقام سجاد على شاه من ناحيته باصدار قرار بالغاء التعديل الدستورى الذى يحرم الرئيس من حقه فى اقالة الحكومة وحل البرلمان، اما الرئيس فقد امتنع عن التصديق على القرار البرلمانى الذى يسمح لرئيس الوزراء باستثناء الاحكام وبالتالى انتهاء الازمة بين نواز وسجاد على شاه.

وجاءت نهاية الازمة بشكل غير متوقع ويدل على هشاشة النظام القضائى الباكستانى ايضا وذلك عندما بحث قضاة المحكمة العليا الذين ينتمون إلى اقليم بلوشستان فى ملفاتهم القديمة فاكتشفوا أن رئيس المحكمة تولى منصبه فى عام ١٩٩٤ بشكل غير قانونى حيث تخطى انذاك اثنين من القضاة الاعلى منه مرتبة.. وانقسمت المحكمة العليا وانتهى الأمر بقيام ١٠ من القضاة الـ ١٥ الاعضاء بالمحكمة بعزل والغاء قراره باعادة حق الرئيس غير المنتخب فى اقالة البرلمان المنتخب.

واضطر الرئيس ليجارى للتصديق على قرار عزل سجاد حتى لايؤكد للرأى العام انه كان بالفعل يتآمر معه ضد نوازشريف وأعلن بعدها مباشرة استقالته لتنتهى بتلك الأزمة ولكن اسبابها مازالت موجودة ويمكن ان تفجر ازمة جديدة فى اى وقت لايتوقعه أحد.

الأحزاب الهندية ترفع درجة الاستعداد للانتخابات

نيودلهى - أ ب - بدأت الاحزاب السياسية الهندية مساعى محمومة لتنظيم الصفوف ووضع الاستراتيجيات وابرام الصفقات وبدء الحملات الدعائية استعدادا لخوض الانتخابات العامة المنتظر ان تجرى فى منتصف فبراير أو بداية مارس من العام المقبل.

وعقدت لجنة الانتخابات المستقلة اجتماعا أمس لبدء الترتيبات للانتخابات التى سيتحدد تاريخها يوم الخامس من يناير المقبل.

وتخوض الانتخابات التى دعا إليها الرئيس الهندى أمس الاول للخروج من الأزمة السياسية فى البلاد ثلاثة أحزاب رئيسية هى الجبهة المتحدة والمؤتمر وبهاراتيا جاناتا الهندوسى المتطرف.

ويحق لنحو ٦٢٠ مليون هندى الإدلاء بأصواتهم فى هذه الانتخابات العامة وهى الثانية عشرة منذ استقلال الهند قبل ٥٠ عاما.

كانت الازمة السياسية قد بلغت مداها بعد أن سحب حزب المؤتمر تأييده لحكومة حزب الجبهة المتحدة الحاكم مما أدى لانهيارها وما اعقبه من فشل الاحزاب الرئيسية فى تشكيل ائتلاف حاكم جديد.

الخارجية الإسرائيلية تنتقد تصرفات مندوبها بالأمم المتحدة

غزة - أ ش أ - وجهت وزارة الخارجية الإسرائيلية ملاحظات شديدة اللهجة لدورى جولد - المندوب الدائم لإسرائيل بالأمم المتحدة - بسبب تكرار سفره إلى انحاء مختلفة من الولايات المتحدة بدون اذن. كما وجهت اليه انتقادا شديدا بسبب أمور تقع ضمن مسئوليات رؤساء البعثات الإسرائيلية الاخرى بالولايات المتحدة بما فى ذلك عقد لقاءات سياسية بواشنطن.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية ان هذه ليست المرة الاولى التى توجه فيها ملاحظات إلى جولد حيث سبق توجيه لفت نظر اليه بشأن تصرفات مماثلة من بينها خلافه مع القنصل الإسرائيلى بنيويورك حول تصريحات ادلى بها فى أحاديث تليفزيونية دون التنسيق مع المسئول الإعلامى بالقنصلية.

استخدام أشعة «جاما» فى وقاية اللحوم من الميكروبات والبكتيريا

لوس انجلوس - من ثريا ابو السعود - وافقت ادارة الاغذية والادوية الامريكية أمس على استخدام أشعة «جاما» فى وقاية اللحوم الحمراء ولحوم الدجاج والخضراوات والفواكه من الميكروبات والبكتيريا القاتلة «ايكولاى» وذلك بعد دراسة استغرقت ثلاثة أعوام اثبتت عدم خطورة استخدام الاشعة على صحة الانسان.

كانت بكتيريا «الايكولاى» القاتلة التى تصيب الحيوانات قد تسببت فى العام الماضى فى اعدام ٢٥ مليون رطل من اللحوم الحمراء.



وينى مانديلا الزوجة السابقة لرئيس جنوب إفريقيا نيلسون مانديلا وقد حنت رأسها أثناء ادائها الصلاة وسط هيئة الدفاع عنها والحاضرين قبل بدء جلسات الاستماع لاقوالها أمام لجنة الحقيقة والمصالحة فى شأن الاتهامات الموجهة لها بانتهاك حقوق الانسان. [صورة لـ «الأهرام» من أ ف ب]

رئيس جنوب أفريقيا الأسبق يرفض المثول أمام لجنة الحقيقة

جوهانسبرج - من محمد صابرين - ووكالات الأنباء:

صرح رئيس جنوب إفريقيا الاسبق بى دبليو بوتا - ٨١ عاما - بانه سوف يتجاهل أمر الاستدعاء الجديد الذى وجهته لجنة الحقيقة والمصالحة فى البلاد له للمثول امامها اليوم فى كيب تاون.

وذكرت شبكة «سى.ان.ان» الامريكية الاخبارية ان بوتا انتقد عمل اللجنة بشدة قائلا انها تمارس نوعا من الابتزاز السياسى ولا تقوم بالمهمة الاصلية لها المتمثلة فى تشجيع المصالحة فى جنوب إفريقيا بين فرقاء حقبة التفرقة العنصرية.

من ناحية اخرى قال راديو لندن ان بوتا الذى رفض امرى الاستدعاء والمثول امام لجنة الحقيقة والمصالحة قد يواجه عقوبتى الغرامة والحبس لمدة تصل إلى عامين فى حالة رفضه المثول امام لجنة الحقيقة والمصالحة التى يرأسها الاسقف ديزموند توتو.

وكانت اللجنة قد انتهت أمس الاول من التحقيق مع وينى مانديلا مطلقة الرئيس الحالى نيلسون مانديلا بشأن مزاعم عن تحريضها ومشاركتها فى عمليات اختطاف وقتل لخصومها ابان حقبة التفرقة العنصرية وهى الاتهامات التى نفتها وينى بشدة قائلة انها جزء من مؤامرة لتشويه صورتها امام بنى وطنها.

وعلى صعيد آخر بدأت وينى مانديلا تصعيد حملتها الانتخابية للفوز بمنصب نائب رئيس حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى فور الانتهاء من جلسات الاستماع الخاصة بانتهاكات حقوق الانسان وجرائم القتل إبان الحقبة العنصرية بالبلاد.

انخفاض شعبية حكومة العمال البريطانية

لندن - مكتب الأهرام: أظهر أحدث استطلاع للرأى العام فى بريطانيا أمس ان شعبية حكومة العمال بزعامة تونى بلير رئيس الوزراء انخفضت بحوالى ٦ نقاط خلال الفترة القليلة الماضية إلا أن الاستطلاع اكد أن حزب المحافظين المعارض لم يستطع ان يستغل المشاكل التى تعرض لها العمال لتحسين شعبيته التى انخفضت هى الاخرى.

واشار الاستطلاع إلى ان شعبية العمال حاليا تبلغ ٥٦ نقطة بعد ان كانت ٦٣ نقطة فى بداية نوفمبر الماضى اما المحافظون فانخفضت شعبيتهم إلى ٢١ نقطة بعد ان كانت ٢٣ نقطة واستطاع حزب الاحرار الديمقراطيين المعارض زيادة شعبيته بنسبة ٦ نقاط لتصل إلى ١٧ نقطة حاليا.

وبذلك يصل الفارق فى الشعبية لصالح حزب العمال إلى ٣٦ نقطة بعد ان كانت ٤٠ نقطة فى بداية نوفمبر.

واشار الاستطلاع إلى ان المشاكل التى تعرض لها تونى بلير رئيس الوزراء نتيجة استثناء مؤسسة «فورميولا واحد» لسباق السيارات من الحظر المفروض على رعاية شركات السجائر للانشطة الرياضية وماتبع ذلك من كشف أسرار التبرعات للاحزاب ساهمت فى انخفاض شعبية العمال.

أخبار قصيرة

تنافس الأغنياء!

■ لندن - يستعد الملياردير ورجل الأعمال البريطانى ريتشارد برانسون حاليا للقيام بمحاولة جديدة لأول رحلة حول العالم على متن منطاد بدون توقف. ويتدرب حاليا الملياردير برانسون رئيس مجموعة شركات «فيرجن جروب» فى المغرب حيث أقلع فى أول محاولة فى يناير الماضى وكانت رحلته الاولى قد فشلت بسبب سوء الأحوال الجوية حيث هبط المنطاد فى الصحراء الجزائرية بعد أقل من ٢٤ ساعة من الاقلاع من المغرب. وينافس برانسون المليونير الأمريكى ستيف فاسيت والمغامر السويسرى برتراند بيكار حيث يسعى كل منهما للفوز بلقب أول إنسان يجوب العالم بمنطاد بلا توقف.

لحية مطابقة للمواصفات!

■ إسلام أباد - ذكرت مصادر باكستانية أن تعليمات حركة الطالبان الافغانية المسيطرة على الحكم فى كابول بشأن طول اللحية تعوق فرص التجار الباكستانيين فى دخول المناطق التى تسيطر عليها الحركة بافغانستان. وأشارت المصادر إلى أن أحد التجار الباكستانيين كان يرغب فى التوجه لمدينة جلال أباد عن طريق البر إلا أن قوات الطالبان اجبرته على النزول من سيارته ومنعته من دخول المدينة لان لحيته ليست مطابقة للمواصفات حيث يتطلب ان يبلغ طولها طول قطعة من الزجاج تماثل حجم لمبة الجاز يقيس بها أحد جنود الحركة لحية كل من يدخل المدينة!

جورج بوش

بوش الابن

■ لوس أنجلوس - اعلن امس جورج بوش حاكم ولاية تكساس وابن الرئيس الأمريكى السابق بوش ترشيح نفسه لفترة ثانية لحكم الولاية ويتمتع بوش الابن بشعبية كبيرة خلال فترة حكمه لتكساس خاصة بعد أن أيد تخفيض الضرائب بالبلاد.

معرض السلاح الأثرى.

■ فلورنسا - يقام حاليا فى مدينة فلورنسا بايطاليا معرض للأسلحة التقليدية التاريخية التى استخدمت منذ مئات السنين فى أوروبا والعالم الإسلامى واليابان. وتشمل الاسلحة المعروضة دروعا ورماحا وسيوفا نادرة ترجع لعصور إسلامية متعددة. ويستمر المعرض حتى الأول من مارس القادم. ويعد أول معرض من نوعه يقام بايطاليا.

الاحتفال العشرون

■ باريس - احتفلت وكالة الفضاء الاوروبية مؤخرا بالعيد العشرين لإطلاق أول قمر صناعى أوروبى للارصاد الجوية. ويذكر أنه خلال الفترة من عام ١٩٧٧ إلى ١٩٩٧ بلغ عدد الاقمار الصناعية التى تتولى عملية رصد المناخ ٦ أقمار أطلق آخرها فى شهر سبتمبر الماضى. وترصد تلك الاقمار حالة المناخ لنشرها عبر وسائل الاعلام والصحف.

تصاعد الأعمال الإرهابية فى أسبانيا

مدريد - وكالات الأنباء - انفجرت سيارة ملغومة أمس فى مدينة سان سبستيان باقليم الباسك الاسبانى عقب لحظات قصيرة من مقتل أحد الحراس إثر اطلاق الرصاص عليه فى هجوم من مجهولين فى منتجع بنفس المدينة، ولم ترد تقارير بعد عن ضحايا الانفجار.

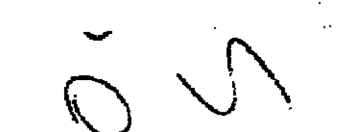
وقد وجهت السلطات الاسبانية الاتهام إلى عناصر منظمة «إيتا» الانفصالية باقليم الباسك. ويأتى تجدد العنف فى الوقت الذى تستعد فيه سلطات الامن الاسبانية لاعتقال ٢٣ من قادة «هيراري باتاسونا» الجناح السياسى لمنظمة إيتا لايداعهم السجن لقضاء عقوبة ٧ سنوات عقب ادانتهم من القضاء بالتعاون مع عناصر إيتا الانفصالية فى تنفيذ أعمال تخريبية، يذكر أن اكثر من ٨٠٠ شخص قد قتلوا من جراء العنف الذى تشنه إيتا منذ نحو ٣٠ عاما سعيا لاستقلال إقليم الباسك عن أسبانيا.

مؤتمر صحفى عن معرض كومدكس مصر ٩٨ تقيمه شركة آى آى آر بالنيل هيلتون غداً

أشرف مايكل النيال

تقيم شركة آى آى آر اكسبيشيونز مؤتمرا صحفيا غدا الأحد ٧ ديسمبر الحالى بفندق النيل هيلتون فى الساعة السادسة مساء يتناول كافة الاستعدادات والاجراءات لمعرض كومدكس مصر ٩٨ أكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات بمصر والشرق الأوسط وإفريقيا ويدير المؤتمر السيد اشرف النيال مدير عام آى آى آر والمسئول عن معارض منطقة الشرق الأوسط وافريقيا.

وتجدر الإشارة إلى أن معرض كومدكس مصر ٩٨ يضم مجموعة كبيرة من الشركات الأجنبية التى تأتى لتعرض لأول مرة بمصر كما يتميز بإقامة الأجنحة الوطنية للعديد من الدول الأجنبية وتعرض به الشركات المصرية المتميزة حيث تقوم شركة آى آى آر بأكبر حملة تسويقية فى المنطقة العربية لهذا المعرض وتعد شركة آى آى آر من اكبر منظمى المعارض والمؤتمرات الدولية والتدريب التخصصى والندوات والنشرات العلمية وقد حققت أعلى معدلات النمو على مدار العشرين عاما الماضية حتى اصبح لها فروع فى اكثر من ٣٥ دولة وحققت ايرادات تزيد على ٣٠٠ مليون دولار سنويا ويشهد هذا المؤتمر الصحفى الذى تقيمه الشركة كافة المهتمين ورجال الأعمال والعارضين ومراسلى وكالات الأنباء ويعد فرصة طيبة للإجابة على كافة الاستفسارات والترتيبات الخاصة بمعرض كومدكس ٩٨ والذى يقام فى الفترة من ٢٣: ٢٦ مايو ٩٨ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.





رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذى
أسامة سرايا

فى أوروبا «يسار» يبحث عن الجديد

فى اثينا، اجتمعت فصائل من اليسار الاوروبى فى اللقاء الثالث عشر لما يسمى «منتدى اليسار الاوروبى الجديد». وفى لقاء أثينا هذا لم يوجد كل اليسار الاوروبى - بل وجد البعض من فصائله. لأن اليسار الاوروبى يمر بمرحلة مخاض بعد الازمة التى ألمت به بعد سقوط الاتحاد السوفيتى. ليس لأن اليسار الاوروبى وبالتحديد احزابه الشيوعية كانت أحزابا تابعة لموسكو، كما كانت تروج بعض الجهات، وإنما لأن التجربة الاشتراكية الاولى التى كانت محل التطبيق اعلنت فشلها مما أدى إلى حدوث هزة فى هذه الاحزاب ومما جعل الكثيرين يعيدون النظر ليس فى النظرية وإنما فى الطريق إليها وفى أسلوب التخاطب الجماهيرى وفى أولويات القضايا وحتى فى أسس تنظيم هذه الاحزاب.

رسالة أثينا:
أمينة شفيق

وبالقطع وكما هو معروف لم تخرج كل هذه الاحزاب من هذه الازمة بكل الخير. وإنما شهد البعض منها انقسامات حادة شطرت هذه الأحزاب إلى نصفين أو ثلاثة، أو استطاعت بعضها إحداث تعديلات فى بنيانها وفى برامجها. المهم لم تستقر الاحوال القديمة وإنما استجدت أحوال جديدة بتوجهاتها وتحالفاتها التى فرضتها تلك التغييرات. من هذا الجديد المتشطر «إئتلاف اليسار والتقدم» وهو الحزب المنشق عن الحزب الشيوعى اليونانى العتيد والذى حصل على عشرة مقاعد فى أول انتخابات برلمانية يخوضها. كما أنه الحزب الذى استطاع تجميع ستة عشر حزبا يساريا أوروبيا فى هذا «المنتدى اليسارى الاوروبى الجديد». من هذه الاحزاب الحزبان الشيوعيان الفرنسى والنمساوى وحزب الاشتراكية والديمقراطية الامتداد المعدل لحزب العمل الموحد، وهو الحزب الحاكم فى المانيا الديمقراطية القديمة.

وبالرغم من كل هذه التغييرات والتعديلات التى طرأت على أحزاب اليسار الاوروبى، فلاتزال هذه الاحزاب تمتلك قدرات للمواجهة السياسية الخاصة. فلايزال الفكر الاشتراكى العام يحكم توجهاتها السياسية. فهى بالقطع ليست كتلك الاحزاب الاوروبيةالبرجوازية الممثلة للطبقات المالكة لأدوات الانتاج، بالرغم من كل هذه المشاكل التى تواجهها منذ أن طويت الصفحة الاشتراكية الاولى على أرض تطبيقها فى الاتحاد السوفيتى القديم. وأبسط نموذج لذلك ماجاء فى اجتماع أثينا من الاحزاب الأعضاء فى «منتدى اليسار الاوروبى الجديد». فالشعار الذى يرفعه المنتدى هو «أوروبا جديدة لعالم جديد». بمعنى أن يحاول هذا اليسار الجديد التأثير على أوروبا، دولا واتحادا، من أجل أن تلعب هذه القارة دورها العالمى، بحيث لا تتفرد الولايات المتحدة بقيادة الازمات الدولية والاقليمية. رأى هذه الاحزاب المنتمية إلى المنتدى، أنها تريد أوروبا أكثر ديمقراطية وأقل عنصرية وأكثر ميلا للقوى العاملة فى بلدانهاوفى بلدان العالم.كما يأتى النموذج الثانى فى تلك المفاجأة التى تلقيناها كمصريين أثناء اجتماعات المنتدى. فقد لاحظ كل منا،السفير نجيب فخرى رئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان وكاتبة هذا المقال، ذلك التنديد المتواصل الذى جاء فى كلمة كل متحدث بحادث الارهاب المقيت الذى وقع فى مدينة الاقصر والذى حللوه كظاهرة ناتجة عن حالة اللاعدل التى تتحكم فى المجتمعات والتى تتحكم كذلك فى العلاقات التى تربط شمال العالم بجنوبه ثم نأتى للنموذج الثالث الذى مس الصراع العربى الاسرائيلى. فرأيهم أنهم مع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ومع ضرورة انسحاب إسرائيل من الاراضى المحتلة. بعد ذلك نأتى إلى النموذج الرابع. فقد حللوا الازمة الجزائرية على أنها ازمة سياسية عامة. أهم دروسها أنه فى العلاقات السياسية لا يمكن للقوى الدينية أن تتصور أنها الحل الوحيد للمجتمعات التى تحكم عسكريا. وإذا ساد هذا التصور فى البلاد النامية فسوف تتكرر أزمة الجزائر فى عدد من تلك البلدان.ثم يأتى النموذج الخامس فى احتضانهم للقضية الكردية ومطالبتهم بحلها سلميا.

هكذا، لايزال اليسار الاوروبى، بالرغم من كل الظروف التى يمر بها، يحمل تلك الافكار الانسانية والسياسية المتقدمة التى كنا نعرفها طوال المرحلة التاريخية التى كان الاتحاد السوفيتى يلعب فيها دورا أساسيا فى العلاقات الدولية. فالافكار لاتزال هى الافكار والتوجهات هى التوجهات، لكن فى ظروف عالمية تطرح أولويات جديدة تماما.

فأولويات اليسار الاوروبى الجديد تطرح فى مقدمة كل ما يطرحه التقارب الاوروبى/المتوسطى. فهو يريد أوروبا المتوسطية بدلا من أوروبا الاطلنطية.لا يريد توسعات حلف الاطلنطى بقدر ما يريد تحالف الاتحاد الاوروبى مع بلدان شرق أوروبا وجنوب المتوسط. يريد قارته أن تنفتح على شرقها وعلى جنوبها بدلا من ذلك الانفتاح الجارى مع غربها الممثل فى حلف الاطلنطى. لأنه يرى أن تبنى أوروبا سياسات الاطلنطى وهى السياسات الموروثة من حقبة الحرب الباردة لم تحل أيا من المشاكل القائمة. لم تحل مشكلة البلقان أو يوجوسلافيا القديمة أو فلسطين أو الخليج. لم تحدث أى حلول دائمة عادلة تنتعش فيها قيم الديمقراطية أو تسير فيها التنمية لصالح الشعوب.

فالموقف الاوروبى الاطلنطى من حرب الخليج الثانية لم يحل مشكلة العراق وإنما ساعد على تفاقمها. لقد استمر صدام حسين فى الحكم ولكن قضى على الاطفال العراقيين وتم تجويع الشعب العراقى. فى حين استخدمت الولايات المتحدة الامريكية أزمة العراق، هذه، للاستمرار كقوة مهيمنة على مقدرات البترول بمفهوم القوة العظمى فى النظام العالمى الجديد وينطبق نفس الشيء على قضية الشرق الاوسط. فبالرغم من كل القرارات التى صدرت من الامم المتحدة إلا أن الموقف الاوروبى الاطلنطى الذى وضعته الولايات المتحدة الامريكية لم يحل المشكلة وإنما ارتفع بهاإلى درجة أعلى من السخونة التى قد تقود، فى أية لحظة، إلى انفجار المتوسط باكمله.

يرى اليسار الاوروبى أن أوروبا المتوسطية المتعاونة البلدان المطلة على المتوسط يمكن أن تلعب دورا مهما فى استقرار العالم.فالبحر المتوسط هو بارومتر الحالة العالمية. فهو طريق البترول وطريق المعلومات وفى بلدانه يوجد ثلث مبيعات السلاح فى العالم. وفيه تتضح أكثر ما تتضح الفوارق الاجتماعية بين الشمال والجنوب. فالفارق فى مستوى معيشة شعوبه الشمالية والجنوبية هى ١٠ إلى واحد. وفى حالة استمرار التباعد الاوروبى عن بلدان المتوسط سوف يصل هذا التفاوت بعد ثلاثين عاما إلى ٢٠ إلى واحد.كما أن نموذج العلاقات التى تربط شماله بجنوبه تمثل النموذج الامثل لاستغلال الدول الكبرى الدول الصغرى. فنسبة ٨٠٪ من التلوث الحادث لمياهه تأتى من دوله الشمالية وهى فرنسا وإيطاليا وأسبانيا واليونان. فى حين أن هذه البلدان تضع الحواجز أمام انتقال السلع الجنوبية إلى أسواقها بما يعنى التضييق عليها اقتصاديا والتأثير على تنميتها. وفى حين أنها، أى دول الشمال الاربع، تستنزف كما هائلا من ثرواتها فإنها تغلق أبوابها أمام شعوب الجنوب المقهورة من السياسات القديمة والجديدة.

لاتزال أفكار اليسار هى تلك الافكار الانسانية المتقدمة التى تعترف بالتوازن بين مصالح الشعوب حتى لو كان هذا التوازن على حساب مصالح دوله. فالمهم هو تحقق المصلحة العامة التى لا يزالون يجسدونها فى السلام والديمقراطية والتقدم. لكن فى هذه المرحلة يتقدمون بأولوياتهم الخاصة بالبيئة وحقوق المرأة وحقوق الانسان. لذلك يسعى هذا اليسار الجديد إلى إيجاد حوار يسارى أوروبى/ متوسطى للاتفاق على أولويات العمل وأولويات القضايا التى لابد أن يطرحها الجميع.ويحاولون أن يتبعوا قدرا عاليا من الديمقراطية فى أساليب عملهم. فهم لا يلزمون تياراتهم المختلفة بخطة عمل محكمة أو بتنظيم عمل حديدى وإنما يتركون الفرص أمام التباين والاختلاف. المهم لديهم الآن هو إنقاذ أوروبا والمتوسط من الارتماء فى شباك ذلك الغرب الاطلنطى.

الأرض تغلى

مؤتمر كيوتو سجل خطورة ارتفاع درجات حرارة مناخ الارض، وهذا الكاريكاتير - الذى نشرته صحيفة «الإندبندنت» البريطانية - يصور سخونة هواء الارض بجانب البركان، وكأن الارض تغلى ويرتفع بخارها.
«عن صحيفة الاندبندنت البريطانية»

اليوم العالمى للإيدز



بمناسبة اليوم العالمى لمرض الايدز ، شهد العديد من عواصم العالم مظاهرات تأييد ومساندة لمن اختارهم القدر فريسة لهذا الفيروس اللعين .فى مدريد عاصمة اسبانيا وقف هذا الرجل ببوقه يدعو المارة إلى التبرع لصالح الضحايا ..وفى نيودلهى خرجت مسيرات شعبية من العمال والمواطنين تطالب الحكومة بتحسين الخدمات العلاجية للاشخاص المصابين بالفيروس، والذى يقدر عددهم طبقاً لاحصاءات مكتب الصحة العالمى ما بين ٣ الى ٥ ملايين مصاب .وفى اسرائيل وقف احد الاشخاص مرتديا ملابس ملاك الموت رافعا لافتة تستنكر ما ترتكبه الحكومة الاسرائيلية فى حق مرضى الايدز برفضها فتح اعتمادات جديدة لتمويل الابحاث الخاصة بهذا المرض.كما شهدت حديق « بارك» بوسط لندن مظاهرات مماثلة .وفى القارة الافريقية وبالتحديد نيروبى خرجت مظاهرات الاطفال الايتام الذين فقدوا أباءهم نتيجة الاصابة بهذا المرض وذلك فى محاولة بسيطة من جانبهم لحث العالم على المضى قدما فى الابحاث الخاصة بهذا المرض، الذى سجل فى الاونة الاخيرة اعلى معدلات الانتشار.
[عن صحيفة الاندبندنت البريطانية]



موسكو من :
عبد الملك خليل

«الموسكويون» وكلابهم

يعرف عن سكان موسكو حبهم للكلاب المنزلية التى يستأنسونها ويتولون تربيتها ويتابع الأغنياء الجدد البرامج التليفزيونية التى تعرض انواعا مختلفة لتغذية هذه الحيوانات الأليفة مثلها مثل القطط ايضا .

ويتباهى الروس عندما يتقابلون فى الحدائق او الغابات خلال ساعات التسرية عن الكلاب وملاعبتهم بالحديث عن أنواع وفصائل الكلاب الاصيلة .. وتقام بين فترة وأخرى مسابقات للكلاب وتقلد أحسنها ميداليات ونياشين لقاء تنفيذها العابا شيقة ومسلية لألوف المشاهدين .

ولكن مع غلاء الأسعار واعتبار موسكو المدينة الثالثة فى الغلاء فى العالم بين طوكيو وأوزكا باليابان بدأ الكثير من المواطنين يتخلون عن كلابهم المحبوبة كما قل المعروض من صغارها للبيع فى سوق الحيوانات المستأنسة .. وكثيرا ما يشاهد أصحاب الكلاب الصغيرة فى فصل الشتاء مع الصقيع الروسى الشهير يحتضنون فى صدورهم وقرب قلوبهم وتحت معاطفهم الدافئة والثقيلة كلابهم الأثيرة لديهم .

ولا يخلو الامر من مبتكرات منها ان العجائز وأصحاب المعاشات والمتقاعدين ابتدعوا اسلوبا جديدا لاستدرار عطف المواطنين وحثهم على المساعدة ومثالها أن يفترش الفقير او المحتاج المتقدم فى العمر الأرض قرب مترو الأنفاق والميادين مع كلبه وقد رفع يافطة بالقرب منها مكتوبا عليها : ساعدوا هذا الحيوان .. إنه يكاد يموت جوعا وكثيرا ما يتبرع المواطنون ويجودون بالمساعدة ..

وقد لوحظ اختفاء نوع من اللحوم المقددة التى كانت تباع لأصحاب الكلاب وكانت تسمى «سعادة الكلب» إذ أن الناس يريدون ملء بطونهم قبل الكلاب .. لكن الجوع لايرحم وترتب عليه أن بعض الكلاب المسرحة أخذت فى التجول فى مناطق موسكو ، أحيانا ما تنهش المارة وتتولى الشرطة إعدامها رميا بالرصاص .. ثمة مكان واحد يخلو من الكلاب المستأنسة أو السائحة .. ويقصد به أماكن وجود المواطنين من أصل كورى، حيث يغرم بعضهم بلحم الكلاب من كل الأنواع !!

عندما يتحدث القومى جيرينوفسكى عن السعادة

رغم انه مثير للتوتر والمتابعة المدققة من خلال أحاديثه وتعليقاته التليفزيونية والبرلمانية فثمة لحظات هدوء يستعيد فيها أنفاسه بالحديث عن السعادة .. يقول زعيم الحزب القومى الديمقراطى الحر « إن روسيا قادرة على الإتيان بكل الاعاجيب باستثناء صنع السعادة للناس .. لأن المنغصات كثيرة فى كل مكان وفى كل يوم وكل ساعة .. لهذا يفقد المواطن فى روسيا الإحساس بالفرح والبهجة مع اختفاء الابتسامة من الوجوه بينما تحل الكآبة والخوف .. فالعاملون لايحصلون على مرتباتهم وأجورهم إضافة إلى وجود أربعة ملايين طفل ومراهق فى حالة تشرد وهم نهب لعصابات المافيا وللمخدرات والتفسخ الخلقى .ويؤكد جيرينوفسكى ضرورة تقوية أجهزة الأمن والبوليس فى مكافحة الجريمة والإرهاب، مشيرا إلى مليارات الدولارات التى تهرب من روسيا شهريا إلى الخارج بينما تلجأ الحكومة الروسية إلى استجداء القروض من البنوك الدولية وبشروط مجحفة.وعلقت بعض الصحف على أقوال جيرينوفسكى بقولها إنه يكاد يفقد صوابه لفترة طويلة ويتقمص موقف الاعتدال .. هل سيدوم ذلك طويلا ؟

تقليص المصانع الحربية الروسية إلى الثلث

صرح ياكوف أورينسون رئيس وزراء روسيا بأن مؤسسات المجمع الصناعى الحربى الروسى ستتقلص إلى الثلث وأن عددها الحالى يقارب ٢٠٠٠ مؤسسة وأوضح أورينسون قائلا : سنعد ٤٠٠ مؤسسة بدلا من المؤسسات العسكرية الكثيرة وأن هذه المؤسسات الـ ٤٠٠ ستقوم بتلبية احتياجات الجيش من الأسلحة والمعدات، وأن معظمها سيكون قادرا على المنافسة والحصول على القروض بغية تخطى صعوبة التحويلات الجارية .

الجدير بالذكر أن هيكل صاروخ بوران المتعدد المراحل الذى اعتبر واحدا من أكثر الإنجازات الفضائية الروسية قد تحول إلى مطعم وملهى أنيقين فى وسط العاصمة الروسية

دول البلطيق ترفض بالإجماع ضمانات يلتسين بحمايتها

رفضت دول البلطيق الثلاث : ليتوانيا ولاتفيا واستونيا بالإجماع اقتراح يلتسين بضمان حماية روسيا لأمن هذه الدول المتاخمة لروسيا، والتى كانت من أولى الجمهوريات السوفيتية السابقة التى أعلنت الاستقلال عن دولة الاتحاد السوفيتى قبل انهيار الاتحاد السوفيتى رسميا فى نهاية سنة ١٩٩١

وأصدرت هذه الدول بيانا جاء فيه أن الدول الثلاث إذ ترفض اقتراح روسيا بحماية أمن الدول الثلاث المطلة على بحر البلطيق فإنها تود إقامة علاقات طيبة وحسن جوار مع روسيا، ولهذا تتجه هذه الدول نحو الغرب للتكامل الاقتصادى والسياسى مع الغرب وتنوى بتصميم الانضمام لحلف شمال الأطلنطى وتعتبره هو الضمانة الأمنية الحقيقية والراسخة لحماية أمنها، وصرح لانسبرجس ، زعيم المعارضة وهو أيضا موسيقار شهير والمرشح الاقوى لرئاسة جمهورية ليتوانيا، بأن ليتوانيا وشعوب البلطيق قد اختبرت سلوك الامبراطورية الروسية مئات السنين .. كما جربت السلطة السوفيتية لأكثر من سبعة قرون فلم تجد سوى الهيمنة والصلف الروسيين وانتزاع استقلال هذه الدول وجعلها مستعمرات، ويفكر يلتسين فى توسيط السويد وفنلندا فى استرضاء الجمهوريات البلطيقية

أرض الموت



الجزائر الخضراء لم تعد خضراء بعد أن أصاب البوار كل شئ فيها ، أرضها وزرعها وقلوب وعقول أبنائها،
آلاف الضحايا فقدوا أرواحهم فى مذابح ارتكبت على بعد بضعة كيلومترات من الثكنات العسكرية للجيش، دون أن يحرك أحد ساكناً . مقابر المدن لم تعد تتسع لهذه الاعداد الهائلة من جثث القتلى، فتحولت المزارع الى مقابر يتوافد عليها النساء والاطفال ومن تبقى من الرجال صباح كل جمعة لزيارتها. فأرض الجزائر صارت جدباء لا تنبت سوى الموت ولا يرويها سوى الدماء .
[عن صحيفة لوموند الفرنسية]

هكذا من الأصل

د. بطرس غالي أمين عام منظمة الفرانكوفونية لـ«الأهرام»:

مصر بإمكانها تنشيط التعاون مع إفريقيا من خلال الفرانكوفونية

ديمقراطية العلاقات الدولية هدف أساسي أضعه أمامي

سأعمل على توثيق الاتصالات بين الفرانكوفونية والمنظمات الدولية والإقليمية المماثلة

د. بطرس غالي

أجرى الحوار في باريس: **شريف الشوباشي**

الدكتور بطرس غالي من ألمع الوجوه الدبلوماسية في العالم وهو بخبرته وشخصيته القوية واسمه البارز يضيف الى منصب أمين عام الفرانكوفونية الذي تم انتخابه له ويتولى مهام عمله رسميا في اول يناير المقبل.

ولعل الكثيرين لايعلمون ان مصر عضو مؤسس بمنظمة الفرانكوفونية التي تضم الدول الناطقة بالفرنسية او التي تستخدم هذه اللغة، ولا يتحمس البعض لهذه العضوية على اساس ان اللغة الثانية في مصر هي الانجليزية وليست الفرنسية.

ومن المؤكد أن انتخاب د. غالي كأول أمين عام للفرانكوفونية سيسلط الاضواء في مصر على هذه المنظمة لمعرفة الفائدة التي يمكن ان تخرج بها من عضويتها.

لهذه الاسباب توجهت الى د. غالي بمقر اقامته في باريس لأتعرف منه عن طبيعة مهامه الجديدة ولإلقاء الضوء على منظمة الفرانكوفونية وعضوية مصر بها.

● وبادرته قائلا: المفروض ان منظمة الفرانكوفونية تضم الدول التي تستخدم اللغة الفرنسية، لكن مصر ودولا عربية اخرى عضو بها، فما الذي تمثله من اهمية بالنسبة للدول العربية؟

○○ د. بطرس غالي: ثلث الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية اعضاء في الفرانكوفونية في أن واحد وهي مصر ولبنان والمغرب وتونس وموريتانيا وجيبوتي وجزر القمر - أى سبع دول - واعضاء في نفس الوقت بالجامعة العربية.

وهذا مؤشر للترابط الوثيق بين جامعة الدول العربية ومنظمة الفرانكوفونية سواء أكان هذا التعاون على المستوى الثقافي ام الاقتصادي أم السياسي. لقد سبق ان اتصلت بالامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبدالمجيد وسوف تستمر الاتصالات فيما بيننا بهدف تنشيط التعاون بين المنظمتين.

● ماهي أهمية الفرانكوفونية بالنسبة لمصر؟

○○ مصر اسهمت في تأسيس هذه المنظمة منذ اول مؤتمر قمة انعقد في فرساي عام ١٩٨١ وانضمام مصر لهذه المنظمة يدل على اهتمامها بالفرانكوفونية .. لماذا؟ لانه أولا: من خلال تلك المنظمة تستطيع الدبلوماسية المصرية ان تعمل على تنشيط التعاون بين مصر ومجموعة من الدول الصديقة الموجودة في الشمال مثل فرنسا وكندا وبلجيكا وسويسرا.

وثانيا من خلال هذه المنظمة تستطيع مصر ان تعمل على تنشيط التعاون بين الدبلوماسية المصرية ودبلوماسية الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية وهي تمثل نصف الدول الافريقية، ثالثا: من خلال هذه المنظمة تستطيع مصر ان تستفيد من الانفتاح الثقافي على فرنسا ومن مظاهر هذا الانفتاح انشاء جامعة سنجور بالاسكندرية، وهي جامعة ناطقة بالفرنسية انشئت خصيصا لخبراء الدول الافريقية وبذلك ومن خلال هذا النشاط الثقافي تستطيع مصر ان تعمل على دعم وتنشيط علاقاتها مع مجموعة مهمة من الدول الافريقية اضيف الى ذلك اننا يجب الا ننسى ان القانون المصري سواء اكان القانون المدني أم الجنائي أم قانون المرافعات او القانون الاداري، كل هذه القوانين مصدرها القانون الفرنسي وبالتالي فالتشريع الفرنسي واللغة الفرنسية لهما اهمية خاصة بالنسبة لرجال القانون في مصر.

○○ عندما انعقد مؤتمر القمة في كوتونو في ديسمبر ١٩٩٥ تم الاتفاق على انشاء منصب الامين العام لهذه المنظمة لكي يكون للمنظمة الى جانب نشاطها الثقافي والى جانب نشاطها الاقتصادي - نشاط سياسي وقد كلف الامين العام الجديد بادارة النشاط السياسي الى جانب اشرافه على هذا النشاط الثقافي والنشاط الاقتصادي التي كان كل منها ركنا من اركان العمل الجماعي بهذه المنظمة.

● ماهي الهيئات العاملة بهذه المنظمة؟

○○ هناك عدة هيئات عاملة الى جانب معاهد متخصصة في كندا وفي فرنسا وافريقيا وأسيا الى جانب المؤتمرات والندوات التي تنعقد بين البرلمانيين ورجال القانون والقضاة والكتاب ورجال الاعمال.

● ماهي الاتجاهات الجديدة التي تريد ان تعطيها لمنظمة الفرانكوفونية؟

○○ ساوجه اهتمامي الى الدور السياسي.

● كيف؟

○○ بتوثيق الاتصال بين الفرانكوفونية من ناحية والمنظمات الدولية والاقليمية المماثلة كالامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الدول الافريقية وتجمع الكومنولث للدول المستقلة التي كانت اعضاء في الاتحاد السوفيتي السابق، ومنظمة الكومنولث وكذلك بدعم العلاقات مع المنظمات الغنية كالبنك الدولي واليونسكو ومكتب العمل الدولي، لانه من خلال هذا الترابط وهذا التعاون نستطيع العمل على استتباب السلام في العالم.

● لكن ماهي فلسفة هذه المنظمة الجديدة التي ستتولون الاشراف عليها؟ او بمعنى أدق ماهي فلسفة الامين العام في اطار اختصاصاته؟

○○ الامين العام يؤمن بديمقراطية العلاقات الدولية وهذا هو الاساس الذي تقوم عليه فلسفته. وقد نوقش هذا المفهوم لاول مرة في مؤتمر بلجراد لعدم الانحياز في سبتمبر ١٩٦١. والمقصود بديمقراطية العلاقات الدولية أن القرارات المتعلقة بمعالجة القضايا الدولية ينبغي ان تتم بطريقة ديمقراطية من خلال الشورى واتخاذ القرارات بالاغلبية حتى لاتنفرد دولة او دولتان او مجموعة ضئيلة من الدول باتخاذ هذه القرارات وفرضها على المجتمع الدولي.

ويصمت د.غالي قليلا ثم يضيف:

بمعنى اخر يجب ان يشترك اغلبية اعضاء الاسرة الدولية في اتخاذ القرار ديمقراطيا. ولانستطيع ان نحقق ذلك الا من خلال اهتمام الدول بالعمل داخل الامم المتحدة، والمنظمات الاقليمية كالفرانكوفونية ومشاركة تلك المنظمات الاقليمية مع الامم المتحدة في اتخاذ القرارات.

اذن فديمقراطية العلاقات الدولية هي هدف من الاهداف الاساسية التي اضعها امامي، ويضاف الى ذلك ان تنوع الثقافات والدفاع عنها يساعد على تحقيق ديمقراطية العلاقات الدولية، لانه من خلال التعددية سواء اكانت تعددية حزبية ام حضارية ام ثقافية ام اقتصادية يستطيع المجتمع الدولي ان يكون مجتمعا ديمقراطيا.

● لكن هذا التجمع الفرانكوفوني الذي يقوم على اللغة هو التجمع الوحيد من نوعه؟

○○ هز د. غالي رأسه نافيا يقول:

لا بل هناك تجمعات أخرى تقوم على اللغة مثل جامعة الدول العربية .. فما هو القاسم المشترك الاكبر بين الدول العربية؟ انها اللغة والحضارة العربية.

● قلت: لكن هناك عناصر أخرى تجمع بين العالم العربي منها الجغرافيا والثقافة والتاريخ..

○○ أجاب د. غالي: التاريخ طبعا، ولكن للدول الفرانكوفونية ايضا تاريخا مشتركا فمثلا لاتستطيع ان تقول ان العلاقات التاريخية بين فرنسا ومصر، تساوى العلاقات التاريخية بين مصر واى دولة من دول امريكا الوسطى. اذن فكما ان اللغة والحضارة هي القاسم المشترك الاكبر بين الدول العربية، نستطيع ان نقول ان هناك عدة منظمات تجعل من اللغة القاسم المشترك الاكبر.. فهناك دول منظمة «اللوزوفون» وهي الدول الناطقة باللغة البرتغالية. وهناك الكومنولث المستقل وهي اعضاء الاتحاد السوفيتي السابق، واللغة الروسية عندهم هي اللغة الثانية الى جانب لغاتهم الخاصة. وبالنسبة للكومنولث البريطاني فان اللغة المشتركة هي اللغة الانجليزية.

● قلت للدكتور غالي: تقوم الجامعة العربية كما ذكرت الي جانب عناصر اخرى على عنصر اللغة العربية.. ومصر عضو بالجامعة وكذلك الدول الست التي جاء ذكرها في بداية الحوار، افلا تعتقد ان هناك تعارضا بين عضوية هذه الدول في الجامعة العربية، وعضويتها بالفرانكوفونية؟

○○ مرة أخرى هز د. غالي رأسه نافيا وهو يقول: لا. لانه بالنسبة للدول العربية فإن اللغة الفرنسية هي اللغة الثانية او الثالثة، واللغة العربية هي اللغة الاصلية الاولى. ونحن نعيش اليوم في مجتمع التعددية التي تتطلب تعدد اللغات ومن مصلحة مصر ان يتقن ابناء الشعب المصري اكثر من لغة الى جانب لغته الام - سواء أكانت اللغة الانجليزية أم الفرنسية، ام الاسبانية أم اليابانية.

● سألته: إذا كانت اللغة الانجليزية هي الثانية في مصر، فلماذا لم تنضم الى الكومنولث البريطاني وانضممنا الى الفرانكوفونية

○○ أجاب: لو طلبت رأيي، انني احبذ ان تنضم مصر ايضا الى الكومنولث وهناك دول اعضاء في الكومنولث، ودول في الفرانكوفونية. مثلا الكاميرون عضو في الكومنولث البريطاني وعضو في الفرانكوفونية، وكذلك كندا وموريشيوس.. ويستطرد د. غالي قائلا: ارحب بالانضمام الى الكومنولث لانه من خلال الانضمام الى المنظمات الدولية، نشجع الانفتاح على العالم الخارجي والارتباط به.

● سألته: لكن الفرانكوفونية في نظرك.. هل هي منظمة سياسية ام منظمة ثقافية او اقتصادية؟

○○ اجاب: الفرانكوفونية لها جانب اقتصادي، ولها جانب ثقافي، واصبح لها الآن جانب سياسي.

● قلت: وما هو الجانب السياسي؟.

○○ قال: الجانب السياسي يتمثل في الامين العام للفرانكوفونية الذي سيكون تحت تصرفه مجموعة من الخبراء يعاونونه في هذه المهمة.

● سألته: هل هذه المنظمة ستوازن السيطرة والهيمنة القوية جدا للغة الانجليزية والامريكية؟.

○○ اجاب: ليس المقصود ان تواجه اللغة الانجليزية او أي لغة لأن فلسفة منظمة الفرانكوفونية قائمة على تعدد اللغات والدفاع عن التعددية اللغوية والثقافية. وكلما اتقن المرء لغة اجنبية اضافية. انفتحت امامه أفاق ثقافية وحضارية جديدة.

● سألته: هل صحيح ان هناك فكرة ان تقوم هذه المنظمة بادوار حماية السلام والامن ويكون لها مراقبون خاصون بها، وتلجأ الدول الاعضاء بها الى المنظمة الفرانكوفونية، قبل ان تلجأ للامم المتحدة؟

○○ يجوز للفرانكوفونية ان تلعب دورا دبلوماسيا سواء في اطار الدبلوماسية الوقائية او في اطار التعاون السياسي مع اى دولة تريد ان تجرى انتخابات، سواء عن طريق دور الوسيط في خلاف قد يقع بين دولتين عضوين بالمنظمة او سواء بالنسبة لقضايا مهمة مثل قضية الالغام المضادة للافراد،أو نزع السلاح أو قضايا البيئة او القضية المتعلقة بانشاء جهاز دولي جديد كمحكمة جنائية دولية فهناك العشرات من القضايا الدولية تستطيع منظمة الفرانكوفونية ان تهتم بها وان تسهم في معالجتها..

● تردد في الاعلام الفرنسي ان دولا افريقية ورؤساء دول افريقية اعترضوا على شخص د. بطرس غالي كأمين عام للفرانكوفونية؟

○○ اجاب : هذا غير صحيح وهو من قبيل التشويه الاعلامي فانتخابي تم بالاجماع على مستوى القمة في هانوى، وليس صحيحا ان اعترضت أى دولة على انتخابي.

إسرائيل ليست أرض الميعاد



كان الهدف الأساسي للحركة الصهيونية التي تأسست في بال عام ١٨٩٧ هو إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين على أمل أن يجد فيها يهود الشتات ما كانوا يفتقدونه في جميع انحاء العالم من احساس بالارتباط بالارض والامان .نجحت الحركة في اعطاء اليهود وطنهم بل ودولتهم القومية ولكن المشكلة الحقيقية التي ظلت تواجه هذا المجتمع تكمن في انه برغم كل هذه السنوات الطويلة التي مرت منذ اقامة دولة اسرائيل فمازال يهود إسرائيل يفتقدون هذا الاحساس بالامان والارتباط الذي يشعر به اى مواطن عادى يعيش فوق تراب وطنه الأم !

والواقع ان فكرة إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين -بصرف النظر عن مصير ومشاعر اصحاب الارض الحقيقيين من العرب -قد قوبلت باستجابة سريعة على جميع المستويات سواء الدولية او اليهودية ،ولم تكد تمضى عشرون عاماعلى اعلان هذه الفكرة وفي اعقاب الحرب العالمية الاولى حتى كان عدد اليهود الذين يعيشون على الارض الموعودة قد بلغ ٥٥الف يهودى بينما كان تعداد السكان العرب نحو ٧٠٠الف نسمة، وقد شهد هذا العدد ارتفاعا كبيرا عندما اعلن عن اقامة دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨، حيث بلغ تعدادهم ٦٥٠الف نسمة في مقابل ١٣٠الف عربي أما اليوم فان عددهم قد وصل الى ٤.٧مليون يهودى من ٥.٨مليون نسمة بنسبة ٨٠٪من تعداد السكان الاسرائيليين ، وهو ما يعنى ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة من بين جميع بلدان العالم التى تضاعف عدد سكانها خلال خمسين عاما بنسبة تسعة اضعاف.

ومع ذلك فان تعداد الجالية اليهودية في اسرائيل والتى تمثل ٣٦٪من عدد اليهود في العالم - الذين يبلغون ١٣مليونا - يأتي في المرتبة الثانية بعد يهود أمريكا (٥.٧مليون نسمة)ويرى البعض ان اسباب ذلك هو ان اليهود لم يجدوا في ارضهم الموعودة ما كانوا يتصورونه اويتخيلونه. ،فـفلسطين كانت ومازالت اخطر ارض يمكن ان يعيش فيها اليهود نظرا لسياستهم الاستعمارية القائمة على مبدأ احتلال الارض واهانة اصحابها الاصليين وهو ما يجعلهم غير قادرين على التوصل الى حل سلمى دائم مع جيرانهم من العرب في هذا الشأن تقول صحيفة «لوموند ديبلوماتيك» الفرنسية إن هذا الكيان الذى تمت زراعته في المنطقة لم يتمكن حتى الآن من الاندماج فيها واذا ما استمر الامر على هذا النحو فان الكيان الاسرائيلي قد يواجه لاحتمالات الرفض النهائي.

وغير الوطن القومي كان للصهيونية هدف اخر لا يقل عن الهدف الاول اهمية وهو ان تقوم اسرائيل على اساس مبدأ العلمانية ، فقد كان تيودور هرتزل يكن كرهاً شديداً للحاخامات ، والذين كانوا من جانبهم يرون في التمسك بالدين السبيل الوحيد لمواجهة العداء للسامية .وبالطبع كان من المستحيل الحفاظ على هذا المبدأ العلماني خاصة ان معظم المهاجرين في بداية تأسيس دولة اسرائيل كانوا من القادمين من أسيا وافريقيا، وهؤلاء معروفون بميولهم واتجاهاتهم المتشددة ومن ناحية اخرى فقد كان اضطرارالحكومات المتعاقبة الى عقد تحالفات مع الاحزاب الدينية لضمان الاغلبية في الكنيست سبباً في زيادة سطوة الحاخامات وهو ما اعطى للاحزاب الدينية دورا رئيسيا في الحياة السياسية حتى انتهى الامر الى انها أصبحت تفرض قوانينها بل وتتحكم في الشخص من لحظة ميلاده حتى لحظة وفاته وان كان المراقبون يتوقعون انخفاض حدة تدخل رجال الدين في امور الدولة مع قدوم المهاجرين الروس خاصة ان غالبيتهم من الملحدين وان كان هذا الاعتقاد لم تظهر مؤشراته حتى الآن على مسرح الحياة السياسية في اسرائيل .

وبالاضافة الى الوطن القومي ومبدأ العلمانية حاولت الصهيونية ان تفرض على اليهود ممارسة اعمال منتجة كالزراعة والصناعة واعمال البناء في البداية خاصة في فترة الانتداب البريطاني(١٩٢٢-١٩٤٨) - تحقق للصهيونية حلمها فكان المهاجرون يعملون في زراعة المستعمرات وبناء المنازل ولكن بمرور الوقت سرعان ما تغلبت الرأسمالية على هذا المبدأ وبعد ان كانت اسرائيل على رأس الدول التى تتمتع بالعدالة والمساواة الاجتماعية اصبحت الآن في الثمانينيات على رأس الدول التى تعانى التفاوت الطبقي والظلم الاجتماعي فقد عاد اليهود الى طبيعتهم وهجروا الاعمال اليدوية التى اصبحت تمثل بالنسبة لهم اعمالا لا تليق بمكانتهم كاصحاب أرض ،فلجأوا الى العمال العرب ليزرعوا لهم ارضهم ويبنوا لهم مساكنهم هذا بالاضافة إلي ما يعانيه اليهود الشرقيون من ذوى الاصول العربية من احساس بعدم المساواة والظلم الاجتماعى باعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية وان كان حالهم مع ذلك افضل من حال يهود الفلاشا الذين كانوا حتى وقت قريب لا يعتبرون يهودا لسبب بسيط إلا وهو لونهم الاسود!

مما لاشك فيه أن الصهيونية قد نجحت في تحقيق هدفها الأول بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ولكنها بالتأكيد فشلت حتى الآن في ان تجعل منها ارض الميعاد !

[عن صحيفة لوموند ديبلوماتيك الفرنسية]

مقترحات نيتانياهو «مراوغة جديدة» لتضييع الوقت!

يصر رئيس الوزراء الإسرائيلي على المراوغة في سياسته التي أغضبت معظم دول العالم حتى أقوى حلفائه الاستراتيجيين، وهي الولايات المتحدة الأمريكية، مما دفع الرئيس بيل كلينتون إلى عدم استقباله خلال زيارته الأخيرة لأمريكا، وكشفت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية عن أن توقف عملية السلام وجمودها أضر بالمساعي الأمريكية لتشكيل تحالف دولي في الأزمة الحالية بين العراق والولايات المتحدة، مما دفع واشنطن إلى عدم الإقدام على توجيه ضربة عسكرية أمريكية جديدة ضد بغداد بعد تعزيز الوجود الأمريكي في الخليج، وتوجيه حاملتي طائرات إلى المنطقة وإرسال طائرات شبح إضافية وقاذفات استراتيجية من طراز «ب ٥٢» العملاقة التي تنفرد الولايات المتحدة بامتلاك هذا النوع من الطائرات المقاتلة والقاذفات العملاقة.

وانتقدت أمريكا أيضا اتخاذ نيتانياهو خطوة من جانب واحد لإعادة الانتشار في الضفة الغربية، مؤكدة أنه ليس من حق نيتانياهو إلغاء المرحلة الثالثة لإعادة الانتشار من خطة الانسحاب على مراحل حسب الاتفاقيات الموقعة بين الحكومة الإسرائيلية السابقة وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، والتي أعلن نيتانياهو نفسه أنه ملتزم بتطبيقها عقب فوزه في الانتخابات قبل ١٨ شهرا تقريبا، وطالبت واشنطن بضرورة التشاور مع الجانب الفلسطيني، لأن مقترحات نيتانياهو الأخيرة بهذا الخصوص ستضر أكثر بعملية السلام لأنه سيحول المناطق الفلسطينية إلى معسكرات متفرقة ومعزولة وغير مترابطة.

والاقتراحات الإسرائيلية أو خطة نيتانياهو للانسحاب غير المعلوم والمحدد ما هي إلا محاولة أو مراوغة جديدة من قبل نيتانياهو يحاول بها إقناع العالم والطرف الفلسطيني بوجود تحرك حقيقي للركود والتجمد الذي تشهده العملية السلمية.

وقد أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية - عقب تلقيه رسالة من ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي حول المقترحات الجديدة - أن إسرائيل لم تعرض خططا تفصيلية لما اتخذه مجلس الوزراء الإسرائيلي حول الانسحاب من الضفة، أو مضمون قرار تكثيف المستوطنات، بل تم تناول القرار الإسرائيلي بوجه عام، ووصف قرار الحكومة الإسرائيلية بأنه يحتوي على الكثير من الغموض معربا عن أمله في صدور قرار أكثر وضوحا من القرار الصادر يوم الأحد الماضي.

والواقع أن قرار الحكومة الإسرائيلية يعد مناورة جديدة تحاول أن تقنع الجانب الفلسطيني بأنها تحاول تحريك المسيرة السلمية التي تلقى معارضة قوية من اليمين الإسرائيلي المتطرف، كما أنها تحاول حفظ ماء الوجه أمام الإدارة الأمريكية التي حملت إسرائيل مسئولية فشل حشد تحالف دولي لضرب العراق، بالإضافة إلى فشل مؤتمر الدوحة الاقتصادي، والتمهيد للزيارة المقبلة التي سيقوم بها نيتانياهو للولايات المتحدة بعد غد الاثنين.

والمناورات الإسرائيلية مكشوفة.. فكثيرا ما عقدت اجتماعات لم تثمر عن شيء آخرها لقاء واشنطن الثلاثي بين محمود عباس «أبو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وليفي، بحضور أولبرايت، أسفر عن بدء اجتماعات اللجان الفرعية الثماني التي لم تسفر عن أي تقدم ملموس خلال عدد محدود من الاجتماعات عقدت بين غزة وتل أبيب بين مسئولي الجانبين، حيث تعمد إسرائيل دائما على تعطيل انعقاد هذه اللجان.

والحقيقة أن نيتانياهو وجد نفسه في مأزق معارضة حلفائه من الأحزاب الدينية واليمينية المتطرفة، الذين يعارضون أي انسحاب من الضفة الغربية، في حين أن المعارضة الرئيسية في الكنيست لحزب العمل تؤيد الانسحاب وفقا للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، ويتبين ذلك في تأكيدات إيهود باراك زعيم الحزب أنه في حالة طرح قرار الحكومة الإسرائيلية على الكنيست فإن حزبه لن يتخذ أي إجراء من شأنه أن يمنع عملية السلام، لكنه اشترط أن تكون عملية الانتشار بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

والمراوغات الإسرائيلية لن تفيد إلا في ضياع الوقت وتجميد المسيرة السلمية، مما يدفع بعض الجماعات المعارضة لاتفاق السلام إلى ارتكاب المزيد من العمليات الفدائية ضد إسرائيل، وهي الذريعة التي دائما ما يتذرع بها نيتانياهو للرئيس الفلسطيني، ويزعم أن عدم الاستقرار وغياب الوجود الأمني هما اللذان يؤجلان تنفيذ نصوص الاتفاقيات الموقعة.

ولاشك أن الوقت الذي يمر دون تحقيق وتنفيذ مكاسب .. ليس في صالح إسرائيل على الإطلاق، فالرئيس عرفات أكد صراحة أنه سيعلن قيام الدولة الفلسطينية في موعدها في مايو ١٩٩٩ سواء التزمت إسرائيل بالاتفاقيات أم لم تلتزم.

وكان رد فعل نيتانياهو عليه هو التهديد بإعادة احتلال الأراضي الفلسطينية المحررة.. ورئيس الوزراء الإسرائيلي مقتنع بأن قرار حكومته الغامض وغير الواضح بالانسحاب لن توافق عليه السلطة الفلسطينية ولن توافق المعارضة اليمينية على تنفيذه، والتي تهدد بالانسحاب من الحكومة الإسرائيلية، وبذلك يستمر نيتانياهو في تضييع الوقت حتى موعد الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، وبذلك يكون قد حقق التوازن بين حلفائه المتطرفين، والضغوط الأمريكية الحالية.. ولننتظر ما يمكن أن يحققه اجتماع أولبرايت مع عرفات ونيتانياهو في جنيف..

صلاح النقيب

جارانج يرتدى «قبعتين» فى الأزمة السودانية!

قال موجها حديثه لجون جارانج قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان: «نعترف بغياب معرفي من جانب النخب العربية، بما يدور في جنوب السودان». وحين انتهى المتحدث من عبارته تلك رد جارانج عليه بقوله: «صحيح فهذا الحوار الدائر الآن كان ينبغي له أن يدور منذ زمن، فالمسافات حين تتسع بين البشر تصبح عرضة لأن يملأ فراغها الشيطان!».

هل ملأ فراغها الشيطان؟ وهل آن لهذا الشيطان أن يرحل، وهل تم رفع الالتباس؟ وهل بددت زيارة جارانج سوء الفهم؟

هذا سؤال من أسئلة كثيرة حفل بها لقائه مع كتاب «الأهرام» وأعضاء مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.

وردا على سؤال آخر، قال جارانج إنه صعد أحجار أحد الأهرامات ليلمس بنفسه الأشياء التي قرأ عنها وآمن بها، ولكنه تبادل حديثا مع المرشد السياحي فحواه أنه إذا كان هذا الأثر هو إحدى العجائب السبع، فقد كان لدى السودان وفي جعبتها إضافة ثامنة لتلك العجائب هي ظاهرة حسن الترابي!

هذا هو مناخ اللقاء أو إذا جاز التعبير هذا هو المناخ «الاستوائي» الذي حمله جون جارانج معه مناخ الحرارة والمعرفة والخرافة، مناخ الجنوب المتطلع للتغيير الذي يحمل حكمته الخاصة لأهل الشمال.. كل الشمال على هذه الأرض!

أهم ما قدمه جون جارانج في لقائه بكتاب الأهرام وفي لقاء ثان له باللجنة المصرية للتضامن، ضم نخبة من الكتاب والصحفيين أنه قدم رؤية محددة لما يدور في كل السودان وليس في جنوبها فقط.

في مقدمة الأفكار التي طرحها والتي يمكن اعتبارها الفكرة الأولى هي وحدة السودان على أسس تحترم تعددية الأمة وتشمل في طياتها جميع السودانيين، شماليين وجنوبيين، ذوي الأصول العربية والأصول الإفريقية المسلمين والمسيحيين، وهو يرى أن السودان يتضمن نوعين من التعددية إحداهما تعددية تاريخية، والأخرى تعددية معاصرة، وهو يعتقد أنه من الصعوبة بمكان فهم السودان خارج نطاق هذين النوعين من التعددية، والتعددية الأولى تعود إلى حضارات النوبة مرورا بالحضارات المسيحية والإسلامية وبالحكم المصري التركي والمصري الانجليزي انتهاء بالاستقلال. والتعددية الثانية المعاصرة تشمل التعددية الاثنية والعرقية والقبلية وتتضمن أيضا تعددية اللغات والتعددية الدينية. فمن هذا المزيج تتشكل الهوية السودانية ويتشكل في الوقت نفسه التكوين الثقافي للسودان.

وفي هذا الإطار، فإن أي حديث عن الوحدة يجب أن يأخذ بعين الاعتبار التنوع، وأن يأخذ في الحسبان في الوقت نفسه، وجوب أن تتسع تلك الوحدة لتشمل الجميع وأن تتيح لكل الأطراف الشعور بالانتماء إليها.

الفكرة الثانية هي أن كل النظم القائمة على نعرات شوفينية سواء كانت شوفينية دينية أو عرقية تقود إلى الفاشية. وهذا الأمر تحديدا هو الذي يكمن وراء الأزمة السودانية وهو الذي دفع - من وجهة نظر جارانج - البلاد إلى نيران الحرب.

الفكرة الثالثة هي فكرة نمط التغيير السياسي في السودان، فهو يرى أن الخبرة التاريخية في السودان تشير إلى أن التغيير كان يتم دائما عبر طريقتين هما الانقلابات العسكرية والانتفاضات الشعبية، بل يمكن القول إن كلا منهما كان يقود للآخر، أو أن نوعا من التعاقب قد حدث بينهما، إلا أنه يعتقد أن هناك صعوبتين أساسيتين تعترضان طريق الأمرين حاليا في السودان إحداهما أن نظام البشير قد وجه ضربات إلى المؤسسة العسكرية لتنحية العناصر الوطنية داخلها. فقد أدرك النظام السياسي منذ مجيئه في ١٩٨٩ أن المؤسسة العسكرية بتكوينها الذي كانت عليه لا تنتمي له وكان واجبا عليه أن يوجد التكوين المنسجم معه ومع توجهاته.

وفي هذا الإطار، فإن شخصية المؤسسة العسكرية يتعين عليها أن تنسجم مع شخصية المؤسسة السياسية. الأمر الثاني أن النظام السياسي في الخرطوم قد وجه ضربات إلى القيادات النقابية والسياسية المؤهلة لقيادة انتفاضة شعبية يضاف إلى ذلك اعتبار آخر هو ظاهرة الاختراق الأمني للمكان.

وكل هذه الاعتبارات مجتمعة تضعف من احتمالات التغيير السياسي وفقا للآليات السابقة التي عرفتها السودان فيما مضى. وقد استدعت تلك الأمور وجود عنصر إضافي في الصراع السياسي من أجل إيجاد سودان جديد وهو عنصر الكفاح المسلح.

الفكرة الرابعة تتعلق بمفاوضات السلام التي جرت في نيروبي تحت رعاية منظمة (إيقاد) التي توقفت أخيرا، والمقرر استئنافها في أبريل المقبل، والسؤال كان: لماذا تصدعت المحادثات وجهود الوساطة وإلى أي مدى ترك اقتراح جارانج الخاص بإنشاء كونفيدرالية بين الشمال والجنوب ظلالا سلبية على التحالف الوطني الديمقراطي، الذي يضم جميع الفصائل السودانية المعارضة وحول تلك القضية أوضح جارانج أن نقطة الخلاف التي أدت إلى تصدع المحادثات تمثلت في الخلاف حول فكرة فصل الدين عن الدولة. بعبارة أخرى، فالمطروح من جانب نظام البشير هو دولة دينية والمطروح من جانب حركة جارانج هو إقامة دولة علمانية. الأمر الآخر أن اقتراح الكونفيدرالية حسبما يرى جارانج يتصل بتحرك تكتيكي المقصود منه هو إعطاء إشارة للرأي العام أن الطرف الذي يثير المشكلات هو الطرف المتمسك بزمام الحكم في البلاد.

وهنا قال جارانج إنه يرتدي قبعتين في المفاوضات إحداهما هي قبعة الحركة الشعبية لتحرير السودان ويمثل فيها الجنوب والأخرى هي قبعة التحالف الوطني الديمقراطي بوصفه أحد قيادات هذا التحالف.

الفكرة الخامسة أن الانقلاب العسكري الأخير والذي جاء بنظام البشير إلى الحكم، كان يتحو على نحو أوضح من أي انقلاب مضى منحى أيديولوجيا. وإيجابيات هذا الأمر - من وجهة نظر جارانج - تتمثل في أنه أتاح لشعب السودان أن يختبر بنفسه ومن خلال معايشته اليومية الشعارات التي رفعها نظام الحكم. فكان بمقدور حسن الترابي أن يظل يزعم أن أجندته الإسلامية تحتوي حلولا لمشاكل السودان. إلا أن الحقائق الفعلية التي كشفت عنها التجربة على أرض الواقع أوضحت دلالات الأجندة التي يحملها وكنهها. فلم يكن لديه ما يمنحه للناس سوى المعاناة.

الفكرة الأخيرة تتعلق بدور مصر في مجال إيجاد حلول للأزمة السودانية وهو دور من وجهة نظر جارانج يشمل أمرين أو بعدين: بعد سياسي يتمثل في إيجاد تسوية سلمية للمشكلات ودفع مفاوضات السلام وبعد آخر يتعلق بجهود الإغاثة وهو أمر يتسع ليشمل الجهود الشعبية ومساهمة المنظمات غير الحكومية، وأخيرا وجوه متنوعة من التعاون تأتي في مقدمتها مياه النيل وحمايتها من أن تهدر.

أخيرا كان هذا هو المناخ الاستوائي الذي حمله جون جارانج معه حين قدم إلينا وقدم لنا خليطا من المعرفة والأسطورة.

وكما قدم هو نفسه، فقد كان له قبعتان إحداهما بوصفه من جنوب السودان، والأخرى بوصفه من السودان إجمالا. ولا يملك المرء في نهاية الاستماع إليه سوى أن يتخيله رافعا القبعتين بيديه في تحية للعالم بينما رياح خماسينية تمر بسرعة من حوله على بعد أميال وأميال من خط الاستواء!

د. إيناس طه

المطلوب من القمة الإسلامية التي ستبدأ أعمالها يوم الثلاثاء القادم بطهران، ويعد وزراء الخارجية اليوم مشروع جدول أعمالها أن تخرج عن الإطار التقليدي والروتيني وبيانات الشجب والإدانة في العديد من القضايا الملحة المزدحم بها كالعادة البيان الأول لمشروع جدول أعمالها الذي أعده الخبراء. أمام ذلك فإن قضية الإرهاب التي ألصقت ظلما وزورا بالإسلام، وشوهت صورته بحاجة إلى مواجهة صادقة وتعاون أمني واقتصادي وثقافي واجتماعي.. الخ.

ولا يكفي معها إصدار القمة بيانا للتنديد بالإرهاب ومرتكبي الحوادث الإرهابية لابد أن تخرج القمة بقرارات وإجراءات عملية تنفذ، وبالطبع فإن مشاكل الإرهاب والحدود والنزاعات والخلافات الإسلامية - الإسلامية بحاجة إلى سرعة الحسم والقضاء عليها من أجل توفير المناخ اللازم لانطلاق المشروعات الإسلامية الموحدة من قاعدة الوفاق وليس النزاع والخلاف لتكون بحق خير أمة أخرجت للناس.

وإذا كانت السوق الإسلامية المشتركة الأمل والحلم تتصدر جدول أعمال القمة في جانبها الاقتصادي، فإن النظرة الواقعية لحجم التبادل التجاري بين الدول الـ ٥٥ أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي تؤكد أننا بحاجة إلى مزيد من الخطوات العملية نحو تسهيل التبادل التجاري بين الدول الأعضاء وإقامة مناطق التبادل التجاري الحر بين الدول الإسلامية التي تعتمد على تكامل الإنتاج وليس على التنافس، وتتكامل في الوقت نفسه مع السوق العربية والآسيوية والإفريقية.

الآمال كثيرة ومتعددة من أجل أن تخرج قمة طهران الإسلامية برؤية ومفهوم جديد لقضايا العالم الإسلامي ليدخل القرن الجديد وهو متماسك ليشارك بقوة في انطلاق العالم بالقرن القادم.

وبالنسبة لإيران فإن انعقاد القمة على أرضها سيساعدها كثيرا في تحسين صورتها وعلاقاتها العربية، والتي بدأ خطواته الرئيس الإيراني الجديد رغم الحصار الأمريكي.

عربي

السوق العربية المشتركة..

مطلب جماهيرى وإرادة سياسية

السوق العربية المشتركة لم تعد مجرد هدف يداعب أحلام النخبة من المثقفين والمفكرين بل صارت خيارا شعبيا ومطلبا جماهيريا تتعلق به آمال الناس ويتطلعون إلى خطوات واثقة وواقعية تستجيب لهذه الآمال والتطلعات التي بدأت تبذل فعلا للإعلان في وقت قريب عن منطقة التجارة الحرة الكبرى في يناير القادم ولمدة عشر سنوات والمستقبل لا يعترف بالكيانات الاقتصادية الهزيلة خاصة أن معدل النمو في الوطن العربي لا يتجاوز ٢٪ رغم أن الأموال العربية المهاجرة بالخارج وفقا لأحدث الإحصائيات بلغت ألف مليار دولار وعلى مدى ثماني جلسات في ثلاثة أيام بجامعة أسيوط أقام مركز دراسات المستقبل مؤتمره الثاني تحت شعار السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربي. اشترك في المؤتمر أكثر من ٩٠ متحدثا ممثلين لنحو ١٦ دولة عربية و٣٠ جامعة من أنحاء الوطن العربي وعرضت ٨٠ ورقة بحثية تناولت في مجملها قضايا التعاون الاقتصادي والتحديات الإقليمية مع اقتراب حلول القرن الحادي والعشرين.

ولعل إجماع المشاركين في المؤتمر على أن السوق العربية المشتركة لم يعد أمرا يبقى في دائرة صناع القرار فقط ولكنه اتسع ليصبح مطلبا جماهيريا يخص بدرجة جوهرية رجل الشارع العربي وأهمية أن يكون له دور وصوت مسموع وهو طرح جديد لم يشغل مساحات واسعة في المؤتمرات السابقة حتى الرسمية منها. وهو ما أكده الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية بأن سعي القيادات العربية وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك نحو إقامة السوق العربية ماهو إلا ترجمة لرغبة شعبية ملحة نتيجة تمكن المواطن العربي من استقراء الواقع العربي والدولي الذي يدور فيه وهذا الأمر دفع بالدكتور «رجائي الطحلاوي» محافظ أسيوط وهو قيادة تنفيذية إلى استعراض أهم العوائق التي تعترض إقامة سوق عربية مشتركة وهي من الأهمية بمكان لأنها تجمع بين الرؤية السياسية لشريحة الطرح العربي المحلي ومن ثم تبرز أهمية إشراك الرأي العام القطري سواء في مصر أو في الدول العربية، وهي أولا ضعف أو انعدام الإرادة السياسية لإقامة مشروع اقتصادي قومي تكاملي حقيقي.

ثانيا: سلبيات التقلبات في العلاقات السياسية العربية وانعكاسها على صعيد العلاقات الاقتصادية إلى جانب الاعتقاد الخاطئ لصناع القرار بوجود تعارض بين المصالح القطرية - والمصلحة القومية وعدم إشراك الشعوب في قضية التعاون والتكامل الاقتصادي من خلال إشراك الرأي العام العربي والمنظمات غير الحكومية في وجود إقامة السوق العربية المشتركة.

وبقراءة مجملة لأبحاث المؤتمر وجلساته نجد أن دور الإرادة السياسية في تعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك جاءت في جلسة كاملة.

وتركزت جلسات المؤتمر في سبعة محاور أساسية دون الدخول في تفصيلاتها وهي الدروس المستفادة من التجارب الإقليمية والعالمية وثانيا تقويم التجارب العربية للتعاون الاقتصادي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.. وثالثا دور الإصلاح الاقتصادي وسياسات التكيف الهيكلي في الدول العربية في التمهيد لقيام السوق العربية المشتركة. أما المحور الرابع فيناقش دور الإرادة السياسية في تعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك وعملية السلام وأثرها على مستقبل التكامل الاقتصادي العربي.

والخامس يبحث عن الاقتصاد العربي في القرن القادم ثم خيارات التعاون الإقليمي في الشرق الأوسط ثم السوق العربية المشتركة وتنمية الموارد القومية.

وإذا كانت أهم توصيات المؤتمر قد دعت إلى التخلي عن الشعارات البراقة والتحول إلى تطبيق فعلي وعملي على أرض الواقع لتحقيق حلم السوق العربية المشتركة ومن ثم خلق قوة عربية يحسب لها في الكيان الدولي فإن أهم مايلفت النظر في التوصيات هو بالفعل صورة عدم تغييب المشاركة الشعبية التي لايمكن بالتالي أن تتحقق إلا من خلال تهيئة المناخ الملائم كل دولة على حدة ومن ثم إيجاد مواطن عربي يدفع بنفسه إلى المشاركة في اتخاذ قرار يحدد مصيره يكون أو لا يكون في عالم جديد لا يعترف بالاقتصاد المترهل أو حتى الدول الضعيفة أو إذا أراد العرب أن يكون لهم مكان تحت الشمس.

عادل دندراوي

واشنطن تبحث عن «مظلة شرعية» لضرب العراق!

لسنا بصدد سرد كلمات تطلب الرأفة للشعب العراقي، أو تكيل الاتهامات لسياسات الولايات المتحدة غير العادلة بالمنطقة، ولكننا نهدف إلى الاقتراب من الأزمة الناشبة بين العراق والولايات المتحدة بصورة أكثر واقعية تمكننا من التعامل مع المتغيرات التي قد تستجد على الساحة.

ففي ٢٩ أكتوبر الماضي وردا على قرار مجلس الأمن الذي هدد بفرض حظر على سفر المسئولين العراقيين إلى الخارج، قرر العراق منع المفتشين الأمريكيين الأعضاء في لجنة التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل من استكمال عملهم ومنحهم مهلة لمدة أسبوع لمغادرة البلاد.

وفي ٢٠ نوفمبر وافق العراق على وعودة المفتشين إلى بغداد لاستئناف عملهم بعد نجاح مبادرة وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف، وبين هذا التاريخ وذلك حدث في الوقائع ما يمكن أن ينم عن توجهات طرفي الأزمة بما لا يدع مجالا للشك من أنها ستستمر لفترة أخرى.

فعلى الجانب العراقي، دلت سياسة «الكر والفر» التي اتبعها صدام حسين في الأزمة على أنه كان يهدف بالأساس إلى التوصل إلى مكاسب محدودة تتركز في إمكانية تحديد موعد محدد ومعروف لرفع العقوبات، بالإضافة إلى إعادة وضع الأزمة العراقية في بؤرة الاهتمام العالمي..

فالعراق لم يكن يهدف بالطبع إلى المواجهة العسكرية، حتى في الأوقات التي عمد فيها إلى تصعيد الأزمة، وهدد بإسقاط طائرات التجسس الأمريكية من طراز (يو - ٢) التي تساعد فريق التفتيش في مهامه أو حتى حين أعلن الرئيس العراقي نفسه أن على العراق أن يختار بين الحياة بكرامة وشرف أو المواجهة.

ومع تطور الأحداث، بدأ الاتجاه الأمريكي يميل نحو الخيار العسكري، فحل الأزمة سلميا لن ينهي المشكلة، فمن ناحية سيعمل هذا على دعم مركز الرئيس العراقي في الداخل بعد تكاتف فئات الشعب العراقي بجانبه، وقيامها بالمظاهرات المعادية لأمريكا وتكوينها لدروع بشرية في القصور الرئاسية، تحسبا لأي هجوم عسكري. ومن ناحية أخرى، فإن الحل السلمي سيشجع صدام حسين على القيام بتحديات أخرى مستقبلية للسياسة الأمريكية في المنطقة.

غير أن الرغبة الأمريكية اصطدمت بثلاثة عوائق حالت دون تنفيذها وهي على التوالي: ظروف انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي، ورغبة الولايات المتحدة في كسب ود أكبر عدد من الدول العربية للمشاركة فيه، والجمود الذي وصلت إليه عملية السلام في الشرق الأوسط ومحاولة الولايات المتحدة تفادي اتهامها بالتعنت في مواجهة العراق، في الوقت الذي تغض فيه الطرف عن الممارسات الإسرائيلية وأخيرا افتقار الولايات المتحدة لمظلة الشرعية الدولية التي يمكن أن تقوم في ظلها بتوجيه هذه الضربة للعراق، حيث أعلنت كل من روسيا وفرنسا رغبتهما في عدم قيام واشنطن بأي عمل انفرادي، كما رفضت الدول العربية توجيه أي ضربة عسكرية لبغداد، وأصرت على حل الأزمة بالوسائل الدبلوماسية.

ولكن تبدد اثنين من العوائق الثلاثة التي حالت دون قيام الولايات المتحدة بهذه الضربة فيما مضى، حيث انتهى مؤتمر الدوحة الاقتصادي بغياب معظم الدول العربية، كما بزغ قرار مجلس الوزراء الإسرائيلي بنية الانسحاب من الضفة الغربية «بنسبة لم تحدد بعد» كذريعة يمكن أن تقدم كتطور في عملية السلام.

ويبقى العائق الأخير وهو البحث عن مظلة الشرعية الدولية التي يمكن توجيه الضربة العسكرية في ظلها، فالولايات المتحدة تبحث عن الحجة التي يمكن من خلالها كسب تأييد الدول لهذه الخطوة، ويمثل ذلك العائق على هذا النحو «الشرط الفاسخ» لحالة الاسترخاء في منطقة الخليج.

وعلى هذا.. فإن الحشد العسكري في الخليج في انتظار افتعال الرئيس العراقي لأي أزمة تكون بمثابة الذريعة التي سيقدمها للولايات المتحدة لتحقيق أهدافها.

جاسر الشاهد

في جزر القمر:

الدعم الاقتصادي .. مفتاح الأزمة!

بعد يومين من استفتاء لم يعترف بنتائجه أحد، وصوت فيه ٩٩٪ من سكان جزيرة «إنجوان» لصالح الانفصال عن جمهورية جزر القمر، شكل عبدالله إبراهيم زعيم الانفصاليين حكومة من ١٢ عضوا مع تعيين نائب له لتدخل الأزمة القمرية بذلك فصلا جديدا، زاد من دراماتيكية مطالبة جزيرة «موهيلي» الأولى من نوعها بالانضمام إلى فرنسا التي كانت تستعمرها وإعلانها العصيان على الحكومة المركزية في جزيرة القمر الكبرى ليفتت بذلك عقد الجمهورية ذات الجزر الثلاث.

في ظل ذلك يطرح تساؤل حول أسباب عدم الاستقرار الممتد الذي تعايشه هذه الجمهورية «الصغيرة»؟

في البداية لابد من الإشارة إلى أن التقارير الدولية تعتبر «جزر القمر» من أشد بلدان العالم فقرا لضآلة مواردها الاقتصادية، وغياب أي نوع من الاستثمارات الخارجية بها، مما جعلها تعتمد اعتمادا كاملا على المعونات الخارجية، خاصة الفرنسية التي تشكل عماد ميزانيتها.

في ظل ذلك، وغياب أي تخطيط تنموي لاقتصاد الجزيرة، حاولت الحكومة القمرية التي يتحدث ٢٠٪ من رعاياها العربية، إيجاد مخرج لأزمتها الاقتصادية فكان انضمامها إلى الجامعة العربية في سبتمبر عام ١٩٩٣ على أمل أن تؤدي المساعدات العربية إلى بث الحياة في الاقتصاد القمري، وهو ما لم يتحقق حتى الآن.

مع هذه الأوضاع وضعف السلطة المركزية وتنكرها لخطط التنمية القليلة في الجزيرة الكبرى ومقارنة سكان «إنجوان» و«موهيلي» حالتهم بحالة جزيرة «مايوت» التي رفضت الاستقلال مفضلة البقاء تحت مظلة الاحتلال الفرنسي، كان من السهل إعلان الانفصال في انجوان والمطالبة بالعودة إلى فرنسا في موهيلي دعم ذلك أن القوات المسلحة القمرية تطحنها الأزمة الاقتصادية إضافة إلى ضعف إمكاناتها العسكرية.

أمام هذه الأزمة وفشل الحكومة في استعادة سيطرتها على الجزيرتين القمريتين والذي تجسد في فشل أي محاولة عسكرية لاستعادتها حاولت الحكومة التحرك لإيجاد مخرج من خلال التوجه إلى فرنسا طلبا للدعم والتدخل لحسم الأزمة لصالحها، وعندما أعلنت باريس رفضها لأي تدخل سوى جهود الوساطة نشطت حكومة جزر القمر في التحرك على صعيد التسوية السلمية للأزمة بمناشدة الأطراف الدولية، خاصة الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية بالتدخل لتسوية الأزمة فكانت الجهود العربية والإفريقية التي أسفرت عن إبداء الانفصاليين تجاوبا مع تلك الجهود إلا أنهم أكدوا تمسكهم بالانفصال.

واستمرارا لتلك الجهود، أعلنت المنظمة الإفريقية أن مؤتمرا للمصالحة بين أطراف الأزمة القمرية سيعقد في الفترة من ١٠ إلى ١٣ ديسمبر الجاري، بعد أن تأجل بسبب محاولة حسم الحكومة للأزمة عسكريا.

فهل ستنجح الجهود العربية والإفريقية والدولية في إنهاء هذه الأزمة؟ لانعتقد أن الجهود والنوايا الحسنة وحدهما كفيلة بإنهاء الأزمة، بل إن العامل الأول لنجاحها هو وجود خطة لدعم اقتصاد الجزيرة الهزيل مع توجه بعض الاستثمارات الدولية إليه، وفي هذه الحالة وحدها سيكون الجميع قد وضعوا أيديهم على مفتاح الأزمة.

محمد الأنور

قلق ألمانى بشأن عملية السلام بالشرق الأوسط

بون - أ ف ب - أعرب المستشار الالماني هيلموت كول خلال اجتماعه مساء امس الاول مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل عن قلقه بشأن الوضع الراهن لعملية السلام بالشرق الأوسط واوضح بيتر هوسمان المتحدث باسم الحكومة الالمانية أن كول اعرب كذلك عن تفهمه لرغبة اسرائيل في إرساء السلام إلى جانب الأمن، وشجع رئيس وزراء اسرائيل على مواصلة تطبيق اتفاقات اوسلو والخليل مع السلطة الفلسطينية.

ولكن كول ونيتانياهو رفضا الادلاء بتصريحات في ختام مباحثاتهما.



المستشار الألماني هيلموت كول يصافح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو خلال زيارته لبون أمس وقبيل توجهه للعاصمة الفرنسية. [صورة للأهرام من ا. ف. ب]

أمير البحرين يستقبل الوفد الإعلامى المصرى اليوم

المنامة ـ من أمين محمد أمين:

يستقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال الخليفة أمير البحرين صباح اليوم الوفد الإعلامي المصري الذي بدأ أمس زيارته للبحرين بمناسبة الاستعدادات لاحتفالات العيد الوطني كما يستقبل الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء الوفد الاعلامي الذي يلتقي ايضا بالشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين.

ويعقد السيد محمد ابراهيم المطوع وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ووزير الاعلام بالبحرين جلسة حوار مع الصحفيين المصريين، وذلك قبل زيارتهم لعدد من المنشآت والمؤسسات المهمة بالبحرين.

كما يلتقي عدد من الوزراء بالوفد الاعلامي الذي سيقوم بزيارة رئيس واعضاء مجلس الشورى بالبحرين والاطلاع على مسيرة الديمقراطية ومناقشته حاليا العديد من القضايا المطروحة على الشارع السياسي بالبحرين. وقال السفير ابراهيم علي الماجد سفير البحرين بمصر ان زيارة الوفد الاعلامي المصري لبلده الثاني البحرين تعبر عن عمق العلاقات التي تربط البلدين قيادة وحكومة وشعبا.

وأوضح ان الانجازات التي تحققت ببلاده متعددة من خلال تركيزها على برامج التنمية الشاملة التي تنطلق من بناء الانسان وتوفير الرعاية الكاملة والشاملة له وهو ماشهدت به العديد من المنظمات العالمية، وأشار إلى أن مشكلة البطالة التي يعانيها بعض الشباب في السريع إلى الحل ويناقشها حاليا مجلس الشورى بالبحرين.

الملك حسين يرفض ادعاءات إسرائيل بخطورة قيام الدولة الفلسطينية على أمن الأردن

عمان - أ.ش.أ - حذر العاهل الاردني الملك حسين من امكانية حدوث كارثة مؤكدة مالم يتحقق السلام في منطقة الشرق الاوسط.. وقال انه لن يسلم الشعب الاسرائيلي ولا الشعب العربي وفي طليعته الشعب الفلسطيني ولا العالم كله من اثار تلك الكارثة.

وأكد العاهل الاردني أن سبب القلق الذي يسيطر على مسيرة السلام هو محاولات رئيس الوزراء الاسرائيلي وحكومته المستمرة لتقويض اتفاقية أوسلو بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وتغيير جوهر وملامح مسيرة السلام كما رفض في رسالة وجهها إلى رئيس الوزراء الأردني عبدالسلام المجالي ادعاءات بعض الجهات الإسرائيلية التي تزعم أن قيام دولة فلسطينية سوف يشكل خطرا على أمن الاردن وقال لقد لاحظنا في الأونة الاخيرة أن بعض الجهات الإسرائيلية تذهب بعيدا فتتحدث باسم الأردن بدعوى الخوف على أمنه من قيام دولة فلسطينية..

بعد مباحثاته مع الشرع في دمشق:

المبعوث الروسى يجتمع مع الأمين العام لحزب الله فى بيروت

بيروت - وكالات الأنباء - دمشق - من عاطف صقر: وصل إلى بيروت أمس المبعوث الروسي إلى الشرق الأوسط ومساعد وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسافاليوك قادما من دمشق في إطار جولته الاولى والتي شملت حتى الأن إسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية والأردن وسوريا. وقد اجتمع بوسافاليوك فور وصوله مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وذلك لمناقشة بعض النقاط المتعلقة بتبادل اشلاء جنود إسرائيليين بمعتقلين لبنانيين في السجون الإسرائيلية. وكان بوسوفاليوك قد أجرى محادثات مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في دمشق حول تطورات عملية السلام على مختلف المسارات. وصرح مصدر روسي للاهرام بأن بوسوفاليوك قد لا يعود إلى دمشق مالم يحدث تقدم هام في مسار عملية السلام

عبد المجيد يناقش مع المسئولين الإيرانيين قضية جزر الإمارات

كتب ـ أحمد مسعود:

غادر القاهرة بعد ظهر أمس الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية على رأس وفد من الجامعة في طريقه إلى طهران للمشاركة في اجتماعات القمة الاسلامية التي تعقد هناك.

وصرح قبيل مغادرته المطار بانه سيشارك في اجتماعات القمة الاسلامية بطهران بصفة مراقب مشيرا إلى انها اول زيارة له يقوم بها لطهران وأعرب عن أمله في ان يحقق الاجتماع كل ماتصبو اليه الأمة الاسلامية من مستقبل زاهر ودعم العلاقات العربية ـ الإيرانية وحسن الجوار مؤكدا أن هذه الأمور ستجد تأييدا وترحيبا من جميع الدول الإسلامية والعربية.

وأضاف أنه سيعقد لقاءات مكثفة مع المسئولين بالحكومة الإيرانية لإجراء مباحثات مهمة تتعلق بجميع القضايا الخاصة بالعالم العربي وعلى رأسها قضية جزر الامارات مشيرا إلى أنه سيتشاور مع المسئولين الايرانيين للتوصل إلى حل بين الامارات وايران بشأن قضية الجزر، خاصة أن الامارات عرضت اللجوء لمحكمة العدل الدولية في لاهاي لحل هذا النزاع معربا عن أمله في استجابة ايران لهذا الطلب وحل هذا النزاع.

وأشار عبد المجيد إلى أنه سيتوقف في الشارقة قبل توجهه إلى طهران لافتتاح للعرض التجاري العربي الافريقي ويشارك كذلك في ملتقى الدول العربية الافريقية ورجال الاعمال.

المؤتمر العام للايسيسكو يبدأ أعمـاله اليـوم بالرياض

الرياض ـ من صالح خيري: يفتتح اليوم المؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) اعمال دورته السادسة بالرياض تحت رعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض.

ويشارك في أعمال المؤتمر وزراء التربية والتعليم والبحث العلمي في الدول الاعضاء والبالغ عددها ٤٤ دولة كما يحضره علي عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك وممثلو عدد من المنظمات الإسلامية والعربية والدولية في مقدمتها «اليونسكو والاليكسو» ووكالة الفرانكوفونية.

نتائج انتخابات مجلس المستشارين فى المغرب تعلن اليوم

الرباط ـ من تهاني عبدالرحيم: جرت أمس في المغرب انتخابات أعضاء مجلس المستشارين الغرفة البرلمانية الثانية. وقد بلغ عدد الناخبين الذين توجهوا إلى صناديق الاقتراع ٥٠ ألف ناخب لاختيار ٢٧٠ عضوا من بين ٢٥ الفا و٢٠٣ مرشحين ومن المقرر أن تعلن نتائج الانتخابات ظهر اليوم بعد الانتهاء من عملية فرز الأصوات.

بعد ساعات من موافقة مجلس الأمن على تمديد اتفاق النفط مقابل الغذاء

العراق يعلق صادراته النفطية ويشترط موافقة الأمم المتحدة على خطة توزيع المساعدات لاستئنافها

نيويورك - عمان - طهران - بغداد - وكالات الأنباء: قرر العراق امس تعليق صادراته النفطية حتى توافق الأمم المتحدة على خطة توزيع المساعدات الانسانية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية بأن العراق يعرب عن أسفه الشديد بسبب عدم مراعاة القرار الذي اصدره مجلس الأمن الدولي بتجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء للتزامن الضروري بين تصدير النفط وتأمين الغذاء والأدوية و الحاجات الانسانية الأخرى لشعب العراق.

وأكد الناطق أن العراق لن يباشر تصدير النفط وفق المرحلة الثالثة مالم توافق الأمم المتحدة على خطة توزيع المساعدات وحل شكواه بشأن تعطيل امدادات الغذاء.

وفي اول رد فعل له بعد القرار، أوقف العراق أمس ضخ بتروله الخام إلى تركيا عبر الانابيب التي تمتد من كركوك إلي ميناء جيهان. والتي نقلت حوالي ١٢٨ مليون برميل من الزيت الخام منذ ديسمبر ١٩٩٦.

وكان مجلس الأمن قد وافق أمس الأول بالاجماع على تمديد اتفاق النفط مقابل الغذاء لمدة ستة اشهر الذي يتيح للعراق بيع ما قيمته ٢,١٤ مليار دولار من النفط لشراء مواد غذائية وأدوية.

وأعرب المجلس في قراره رقم ١١٤٣ عن استعداده للنظر في أي توصية يقدمها الأمين العام للامم المتحدة لزيادة كميات النفط المسموح للعراق ببيعها لتلبية الحاجات الانسانية للشعب العراقي.

وفي حين اقترحت كل من روسيا وفرنسا زيادة مبيعات النفط إلى ٤ مليارات دولار خلال ١٠٠ يوم، اتهمت بريطانيا والولايات المتحدة الحكومة العراقية بالتلاعب سياسيا بعقود الغذاء والأدوية، وأكدتا أن معاناة الشعب العراقي ترجع إلى تهرب بغداد من الوفاء بالتزاماتها تجاه قرارات مجلس الأمن.

وأكدت مصادر دبلوماسية أن إدارة الرئيس كلينتون تفضل تأجيل أي زيادة في مبيعات النفط العراقية لتجنب الانتقادات التي قد توجه اليها بسبب رفض العراق التعاون الكامل مع لجنة التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل.

ومن ناحيته، أكد نزار حمدون المندوب العراقي لدى الأمم المتحدة أن مشروع القرار لا يزال غير مقبول وهدد بوقف بلاده لتصدير النفط ما لم يتم الاتفاق على خطة التوزيع.

كما اكد السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة تأييد مصر لتوصية الأمين العام بزيادة عائد الحكومة العراقية من بيع البترول بسبب عدم كفاية الموارد المالية التي يحددها القرار ٩٨٦، مشيرا إلى الملاحظة التي أوردها الأمين العام في تقريره عن تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء، من وجود تراكمات مالية نتجت عن تنفيذ القرار في الفترتين الأولى والثانية بسبب الاجراءات المالية الروتينية.

في الوقت نفسه رفضت الولايات المتحدة أمس إعلانا عراقيا يحظر على المفتشين الدوليين التابعين للجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل في العراق دخول مواقع رئاسية.

وقال مايكل مكورى المتحدث باسم البيت الابيض أنه لايحق لحكومة العراق منع دخول المفتشين لاى مواقع ويتعين السماح للمفتشين بدخول هذه المواقع وهذا ماسيحدث في نهاية الامر.

واضاف مكورى أن فرق التفتيش انجزت مهامها بنجاح منذ عودتها الى بغداد عقب توقف دام ثلاثة أسابيع ودعا العراق الى فتح كل مواقعه امام التفتيش مادام ذلك بناء على طلب اللجنة الخاصة ورئيسها ريتشارد بتلر.

كما أكد مايكل دابلداى المتحدث باسم وزارة الدفاع ان الحشد العسكرى الامريكى مستمر في الخليج وان واشنطن ستراقب تطورات الاوضاع على الارض وليس أى تصريحات اعلامية من جانب العراق وقال انه على العراق الالتزام بكل قرارات مجلس الامن وفتح مواقعه أمام التفتيش.

وأفاد تقرير أعدته المخابرات المركزية الامريكية أن الرئيس العراقي صدام حسين ليس محصنا بما فيه الكفاية ضد الهجمات وهو ما أثبتته محاولة اغتيال نجله عدى في ديسمبر ١٩٩٦، إلا أن التقرير عاد ليؤكد أن الرئيس العراقي مازال يمسك بزمام السلطة بقوة.

وذكر التقرير الذي تلقته لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الأمريكي أن هناك احتمال تورط أحد مسئولي النظام في محاولة اغتيال نجل الرئيس العراقي الذي عليه أن يواجه مخاطر انشقاق كبار المسئولين والاستياء والحرمان الذي يعانيه أفراد عائلته والمقربون منه، من ناحية اخرى، ذكرت مصادر مطلعة في عمان أنه من المحتمل أن يقيم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في الأردن بصفة دائمة.

وأكدت المصادر في تصريحات لصحيفة شيحان الاردنية أن نائب رئيس الوزراء العراقي كان قد أبلغ الحكومة الأردنية برغبته في الاقامة في عمان وممارسة نشاطه الدبلوماسي منها في اطار خطة دبلوماسية عراقية شاملة تهدف إلى رفع الحصار عن العراق.

كما ذكرت وكالة الانباء الايرانية أن العراق طلب من الحكومة الايرانية أن تستخدم نفوذها للمساعدة في تخفيف الضغط الدولي على بغداد.

وأضافت الوكالة أن العراق يأمل في أن تستطيع ايران اقناع الدول المشاركة في القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بتقديم المساعدة من اجل تخفيف المعاناة التي يواجهها الشعب العراقي.

سعد قاسم حمودى لـ«الأهرام»:

الحصار تحول إلى جريمة إبادة جماعية للشعب العراقى
بغداد تتعامل بحذر لتجنب افتعال أزمة تبرر التدخل العسكرى

بغداد ـ من عبدالناصر سلامة:

اكد السيد سعد قاسم حمودي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية بالمجلس الوطني العراقي أن الحصار على العراق هو حصار سياسي بالدرجة الاولى ويستهدف قضايا لا علاقة لها بأزمة الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠، وهو الأمر الذي جعل القضية تتحول إلى جريمة إبادة منظمة وجماعية للشعب العراقي، مشيرا إلى انه لم يعد هنا أي مبرر أخلاقي أو قانوني لاستخدام هذا النوع من العقوبات الذي يخالف مقاصد ميثاق الأمم المتحدة، اضافة إلى ان ضحاياه هم من الفئات الاضعف «الاطفال والشيوخ والمرضى». وأوضح حمودي - في تصريحات لـ «الأهرام» - أن قرار المجلس الوطني العراقي بطرد المفتشين الأمريكيين، اضافة إلى قراره الأخير بتسوية جميع الملفات خلال ست أشهر تمهيدا لرفع الحصار، قد عكسا نبض الشارع العراقي الذي ضاق ذرعا بالمماطلة والتسويف ومحاولات الاستفزاز الامريكية، حيث وصل الشعب وممثلوه في المجلس إلى اقتناع راسخ بأنه لايوجد في الأفق أي أمل لرفع الحصار.

واشار المسئول العراقي إلى ان الهدف من الحصار الدولي على العراق قد تغير تماما حيث تم فرض الحصار في السادس من اغسطس عام ١٩٩٠ بهدف لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت، أما الآن فقد تغير الاساس القانوني للحصار بهدف حماية امن إسرائيل حيث أن الصواريخ البعيدة المدى مثلا التي قامت اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة بتدميرها لم يستخدمها العراق ضد الكويت وإنما استخدمها ضد إسرائيل.

وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية بالمجلس الوطني العراقي: لهذه الاسباب وغيرها تسترت الولايات المتحدة باسم مجلس الأمن في تحركاتها العدوانية ضد العراق، حيث انطلق المفتشون الأمريكيون للعمل داخل العراق بدوافع تجسسية لجمع معلومات مخابراتية ضمن خطة أوسع استهدفت اسقاط النظام السياسي في العراق.

كما يسيطر الامريكان ايضا على لجنة العقود في نيويورك، ولذلك كان صراع العراق طوال هذه السنوات مع الادارة الامريكية ليس مع مجلس الأمن، وأعتقد أننا قد استطعنا ان «نفضح» هذا الموقف الامريكي، مما جعل الرئيس الامريكي يخرج عن شعوره ويصرخ علنا بان الهدف الامريكي ليس تنفيذ العراق للقرارات الدولية وانما اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال حمودي أن بلاده استطاعت من خلال وسائل الإعلام العالمية كشف حقيقة النوايا الامريكية وهو الأمر الذي استفز المسئولين الامريكيين مما جعل العراق يتعامل بحذر مع الأزمة خشية قيام واشنطن بافتعال أية أزمات من شأنها تبرير القيام بعمل عسكري.

أحمد ماهر يفند ادعاءات السفير الإسرائيلي السابق ضد مصر

واشنطن ـ من هدى توفيق ـ نشرت صحيفة واشنطن تايمز الامريكية مقالا للسفير المصري لدى الولايات المتحدة أحمد ماهر السيد يرد فيه على محاولات سفير اسرائيلي سابق الوقيعة بين أمريكي ومصر كان السفير الإسرائيلي السابق زالمان شوفال قد نشر مقالا قبل أيام اتهم فيه مصر بالتراجع عن دفع السلام بالشرق الاوسط قائلا إن عدم مشاركتها في مؤتمر الدوحة كان ضربة موجهة للولايات المتحدة. وقد رد السفير المصري في مقاله مؤكدا أن محاولات الوقيعة بين مصر وامريكي لن تخدع احدا، وأن العقبة الرئيسية أمام تحقيق السلام في الشرق الاوسط وأمام المصالح المشتركة بين مصر وامريكا .. هي سياسة إسرائيل التخريبية.

مسئول لبناني: محاوله اغتيال رئيس المجلس الاسلامى الشيعى من خيال مرافقه وحارسه الخاص

بيروت ـ عصام علي رفعت : اعلن النائب الإستئنافي عبد الله البيطار أن التحقيقات المبدائيه التي جرت حول محاولة اغتيال الشيخ الإمام محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى التي تعرض لها في قرابه السادسه من مساء أو أمس الأول هي من خيال المرافق والحارس الخاص له وهو ماقام بإبلاغه شخصيا إلى الإمام رئيس مجلس الاسلامى الشيعي الأعلى صباح أمس بعد أن تم التأكد بواسطه المتخصصين في الطب الشرعي من أن الرصاصات الثلاثين التي وجدت فوارغها خارج سور المجمع العلمي الثقافي الموجود في منطقه الغبيري بطريق المطار عند مستديره شاتيلا كلها تعود لسلاح المرافق للإمام.

سفير مصر بقطر لـ«الأهرام»:

لا مشكلات بين الدوحة والقاهرة فى أى اتجاه بعد قمة الرياض

الدوحة ـ من العزب الطيب الطاهر:

أعرب السيد محمد محمد متيسى سفير مصر لدى قطر عن ارتياحه للنتائج الايجابية التي اسفرت عنها قمة الرياض الأخيرة بين الرئيس حسني مبارك والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر وبحضور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله موضحا في تصريح لـ الأهرام ان هذه القمة أدت إلى انقشاع السحابة التي أثرت لفترة قصيرة على العلاقات القطرية المصرية مؤكدا ان هذه العلاقات في ضوء هذه القمة ستستعيد كل ما كانت عليه من دفء ومتانة وعمق. وأكد متيسى ان الزعيمين : مبارك وحمد اكدا قدرتهما على تجاوز ماحدث وأن مايربطهما أقوى من أي محاولات للوقيعة بين البلدين واصفا البيان الذي ادلى به أمير قطر قبيل توجهه لقمة الرياض بأنه كان بمثابة البلسم الشافي لـ ٦٥ مليونا في مصر معربا عن يقينه بأنه لن تكون هناك أي مشكلات في أي اتجاه بين البلدين بعد قمة الرياض. ومن جانبه صرح السيد مانع عبد الهادي الهاجري سفير قطر لدى مصر لـ الأهرام ان قمة الرياض جسدت الجذور العميقة التي ترتكز عليها العلاقات القطرية المصرية وقال ان هذه القمة فتحت الابواب للمزيد من تعميق هذه العلاقات مستقبلا ونفى أن تكون هناك خلافات قد طرأت على علاقات البلدين مشيرا إلى أن هناك مبعض الأمور، التي وقعت وتم تجاوزها تماما بعد قمة الرياض التاريخية.

محمد متيسى

صحيفة سودانية تتوقع تحسنا ملحوظا فى العلاقات مع مصر

الخرطوم ـ أ. ش. ا: اكدت صحيفة سودانية أن الشارع المصري يبادل نظيره السوداني الشعور بالمسئولية تجاه وحدة السودان باعتبارها الفرع الثاني لوادي النيل. وتوقعت الصحيفة أن تشهد العلاقات بين مصر والسودان تحسنا ملحوظا في الفترة القادمة، مشيرة إلى أن مصادر في الخرطوم ذكرت أن الرئيس السوداني عمر حسن البشير سوف يبعث برسالة الرئيس حسني مبارك خلال اليومين القادمين. وقالت صحيفة «الانباء» الحكومية في افتتاحيتها أنه مما يبعث الأمل علاوة على رسالة البشير تلك التصريحات المهمة التي ادلى فيها الرئيس مبارك قبل يومين والتي أعرب منها عن استعداد مصر لفتح صفحة جديدة مع السودان.

اتحاد المحامين العرب يدعو لقمة عربية لاتمام المصالحة ومواجهة التعنت الإسرائيلى

أغادير ـ فتحى محمود:

يختتم المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب اجتماعاته بمدينة اغادير المغربية غدا بعد ثلاثة أيام من المناقشات حول أهم التحديات التي تواجه الامة العربية.

وقد طالب اعضاء المكتب بسرعة تحقيق المصالحة العربية كاملة والدعوة لعقد قمة عربية لاتمام المصالحة واتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة التعنت الإسرائيلي ورفع الحصار عن ليبيا والعراق والوقوف ضد التحالف التركي الاسرائيلي.

ووجه فاروق أبو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب التحية إلى الرئيس حسني مبارك ومصر حكومة وشعبا للدور القومي الذي تقوم به مصر لدعم التضامن العربي في مختلف المجالات. واقترح اعضاء المكتب انشاء لجنة دائمة للعمل على رفع الحصار ـ عربيا على الأقل ـ عن ليبيا والعراق، واحياء لجنة مقاومة التطبيع مع إسرائيل، وفضح الارهاب الإسرائيلي المنظم ضد الشعوب العربية.

وأكد جمال الصوراني نقيب محامي فلسطين ضرورة إزالة جميع التناقضات العربية ـ العربية حتى تتفرغ الأمة العربية لمواجهة تداعيات القضية المركزية العربية وهي القضية الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية. واقترح الصوراني تشكيل وفد من الاتحاد يسافر إلى العراق والكويت للمساعدة في حل جميع الموضوعات المعلقة بينهما، ووفد أخر يسافر إلى سوريا والعراق لحثهما على توثيق علاقتهما وازالة أية خلافات بينهما حتى يتفرغا لمواجهة التحالف التركي الإسرائيلي الذي يهددهما معا.

وقد اكد تقرير الأمانة العامة للاتحاد الذي قدمه فاروق أبو عيسى لاجتماعات المكتب الدائم ضرورة الاسراع بانشاء السوق العربية المشتركة كضرورة حتمية للأمة العربية ولمواجهة مشروعات الشرق الأوسطية التي تحاول تكريس اسرائيل كدولة اقليمية كبرى.

وأشار إلى أهمية مواجهة الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية بمقاومة واسعة ومشروعة وكذا القيام بموجة من الاعتراضات والاحتجاجات السلمية وعبر الوسائل القانونية برفع القضايا ضد الانتهاكات الاسرائيلية وتنظيم حملة دولية واسعة من أجل اجراء محاكمة دولية لمجرمي الحرب الإسرائيليين الذين قتلوا الاسرى المصريين في حربي ٥٦و١٩٦٧

وناشد التقرير جموع المثقفين وحكماء الأمة العربية التجمع لمواجهة الاخطار المحدقة بتماسك الجبهات الداخلية للمجتمعات العربية وعلى رأسها ظاهرة العنف التي تصل إلى حد التكفير والقتل والارهاب تحت شعارات دينية والدين منها براء.

وقال التقرير ان مواجهة هذه الممارسات العنيفة تفرض على مختلف القوى الشعبية التعبير بشكل جماعي وواسع عن غضبها وادانتها واستنكارها لكل الممارسات الارهابية، وان تصطف كل القوى لعزل وحصار الجماعات الارهابية حتى يتسنى وقف تداعيات هذه الظاهرة المريبة والتفرغ لمعالجة أسبابها، وازالة العوامل التي تساعد على ترويجها في تسييج المجتمعات العربية.

بدء محاكمة المتهمين بأعمال تخريب باليمن

صنعاء ـ مكتب الأهرام: استمعت محكمة يمنية إلى أحد المتهمين الـ ٢٧ ممن وجهت إليهم تهم القيام بتفجيرات في اليمن وقد اعترف المتهم نبيل كيبناني وهو من اصل سوري ويحمل الجنسية الاسبانية بانه تأمر لاغتيال وزير خارجية اليمن عبد الكريم الارياني

وقال للمحكمة التي تعقد جلساتها في مدينة عدن إنه كان يخطط للقيام بأعمال تخريب وانه تلقى تدريبا مع متهمين اخرين للقيام بسلسلة من التفجيرات.

وقد اتهم كيبناني بالتورط في أحد عشر حادث تفجير في عدن هذا العام، بالاضافة إلى محاولة اختطاف سائح ايطالي.

تنديد جزائرى باستقبال عناصر من «الجيا» فى البرلمان الاوروبى

مصر تشارك فى الملتقى الدولى حول الإرهاب بالجزائر

الجزائر ـ من هشام فهيم:

يشارك اتحاد عمال مصر بوفد نقابي كبير في الملتقى الدولي حول الارهاب والحريات النقابية الذي يبدأ اليوم بالجزائر بمشاركة ٤٩ منظمة نقابية دولية وعربية تمثل نحو ٣٠٠ مليون عامل ويهدف الملتقى إلى إدانة مختلف اشكال الارهاب الأصولي وتأكيد التضامن الدولي في مواجهته، وصرح مختار بوشموخة المتحدث الرسمي باسم المؤتمر بان المؤتمر سيعرب عن التضامن مع عمال مصر في مواجهة الارهاب الذي يستهدف أقواتهم ومصادر رزقهم وحقوق الانسان الاساسية في العيش والعمل. وكشف ان الارهاب في الجزائر أوقع خسائر تفوق المليارى دولار علاوة على اغتيال ٤٠٠ مسئول نقابي يشكلون العمود الفقرى للاتحاد العام للعمال الجزائريين وعلى رأسهم عبد الحق بن حمودة الأمين العام السابق للاتحاد

وأشار إلى أن المؤتمر سيوجه دعوة قوية للدول التي تؤوى الارهابيين وتوفر الغطاء السياسي لهم للتخلي عن هذه الممارسات مشيرا إلى أن خطر الارهاب يهدد الجميع ان عاجلا أو علجلا. وينكر ان اتحاد العمال الجزائريين قد فقد عددا كبيرا من كوادره وعلى رأسهم الامين العام السابق عبد الحق بن حمودة في عمليات ارهابية ، كما ان العمال الجزائريين من اكثر الفئات تضررا من عمليات الارهاب ـ التي استهدفت تدمير مئات المصانع والوحدات والمؤسسات الانتاجية على مدى عدة سنوات.

وعلى صعيد أخر أثار استقبال البرلمان الاوروبي لعناصر من الجماعة الاسلامية المسلحة «الجيا» موجة استنكار وتنديد واسع في الجزائر أمس، وأكدت أوساط سياسية واعلامية جزائرية ان هذه الخطوة تثير الدهشة والاستغراب وتضفي غموضا كبيرا على الموقف الأوروبي من الارهاب في الجزائر مشيرة إلى مسئولية «الجيا» عن عشرات المذابح المرتكبة ضد المدنيين العزل وقد ادرجها من قبل الولايات المتحدة ضمن قائمة للتنظيمات الارهابية التي لابد من مواجهتها ومحاربتها، وأشارت مجموعة من الصحفيات الجزائريات بجولة اعلامية في بروكسل إلى أن أعضاء البرلمان الأوروبي فسروا استقبال ممثلي المنظمة الإرهابية بداخل القاعة الشرفية للبرلمان بأن حرية التعبير مقدسة ولرفض السلطات الجزائرية السماح بإرسال لجنة تحقيق أوروبية للجزائر وعلى صعيد اخر تمكنت قوات الأمن الجزائرية من القضاء على ٤ ارهابيين بولاية تيارات كما اعتقلت ٦ عناصر من مرتكبي المذبحة البشعة العبد بولاية سعيدة والتي راح ضحيتها ٢٩ مواطنا منذ ٤ أيام.

عقب صلاة الجمعة بالفيوم:

أعضاء وفد المصالحة الصومالى يتعاهدون على إصلاح النفس وتوحيد الأمة

ادى صلاة الجمعة أمس بالمسجد الكبير بالفيوم وفد التصالح الصومالي، وأدى معهم الصلاة اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم ممثلو القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة.

والقى خطبة الجمعة فضيلة الشيخ محمد الصنداوي المدير العام لشئون المناطق الأزهرية وعقب الصلاة تعاهد الوفد الصومالي على إصلاح النفس والمسيرة من أجل توحيد الأمة الصومالية.

وقد بكى زعماء الصومال حتى بكى معهم المصلون تأثرا بالموقف وكان فضيلة الشيخ الصنداوي قد أهدى اليهم كتاب الله تعالى وطلب منهم الاهتداء به في نبذ المخاصمات والمشاحنات التي لا تفيد الصومال.

من قريب

كيف نخاطب الغرب؟

خلال اللقاء الذى عقده الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء مع الصحافة، كان هناك إجماع من الحاضرين، ومن رئيس مجلس الوزراء على أنه لا توجد كيانات باسم الجماعة الإسلامية، وانه لا يصح ان نطلق هذا الوصف على العصابات التى ترتكب جرائم الإرهاب.. فلا هى جماعات، ولا هى إسلامية، ولكنها أقرب ما تكون إلى عصابات المافيا وتجارة المخدرات.

ويبدو هذا الاتفاق الاعلامى مفيدا فى مخاطبة الرأى العام الداخلى، للتأكيد على انتفاء صفة «الإسلام» من هذه الشراذم.. حتى لا يقع المخدوعون والسذج من الشباب فى أحابيل أدعياء يتاجرون باسم الاسلام وهم فى حقيقة الأمر قتلة محترفون بغير هدف أو غاية، تحركهم خيوط ومؤامرات إجرامية، ولكنه لن يفيد كثيرا فى مخاطبة الرأى العام الخارجى.

فالمشكلة فى حقيقتها أبعد وأعمق من ذلك.. لأن الذين ألصقوا صفة الإرهاب بالإسلام، واعتبروا هذه الجماعات جزءا من حركة التيار الإسلامى، واستغلوا ما يصدرونه من بيانات وتصريحات لتأكيد هذا المعنى، هى مصادر الإعلام ومراكز البحوث والنشر فى الخارج، سواء فى أوروبا أو أمريكا. وجرت أقلام كثيرة فى بلادنا على نفس النهج، حيث لم تفرق بين الجماعات الإرهابية، وجماعات التيار الاسلامى.. فاعتبرتهم جميعا فصيلا واحدا، وإن اختلفت درجات العنف وظلاله.

والجدل حول هذا الموضوع قد يطول، ولكنه يعكس الأزمة الحقيقية فى لغة الخطاب التى نتعامل بها مع الغرب.. فلن يكفى أن نمتنع نحن عن وصف العصابات الإرهابية بأنها إسلامية لكى يصدقنا العالم، إذ ستظل هذه الصفة لصيقة بكل ما يقع من عمليات إرهابية فى العالم العربى والإسلامى. ومادام هذا المفهوم ثابتا فى عقولهم وتفكيرهم، فإن الأمر يتطلب منا أن نعيد النظر فى أسلوب مخاطبة الغرب بطريقة مقنعة.. والاقناع هنا لن يتم إلا بكشف الحقائق، وإذاعة التفاصيل الكاملة عن هؤلاء المجرمين، بما يثبت أنهم أبعد ما يكونون عن فكر الإسلام ومبادئه.

إن استعادة ثقة السياحة العالمية التى نحتاج إليها تعنى أن نذاع تفاصيل التحقيقات التى أجريت حول مذبحة الأقصر كاملة أمام العالم، وبأسرع ما يمكن ودون إبطاء، وأن تكشف المعلومات الكاملة عن شخصيات مرتكبى الحادث وعن خلفياتهم، فليس معقولا أن يستغرق البحث عن شخصياتهم أكثر من أسبوعين، وأن يكون كل ما عرفناه عنهم قبل ذلك، أنهم قتلوا برصاص الشرطة، وأن الفحص الظاهرى للجثث أثبت أنهم أجريت لهم عمليات الختان فى الصغر.. وهو ما يؤكد وجود فجوة هائلة فى المعلومات الأمنية.

وفى مثل هذه الحالات، فإن التأخير فى التعرف والاعلان عن شخصيات الإرهابيين يترك المجال خصيبا لتكهنات وحكايات لن تتوقف، ويضعف من فرص عودة النشاط السياحى فى وقت قريب.

سلامة أحمد سلامة

د. حسين عبدالله

يعتمد استقرار السوق العالمية للبترول على عوامل اساسية اهمها التفاعل بين العرض والطلب، والموازنة بينهما بالسحب او الاضافة الى المخزون العالمى من البترول. فاذا اختل التوازن، وعجزت حركة المخزون عن تحقيقه، تحرك السعر ارتفاعا او انخفاضا لكى يحقق التوازن. وتتمثل حركة المخزون التى توازن السوق فى حالة زيادة العرض على الطلب فى ان تكون شركات البترول راغبة فى الاحتفاظ بالزيادة عند السعر السائد فى السوق. أما اذا لم ترغب فى ذلك، فان السعر لابد ان يتجه الى الانحدار وعندئذ يتمدد الطلب وينكمش العرض ويتحقق التوازن. أما اذا عجز العرض عن ملاحقة الطلب، وفشل السحب من المخزون العالمى فى سد الفجوة، فلامناص من ارتفاع السعر الى الحد الذى يتقلص معه الطلب ويتمدد العرض، وفى النهاية يتحقق التوازن عند سعر أعلى.

وقد تجلى بوضوح اثر حركة المخزون فى ارتفاع السعر خلال عام ١٩٩٦. وتعتبر حركة المخزون التجارى فى منطقة OECD من أهم عناصر المخزون العالمى، اذ يقرب حجمه من اربعة امثال حجم المخزون فى باقى العالم والذى يتسم بقدر كبير من الثبات وعدم التذبذب. كذلك فان مخزون المجموعة الصناعية الغربية يخضع فى حركته لنمط شبه منتظم، ويعتبر الخروج من هذا النمط بشكل ملحوظ نذيرا باضطراب السوق البترولية ومؤشرا على الاتجاه المتوقع للسعر، فعلى حين ظل المخزون خارج OECD ثابتا تقريبا حول ٦٩٠ مليون برميل كمتوسط خلال عامى ١٩٩٥ - ١٩٩٦، انخفض المخزون التجارى داخل المجموعة الصناعية الغربية من نحو ٢٤٨٠ مليون برميل فى المتوسط عام ١٩٩٥ الى نحو ٢٣٨٠ مليونا عام ١٩٩٦ بفارق نحو ١٠٠ مليون فى المتوسط على مدار السنة. وبتعبير آخر، انخفض عدد الايام التى يغطيها مخزون OECD من نحو ٦٢ يوما تقريبا خلال ١٩٩٥ الى نحو ٥٧ - ٥٨ يوما خلال عام ١٩٩٦.

ومع احساس الصناعة بالمستوى الحرج الذى تدنى اليه المخزون خلال ١٩٩٦، اندفعت الشركات فى محاولة لاستعادته الى مستوى مريح، وكان دخول بعض الحقول الغربية مضمار الانتاج قد تاخر عن موعده المتوقع خلال ١٩٩٦، فارتفع الطلب على بترول اوبك الذى لم يستجب بالمرونة الكافية، ومن ثم تحرك السعر من نحو ١٩ دولارا خلال الفترة مايو - اغسطس ١٩٩٦ ليقفز فى سبتمبر الى ٢٢ دولارا للبرميل ثم يتصاعد ليبلغ ذروته خلال يناير ١٩٩٧ عند ٢٤ دولارا.

وبدخول البترول العراقى الى الاسواق العالمية خلال الربع الاول من عام ١٩٩٧، فى ظل اتفاقية البترول مقابل الغذاء وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٩٨٦، ومع ما تحقق من اعادة بناء المخزون فى أواخر ١٩٩٦، ساد الاسواق شىء من الطمأنينة وفقد السعر خلال الفترة يناير - سبتمبر ١٩٩٧ نحو ٧ دولارات. وقد ظل هذا الهدوء سائدا الى ان عاد السعر للارتفاع بقفزات ملحوظة منذ الاسبوع الاخير من سبتمبر، وذلك بتأثير النشاط التخزينى لمواجهة فصل الشتاء، ونتيجة ايضا للتوتر المتصاعد فى العلاقة بين العراق وبين الامم المتحدة، وهو ما افسح المجال لتنشيط المضاربة على اسعار البترول فى البورصات العالمية.

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن: ماذا نتوقع لتطور اساسيات السوق العالمية للبترول من الآن وحتى نهاية العام القادم ١٩٩٨، وماذا سيكون دور البترول العراقى فى تلك المعادلة؟

تشير التقديرات، وقد اوشك عام ١٩٩٧ على الأفول، الى ان الطلب العالمى على البترول خلال العام المذكور سوف يبلغ نحو ٧٣.٧ مليون ب/ى بمعدل نمو ٢.٧٪ وهو رقم قياسى بمعيار السنوات الماضية. كذلك تشير التوقعات الى ان عام ١٩٩٨ سوف يشهد نموا بمعدل لايقل عن نظيره فى عام ١٩٩٧ لكى يبلغ نحو ٧٥.٧ مليون ب/ى. ويأتى هذا المعدل كمحصلة لنمو الطلب فى مجموعة الدول الصناعية الغربية بمعدل ١.٨٪ ليبلغ نحو ٤٢.٦ مليون ب/ى وذلك نتيجة لنمو قوى متوقع فى اقتصادات امريكا الشمالية واوروبا. اما فى باقى العالم، فعلى الرغم مما اصاب اقتصادات النمو الاسيوية من نكسة نتيجة للازمات المالية خلال الاونة الاخيرة، الا ان ثمة دولا لم تتأثر بتلك الازمات، مثل الصين والهند وكوريا الجنوبية وتايوان، فضلا عن الانتعاش المتوقع فى اوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية. ومن ثم يتوقع ان يحقق باقى العالم، خارج المجموعة الصناعية، نموا فى الطلب على البترول بمعدل لايقل عن نظيره خلال ١٩٩٧ والذى يقدر بنحو ٤.١٪ فى المتوسط.

ويصبح السؤال: كيف سيواجه العالم زيادة تزيد على مليونى ب/ى فى الطلب العالمى على البترول خلال ١٩٩٨، وخاصة اذا صادفه شتاء قارص البرودة فى النصف الشمالى من الكرة الارضية؟

بداية يوجد خلاف بين دراسات التنبؤ حول انتاج البترول فى الدول غير الاعضاء فى اوبك. اذ ترى وكالة الطاقة الدولية ان انتاج تلك الدول، وخاصة بعد دخول حقول جديدة فى بحر الشمال مجال الانتاج، يمكن ان يرتفع بنحو مليونى ب/ى خلال عام ١٩٩٨. هذا على حين ترى جهات اخرى، مثل المركز العالمى لدراسات الطاقة، ان تجارب الوكالة خلال الاعوام السابقة، والتى كانت تميل دائما للمبالغة فى تقدير ذلك الانتاج، توحى بأن الزيادة لن تتجاوز ١.٢ مليون ب/ى بحيث يرتفع الانتاج من ٤٤.٥ مليون ب/ى عام ١٩٩٧ الى ٤٥.٧ مليون ب/ى عام ١٩٩٨. ويعزى هذا التحفظ فى تقدير زيادة الانتاج الى ماتعانيه السوق من نقص فى اجهزة الحفر البحرى التى يمكنها التعجيل بالانتاج فى الحقول البحرية المعدة للانتاج.

أما بالنسبة لدول اوبك، فان المتوقع ان ترتفع طاقتها الانتاجية (وليس انتاجها) من نحو ٣٠.٥٣ مليون ب/ى فى الوقت الحاضر الى نحو ٣١.٣٥ مليون ب/ى بزيادة ٨٢٠ الف ب/ى حتى نهاية ١٩٩٨. ومع ان انتاج اوبك قد تجاوز فى عام ١٩٩٧ السقف المتفق عليه وهو ٢٥ مليون ب/ى، فان السعودية تنادى برفع هذا السقف الى المستوى الفعلى لانتاج المنظمة فى الوقت الحاضر مع الالتزام به تأكيدا لمصداقيتها. وهذا ماسوف يتقرر فى اجتماعها اواخر الشهر الحالى فى اندونيسيا. وفى ضوء تلك الظروف يتوقع الا يتجاوز انتاج اوبك فى عام ١٩٩٨ نحو ٣٧.٤ مليون ب/ى (بما فى ذلك انتاج العراق بقصد التصدير). وباضافة نحو ٢.٩ مليون ب/ى وهو مايمثل انتاج اوبك من المكثفات وسوائل الغاز الطبيعى مما لايدخل فى نظام الحصص، يصبح اجمالى انتاج اوبك ٣٠.٢ مليون ب/ى، وبذلك يبلغ اجمالى الانتاج العالمى من البترول نحو ٧٦ مليون ب/ى.

وأما بالنسبة لموقف العراق، ففى خلال فترة الشهور الستة الاولى للتصدير وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٩٨٦، والتى امتدت من ١٠ ديسمبر ١٩٩٦ حتى ٧ يونيو ١٩٩٧، قام العراق بانتاج نحو ١٢٦٧ الف برميل يوميا وزعت كالآتى ٦٦٧ الف ب/ى كصادرات زيت خام فى اطار القرار المذكور، ثم ٥٠ الف ب/ى منتجات مكررة لتركيا، و٧٠ الف ب/ى كصادرات للاردن وفقا لتصريح خاص من مجلس الامن، بينما استهلك العراق محليا نحو ٤٤٠ الف ب/ى، واشيع ان العراق يهرب نحو ٤٠ الف ب/ى من السولار عبر الحدود الايرانية. وقد وزعت عائدات التصدير الرسمية والتى بلغت نحو ٢.١٤ مليار دولار خلال الفترة المذكورة بحيث حصلت الامم المتحدة على ٣٤٪ منها، سدادا لنفقاتها ولتعويض الاطراف التى تضررت من الغزو العراقى، وخصص ١٣٪ منها لمحافظات الشمال العراقية التى تضم المنطقة الكردية ويتم توزيعها بمعرفة الامم المتحدة. وبذلك حصلت الحكومة العراقية على نحو ١٠٦٧ مليون دولار او مايعادل ٥٣٪ من حصيلة التصدير.

فى ضوء ماتقدم شرحه، تشير اغلب التوقعات الى ان سعر البترول الذى تجاوز خلال اكتوبر الماضى ٢٠ دولارا للبرميل، يمكن ان يتراوح خلال ١٩٩٨ بين حدين ادناهما ١٧ دولارا اذا ما انتظمت الصادرات العراقية على مدى العام عند مستوى ٧٠٠ الف ب/ى ويتجاوز اعلاهما حدود ٢٢ دولارا اذا ما انقطعت تلك الصادرات. وربما ساعدت تلك التوقعات على تجنب المواجهة العسكرية. ليس فقط من اجل الشعب العراقى، بل ايضا لانها تحقق مصالح الدول الصناعية المستوردة للبترول.



مسئولية جهاز الشرطة!

د. عبد العظيم رمضان

اجتهادات

لطفي الخولي

دنيا وآخرة

لتسألن يومئذ عن النعيم

سفير **د. فتحي درعي**

حادث الأقصر.. ورؤية من روما

كان من سوء حظى ان اسافر الى روما يوم ١٨ نوفمبر استاذا زائرا. فلقد كان السفر بعد يوم واحد من هذا الحادث الاغبر الذى لطخ وجه مصر الصبوح الباسم بالدماء والحزن. ومنذ ان سافرت وحتى رجعت والكل يسالنى عن هذا الحادث الجلل. ومن السلبيات التى حدثت وسمعت عنها وانا هناك. ان مدرسة فى احدى المدارس وجهت لوما شديدا لطفلة مصرية فى المدرسة كما لو كانت هى التى قامت بالفعل، مما جعل ادارة المدرسة تتدخل وتمنع اية إساءات للمصريين بسبب الحادث. ولكن من الايجابيات ان اصواتا عديدة تدخلت لتضع الامور فى نصابها، والفضل يذكر للتليفزيون الايطالى الذى نظم يوما كاملا للتضامن مع الشعب المصرى ضد الحادث. على اعتبار ان الحادث موجه اولا واخيرا ضد مصر، ضد اقتصادها، ضد ثرواتها، ضد مصادر دخل المواطنين البسطاء فيها، وكانت هذه هى النغمة التى سادت اكثر واعطتنى شخصيا والمصريين فى ايطاليا احساسا بان اوروبا ستتجاوز آثار الحادث باذن الله.

د. جعفر عبدالسلام

لكن لم يخل اى لقاء لى هناك من اسئلة عن حادث الاقصر ورأيى فيه، وكانت الصحف فى الواقع تثير نغمة مزعجة وهى ان الاسلاميين هم الذين قاموا به بالفعل. واعتقد ان هذه للاسف هى النغمة السائدة فى اعلامنا. ولقد دعانا هذا الى تناول قضية الارهاب فى محاضرة كاملة استغرقت ثلاث ساعات فى جامعة «تورفرجاتا».

ولقد ركزت على مجموعة من النقاط المهمة فى موضوع الارهاب هى:

(١) ان الارهاب جريمة دولية قننتها لجنة القانون الدولى التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة، وطلبت من كل الدول ان تضع اشد العقوبات لها. كما دعت الجمعية العامة الى ضرورة التعاون الدولى لانهاء هذه الجريمة التى باتت تقلق المجتمع الدولى والمجتمعات الداخلية كذلك.

(٢) ان الجريمة الدولية تعنى ان هناك عدوانا على المصالح الرئيسية للمجتمع الدولى. وان الجريمة، حتى ولو تم ارتكابها داخليا، الا ان البعد الدولى واضح فيها تماما وذلك لعدة اسباب:

أ- ان القصد الجنائى فيها ليس القتل او نية إزهاق الروح اساسا، وانما القصد إحداث اكبر قدر من الرعب فى نفوس الحكام او طائفة كبيرة من المحكومين على ما اوضحته لجنة القانون الدولى.

ب- إن الآثار التدميرية لها، تتضمن خطورة واضحة على النفوس والمجتمعات وعلى أمن المجتمع الدولى ونظامه بشكل عام.

جـ- إنها جريمة تخاطب الاعلام الدولى اساسا، وتستفيد من التقدم الهائل فى إطار الاتصالات الدولية لينقل المطالب «الارهابية» ويسمعها الناس فى كل مكان، فتحدث الدعوة لهذه المطالب آثارها، ويستفيد الارهابى من ذلك.

(٣) إنه لا صلة للاسلام بهذه الجريمة، وان الذى يفترض انه يرتكب هذه الجريمة استشهادا فى سبيل الله، يرتكب خطأ فاحشا. ذلك انه يرتكب اشد انواع الجرائم من المنظور الاسلامى، وهى الجريمة التى تسمى جريمة الحرابة.

والارهاب ينطبق عليه الشروط التى حددها الفقهاء لوقوع جريمة الحرابة، بل هو أشد. فالحرابة تطبق على من يرتكب جريمة قتل لتسهيل السرقة مثلا. فما بالنا بالذى يرتكب جرائم قتل جماعية، كالذى حدث فى الاقصر؟ ان فعله يستوجب توقيع اقصى عقوبات الحرابة عليه.

(٤) ان الباعث على الجريمة لايؤثر فى اركانها الجنائية المعروفة، ربما يؤثر فى تخفيف العقوبة او تشديدها انما لايؤثر فى وقوع الفعل وضرورة ترتيب الاثر عليه وهو توقيع العقاب.

قلت ايضا ان اى شخص لديه اقل معلومات عن الاسلام، يدرك ان الاسلام بعيد تماما عن الجريمة خاصة اذا كانت جريمة قتل، وقتل جماعى.

وهذا هو مبدأ الامن الجماعى الدولى، او الكل فى سبيل البعض والبعض فى سبيل الكل، قرره الله سبحانه وتعالى، ليس لنا كمسلمين فقط بل لكل الناس ومنذ اقدم العصور.

لقد عبرت لكل الناس الذين سالونى عن حزنى العميق وحزن الشعب المصرى كله حكومة وشعبا لما جرى على ارضنا، كما عبرت لهم عن استبعادى ان يرتكب هذه الاحداث مسلمون او مصريون، فلم تعرف مصر طوال عمرها الطويل سوى المحبة والتسامح مع كل العناصر المتعارضة دينيا او ثقافيا او عرقيا. نحن الشعب الذى احتضن كل حضارات العالم بدون اية مشكلات، واننا ان شاء الله سنتغلب على مشكلاتنا ونتجاوز هذه المحنة الطارئة والله ولى التوفيق.

حضارتنا ضد التعصب!

ان الاهتمام بالحفاظ على تراث مصر الثقافى الحديث بباقى تلك مبانيها التاريخية وعلى رأس تلك ميدان الاوبرا- له بعد سياسى بالاضافة إلى بعده الحضارى.

عندما قامت مصر بالقضاء على الاستعمار البريطانى كانت هناك مرحلة من التقييم الذاتى لاعادة تعريف ذاتها- وقد اخطأ القائمون بأمور هذه البلاد عندما أعطوا الغلبة فى تعريف حضارتنا بعنصريها العربى والاسلامى. لأن هذين البعدين لا يستوعبان مضمون الحضارة المصرية والدليل على ذلك أن الهوة شاسعة بين حضارتنا ودول أخرى تغلب عليها الحضارة العربية أو تغلب عليها الحضارة الاسلامية.

أن عبقرية الحضارة المصرية هى فى استيعابها للحضارات الفرعونية والاغريقية والرومانية والعربية والغربية وكذلك الديانات السماوية وكذلك الاقليات المتعددة كالشامية والايطالية واليونانية والارمنية. ومزج كل هذه المكونات فى نسيج واحد مترابط بحيث تصبح مكونات اساسية فى مصريتنا نثرى بها وتثرى هى بانضمامها الينا.

أن الاقليات لم تكن تعيش على هامش الحياة فى المدن بل كان لها وجود فى القرى والنجوع وكان المصرى يشير اليهم «بالخواجة». ولم تكن هذه الاشارة فيها أى تعظيم او احتقار بل كانت تشير الى احترام المصرى لذاتية هذه الحضارات المختلفة دون محاولة لطمسها وبمقدرة فائقة على استيعابها كجزء من المكون العام يتفاعل معه فى حياته اليومية دون شك او تهميش.

ان عبقرية الحضارة المصرية فى استيعاب هذه الاختلافات هى ناتج عن عبقرية موقعنا الجغرافى المتميز الذى سمح لنا بالمشاركة الفعالة مع كل الحضارات العالمية.

ان عبقرية الحضارة المصرية فى تنوعها وتطورها لها أساس راسخ فى التسامح والبعد عن التعصب فتأثرنا بهما وأثرنا فيهما.

ان محاربة التعصب والتطرف الذى نعانيه، والذى هو دخيل على مصريتنا لا يمكن أن تتم إلا إذا عدنا إلى المفهوم الصحيح لمصريتنا.

وبارك الله فيمن يقودون مسيرتنا نحو هذا السلام الاجتماعى مرة أخرى

المحامى: بهى الدين الإبراشى

رأى الأهرام

فى انتظار موقف أمريكى أكثر حزما

تشهد عملية السلام بعض التطورات التى نأمل فى أن تكشف عن موقف جاد من الحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطينى، كما نأمل فى أن يتسم الموقف الامريكى بقدر من الحزم مع الجانب الاسرائيلى. دون ذلك فإن كل ما يجرى سيصبح بالفعل مناورة إسرائيلية للتظاهر بتحريك عملية السلام ليس الا تفاديا للضغوط الدولية مما يؤدى إلى مزيد من الاحباط ووضع المنطقة على شفا احداث العنف من جديد.

ان الاتصالات التى تجريها الولايات المتحدة فى حد ذاتها نقطة ايجابية، ولكنها بالقطع ليست هى الموضوع الجوهرى، وليست كافية لاحياء الأمل. فالمبدأ الاساسى هو احداث تغير فى الموقف الإسرائيلى يقضى بالتزامه تنفيذ الاتفاقيات المبرمة التى هى نقيض لما اصرت عليه حكومة نيتانياهو طوال الفترة الماضية برفض الانسحاب من جهة، والاستمرار فى بناء المستوطنات من جهة أخرى، وأمامنا الآن طرح إسرائيلى بانسحابات محدودة للغاية من الضفة الغربية تعمد الحكومة الاسرائيلية إلى التضخيم من شأنه، وكأنها تنازل كبير يتعين الاستفادة منه، وهناك تصور أمريكى لم يكشف النقاب عن تفاصيله بعد ولكنه ينطلق من تنفيذ الاتفاقيات، وكل ذلك ليس مرضيا للطرف الفلسطينى أو العرب على وجه العموم بما يبعث الثقة من جديد فى المفاوضات على كل المسارات.

فالمطلوب هو استعادة الثقة من خلال تقديم مبادرات حقيقية تنفذ إلى عمق المشكلات القائمة، ولاتقف عند السطح، فى ضوئها يمكن استئناف المفاوضات مصحوبة بتوقعات ممكنة لانقاذ عملية السلام. ان الجانب الامريكى يتحمل مسئولية مباشرة فى هذا التحول المنتظر فى ظل ما يجب أن يقلق الادارة الامريكية من تطورات فى المنطقة بعد ان تراجع الدعم العربى لها على ضوء ماحدث بالنسبة لمؤتمر الدوحة، وفيما يتعلق بالتحرش بالعراق، ويعزز هذا تنامى الضغط الاوروبى المتفهم لوجهه النظر العربية والحريصة على استعادة مسار السلام بالمنطقة.

مؤتمر كيوتو.. الأمل ليس كبيرا

لم تعد الحاجة الى الحفاظ على البيئة والحد من تلوث الهواء مجرد ترف، يتحدث عنه بعض الأفراد او الدول بعد ان اثبت العلماء ان الغازات الكربونية الملوثة للجو تسببت فى ارتفاع درجة حرارة الارض، وحدوث تغيرات مناخية غير مواتية وحذروا من كوارث طبيعية قريبا اذا لم يتم تدارك الموقف بسرعة.

لذلك اجتمع مندوبو حوالى ١٥٠ دولة فى مؤتمر تشهده حاليا مدينة كيوتو اليابانية فى محاولة للاتفاق على حدود يجب عدم تخطيها لتلك الغازات ولتعزيز معاهدة التغير المناخى الموقعة عام ١٩٩٢ بوضع حدود ملزمة قانونا لانبعاث الغازات التى تسمح لضوء الشمس بالنفاذ الى سطح الارض، ولكنها تحبس الحرارة المنعكسة من هذا السطح الى الفضاء الخارجى فترتفع درجة حرارة الجو. وعلى الرغم من تحذير العلماء من ان ارتفاع حرارة الجو المتوقع بين درجة واحدة و٣.٥ درجة بحلول عام ٢١٠٠ سيؤدى الى تقلبات حادة فى الطقس وعواصف مدمرة وفيضانات وجفاف وغرق جزر وشواطىء بسبب ذوبان الجليد عند القطبين، وارتفاع مستوى مياه البحار بما يصل الى ٩٥ سنتيمترا، الا انه لا يبدو ان الاتفاق الذى يتطلع المراقبون الى تحقيقه فى هذا المؤتمر سيكون حاسما.

فالخلافات حادة بين الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية واليابان حول النسبة المطلوبة لخفض الغازات حيث تريد امريكا تحقيقا لمصالحها الخاصة، ان تكون النسبة غير كبيرة وان تتحمل الدول النامية بعض العبء، بينما تصر دول العالم الثالث على عدم الالتزام بشىء وتطالب الدول الصناعية بتحمل العبء باعتبارها اساس المشكلة نتيجة ثورتها الصناعية، بينما العالم النامى يحتاج الى إقامة قاعدة صناعية لازمة للتنمية.

وجهة نظر

المرور ... وتصريحات مدير الأمن؟!

فى مؤتمر صحفى اعلن اللواء عبداللطيف خضر مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة أن فى القاهرة اكثر من مليون بائع متجول وانه يلزم لانضباط عملية المرور ضرورة نقل بعض الوزارات والمصالح من وسط القاهرة إلى خارجها واعادة تخطيط بعض المحاور والميادين والغاء خطوط الترام من بعض الشوارع واقتراحات اخرى كثيرة عددها مدير الأمن فى مؤتمره مثل ضرورة الالتزام من المواطنين بمراعاة قواعد المرور ونقل محطات الوصول للقطارات القادمة من الوجه البحرى إلى شبرا الخيمة وانهاء قطارات الصعيد فى محطة الجيزة..!!

وفى الحقيقة ان مدير الأمن بهذه التصريحات قد لخص الحلول الجذرية لمشكلة المرور.. ولكن السؤال هو لماذا ياسيادة المدير هذه الاقتراحات لم تطرح من قبل ولعدة سنوات متتابعة..؟! ان لك الحق ـ كل الحق ـ فى ان تطلب من المواطنين ان يتعاونوا مع رجالك فى المحافظة على آداب المرور ولكن عدا ذلك من الاقتراحات فهى ليست مسئولية المواطن فمن الذى منع نقل الوزارات التى لا ضرورة لوجودها بالقاهرة ومن الذى ترك عدد الباعة الجائلين يصل الى اكثر من مليون بائع يتركز معظمهم وسط القاهرة وفى حى الوزارة ومن الذى الغى الترام ثم أعاده... ومن الذى يملك القرار ياسيادة المدير ومسئولياتك عن الأمن متعددة وكثيرة لكنك لا تملك قرار نقل الوزارات الا اذا صدر القرار من أعلى سلطة سياسية؛ لان القاهرة لم تعد تحتمل الملايين التى تزخر بها شوارعها ناهيك ياسيادة المدير عماتتركه عملية البيع والشراء فى الشوارع وترك العربات التى تجرها البغال والحمير تلقى بفضلاتها فى الشوارع فتلغى بذلك المجهودات المبذولة فى عملية النظافة وتسىء اكثر إلى البيئة وإلى مظهر القاهرة الحضارى؟!

وسؤال فى النهاية لسيادتكم هو: هل منعك أحد من ان تمنع وجود البغال والحمير وعربات الكارو وسط العاصمة.. لا اعتقد ياسيادة المدير.. انك تستطيع أن تقضى على الظاهرة الكريهة وتستطيع منع الإشغالات لكنك لا تستطيع نقل بعض الوزارات وان كنا نؤيدك فى ذلك لأن فى نقلها شفاء لكثير من مواجع القاهرة وهذا يتطلب قرار فوقيا من أعلى..!!

سيادة المدير اننا لانريد المزيد من محاضر الاشغالات لكننا نرجو شوارع بدون اشغالات تتناسب مع السمعة العالمية التى تليق باسم القاهرة .. قواك الله واعانك على الحمل الثقيل!!

حسن الشرقاوى

الانهزامية.. وحركة النهوض العربى !!

ذاكرة التاريخ

بقلم : زكريا نيل

اذا كان قدر أمتنا العربية، أنها مبتلاة بمن يسمون «حزب» المتشائمين أو المشككين فى قدرة أمتهم على النهوض بحاضرها ووضع أسس المستقبل المشرق لقادم أجيالها.. فانه يتحتم على هؤلاء وضع أنفسهم فى قائمة الانهزاميين حيث يفتقدون وضوح الرؤية بحركة تاريخ الشعوب..

واذا كان ثمة خلافات أو أزمات تحدث على طريق أى عمل عربى مشترك، وقد تؤدى به الى الانتكاس.. فان ذلك يعتبر من طبائع الأشياء، ولا ينهض دليلا على استمرار عجزنا عن احتواء مايصادفنا من انقسامات مهما كان حجم هذه الانقسامات !!

صحيح ـ هناك حالة عربية عرقلت بعض الوقت سلامة حركة انطلاق تضامننا الجماعى الى آفاق مستقبلنا المرتقب.. لكن هناك بدائل قادرة على العمل من خلف نوافذ نقية الهواء.. ومعنى ذلك فى مفهومه العام أن هناك خيارات أمامنا، يمكن أن تمثل أرقاما مؤثرة فى حساباتنا لواقع التحولات العالمية.. لكن السؤال : أى الخيارات أصبحت تفرضها عملية البدء بالانطلاق الى أن يحدث الانفراج المطلق للحالة العربية ؟

الخيار الذى أصبح مفروضا.. !!

طرحت هذا السؤال ونحن على مقربة من انعقاد القمة الثنائية فى أسوان، بين العاهل المغربى الملك الحسن والرئيس المصرى محمد حسنى مبارك.. وهذه هى القمة الثنائية الثانية التى تعقد بين الزعيمين العربيين، بعد قمة الرباط خلال ستة أشهر.. وتعتبر أيضا بمثابة انعقاد للجنة العليا المشتركة بين البلدين.. وهذا الانعقاد يأتى بعد توقيع وثائق اقامة المنطقة الحرة المشتركة بين مصر والمملكة المغربية، والتى ستمارس مهامها الاقتصادية ابتداء من حلول العام الجديد ١٩٩٨.

قد يكون من حسن طالع الوفاق العربى على مختلف المستويات الاقتصادية والتنموية، ان تبدأ المنطقة الحرة العربية بين مصر والمغرب والتى تفتح ابوابها أمام الدول العربية الشقيقة لمواجهة التحديات العالمية التى تفرض علينا مواجهة مخاطر التهميش كعرب. وذلك باعادة صياغة العلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية، من أجل أرساء اسس التكتل الاقتصادى الكبير، والذى كما قال رئيس اتحاد المصارف العربية السيد محمود عبد العزيز : أن هذا التكتل العربى يمثل موقعا جغرافيا استراتيجيا.. ذا أهمية كبيرة للتجارة الدولية وللاقتصاد العالمى !!

وصحيح أيضا ـ أن القضية التى ظللنا نراهن على أنها هى «الملاذ الآمن» لكل مشروعاتنا وتحركاتنا وهى التضامن العربى بمعناه الأشمل والأكمل. وهو الذى يشكل الآن على أرضية الواقع العربى حالة معقدة كاد ينفد مع علاجها صبر الحكماء، إلا أن من طبيعتها وبما فيها من «عقد وموروثات» لا تستغنى عن الية النفس الطويل.. واذا كنا سنبقى منتظرين الى أن تخرج «حالة التضامن العربى» من منتجعات الاستشفاء النفسى، فانه يكون قد فاتنا قطار اللحاق بما يسمى «بالعولمة» والتى تعتبر «الحوت الأكبر» الذى يأكل غيره من الضعفاء ولا يرحم غيره من الكسالى والمتخلفين !!

نعم ـ تلك هى الحقيقة التى طالما تمسكنا بمكابرة بوقائعها الثابتة، وهى شائكة ومرهقة، ومن ثم لم تتح لنا المحاولات المتكررة والمتواصلة لاعادة تشكيلها بالصورة التى تتطلع إليها بنفاد صبر، جماهير الأمة العربية.. وذلك فى حقيقته ليس ضد طبائع الأشياء، وإلا كان علينا أن نكون نحن «حالة» تمثل استثناء من طبيعة تكوين الغرائز البشرية، والتى تتصارع فى داخلها دائما دوافع الخير، مع نوازع الشر، ودوافع التسامح مع نوازع الانتقام !!

العولمة وحش جشع !! فريستها الكسالى من الغافلين !!

هذه المقدمة طويلة.. اليس كذلك ؟؟

لكن كان لابد منها حتى لا نظل جامدين فى مواقعنا، متناقضين فى سلوكياتنا، ونصل بذلك الى أن نقول :

اذا كان امر قضية «العولمة» أصبح يمثل وحشا جشعا سمته النزوع الى الهيمنة على مقدرات الكسالى من الشعوب الغافلة، اذا لم تهب من رقدتها وردع من يقف فى طريق انطلاقتها ولتلحق ولو بآخر عربة فى قطار هذه العولمة..

والسؤال أيضا :

ألا يستدعى ذلك دق ناقوس الخطر لتنبيه الغافلين ؟

الم يصبح من الأمور الملحة التى لا خيار لنا فيها سوى الأخذ بالأسباب التى يمكن أن تأخذ بيدنا وتضعنا على طريق تحولات العصر لنجد لشعوبنا العربية مكانا بين من سبقونا الى تحويل أنفسهم أرقاما هامة فى عصر التحولات العلمية، عصر ثورة المعلومات التى تنهض بالشعوب ؟ أريد أن أقول : أصبح فرضا علينا نحن العرب ان نعيد النظر، بكل جدية وقوة فى مناهجنا التعليمية، وإذا حدث ذلك وكنا على مستوى تحولات العصر، فستنقلب كل مشروعاتنا التعليمية القومية ظهرا على عقب كما يقولون !!

لا مفر من تعديل مناهجنا التعليمية !

أجل لا مفر من أن نوائم بين تخصصاتنا التعليمية وبين احتياجات الانتاج العربى من التخصصات المطلوبة.. واذن لا مفر أيضا من القيام بمراجعة شمولية لمختلف مؤسساتنا العربية التعليمية، وإلا فاننا اذا بقينا على هذه الحالة من ارتفاع الفائض بالآلاف من شباب خريجى الجامعات والمعاهد العليا ـ خاصة من الكليات التى تعد تخصصاتها غير مطلوبة، فاننا بذلك سنضاعف من مشاكل تراكم البطالة فى المجتمعات العربية، وذلك هو الخطر الذى يفرض علينا من الآن ان نحسب حسابه، وأن نسارع بسد أبواب هذا الخطر، وتحويل الشباب الى الكليات ذات التخصصات التى ستمتصها لا محالة مخططات التنمية الاقتصادية والتكتلات الاقتصادية الكبرى والاسواق العربية المشتركة والمناطق الحرة، والتى ستصبح جميعها الوجه الجديد الذى يستطيع التعامل مع تحولات القرن الجديد الذى نحن على بضع خطوات من أبوابه.. بل أنه سبق فعلا فى الظهور ويدق طبول التحدى للشعوب النائمة أو المتطاحنة أو التى سرقتها السكين كما يقولون !!

مساحة التضامن العربى كافية الآن

ان الذين يشفقون على التكتلات الاقتصادية العربية من غياب جماعية التضامن العربى فى هذه المرحلة الراهنة مازالوا يعيشون عالم الأوهام.. فمساحة التضامن العربى الآن كافية لتحقيق أهدافنا القومية فى ساحة التكتلات الاقتصادية والاستثمارات العالمية الكبرى وستتسع دائرة التضامن العربى حتما من خلال الانطلاق الاقتصادى المرتقب ولاشك أن انعكاس أى تقلبات سياسية على أى مسارات اقتصادية عربية جماعية، ستكون بمثابة السهم الذى يصوبه الى نحره من يتسبب او يتعمد تفجير مثل هذه التقلبات أو الأزمات السياسية.. والقافلة تسير.. ولن تلتفت الى أى عواء مهما كان مصدره، فالمستقبل لا خيار فيه سوى النهوض بحياة الشعوب والانطلاق بها الى آفاق المستقبل بمعطياته المزدهرة، أو الانكماش وراء جدران التخلف، ثم العواء المختنق الذى لا يصل الى اذان الآخرين !

واذا كان لابد من كلمة موجزة عن معنى «العولمة» فان الدكتور «على حبيش» الأستاذ بالمركز القومى المصرى للبحوث، يصفها بأنها أصبحت قضية مصيرية، حيث تمثل النتاج الفعلى للنظام العالمى الجديد، والذى تتبناه وتحرص عليه القوى الدولية المتحكمة فى مقدرات دول العالم أجمع، وحيث يقودها «تيار شرس» نحو التحرر والاصلاح، والموجة العالية فيه تمثل نوعا من الاصلاح المزدوج فى الاقتصاد والسياسة، يقوم على التعددية السياسية ومزيد من الاقتصاد الحر المعتمد على آليات السوق. كما أن هذا النظام العالمى الجديد، هو الابن الشرعى للثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة وأن سمة العصر، هى أن الاقتصاد القائم على العلم والتكنولوجيا يمثل المكون الأساسى لقوة الدول !

الى جانب ذلك فان التوافق مع «العولمة» ومتغيرات العصر له متطلباته، ولعل القدرة على احداث التغيير التكنولوجى هى أحد المفاتيح الأساسية للحياة وللبقاء فى العصر الحاضر وتوجيه المستقبلى.. وقصة العولمة قصة طويلة حيث أصبح العالم يواجه كل دقيقتين اختراعا جديدا وهناك مايزيد على ٣٠ مليون براءة اختراع مسجلة وتزيد سنويا بمقدار مليون براءة ـ انتهى ملخص مختصر جدا لآراء الباحث الكبير الدكتور على حبيش.

السوق العربية نعم !!

الخبير الاقتصادى المعروف الدكتور عمر عبد الله كامل يقول : أن اقامة تكتل اقتصادى عربى، يتطلب احياء فكرة انشاء السوق العربية المشتركة، ويقول : أن أغلب الدول العربية الأعضاء بالجامعة العربية وقعوا على اتفاقيتها منذ ثلاثين عاما، وعلى الرغم من أنها الحلم الذى يرواد كل انسان عربى إلا أنها لم تر النور الى الآن.. نحن على أبواب مرحلة خطيرة تشهد قيام «سوق شرق أوسطية» كما شهدت من قبل تكتلات اقتصادية سواء امريكية أو أوروبية أو أسيوية وعلينا ان نسرع الخطى نحو اقامة السوق العربية، ولتكن أولى خطواتها اقامة منطقة التجارة العربية الحرة التى اتخذ قرارها فى مؤتمر قمة القاهرة !

السوق العربية لا !!

والعجيب فى الأمر أن رئيس اتحاد المصارف العربية الأستاذ محمود عبد العزيز رئيس مجلس ادارة البنك الأهلى المصرى أعطى تصورا محبطا فى أمسية حوار التليفزيون المصرى الثلاثاء الماضى مع فريق من الخبراء ورجال الأعمال، وتحدث بثقة عن أن «السوق العربية المشتركة» ليس متاحا قيامها حاليا، وعدد الكثير من الأسباب إلا انه بذلك الطرح زادنا احباطا عندما قال : ربما لا يلحق جيلنا ظهور هذه السوق، وقد يراها مستقبلا أحفادنا.. ؟؟

لكنه أثنى على إقامة «منطقة تجارة حرة عربية» والتى أكدت عليها قمة القاهرة العربية فى يونيو من العام الماضى، وصدر بشأنها قرار من المجلس الاقتصادى العربى لتبدأ أولى خطواتها فى يناير المقبل !

واذا كان الدكتور عمر كامل قد اقترح على الجامعة العربية انشاء غرفة تجارية هيكلية تضم جميع الاتحادات العربية والصناديق، ليتكون منها جهاز يتولى اعداد الدراسات اللازمة لانشاء السوق العربية خاصة مايتصل بالمعوقات التى تواجه انشاءها وتذليلها ضرائبيا وجمركيا واجرائيا على أن تمول هذه الدراسات الاتحادات والغرف التجارية العربية !

بنك عربى للتنمية :

إلا أن الأستاذ محمود عبد العزيز ينادى بانشاء بنك عربى للتنمية الزراعية والصناعية، تشترك فيه البنوك الاقليمية بحصة منها كما يساهم فيه البنك الدولى، وتطرح الحصة الباقية للاكتتاب العام بين مواطنى الدول العربية.. ومهمة هذا البنك دراسة المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية والأكثر ملاءمة وفقا لخطط التنمية الاقتصادية فى الدول العربية، على أن تعطى هذه المشروعات اعفاءات جمركية أو مميزات تصديرية، وبحيث يحق للبلد المضيف تشغيل ٥٠٪ من العمالة بها، من مواطنيها وتكون النسبة الباقية للعمالة العربية. ويتم التركيز على المشروعات الصغيرة ذات العمالة الكثيفة والتى تعانى من مشكلة التمويل مما ينعكس على تشغيل اعداد كبيرة من العمالة..

ويقترح هذا المشروع انشاء مشروعات متخصصة فى الأوراق المالية وصناديق استثمارية بعملات متعددة !!

أريد أن أقول : إننا اذا بقينا محبوسين على مثل هذه الأنماط الفكرية، فاننا سنظل منحبسين وراء مثل هذه التشكيكات الى أن تنقض على ثرواتنا القومية ومنافذنا الاستراتيجية مخالب «الغول القادم إلينا» من الغرب وهو «العولمة» اذا فشلنا فى الاستجابة لدعوتها الى الندية والتنافس وسد ثغرات المعرفة!

مجرد رأى

أحباء مصر

يوم الأربعاء القادم تشهد ساحة معبد حتشبسوت فى البر الغربى بالأقصر «احتفالية للتذكرة والمواساة» دعت إليها وزارة الثقافة للتعبير عن مشاعر الشعب المصرى تجاه الذين اغتالتهم يد الإرهاب من عصابة التدمير والتخريب وكى يكون هذا الحشد الذى يجتمع هناك «رسالة من طيبة إلى العالم»..

والفكرة جميلة وتستحق التأييد والتشجيع وقد الهمت البعض المزيد من الأفكار ومنها ما تقترحه السيدة منى الطويل من أن يذهب من يريد من المواطنين فى هذا اليوم ـ الأربعاء ١٠ ديسمبر ـ إلى مقار السفارات التى يتبعها الضحايا ويضع وردة او وردتين او باقة صغيرة على الطريقة نفسها التى حدثت بعد موت ديانا وكى تكون احتفالية التذكرة والمواساة ليست مقصورة فقط على الأقصر وإنما أيضا فى القاهرة والبلاد التى توجد فيها مقار قنصليات للدول التى سقط ضحاياها.. وهذه الدول هى: سويسرا واليابان وبريطانيا والمانيا وفرنسا وبلغاريا وكولومبيا.

واقتراح آخر من السيدة ليلى الطرابلسى مرشدة سياحية: أن تقوم وزارة السياحة بطبع بطاقة خاصة عبارة عن خطاب مرسل إلى أحد السياح الذين سبق لهم زيارة مصر يقول: من أرض مصر التى زرتموها من قبل وشعرتم بين شعبها بالأمان وقوبلتم بابتسامة اطفالها أدعوكم لتكرار زيارتكم لمصر مدة ثمانية أيام وما عليكم إلا ارسال موافقتكم على فاكس رقم كذا وسأرسل لكم تفاصيل رحلة أحباء مصر التى يسعدنى مرافقتكم فيها.

وتضيف السيدة ليلى الطرابلسى إن هناك أكثر من ٤٠٠٠ مرشد ومرشدة سياحية فى مصر ولكل منهم عدد كبير من الأجانب الذين التقى بهم خلال زيارتهم لمصر وكون معهم صداقات وعلاقات من المحبة.

ولو قام كل مرشد أو مرشدة بارسال ١٠٠ بطاقة فقط إلى هؤلاء الأصدقاء وأجاب منهم ربع العدد لحققنا كسبا كبيرا ومن الممكن عن طريق شركات السياحة تنظيم رحلات تحت مسمى «أحباء مصر» بأسعار مخفضة سواء فى الطيران او الإقامة

واقتراح ثالث ولكن مختلف من القارئ ناجى عبدالعزيز يتحدث فيه عن ادخال برنامج لتدريب سائقى الأوتوبيسات السياحية على استخدام الأسلحة النارية وتزويدهم بسلاح مرخص يسحب فى حالة توقفه عن العمل فى الشركة

أما د. شوقى معيطى استشارى جراحة المسالك بمستشفى دمنهور فيقترح أن تقوم هيئة البريد بالاتفاق مع أساتذة كلية الألسن بصياغة وطباعة «كارت معايدة» خاص بأول السنة تتم الاشارة فيه إلى حادث حتشبسوت ويباع فى مكاتب البريد بسعر رمزى ليقوم المصريون بإرساله إلى معارفهم فى شتى بلاد العالم. وكلها كما ترى أفكار فى حب مصر.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥ — ■ ٦/١٢/١٩٩٧ ■

سألت نفسى ماذا أفعل !

بعد ان افقت قليلا من صدمة الاحداث الجسيمة التى هزت مصر كلها على ارض الاقصر سألت نفسى ما هو دورى كمواطن فى هذه المأساة التى تستهدف مصر كلها ؟ قمت على الفور بالبحث عن عناوين سفارات كل من سويسرا ـ اليابان ـ بريطانيا، المانيا ـ بلغاريا، فرنسا، كولومبيا وهى الدول التى يتبعها ضحايا الحادث، وتمكنت من ارسال ثلاث رسائل الى سفراء سويسرا وبريطانيا وفرنسا والتى استطعت العثور على عناوينهم وبينت لكل سفير أن الذى حدث لا يمت الى شعب مصر بصلة لا اخلاقيا ولا دينيا ولا عقائديا وأن هذا الشعب سوف يظل دوما معاديا للتطرف والعنف بل وتعبيرا عن كرم الضيافة والذى اشتهر به هو السمة المميزة لحضارتنا العريقة.

ومن خلال «بريد الاهرام» ادعو كل فئات الشعب أن تبادر بارسال خطابات إلى سفراء الدول المعنية مشاركة من الشعب وحزنه على الضحايا ورفضه لكل اشكال القبح والغدر الذى يمارسه الارهاب فى كل دول العالم، ومصر سوف تبقى مكانا آمنا للجميع.

وعنوان السفارات التى حصلت عليها هى :

سفارة سويسرا ١٠ ش عبد الخالق ثروت ـ القاهرة

سفارة بريطانيا ٧ ش احمد راغب جاردن سيتى القاهرة

سفارة فرنسا ٢٩ ش مراد بالجيزة

وأرجو من «بريد الاهرام» المساعدة فى استكمال باقى العناوين.

محاسب عبد المنعم النمر
الاسكندرية

تلاميذ يوم الأحد !

بعد انتهاء جلسات مؤتمر المنظمات غير الحكومية لشئون البيئة الأخير فى اليابان، دعانى الدكتور أوجيمورا الى إقامتى يومين آخرين لاستضافتى بقريته فى شمال اليابان للراحة من عناء المؤتمر. وصلنا إلى القرية فى ساعة متأخرة من مساء السبت. المنزل صغير وحجراته ضيقة والأثاث بسيط لكنى انبهرت بالنظام وحسن استغلال جميع الفراغات للمساحة المتيسرة ودرجة النظافة العالية، نمت فورا من التعب والإرهاق واستيقظت فى ساعة مبكرة من صباح الأحد وحانت منى نظرة من النافذة لأتعرف على المساكن المجاورة والتى لم أشاهدها عند الوصول بالليل، رأيت حركة غريبة فى مدرسة صغيرة مجاورة، تلاميذ صغار فى عمر الزهور يرتدون مريلة موحدة فوق ملابسهم ويعملون بجد ونشاط فى فناء المدرسة ! سألت مضيفى أليس اليوم الأحد عطلة مدرسية ؟ فأجاب نعم ولكن هو فى الوقت نفسه موعد لجميع أفراد المدرسة لاجراء النظافة والصيانة الدورية للمدرسة، يتم تقسيم التلاميذ الى مجموعات مجموعة حريق وتعنى بأجهزة الإطفاء بالمدرسة ومجموعة نظافة وتعنى بنظافة الفصول وفناء المدرسة ومجموعة الحديقة وتعنى بالزهور والاشجار بالمدرسة ومجموعة الصيانة وتساعد العمال المهرة فى أصلاح صنابير المياه والأعطال الكهربية ان وجدت بالمدرسة... إلخ وفى خلال ساعتين من السابعة للتاسعة صباحا ينتهى كل شىء وتستعد المدرسة لاستقبال التلاميذ للاسبوع المقبل، توجهت الى المدرسة لشكر الناظر على حسن تربيته للتلاميذ دخلت الغرفة وجدت فردا يرتدى المريلة وينظف الستائر أعتقدت أنه الساعى أو الفراش نبهنى الدكتور أوجيمورا الى انه الناظر فلا يوجد بالمدرسة سعاة او فراشين.

أدركت من هذا الدرس أن النظافة سلوك وتربية حضارية، تبدأ من المنزل وتدعم من المدرسة وليست بالقوانين وتعليمات السيد المحافظ.

صلاح الجيزى
خبير طاقة وشئون بيئية

فى البر.. والنهر!

أرجو أن يكون لدينا جميعا اقتناع بأن الشعب المصرى بأكمله هو المستهدف من الإرهاب، ولذلك فنحن مطالبون جميعا بأن ندلى بدلونا فى كيفية مواجهته، وسد المنافذ أمام أية عملية خسيسة يفكر فى القيام بها مستقبلا. واذا كانت السكك الحديدية والسيارات التى تنقل السياح قد تم تأمينها، فإننى اقترح إضافة النقل النهرى بين الأقصر وأسوان ليكون هو الآخر نقطة تركيز رئيسية بالنسبة لخطة تأمين ضيوف مصر. فلقد كنت فى رحلة نيلية بأحد الفنادق العائمة بين الأقصر وأسوان، وفى منتصف إحدى الليالى، وفى الظلام الدامس استيقظنا على أصوات تنبعث من النهر أنا وزوجتى فنظرنا من الشباك الزجاجى لحجرتنا بالدور الأرضى فوجدنا مايقرب من ٢٠ مركبا صغيرا بكل منها ٣ أو ٤ شبان يجدفون فى طريقهم إلينا، فاعتقدنا للوهلة الأولى أننا وقعنا فى مصيدة إرهابية، ولم تكتشف أنه هجوم سلمى إلا عندما وجدنا هؤلاء الشبان يلقون بقطع من القماش والملابس الى نزلاء الفندق بالأدوار العليا بغرض بيعها لهم. وأخشى ما أخشاه أن يندس أحد الإرهابيين وسط هؤلاء الباعة ولذلك أرجو من رجال الأمن أن يراعوا تأمين هذا المنفذ، والله يحمى مصر من خبث من يريدون منها أن تتنازل عن شموخها وكبريائها.

أ. د. فؤاد أبو اسماعيل
استاذ الإدارة بتجارة الأزهر

آخر من يعلم!

كسائر قراء جريدتكم الغراء طالعنا أخبار عصابة مدينة نصر دون أن تعلم أن ابنتنا الموجودة بالخارج إحدى ضحاياها! إذ بعد أن وقع أفراد العصابة فى قبضة الشرطة وبلوا على أماكن سرقاتهم أبلغتنا الشرطة عن السرقة التى تعرضت لها شقة ابنتنا والتى حصل منها أفراد العصابة على تليفزيون جديد تماما، وبسرعة تم تسليم المسروقات لنا، وفى حين أدهشتنا سرعة القبض على أفراد العصابة، فقد أعجبنا كثيرا بيسر اجراءات تسليم المسروقات، الأمر الذى لا نملك معه سوى تقديم الشكر لرجال قسم مدينة نصر ثان من الساهرين على أمن المواطنين»

لواء سعيد مصطفى رياض
دكتورة فاطمة مظهر

صباح الخير أيها النصب

رغم تقدم العلوم والتكنولوجيا فقد كثرت فئة الهيشة او النصابين على الطرق الحديثة. ولعل ابشع وأسوأ أنواع الهيش او النصب هو النصب على المرضى بأمراض مزمنة كادعاء البعض انهم قادرون على شفاء الأمراض بالأعشاب سواء كانت اعشابا مفيدة او ضارة وبدون دراسة علمية وتحديد المواد الفعالة او السامة فى تلك الاعشاب لايهم ذلك والمهم فقط هو إعلان بسيط فى الجرائد وقد يتبعه لقاء تليفزيونى ثم يتفتح النجم ويكسب صاحبنا آلافا مؤلفة من الجنيهات من المرضى الغلابة الذين رماهم اليأس أو الأمل فى الشفاء بين يديه ومن أحدث امثلة النصب ما أشيع أخيرا وصدقه الآلاف ومنهم للأسف مثقفون بأن هناك فى إحدى القرى بقرة حلوب اذا شرب من لبنها مريض البول السكرى فانه يشفى تماما وحين سألنى أحد المرضى عن حقيقة ذلك أجبته بأن ذلك ان صح (وهو قطعا دجل ووهم) فان صاحب تلك البقرة يستحق ان يصنع له تمثال من ذهب علاوة على ان الحقائق العلمية فى السنوات الأخيرة تشير إلى ان شرب لبن البقر هو احد اسباب مرض السكر فى الاطفال والشباب فكيف يكون لبن البقر سببا للمرض وعلاجا له فى نفس الوقت ؟ !

وصباح الخير أيها النصب !

د. محمد رفعت الجوهرى
استاذ الأمراض الباطنية بطب الأزهر

كان من القلائل!

رحم الله اسماعيل فهمى وزير الخارجية فقد كان من الوزراء القلائل الذين قدموا استقالاتهم لعدم اقتناعهم ببعض السياسات وآثر الابتعاد على الاستمرار فى المنصب الكبير بوجاهته وحصانته ونفوذه..

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

الأخطاء السخيفة!

اردت تسجيل خطاب مهم لارساله الى احد الاصدقاء بالمغرب فتوجهت الى مكتب بريد الدقى حيث قام الموظف المختص بوزن الخطاب وتقدير الرسوم ثم سلمنى ايصالا يحتوى على بيانات المرسل منه والمرسل اليه وبيانات اخرى عن الخطاب وقرأت فى السطر الاخير من الايصال الجملة الآتية:

«يعتبر هذا الايصال عقد نقل بين الهيئة والمرسل منه وفقا للشروط المبينة خلفه»

وعندما نظرت خلف الايصال وجدت ناصع البياض وليس به كلمة واحدة وبالتالى لم أر شرطا واحدا من الشروط المفترض أنها مبينة خلفه والسؤال هو: ألا نستطيع تلافى مثل هذه الاخطاء السخيفة؟!.

وائل مصطفى مزهر
أخصائى تربية خاصة

برامج مطورة للتدريب والدراسة بالمركز القومي للدراسات القضائية

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اكد المستشار علي الصادق مساعد وزير العدل ومدير المركز القومي للدراسات القضائية أنه جرى تطوير شامل لبرنامج التدريب والدراسة بالمركز. فقد أضيفت تحقيقات قضايا الارهاب باعتبارها حدثا مروعا للمجتمع فلابد لاعضاء النيابة من الوقوف على التحقيقات الخاصة بها كما أضيفت لها قضايا الاحداث وجرائم الاعتداء على المال العام وحقوق الانسان وجرائم الاعتداء على البيئة وعلم النفس الجنائي وقوانين البناء.

واوضح مساعد الوزير ان هذه الجرائم لها وقع سيئ على المجتمع، ولهذا الغرض تم إعداد دورات تنشيطية لأعضاء النيابة العامة واخرى لرؤساء النيابة العامة ومديري النيابات وان المركز عقد ١٤دورة للقضاة العاملين في المحاكم الجزئية والابتدائية تناولت الدراسة والتدريب فيها مختلف تخصصات وانواع القضايا في المواد المدنية والتجارية والاقتصادية والايجارات والاحوال الشخصية استفاد منها عدد كبير من القضاة ورؤساء المحاكم وقد عقد المركز دورات تدريبية مكثفة للقضاه الجدد لتأهيلهم لهذا العمل.

ويقوم المركز حاليا بالتعاون مع الدول العربية والأجنبية لتدريب أعضاء النيابة والقضاة الوافدين منها، كما يقوم بإعداد دورات تدريبية لاعضاء القضاء العسكري.

المطالبة بتعميم حدائق الأطفال للنهوض بهم رياضيا وثقافيا

كتب ـ وجيه الصقار:

طالب مؤتمر تطوير معلمة رياض الأطفال بضرورة التوسع في الحدائق النموذجية الخاصة بالاطفال باعتبارها إحدى وسائل النهوض بالطفل رياضيا وثقافيا وصحيا، على أن تكون تحت إشراف ورقابة جامعية متخصصة لضمان الاداء المتميز. كما طالب المؤتمر الذي نظمته كلية التربية النوعية في بنها، بوضع برنامج لاعداد معلمة رياض الأطفال كإحدى متطلبات العمل مع الأطفال خاصة ذوي الحاجات الخاصة

وصرح الدكتور محمود أبو زيد عميد الكلية بأن المؤتمر أوصى بإصدار مجلة تتناسب مع أعمال الاطفال حتى يتسنى لهم معرفة البيئة المحيطة، وزيادة ثروتهم اللغوية، والاطلاع على العالم الخارجي، وإنشاء مركز للطفولة لتدريب المعلمات من الخريجات أو غير المؤهلات في مجال الطفولة إلى جانب برامج الاسرة، وإعداد أنشطة خاصة بالموهوبين، وفتح باب الدراسات العليا لقسم رياض الأطفال.

وأضاف أن المؤتمر أوصى ايضا باعداد برنامج لأسر الأطفال بكل مستوياتهم العقلية، والصحية، ووضع معايير موضوعية لاختيار معلمة الاطفال تركز على الرغبة والدافع في ممارسة المهنة، ومراعاة اللياقة البدنية لما تتطلبه من جهد مع الأطفال.

وكذلك الاهتمام برفع مستواها الثقافي والمادي والأدبي، والعمل على زيادة الارتباط بين ما يتعلمه الطفل بالمدرسة، وما يتعلمه من البيئة مما يقلل الفجوة بين المدرسة والمنزل، وكشف الجوانب الإيجابية لخبرات الطفل المكتسبة من البيئة، وتنمية قيمه ومفاهيمه الدينية والاخلاقية، ومعلوماته من خلال برنامج مبسط يتفاعل معه الطفل بيسر.

وحضر المؤتمر المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية والدكتور عطية الفيومي رئيس المجلس الشعبي للمحافظة، وأساتذة رياض الأطفال.

مندوب عن الرئيس لتهنئة تايلاند بعيدها القومي

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد خالد قنديل الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة تايلاند بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء السيد عبدالحميد للتعزية في وفاة المستشار مصطفى بدرالدين وحسني إسماعيل في وفاة الدكتور سعد عبدالعزيز، وعزمي بدوي في وفاة محمود كشك، وموسى عثمان في وفاة إيلاديل إسماعيل، وإبراهيم جلهوم في وفاة الدكتورة سامية الشامي.

تشييع جنازة محمود كشك

شيعت ظهر أمس جنازة المرحوم المهندس محمود كشك الذي وافته المنية بالعاصمة الفرنسية باريس اثناء تفقده المراحل النهائية لتصنيع القمر الصناعي المصري نايل سات

شارك في تشييع الجنازة السيدصفوت الشريف وزير الاعلام وقيادات العمل الاعلامي وكبار المهندسين وأعداد غفيرة من العاملين في المجال الإعلامي.

والفقيد من الخبراء الدوليين في مجال الهندسة والاتصالات وأشرف على مجموعات الخبراء التي خططت لمشروع القمر الصناعي المصري نايل سات.

القيادات الإسلامية ترحب بضيوف مصر فوق السد العالي

الإمام الأكبر ووزير الأوقاف والمفتي يؤكدون للسياح أن مصر بلد الأمن

أسوان ـ من موفق أبوالنيل:

زار أسوان أمس فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف يرافقهما الدكتوران نصرفريد واصل مفتي الديار المصرية واحمد عمرهاشم رئيس جامعة الازهر وكوكبة من العلماء المسلمين وكان في استقبالهم صلاح مصباح محافظ اسوان.

وقد التقى شيخ الأزهر ومرافقوه بالسياح فوق جسم السدالعالي والذين جاءوا من امريكا والمانيا واسبانيا والصين وحرصوا على مصافحته والتقاط الصور التذكارية معه ومع علماء المسلمين.

وادار وزير الاوقاف حوارا مع السياح الذين أكدوا انهم غير خائفين وانهم حضروا الى مصر رغم التحذيرات لانهم يعلمون ان مصر بلد أمن ولن شعبها طيب مضياف وان ماحدث في الاقصر كان استثناء وأمرا طارئا يمكن ان يحدث في اى مكان من العالم.

واكد الوزير ان الحكومة تتابع الامور بحسم وان كل الاجراءات الامنية قد اتخذت في جميع المواقع السياحية وان عليهم بعد عودتهم ان يقولوا لاصدقائهم وزملائهم ان مصر بخير.

وتحدث شيخ الأزهر والمفتي مع بعض العرب المقيمين بفرنسا واكدوا لفضيلتيهما انهم اكثر امانا واطمئنانا في مصر عن أي دولة أوروبية أخرى، وقال فضيلة شيخ الازهر ان مصر ستبقى آمنة باذن الله وأن الإسلام هو دين السماحة وان ماحدث في الاقصر امر ينكره الدين وان مصر مستهدفة لانها ارض الازهر وارض الاسلام .

وقال المفتي ان حادث الاقصر اعطى صورة خاطئة للاسلام وان مرتكبي الحادث ليسوا بمسلمين بل هم منافقون يظهرون الإسلام ويعملون بعمل الكفر والإلحاد.

وأضاف في صراحة معلنة ان حكم الله في هؤلاء الذين يتسترون بالدين ويتحدثون باسم الاسلام ويرتكبون كل ماحرمه ان الاسلام منهم بريء وقد التقينا مع مجموعات السياح الذين يأتون لزيارة مصر، وهذا أمر مشروع لاحرمه فيه ولم نر منهم مايخالف احكام الدين الذي دعا الانسان إلى ان يسيح على الارض

وأكد ان من يعلم باخبار هؤلاء المنافقين ولايبلغها لاولى الأمر فهو كاتم الشهادة اثم قلبه ويعد شريكا في الإثم وينال نفس العقوبة فالمتستر على الإرهابي والمجرم هو ـ أيضا ـ إرهابي وخارج عن دينه ويجب الا يتستر المسلم على امثال هؤلاء.

وأكد أن القاعدة العريضة من شباب الصعيد بخير يعلمون أحكام دينهم الصحيحة ويتصدون لكل المضللين واصحاب المفاهيم الخاطئة .

وكان شيخ الأزهر قد القى خطبة الجمعة أمام آلاف المصلين بمسجد بدر بأسوان وكان موضوع الخطبة «من هو المسلم الحقيقي» وقال ان المسلم الحقيقي من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم والمهاجر من هجر مانهى الله عنه.

المفتي:
من يتستر على إرهابي يعتبر خارجا على دينه

د. محمد سيد طنطاوي — د. حمدي زقزوق — د. فريد واصل

الأسر المنتجة تشترك في معرضين بالشارقة وأبوظبي

كتبت ـ منى الشرقاوي:

تقرر أن تشترك الاسر المنتجة في معرض الشارقة الذي يبدأ اليوم ويستمر ٨ أيام وتعرض فيه منتجاتها وخاصة المنتجات المعدة للتصدير مثل سجاد الحرير والصوف بجميع انواعه والمخلوطة والمنتجات النحاسية والفضية والكليم والجوبلان المتطور والمفروشات والملابس والصناعة اليدوية ويقام المعرض تحت مظلة الجالية العربية ومنظمة الوحدة الافريقية، الى جانب الاشتراك في معرض أبوظبي الذي يقام في منتصف ديسمبر الحالي، حيث يتم عرض المنتجات الخاصة بالامارات من كليم ومنتجات قطنية ذات الجودة العالية والملابس الجاهزة.

صرح بذلك الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية وأضاف أنه يتم حاليا إنشاء مراكز لإعداد الأسر المنتجة في بعض المحافظات وتعميمها على مستوى الجمهورية وتضم اقساما مختلفة للتدريب والانتاج وتختار التكنولوجيا بها طبقا لنوع المنتج والخبرات الموجودة في القرية والقدرة على التدريب والمحتوى الثقافي لكل محافظة واحتياجات السوق وتهدف هذه المراكز إلى اكتساب الاسر المنتجة الخبرة المطلوبة وزيادة الانتاج وعدم وجود ركود في مراكز التوزيع .

وأشار السيد أنورشريف رئيس الادارة المركزية للأسر المنتجة إلى أن الوزارة تتجه حاليا إلى تنفيذ مشروعات للاسر المنتجة تغطي قوائم الانتظار بها والتي تم إعداد دراسات جدواها ويبلغ عددها ١٤ ألف أسرة وتعمل الوزارة على تدبير التمويل اللازم لهذه المشروعات بأسلوب الرأسمال الدائر بحيث يتم تمويل المشروعات الجديدة من الاقساط المحصلة.

دعم التعاون الكهربائي بين دول شمال وجنوب البحر المتوسط

كتب ـ أحمد هاشم ومهاسمير:

استعرض المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة خلال اجتماعه أمس بوفد منظمة الطاقة لحوض البحر المتوسط برئاسة الدكتور جرينو الامين العام بالمنظمة إمكانيات دعم التعاون بين دول شمال وجنوب البحرالمتوسط والمشاركة في تمويل عدد من المشروعات التي تستهدف توفير الطاقة الكهربائية ونقلها اقليميا في إطار خطط وبرامج ومشروعات دول الجنوب. كما تم خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر ـ متابعة التقرير الفني والاقتصادي للخطة التنفيذية والبرنامج الزمني لمشروع الربط الكهربائي لشبكات دول حوض البحر المتوسط شماله وجنوبه لتبادل الطاقة الكهربائية في ضوء اختلاف أوقات الذروة التي يشتد فيها الطلب على الطاقة الكهربائية من دولة لأخرى لاختلاف فروق التوقيت والاجازات الاسبوعية والسنوية مما يتيح للدول المشاركة في مشروع الربط تصدير واستيراد الكهرباء بينها ويوفر الاستثمارات اللازمة لإنشاء محطات جديدة لتوليد الكهرباء، والتشغيل الأمثل للمحطات.

وصرح الوزير بأن الوفد نقل إليه اعتماد المجلس الوزاري للمجموعة الأوروبية مليار دولار كمنح لاترد تخصص لدول جنوب حوض البحرالمتوسط خلال السنوات الأربع المقبلة لتمويل إقامة مشروعات مشتركة في مجالات الطاقة.

صدور اللائحة التنفيذية لقانون الطفل

كتبت ـ ماجدة مهنا :

قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس القومي للطفولة والأمومة إصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل رقم ١٢٠ لعام ١٩٩٦. لوضع بنوده موضع التنفيذ للنهوض بالطفل المصري وتنفيذ استراتيجية الرعاية الشاملة له.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندي الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والامومة بأن اصدار اللائحة التنفيذية يمثل منطلقا جديدا لحماية الطفل المصري والعمل على بقائه ونمائه تشريعيا لمواكبة إعلان الرئيس حسني مبارك باعتبار الاعوام من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٩ عقداً لحماية الطفل المصري ورعايته وكذلك الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي كانت مصر من اولى الدول الموقعة عليها. وقالت إن اللائحة التنفيذية تتضمن تطبيقا للاحكام العامة للقانون والتي تكفل حماية الطفولة والأمومة وتجعل لحماية الطفل ومصالحه الأولوية في جميع القرارات والإجراءات المتعلقة بالطفولة أيا كانت الجهة التي تصدرها أو تباشرها. وأضافت أن اللائحة التنفيذية تشتمل على سبعة أبواب يتناول كل منها أوجه الرعاية المختلفة في مجالات الصحة والرعاية الاجتماعية والتعليم ورعاية الطفل العامل والأم العاملة ورعاية المعاق وتأهيله والمعاملة الجنائية للطفل وثقافة الطفل.

أنشطة علوم البيئة وموارد المياه ومصادر الغذاء في حلقة نقاش يفتتحها شهاب بمشاركة كويتية

كتب ـ عبدالفتاح يونس:

يفتتح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي اليوم حلقة نقاش البيئة والمياه التي يشارك فيها معهد الكويت للأبحاث العلمية ومراكز ومعاهد البحث العلمي المصرية وتستمر ٦ ايام تعالج فيها الانشطة العلمية المتعلقة بمجالات العلوم البيئية وموارد المياه ومصادر الغذاء، والموارد البيولوجية في كل من مصر والكويت وذلك في اطار التنمية العلمية التكنولوجية البحثية العربية وتدعيم العلاقات بين المؤسسات البحثية في البلدين.

وصرح الدكتور عبداللطيف الشرقاوي الأمين العام للمجلس الاعلى لمراكز ومعاهد البحوث ومنسق الحلقة بأنها تهدف الى توثيق سبل التعاون بين برامج معهد الكويت للابحاث العلمية الخاصة بالغذاء، والبيئة والمياه والبرامج البحثية ذات الصلة بمراكز ومعاهد البحث العلمي ذات الصلة بمصر الى جانب الاطلاع على الخبرات وأهم المنجزات العلمية لدى الجانبين. وتحديد المجالات ذات الاهتمام المشترك ضمن اطار مشروعات البحث وتوطيد التعاون بين الباحثين من الجانبين في مجال الاهتمام العلمي المشترك. يشارك في اعمال الحلقة المركز القومي للبحوث ومعهدا علوم البحار وبحوث البترول وصندوق الاستشارات الفنية والتكنولوجية بالوزارة ومدينة مبارك للابحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية.

مركز لتعليم اللغات الأجنبية يفتتح في جامعة الأزهر قريبا

اكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر أنه سيتم افتتاح مركزلتعليم اللغات الاجنبية بجامعة الأزهر في العام الدراسي الحالي .

وقال إن المركز يقوم بتدريس اللغات الانجليزية، والالمانية، والفرنسية، لخريجي الكليات الدينية وغيرها من جامعة الازهر وائمة المساجد والوعاظ الذين يريدون تحسين اللغة الأجنبية ليتمكنوا من نشر الدعوة بالخارج .

افتتاح أحدث مستشفى للحميات بشبين الكوم اليوم

شبين الكوم ـ محمد عبدالحليم :

يجرى اليوم افتتاح أحدث مستشفي للحميات بشبين الكوم بسعة ٢٠٠ سرير وتكلفة ٢٠ مليون جنيه.

وصرح الدكتور سعيد السيد مصطفى مدير عام المستشفى بأن المستشفى الجديد يضم أحدث الاجهزة والمعامل المتطورة وغرفة عمليات ووحدات للغسيل الكلوي للامراض المعدية.

كما يضم المستشفى وحدات حديثة للعناية المركزة للحالات الحرجة واقساما لمناظير الجهاز الهضمي وبنكا للدم.

خبير مصري يحذر الخليج من انتشار مخدر «الكراك»

حذر اللواء محمد عباس منصور عضو الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات من انتشار مخدر الكراك في الدول العربية خاصة بعد الإبلاغ عن ضبطيات في كل من إسرائيل والإمارات والسعودية.

ودعا دول الخليج العربية الى تشديد الرقابة على المناطق الحرة التي تستخدم في عبور المواد الكيميائية والخامات اللازمة لتصنيع المخدرات.

كما حذر عضو الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التي تتخذ من فيينا مقرا لها من خطورة الاعلان عن حبوب النشوة على شبكات الانترنت واكد ضرورة تعديل الاجراءات لمواجهة هذه المشكلة

إجازة نصف العام بجامعة الأزهر تبدأ عقب عيد الفطر المبارك

قرر مجلس جامعة الازهر ان تكون أجازة نصف العام الدراسي عقب اجازة عيد الفطر في اطار توحيد الاجازات مع سائر الجامعات .

وصرح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة بأن امتحانات «التيرم الاول» تبدأ اعتبارا من الثالث من يناير المقبل وتستمر حسب مواعيد كل كلية .

وقال إن مجلس الجامعه وافق على اتفاقية التعاون العلمي والثقافي جامعة فيينا بالنمسا والاشتراك في المؤتمر العلمية.

الدكتور محمود أبو زيد عميدا للتربية النوعية ببنها

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي قرارا بتجديد العمادة للدكتور محمود أبو زيد عميد التربية النوعية ببنها جامعة الزقازيق.

وزير الصحة في تصريحات بأسيوط:

تطوير جميع مستشفيات الصعيد لخدمة المواطنين والسياحة

أسيوط ـ من فاروق عبدالمجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الرئيس حسني مبارك أعطى تعليماته بنشر الخدمات الطبية المتطورة في صعيد مصر، وإنشاء مراكز متخصصة مثل علاج امراض الاورام والكبد والكلى، مشيرا الى اقامة ٥ مراكز لعلاج الاورام في المحافظات سيتم افتتاحها قريبا كما أعطى الرئيس تعليماته باعادة توزيع التخصصات الطبية بين المحافظات وعدم قصرها على القاهرة وعواصم المحافظات والتنسيق الكامل بين وزارة الصحة والجامعات الاقليمية بتلك المحافظات. وكان الوزير قد واصل أمس جولاته الميدانية لمحافظة أسيوط بمرافقة المحافظ الدكتور رجائي الطحلاوي وقرر صرف مليون جنيه فورا لمستشفى البداري لتحديثه. وقال ان مستشفى الاقصرالعام سيفتتح خلال ٣ شهور بتكلفة ٤٧ مليون جنيه وأنه سيتم تطوير جميع المستشفيات في الاماكن السياحية والنائية لخدمة السياحة وأهالي المنطقة وأوضح الوزير خلال لقائاته بالجماهير ان قرار القومسيون الطبي العام لعلاج غير القادرين على نفقة الدولة يصدر خلال ٤٨ ساعة وعلى كل الجهات الصحية قبول وتنفيذ القرار فورا مشيرا إلى التطوير التدريجي الذي يشمل ٤ آلاف وحدة صحية سنويا مع تطوير مكاتب الصحة على مستوى الجمهورية تطويرا جذريا ووضع ضوابط مشددة على استخراج شهادات الميلاد والوفاة وأشار إلى ان توجيهات الرئيس تقضي بحق المواطن في الرعاية الصحية المتميزة والعلاج على نفقة الدولة لغير القادرين وان سوق الدواء تواجه الآن حالة من الاستقرار في الاسعار وقال إنه تم توفير ٣٧٣ دواء، وكانت ناقصة في الاسواق منذ فترة وتم إنشاء غرفة عمليات بالوزارة تعمل ٢٤ ساعة لتلبية احتياجات المواطنين من الادوية الناقصة

تنزانيا تستعين بالخبرة المصرية في مجالات الزراعة والمياه والطاقة

دارالسلام ـ أ.ش.أ ـ يبدأ وفد مصري مشترك من خبراء وزارات الزراعة والاشغال والموارد المائية والكهرباء زيارة لتنزانيا اليوم تستغرق ٥ أيام وتأتي الزيارة في إطار رغبة تنزانيا في الاستعانة بالخبرة المصرية في مجالات الزراعة والمياه والطاقة

صرح بذلك محمد رفيق سفير مصر لدى تنزانيا وقال إن الوفد سيجري خلال الزيارة محادثات مع كبار المسئولين في قطاعات الزراعة والمياه والكهرباء، ويستقبل الوزراء التنزانيون المعنيون بهذه القطاعات الوفد المصري .

خطة عمل موحدة في التدريب والبحث للدول العربية

الأقصر ـ من أيمن خاطر:

أدانت المجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية التي تحضر لاجتماع المجلس التنفيذي الذي يقيمه الجهاز المركزي للمحاسبات في الاقصر واسوان الارهاب وكافة عملياته واجمعت على ان الارهابيين فئة منحرفة هدفها اضعاف الاقتصاد المصري وعرقلة مسيرته وقد اصرت المجموعة على نقل الاجتماع من القاهرة الى الاقصر واسوان وكان في استقبال اعضائها في اسوان اللواء صلاح مصباح المحافظ ووافقت المجموعة على خطة العمل الموحدة في مجال التدريب والبحث العلمي للعام القادم وتتضمن إقامة مؤتمرات وندوات ولقاءات تدريبية تهدف إلى تبادل الخبرات والافكار ووجهات النظر بين جميع الأجهزة الرقابية العربية، واوصى المجلس بانشاء معهد عربي أعلى للتدريب في مجال الرقابة المالية وان تقوم الامانة العامة بتعميم الدراسة على جميع الأجهزة لدراستها وإبداء الرأي وإرسال الرد قبل شهر فبراير. وأشار الدكتور شوقي خاطر رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات الى ان مثل هذه الاجتماعات تعمل على التشاور والتحاور حول مختلف الجوانب المرتبطة بدعم العمل الرقابي وتوثيق الروابط بين الدول العربية الشقيقة وتوحيد الأمة العربية ودعم الصلات وتشجيع تبادل وجهات النظر والاستفادة من خبرات الآخرين وان الاجهزة العربية اليوم اصبحت اكثر تقاربا واتصالا.

موافقة وزارة التموين شرط لإنشاء مخازن للسلع الغذائية بالتبريد أو التجميد في الجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة حظر إنشاء اية مخازن للسلع الغذائية بالتبريد او التجميد بدائرة المحافظة إلا بعد الحصول على موافقة وزارة التجارة والتموين. بعد ان تم اكتشاف بعض المخازن غير المطابقة للاصول الفنية وشروط التخزين مما يؤثر على صلاحية السلع وكلف المحافظ مديرية التموين باخذ عينات دورية من هذه الثلاجات والتأكد من عدم فساده جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الشعبي المحلي برئاسة سيد حسب الله وحضور المحافظ حيث تقرر تشكيل لجنة مشتركة بين المجلسين الشعبي والتنفيذي للمحافظة لبحث مدى تطبيق ضوابط توزيع الدقيق المدعم على المستودعات والمخابز والمصانع وقرر المحافظ توزيع حصة الدقيق المخصصة لاي مخبز مخالف يتم غلقه على أقرب مخبز مجاور حتى لا يحرم أهالي المنطقة من حصة الدقيق وسيتم زيادة حصة الدقيق خلال شهر رمضان لمواجهة الاحتياجات التي تزيد خلال هذا الشهر

... باحتواء التيارات المتطرفة من خلال برامج الإرشاد النفسي

كتبت ـ هدى المهدي:

طالب المؤتمر الدولي الرابع للارشاد النفسي الذي عقد تحت شعار «الإرشاد النفسي والمجال التربوي» بضرورة إحتواء التيارات والاتجاهات المتطرفة من خلال إعداد برامج للارشاد تستثمر طاقات الشباب في أنشطة بناءة ، والتقليل من الانشطة الإعلامية التي تظهر الجوانب السلبية في الشخصية المصرية، وكذلك تعميق الشعور بالانتماء والاعتزاز بالوطن في المدارس والجامعات.

وصرح الدكتور عادل الأشول المقرر العام للمؤتمر بأن المؤتمر أوصى بضرورة التنسيق بين وزارتي التربية والتعليم والإعلام لحماية الشباب من فقد الهوية

عقد المؤتمر تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وحضره أطباء من علم النفس والاجتماع من البلاد العربية وناقش المؤتمر ٤٠ بحثا.

حالة الجو

طقس خريفي معتدل نهارا شديد البرودة ليلا على اغلب الانحاء، وتقل الرؤية بسبب الشوائب العالية على مناطق متفرقة. كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وتكون متكاثرة على السواحل الشمالية

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٣	١١	السويس	٢٣	٩	رفح	٢٢	٨	أسيوط	٢٣	٥
الاسكندرية	٢٢	١٠	العريش	٢٢	٨	كاترين	١٥	٥	سوهاج	٢٤	٦
مطروح	٢١	١١	الطور	٢٣	١١	سيوة	٢٤	٧	الأقصر	٢٥	٥
بورسعيد	٢٢	١٢	الغردقة	٢٤	١٥	المنيا	٢٣	٥	أسوان	٢٥	١٢
الاسماعيلية	٢٣	١٠	شرم الشيخ	٢٤	١٥	الفيوم	٢٣	٧	الوادي الجديد	٢٤	٥

يحدث فى الاسكندرية!

خبراء الطب الشرعى على المقاهى

هذا التحقيق دعوة مفتوحة للمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل لزيارة أحد أقطاب العمل القضائى وهو مصلحة الطب الشرعى وبالتحديد الادارة العامة لأبحاث التزييف والتزوير بالاسكندرية التى تخدم ثلاث محافظات هى الاسكندرية والبحيرة ومرسى مطروح.. وتنحصر مهمة الادارة فى الفحص والتمحيص للمستندات الخاصة بالقضايا الجنائية والمدنية التى تقدر بملايين الجنيهات.. ونظرا لسقوط هذه الادارة من ذاكرة المسئولين بوزارة العدل سنبين الحال الذى آلت اليه هذه الادارة من اهمال وضياع. تقع الادارة فى منطقة الأزاريطة داخل عقار سكنى مكتظ بالسكان.. تحتل الادارة فيه شقة سكنية بالدور الأرضى لا تتعدى مساحتها ١٤٠ مترا فقط وعند مدخل العقار شرطى يتجاوز عمره الثامنة والخمسين.. لا يملك من حطام الدنيا سوى ملابسه العسكرية.. لا حول ولا قوة له.. رغم انه يشكل قوة الحراسة الأمنية للادارة.. وعند العودة لابد أن نسرد بعض الحقائق التى تبدأ منذ انشاء قسم ابحاث التزييف والتزوير عام ١٩٣٤ وكان يشغل هذا المكان الضيق ثلاثة خبراء ومجموعة من الموظفين الاداريين ومصور.. وكانت الحجرات الثلاث مخصصة للخبراء بالاضافة إلى حجرة مجهزة بمعمل كيميائى يحتوى على خط للغاز وجهاز لتقطير الماء والمواد الكيماوية اللازمة لاجراء التجارب.



الملفات فى المطبخ

هذا بالاضافة إلى حجرة معمل كامل للتصوير والتحميض وطبع الافلام الخاصة بالقضايا.. وكذلك حجرة أرشيف.. هذه هى الصورة المثالية للقسم منذ إنشائه حتى بداية السبعينيات حيث تم تحويله إلى إدارة عامة تضم محافظات الإسكندرية والبحيرة ومرسى مطروح.

ومع مرور السنين وزيادة عدد القضايا التى وصلت إلى قرابة أربعة آلاف قضية منوعة بين جنائى ومدنى من النيابات والمحاكم على اختلاف درجاتها الابتدائى والجزئى والاستئناف بالاضافة إلى قضايا التزييف الخاصة بالعملات المحلية والأجنبية فكان لابد من زيادة عدد الخبراء والموظفين مما نتج عنه تردى الخدمة وسوء الأداء فى العمل مما زاد الأمر سوءا يوما بعد يوم.. فقد أصبح القسم مكتظا بالموظفين والخبراء الذين وصل عددهم إلى عشرين خبيرا فتولدت المأساة الادارية التى تحمل بين طياتها مهزلة يجب عدم السكوت عليها.

وعند الشروع فى تخطى الباب الرئيسى للادارة ستجد عشرات من المتهمين والمستكتبين وأصحاب الخصومات داخل الصالة الصغيرة جدا فليس هناك موضع لقدم.. حدوث المشاجرات والتشابك بالأيدى أصبح أمرا مألوفا ومعتادا يوميا وبالطبع لا يوجد الأمن الكافى لفض هذه المنازعات والمشاجرات والتى تصل فى أحيان كثيرة للشارع لتصبح على مرأى ومسمع من المارة.

وفى الردهة الوحيدة داخل الشقة ـ الادارة ـ ستفاجأ بسبعة دواليب خاصة بالسادة الخبراء بلا أغلاق محكم توضع أعلاها ملفات القضايا الهامة وماتحتويه من مستندات غاية فى الخطورة والأهمية وآلاف من التقارير السرية للقضايا الخاصة بالنيابات والمحاكم وأمن الدولة.. وهى بالطبع عرضة للسرقة وبسهولة متناهية دون أن يلتفت أحد لاختفائها!!

وعند السؤال عن أصحاب هذه الدواليب ـ العهدة ـ ستجد أجابة غاية فى الغرابة والدهشة.. ان الخبراء ينهون أعمالهم اما فى منازلهم أو على المقهى القريب من الادارة والسبب بالطبع ضيق المكان!! وتلتقط الآن تفاصيل أكثر غرابة فهناك ستة خبراء بالادارة يتجولون يوميا بين المكاتب القليلة عسى أن يفوز أحدهم بمكتب أو مقعد شاغر يجلس عليه وأمامه مقعد آخر يستغله كمكتب لانهاء القضايا الخاصة به!! تلك القضايا رغم أهميتها وخطورتها يحملها داخل شنطة صغيرة تلازمه أينما ذهب يتجول بها لعدم وجود دواليب حفظ قضايا بالادارة حتى أطلق عليهم «خبراء متجولون» وللعلم يا سيادة الوزير هذا مسمى وظيفى بوزارة العدل.

أما حجرة المعمل وقد تم انشاؤها منذ سنة ١٩٣٤ ويوجد بها جهاز لتقطير الماء لا يستعمل رغم احتياج الادارة للماء أثناء عمل التجارب الكيماوية اللازمة وكانت أيضا تشتمل على «بنش» لاجراء التجارب عليه وقد تم نقله إلى حجرة البوفيه وتحولت حجرة المعمل إلى حجرة للاداريين يتناوبونها على فترات لانهاء أعمالهم نظرا لقلة المكاتب والمقاعد ووصل الأمر إلى استخدام الحوض بالحجرة رفا لوضع الأوراق والمستندات الهامة.

أما ملفات القضايا والتقارير السرية والمستندات الخطيرة فهى ملقاة على أرضية الحجرة فى سلام وأمان وسكون!!

طرق بدائية

وتواجه حجرة المعمل سابقا حجرة البوفيه الذى يحتضن بين جنباته بنش التجارب المحال للمعاش بعد أن تحول إلى ركن للمهملات بوضع فوقه مكتب إدارى والخزينة الخاصة بالادارة!! مما تعذر معه بالطبع إجراء التجارب الكيماوية اللازمة للقضايا وكيف تتم؟! والمكان غير مجهز بالغاز أو المواد الكيماوية.. وفى الجزء الآخر من حجرة البوفيه تم وضع جهاز بوتاجاز صغير مسطح تم شراؤه على نفقة العاملين بالادارة بعد انقطاع الغاز منذ سبع سنوات وذلك من أجل إجراء التجارب الكيماوية عليه ويجعل الحجرة رف خشبى ملقى عليه بقايا المواد الكيماوية التالفة وغير الصالحة للاستخدام وذلك بسبب سوء التخزين.. فأصبحت التجارب تجرى على المكاتب وعلى جهاز البوتاجاز الصغير حيث يتم من خلاله تحريز المضبوطات الواردة للادارة عند تصديرها للمحاكم والنيابات مرفقة بتقاريرها السرية!!

وعند السؤال عن الأجهزة الميكروسكوبية والضوئية ستجدها حبيسة الدواليب لعدم توافر أماكن لها بعد إلغاء المعمل وتحويله لحجرة إدارية.. وما يثير الدهشة بل الحسرة وسط هذه الظروف الصعبة والطرق البدائية التى تخاصم العلم الحديث والتطور والتكنولوجيا أن يطلب من كل خبير انهاء ٣٠ قضية شهريا بواقع قضية يوميا وهذا من المستحيل لأن الخبير دائما ما يتم استدعاؤه لسماع شهادته أمام المحاكم فى القضايا التى قام بالتعامل معها بالاضافة إلى انتقاله لفحص بعض القضايا بالمناطق الريفية والنائية.. وهنا تتفجر قضية غاية فى الخطورة وهى عدم توافر مواصلات خاصة بالخبراء مما يضطرهم إلى استخدام المواصلات العامة فتصبح هناك خطورة على حياة الخبير وعلى القضايا والمستندات الهامة التى بحوزته.

ورغم سوء الحال فى الادارة العامة لأبحاث التزييف والتزوير وضيق المكان الذى تحول إلى مأساة ادارية فإن المسئولين مازالوا يصرون على اتساع الهوة بين عالمهم الخاص والواقع المرير حيث تم الاعلان عن حاجة الادارة إلى تعيين عشرين خبيرا من خريجى كلية العلوم بالاضافة إلى تعيين ٤٠ معاونا كيماويا شرعيا بأبحاث التزييف والتزوير والمعامل الكيماوية.. ليبرز سؤال هام أين سيمارس هؤلاء الجدد أعمالهم وكيف؟ لا ندرى!!

وعند التعرض للنواحى الادارية بالادارة نجد مئات القضايا فى حاجة لانهاء الفحص والتجارب لها ولكن متى وأين.. فالإمكانات المعملية لا تعرف طريقا للادارة هذا بالاضافة إلى تعيين مدير للادارة لمدة ثلاثة أيام فقط يمارس خلالها عمله أما الأيام الثلاثة الأخرى فيمكث بمدينة بنها وتنقطع الصلة بينه وبين الادارة ما الحكمة؟! لا ندرى!! هل تعانى الادارة من نقص فى الخبرة لادارة هذا المكان الهام بل والخطير؟!

حنان المصرى

شهادة رجب!

صدق رجب الكلام الذى يسمعه من القائمين على الهيئة العامة لمحو الأمية، واستبشر بقدرته على أن يحصل على الشهادة الابتدائية ليواصل مسيرة النور.. ولكن السادة الكبار القائمين على الهيئة لا يعرفون أن أول خطوة لمحو الأمية هى المصداقية، فإذا فقدوا المصداقية كانت هيئتهم تدعم الأمية ولا تمحوها.

ورجب على رضوان عمره (٣٦ سنة) من كفر نواى مركز زفتى ـ غربية ويعمل فى القاهرة لدى الحاج عبده درغام، عرف من المسجد بفصول محو الأمية، فانتظم فى الدراسة فى دورة مكثفة لمدة ٩ شهور، وقام جميع من حوله بمساعدته فى تعلم القراءة والكتابة، وبدا تميز رجب فى الفصل، كان معه بوابون وسائقون وسعاة كلهم أمل فى النجاح للحصول على الشهادة الابتدائية، لكى يتقدموا للاعدادى من المنازل، وأنهى رجب الدورة فى مسجد الرحمن بالعجوزة واجتاز الامتحان وتم استكتابه ثلاث مرات.. والاستكتاب هذا يعنى الإملاء للتأكد من مقدرته على القراءة والكتابة، وتصور رجب أن الدنيا ابتسمت له وأنه اجتاز أولى درجات المجد، وذهب لتسلم الشهادة من مركز الشباب فى ميت عقبة، ولكنهم استكتبوه مرة أخرى، وقالوا له بعد شهر، وعندما ذهب أخبروه أن ورقته ضاعت، وطلب العميد المشرف على المنطقة استكتابه مرة أخرى، ولكن العميد انتقل إلى حى شمال، ولم يتسرب اليأس إلى رجب وذهب إلى مقر الهيئة العامة لمحو الأمية بشارع فيصل، وعلى حد تعبيره وجد مكاتب نظيفة وناس زى اللى بيطلعوا فى التليفزيون، وسكرتيرة جميلة، وطبعا لا أحد يعرف شيئا عن رجب، هو مجرد فرد من بين ملايين يريدون محو أميتهم، ظل رجب يتنقل بين المكاتب وهو متصور انهم يعرفونه لأنهم موجودون من أجله، ولكنه اكتشف انهم مجرد موظفين ليس إلا، وأن الاحصائيات التى يعلنون عن محو أميتهم فقط للمظهرة وتبرير لوجودهم ومرتباتهم.. ويقول «كان نفسى أحصل على الشهادة لكى أتقدم للإعدادى، أو حتى بيان نجاح، وقد بدأ العام الدراسى وأوشك على الانتهاء، ولاتزال شهادة رجب ضائعة فى دهاليز الهيئة العامة.. وفيما يبدو أن العاملين فى الهيئة لا يؤمنون بمسألة محو الأمية، ووجودهم هناك كان تعويضاً لهم عن أمجاد سابقة لا علاقة لها بمحو الأمية، صحيح أن هناك الآن نظاما لمن يريد الشهادة، أن يذهب للهيئة ويتم استكتابه ليحصل على الشهادة بدون التقيد بالفصول أو مدة محددة للدراسة، ولكن المصداقية هى أولى خطوات اقناع رجب وامثاله بضرورة محو أميتهم.. ذهبت لمسجد الرحمن واطلعت على نتيجة رجب ووجدته ناجحا فى القراءة والحساب، ولكن المسئول هناك يقول ربما رسب فى الاستكتاب، سألت مديرة العلاقات العامة بالهيئة، طلبت كتابة شكوى للتحقيق وحتى يتم التحقيق، يمر الوقت ويضيع حلم رجب فى مواصلة التعليم والحصول على شهادة تساعده فى الانتقال من الخدمة فى البيوت إلى العمل فى وظيفة انتاجية أو خدمية وهذه الوظائف لا تمنح الآن إلا لمن يقدم شهادة محو الأمية..

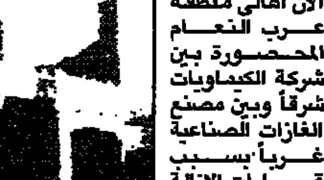
زملاء رجب فى الفصل كانوا ستين، ليس لديهم الوقت للذهاب إلى الهيئة العامة لمحو الأمية والدوخة بين المكاتب، ويقترحون نظاماً أكثر انسانية وابلاغهم بالنتيجة أيا كانت، فإذا كانوا قد رسبوا فى الاستكتاب يمكن اعادة الامتحان عدة مرات.

وبالمناسبة هناك مجلس أعلى لمحو الأمية لم نسمع عن اجتماعاته.. نتمنى أن يكون المانع خيراً!

رحب ينتظر

سيد على

عرب النعام.. مهددون بالإزالة!



ضحايا بدون مأوى

حالة من الذعر والتوتر يعيشها الآن أهالى منطقة عرب النعام المحصورة بين شركة الكيماويات شرقاً وبين مصنع الغازات الصناعية غرباً بسبب قرارات الإزالة التى انذرتهم بها محافظة الجيزة.

وهذه المنطقة التى تضم أكثر من ٢٠٠ منزل بمدينة الحوامدية يقيم بها ٢٠٠ أسرة منذ أكثر من ٣٠ عاما ويتمتعون بخدمات المرافق من مياه وكهرباء وصرف صحى بموافقات رسمية من جانب المسئولين ولم يتم بناء منزل جديد بها.. فأحدث منزل هناك يعود عمره الى ثمانى سنوات.

ولذلك فالأهالى مندهشون ـ وكما يقول محمد عبد الستار السيد ـ أحد المتضررين من تنفيذ قرارات الإزالة التى نفذت تحت ستار الأمر العسكرى علماً بأن بناءها وتوصيل الخدمات إليها يرجع قبل صدور الأمر العسكرى بسنوات.

ولذلك فنحن لجأنا إلى القضاء لحمايتنا من الإزالة التى تهدد بتنفيذها دون توفير البديل لنا لإيواء هذه الأسر التى تتكون أصغر أسرة منها على الأقل من عشرة أفراد.

● ويضيف مواطن آخر تحفظ على ذكر اسمه اننا نلتمس من المسئولين وقف التنفيذ لحين البت فى الدعاوى القضائية المنظورة أمام القضاء وتوفير البديل لهؤلاء السكان.

ويجمع معظم السكان هناك وفى مقدمتهم فاطمة عبد الوهاب عرفه وعمر محمود محمد وصلاح الشربينى وسيد عرفه وغيرهم على ضرورة إرجاء تنفيذ هذه الإزالات حتى يقول القضاء كلمته خاصة أن معظم هذه الأسر لديها أبناء بالمدارس المنشأة بهذه المنطقة ولا يجدون خارج أسوارها ملاذاً آخر، الأمر الذى يدفعهم الى التمسك بالبقاء فى هذه المنطقة خاصة وأنهم طرقوا أبواب المسئولين بداية برئيس مدينة الحوامدية وانتهاء بمحافظ الجيزة ولم يستمع ولاحد من المسئولين الى صرخاتهم.. والسؤال الى متى سيظلون مهددين بالإزالة؟!

عبد العظيم الباسل

نصدق من؟!

تضارب فى تقارير صلاحية تغذية المدارس

هل أصبحت تغذية المدارس لغزا يصعب فهمه؟!

هذا هو التساؤل المطروح الآن بعد حدوث مشاكل فى أماكن كثيرة نتيجة تناول التلاميذ للتغذية المدرسية.

الأغرب من ذلك أن تصدر تقارير متضاربة عن سلامة التغذية المدرسية كما حدث فى التغذية الخاصة بمدرسة بلال التجريبية للغات التابعة لادارة الشرابية والزاوية التعليمية بمحافظة القاهرة، حيث أحضر المتعهد كمية من البسكويت المخصص لتغذية المدرسة.. إلا أن شكله الظاهرى كان غير مطمئن فقام طبيب المدرسة د. محمد صلاح الدين بفحصه وارسل تقريرا قال فيه ، بالكشف على عينات البسكويت الواردة للمدرسة من الشركة الموردة وهى شركة قطاع عام اتضح أن العينات غير صالحة للاستهلاك الآدمى رغم أن العينة ظاهريا مقبولة إلا أن تركيبتها لاتصلح للاستعمال حيث أن الجسد البشرى محاط بمجال كهرومغناطيسى متعادل ووجد أن العينة لاتتوافق مع مغناطيسية الجسد البشرى».

هذا هو مضمون التقرير والذى بموجبه اوقفت المدرسة صرف التغذية خوفا على صحة التلاميذ بها .. وعليه فقد حضر مندبو الشركة لاستعادة البسكويت وتغييره وأحضروا تقريرا آخر يشير إلى سلامة البسكويت وانه خال من ميكروبات التسمم الغذائى والميكروبات الضارة الأخرى وانه يحتفظ بخواصه الطبيعية وخال من علامات التلف وسلبى لاختبارات التسمم الحاد.

ورغم هذا التقرير الذى احضره مندبو الشركة إلا انهم وامام اصرار ادارة المدرسة على اعادة التحليل حاولوا استبدال البسكويت بكمية أخرى سليمة وهو مايؤكد الشكوك حول سلامة هذا البسكويت وخطورته على صحة التلاميذ.

تحقيقات الاهرام تحتفظ بعينة من البسكويت وصور من التقارير المتضاربة لمن يرغب فى الحفاظ على صحة تلاميذ المدارس بعد أن فاحت الروائح الكريهة حول تغذية المدارس وسلامتها فى الكثير من المدارس.

نحن ننتظر تحركا عاجلا لضمان سلامة التغذية المدرسية وأن يواكب ذلك وضع نظام متكامل حتى نضمن عدم حدوث حالات التسمم التى تحدث هنا وهناك.

عبد المحسن سلامة

مدرب كرة قدم ليس مشهورا

الكرة أفقدته عينه وعلاجه السفر للخارج



الكرة اضاعت عينيه

□ احمد محمد احمد عمارة مدرب كرة قدم بنادى جهينة الرياضى فى سوهاج يعيش منذ ٣سنوات مأساة مؤلمة بسبب فقده عينه اليسرى ويحتاج ـ حسب التشخيص الطبى ـ إلى إجراء عملية زرع قرنية ولكن هذه العملية ـ كما يقول أطباء العيون ـ غير متاحة الآن فى مصر ويتطلب إجراؤها السفر إلى الخارج

ومأساته بدأت ـ كما يقول احمد عمارة عندما اصطدمت الكرة بعينه خلال قيادته لأحد التدريبات اليومية لفريق الكرة بالنادى ويكمل لم انزعج من الحادثة وكل ما فعلته أن ذهبت إلى أحد الأطباء المتخصصين وبعد أن أجرى الكشف الطبى على وأخبرنى بأن عينى بها قرحة ومياه بيضاء وكتب لى علاجاً ولكن بعد مرور الايام بدأت حالة عينى تسوء وتتدهور فقررت الذهاب إلى استشارى فى طب الرمد بجامعة اسيوط وظللت أتردد عليه لمدة ٣٠يوماً كاملة دون أن اشعر بأى تحسن، ثم ذهبت إلى مستشفى الرمد بمدينة طهطا وبعد توقيع الكشف على تم حجزى به ومكثت بداخله ٤٩يوماً كاملة دون أى تحسن وخرجت منه لأبدأ رحلة جديدة وشاقة فى مستشفيات القاهرة حيث تركت مدينتى جهينة وأسرتى الصغيرة المكونة من والدتى المسنة وشقيقاتى الثلاث وزوجتى وطفلاى برغم أننى العائل الوحيد لهم وكانت البداية بالقاهرة فى معهد ابحاث العيون بالجيزة وتم تشخيص حالتى على أن العين تحتاج إلى عملية ترقيع للقرنية وتهيأت لإجرائها ولكن كانت المفاجأة فى رفض إدارة المعهد بدعوى عدم وجود «بنك للعيون». ومع هذا لم أيأس وذهبت بعد رفض معهد العيون إلى مستشفى الطب الرياضى الذى يتبع للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وجاء تقريره بأن العين اليمنى سليمة من جميع الوجوه وقوة الابصار بها ٦على ٩ بدون نظارة طبية أما العين اليسرى فقوة الابصار بها ترى النور فقط والجفون سليمة ولكن القرنية بها عتامة مركزية وتشمل ٨٠٪ من القرنية وفى نهاية التقرير جاء أن العين سيئة للغاية وتحتاج إلى عمليات إزالة مياه زرقاء وبيضاء وزرع قرنية وعندما ابديت رغبتى فى الجراحة أخبرونى أن نسبة النجاح فى حدود ٤٪ فقط ويجب أن تجرى فى الخارج، ويضيف احمد عمارة ومع هذا لم أهتم كثيرا بمسألة السفر للخارج وذهبت إلى مستشفيات قصر العينى وعين شمس التخصصى وهليوبوليس ولدى كل التقارير التى تثبت ذلك ولكن النتيجة لاشىء. والآن انا أعيش على الامل الباقى والوحيد وهو أن يصدر رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى وبصفته رئيساً للمجلس الاعلى للشباب والرياضة قراراً إنسانياً بسفرى للعلاج فى الخارج وأناشد أيضاً وقلب الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة خاصة أننى انفقت كل ثروتى فى الاعوام الماضية وأهملت التدريب وأسرتى وحياتى بسبب رحلة العلاج المضنية.

ماهر مقلد

في مؤتمر الاقتصاديين المصريين:

اتفاق منطقة التجارة العربية الحرة خطوة نحو التكامل

فرص كبيرة أمام أسواق المال العربية لتكوين سوق مال عربية

تحقيق: عـزة عـلى

كان اتفاق انشاء منطقة التجارة العربية الحرة في مقدمة الموضوعات التي ناقشها مؤتمر الاقتصاديين المصريين، حيث ثار جدل حول انشاء المنطقة واهميتها في تدعيم التعاون الاقتصادي بين الدول العربية فقد اعتبر بعض المشاركين ان انشاء المنطقة امر غير مجد في ظل الخلاف في نسب الضرائب الجمركية التي تفرضها الدول العربية وفي ظل قوانين لجراءات مختلفة من دولة فدولة كتونس على سبيل المثال ليس لديها تراخيص استيراد بينما مصر لديها تراخيص كما استند هذا الرأي الى ان اتفاق انشاء المنطقة العربية الحرة لم ينجح في إعطاء الالية اللازمة والاتفاق على قواعد المنشأ كذلك الاتفاق على تعويض الدول التي من الممكن ان تضار من تنفيذ الاتفاق.

واستند الرأي الآخر المؤيد لانشاء المنطقة الى ان انشاء المنطقة خطوة اساسية في طريق التكامل العربي

كما ناقش الاقتصاديون التعاون بين اسواق المال العربية من خلال بورصات الاوراق كأحد مجالات التكامل بين الدول العربية والتعاون بين البنوك العربية في مواجهة اتفاق الجات.

قد اوضحت شريفة رحمي باحثة اقتصادية ان الاطار القانوني ومكونات البرنامج التنفيذي لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية يشكل إطارا قانونيا مناسبا لانشاء منطقة التجارة الحرة العربية.

الاتفاقية تنص على انشاء اتحاد جمركي بين الدول العربية الاطراف في الاتفاقية. كما انها تبقى على اعفاء السلع الزراعية والحيوانية والمواد الخام المعدنية وغير المعدنية والسلع نصف المصنعة والسلع التي تنتجها المشروعات العربية المشتركة المنشأة في إطار جامعة الدول العربية من كافة الرسوم الجمركية والضرائب كما نص برنامج الاتفاقية على ان يبدأ التنفيذ في اول يناير ٩٨ واعتماد الرسوم والضرائب الجمركية في كل دولة عربية في هذا التاريخ مع البدء في تخفيضها تدريجيا بنسب سنوية بواقع ١٠٪ على ان تزال كافة الرسوم والضرائب الجمركية بانتهاء فترة العشر سنوات.

ولا يمنع ذلك من ان تعمل اى دولة على التخفيض بنسب اعلى اذا ما رغبت في ذلك.

كما تتولى لجنة مختصة تضم مسئولين على مستوى وكلاء وزارات ومندوبين دائمين مهمة التأكد من ان القوانين والاجراءات التنفيذية في كل دولة من الدول الاطراف قد عدلت بما يتمشى ومتطلبات منطقة التجارة الحرة العربية.

مناطق التجارة الحرة مدخل الى التكامل

قال الدكتور حمدى عبدالعظيم عميد اكاديمية السادات للعلوم الادارية ان انشاء مناطق تجارية حرة تعتبر نقطة البداية لتحريك المدخل الانتاجي المتكامل الذي يتركز على سوق كبيرة من اجل الاستفادة من المزايا المباشرة وغير المباشرة للتكامل الاقتصادي في ظل اليات السوق الحرة حيث تتجه فرص الاستثمار الى الزيادة مع تحقيق الوفورات المرتبطة بحجم الانتاج الكبير وزيادة كفاءة الانتاج واعادة تخصيص الموارد.

وهناك اساس قوى تنطلق منه المنطقة وهو اتفاقية بتيسير التبادل التجاري بين الدول العربية الموقعة عام ٨١ واتفاقية تسوية المدفوعات بين الدول العربية تحت اشراف صندوق النقد العربي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي تهتم بتغطية مخاطر التبادل التجاري.

ويتطلب الامر اعادة النظر في التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية العربية الذي يعكس نمطا من التبعية التجارية للدول الاوربية والولايات المتحدة الامريكية واليابان، واقامة شبكة معلومات اقليمية عربية لتحقيق سهولة تسويق السلع العربية في المنطقة العربية وتبادل الخبرة التصديرية والمعلومات عن فرص البيع والشراء والمواصفات والجودة والاجراءات.

وحول امكانية التكامل بين اسواق الاوراق المالية في الدول العربية قال سيد عيسى خبير سوق المال ان الوضع الحالي لأسواق المال في الدول العربية مازال متواضعا، حيث تشير ارقام صندوق النقد العربي لعام ٩٧ الى ان حجم سوق المال في الدول العربية يبلغ اجمالية ١٣٢ مليار دولار بينما سوق الولايات المتحدة الأمريكية بلغت ٥٠٨١.٨ مليار دولار عام ٩٤ والمملكة المتحدة ١٢١٠.٣ مليار دولار واليابان ٣٧١٩.٩ مليار دولار اما من ناحية عدد الشركات المدرجة في جداول البورصات فقد بلغ مجموع هذه الشركات في نهاية عام ٩٤ حوالي١١٢٧ شركة بينما بلغ عدد هذه الشركات في الهند ٧٠٠٠ شركة والولايات المتحدة ٥٠٨١ شركة واليابان ٣٧١٩ شركة.

سوق اوراق مالية عربية

واضاف بأن فرص التعاون ممكنة وهي الاسهل في التطبيق في الدول العربية اذا ما قورنت بفرص التكامل في المجالات الاخرى، ولكن الجهود الرامية الى تحقيق هذا الهدف مازالت محدودة وتحتاج الى مساندة قوية من الحكومات العربية، خاصة ان العالم يتجه بخطوات سريعة نحو مرحلة مابعد الجات عندما تستبيح تجارة الخدمات الحدود القطرية، ومن مزايا التكامل بين اسواق الاوراق المالية العربية ان اعباءها المالية قليلة نسبيا تقدر عليها الدول الغنية والفقيرة على حد سواء.

وقال: ان انشاء السوق العربية للاوراق المالية يحتاج الى اصلاحات تشريعية تؤدي الى استكمال الاجهزة المؤسسية من كل دولة وبصفة خاصة في الدول التي مازالت لديها اسواق غير منظمة او التي تسمح بوجود وسطاء غير مؤهلين او معاملات خارج البورصات. وتعديل النظم المحاسبية بما يتسق والمعايير الدولية وتوفير العلانية التامة للسوق ونشر الاسعار اليومية والسماح للعرب والاجانب بتملك الاسهم الوطنية والاوراق المالية الاخرى وكذلك تأسيس شركات كبرى على مستوى الوطن العربي كله بدلا من تكرار تأسيسها على مستوى كل دولة على حده وبصفة خاصة الشركات التي تعمل في مجال المقاصة والتسوية والحفظ وفي مجال التأمين ضد المخاطر المحتملة وضمان تغطية التزامات الوسطاء ومجال تقييم وتصنيف الاوراق المالية وشركات رأس المال المخاطر. كما تحتاج سوق الاوراق المالية الى تحسين وزنها في السوق الدولية للاوراق المالية.

وفي إطار صور التعاون للمؤسسات المالية العربية في ظل التكتلات الاقتصادية الدولية طرح الدكتور صالح الحملاوي ـ بالبنك المركزي المصري سؤالا حول موقف المؤسسات المالية العربية من التغيرات والتكتلات الاقتصادية العالمية السائدة في عالم اليوم والتي تتمثل في احد عشر تكتلا في مقدمتها الاتحاد الاوروبي واتفاق التجارة الحرة لامريكا الشمالية والرابطة الاوربية للتجارة الحرة فضلا عن ظهور الادوات المالية الجديدة التي شهدتها الاسواق المالية العالمية في السنوات القليلة الماضية مثل تدويل الاسواق المالية وترابطها عالميا بحيث اصبح العالم بمثابة سوق مالية واحدة تتنافس فيها البنوك، والاتجاه نحو تحويل القروض الى صكوك مالية وزيادة الاهمية النسبية للانشطة والعمليات المالية التي تجرى خارج ميزانية البنك مثل عمليات FORWARD و OPTION وحرفات الـ SWAPS.

وقال أما البنوك العربية الموجودة في الاسواق العالمية فانها وان كانت تحتفظ برؤوس اموال كافية ستمكنها من الاستجابة المقررة بسهولة، الا انه من المتوقع ان تواجهها بعض الصعوبات حيث لاتسمح بنود الاتفاقية بتضمين بعض العناصر في رأس المال الاساسي مثل الاحتياطيات غير المعلنة والاستثمار في المؤسسات المصرفية والمالية مما قد يشكل قيد اعلى تلك البنوك بالاضافة الى ذلك فان مثل هذه البنوك قامت اساسا في الخارج بغرض تشجيع التبادل التجاري العربي مع الخارج، ولذلك فهناك جزء كبير من اصولها في العالم العربي، وطبقا لاتفاقية بزل فان هذه الاصول تطبق عليها معدلات ترجيح مرتفعة، مما قد يضطر هذه البنوك الى تقليص توظيفاتها في العالم العربي وذلك للمحافظة على نسبة الملاءة المطلوبة وبالتالي زيادة اندماجها في اقتصاديات الدول الصناعية الغربية مما يؤدي الى تقليص دور هذه البنوك في عملية التنمية العربية.

وذلك يدعو الى ضرورة العمل على الاسراع بالتمركز داخل بلدان المجموعة الاقتصادية الاوربية وذلك قبل العمل بالتشريعات المصرفية المقترحة ووضعها حيز التنفيذ مثلما فعلت البنوك اليابانية وزيادة التعاون بين المصارف العربية في الخارج ومؤسسات وصناديق التنمية العربية بما يمكن ان هذه المصارف من زيادة القدرة التمويلية لهذه الصناديق. وضرورة تفضيل البنوك العربية بالخارج كمراسل للبنوك الداخلية مما يعمل على زيادة الثقة في تلك البنوك ودمج العديد من البنوك العربية الصغيرة في الخارج لمواجهة التغيرات الجذرية التي تحدث الآن في الاسواق العالمية.

هل استعدت شركات التأمين لمواجهة تحرير تجارة الخدمات؟

يعد قطاع التأمين التجاري من القطاعات المؤثرة في الاقتصاد القومي. فإلى جانب الهدف الرئيسي للتأمين وهو توفير الحماية للأفراد والمنشآت من الأخطار فإنه يمثل وعاء إدخاريا مهما ومصدرا كبيرا لتمويل الاستثمارات القومية لما له من آثار مباشرة على تطوير سوق المال في مصر.

الخبراء يطلبون: زيادة الوعي التأميني لدى الجماهير واستحداث خدمات تأمينية جديدة

تحقيق: وفاء البرادعي

ومن هنا كان الاهتمام بتطوير قطاع التأمين في مصر ودراسة المعوقات التي تعترض تقدمه، ووضع الحلول المناسبة التي تساعد على تطوير وانطلاق صناعة تكنولوجيا التأمين في مصر وتأهيلها لمجابهة المرحلة القادمة، خاصة بعد إدراج تحرير تجارة الخدمات في جولة أورجواي (٨٦ ـ ١٩٩٣) وهو ما سيترتب عليه دخول شركات تأمين أجنبية إلى السوق المصرية بما تحمله من خبرة وتكنولوجيا متقدمة الأمر الذي يتطلب الاستعداد للمنافسة القادمة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل استعدت شركات التأمين المصرية لهذه المرحلة وماهي العقبات التي تحول دون وجود صناعة تأمين مصرية قوية وقادرة على المنافسة؟

يقول محمد أبو العنين رجل أعمال وعضو مجلس الشعب: إن عدم الاهتمام الكافي بعملية تسويق الخدمات التأمينية يرجع إلى القصور في البيانات والمعلومات عن سوق التأمين في مصر مشيرا إلى أن إجمالي استثمارات قطاع التأمين حتى آخر يونيو ١٩٩٥ بلغ نحو ١٠ مليارات جنيه استأثر قطاع الأعمال العام بنحو ٧٠٪ من حجم الاكتتابات المباشرة في السوق وبنحو ٩٣٪ من اجمال استثمارات السوق وذلك على الرغم من افساح الدولة للقطاع الخاص بالدخول في جميع الأنشطة إلا أن هذا القطاع لم يشهد إقبالا كبيرا حتى الآن. ورغم كبر حجم نشاط السوق المصرية الا إن عدد شركات التأمين لا يتناسب مع هذا الحجم حيث لا يوجد سوى ١١ شركة تأمين فقط منها ١٠ شركات تزاول مهنة التأمين المباشر وشركة واحدة متخصصة في إعادة التأمين.

ويضيف محمد أبوالعينين إن القيود المفروضة على شركات قطاع التأمين في توجيه استثماراتها ومدخراتها في القنوات الاستثمارية التي تراها مناسبة يتعارض مع النظام الاقتصادي الحر واتفاقية تحرير تجارة الخدمات التي تسمح بانشاء شركات تأمين يساهم فيها رأس المال الأجنبي بنسبة قد تصل لنحو ٥١٪ مع وجود شركات إعادة التأمين الأجنبية كما أن جذب رءوس الأموال الأجنبية للاستثمار في المشروعات الكبرى وفتح المجال أمام القطاع الخاص يتطلب شركات تأمين عملاقة تساير الخدمات التأمينية الجديدة لمواجهة تحديات العولمة وما يترتب عليها من آثار.

ويتفق معه في الرأى أحمد حسين أبوالعلا خبير التأمين مؤكدا أن تحرير تجارة الخدمات يقتضي وجود أنواع جديدة ومرنة في التأمين حتى لا تلجأ الاستثمارات الأجنبية إلى التأمين لدى شركات خارج مصر لما لديها من مزايا تأمينية متطورة وكوادر مؤهلة لهذا العمل ويوضح أن البنوك في مصر مثلا لا تزال حتى الآن تقتصر أعمال التأمين الخاصة بها على النظام التقليدي كالحريق والسطو بينما هناك «بوالص» تأمين شاملة تلجأ اليها البنوك في الخارج ويرجع ذلك إلى عدم إصدار بوالص تأمين حديثة في مصر حتى الآن تساير التطورات السريعة مشيرا إلى أن قطاع التأمين يتطلب خيالا مبدعا وفكرا متجددا وتطويرا مستمرا والتطوير يتطلب عدم قصر قطاع التأمين على شركات حكومية ولكن باصدار تشريعات تيسر العمل في قطاع التأمين كما حدث في قطاع البنوك.

ضعف الوعي التأميني

ويرى الدكتور عزت المراكبي استاذ اقتصاديات التجارة الخارجية بجامعة حلوان أن من أهم المعوقات التي تعوق صناعة التأمين في مصر ضعف الوعي التأميني لدى الأفراد ويشير التقرير الخاص لتقويم النشاط التأميني في الدول النامية لعام ١٩٩٢/٨٩ الصادر عن سكرتارية الأمم المتحدة إلى ضرورة تحسين صورة قطاع التأمين لدى جماهير الدول النامية وذلك بدراسة احتياجات هذه الجماهير من الخدمات التأمينية وتوعية المستأمنين بما تفرضه عليهم وثائق التأمين من التزامات ومزايا. ويوضح أن سوق التأمين في الدول النامية لا يتمتع بميزة نسبية وبالتالي عدم القدرة على المنافسة على الأقل في الآجل القصير وبالتالي قد تيؤدي تحرير صناعة التأمين إلى الاضرار باقتصاديات هذه الدول ولكن في الاجل الطويل قد تكتسب ميزة نسبية من خلال بعدين أولهما: أن تتم عملية النمو بأسلوب مرن ومتدرج وثانيهما: وضع استراتيجيات بالأسس المعروفة عالميا في مجالات المنافسة والتسويق والتسعير.

اقتراحات للتطوير

ويطرح الخبراء والمتخصصون بعض مقترحاتهم لتطوير صناعة التأمين في مصر فيطالب محمد أبو العينين بضرورة إنشاء العديد من مراكز المعلومات لخدمة الأسواق التأمينية في مصر لتشمل هيكل السكان والعمالة ومراكز الدخل والانتاج والمشروعات القائمة والتعاقدات الجديدة والأخطار المختلفة واعداد دراسات علمية شاملة في كيفية تنمية وتطوير تسويق الخدمة التأمينية في جميع مراحلها مع استكمال الاصلاحات التشريعية بتعديل القانون الخاص بالتأمين الاجباري على السيارات بوضع حد اقصى لما تدفعه شركات التأمين وانشاء صناديق لدفع التعويضات للحوادث الناشئة عن سيارات مجهولة وأيضا بتعديل القانون ٥٤ لسنة ٧٥ الخاص بصناديق التأمين الخاصة ليشمل نظام الرقابة عليها وتشغيلها وإدارتها مطالبا بتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص على كل من القطاعين الخاص والحكومي في الاستثمار في قطاع التأمين

الخبرة الاجنبية مطلوبة

ويضيف أحمد أبوالعلا قائلا: إننا لن نتمكن في الوقت الحالي من إجراء قفزة كبيرة في تطوير قطاع التأمين لأن الأمر يحتاج إلى ارسال بعثات علمية وتدريبية إلى الخارج لدى قطاعات التأمين العالمية لزيادة تأهيل القائمين والمشرفين على التأمين لمسايرة النظم العالمية ولأعداد جيل من خبراء التأمين يتفهمون لغته باعتبار أن العمل التأميني أعقد من العمليات البنكية وفي نفس الوقت استقدام الخبراء الأجانب لاكتساب خبرة بالاحتكاك الفعلي والعملي معهم.

ويطالب بضرورة لإجراء تغيير شامل في جداول أسعار التأمين الحالية وشروطها حيث مضى عليها حقبة طويلة من الزمن ولا تتفق مع تطبيق نظام التجارة الحرة وسوق العرض والطلب ومتطلبات المنافسة العالمية وذلك بإنشاء شبكة تربط بين شركات التأمين وإعادة التأمين في مصر والخارج وفق النظم العالمية وربط هذه الشركات بشبكة الانترنت للإطلاع أولا بأول على ما يحدث من تطورات من هذا القطاع مشيرا إلى أن التعريفة المطبقة في مصر حتى الآن تصل أحيانا إلى خمسة أضعاف التعريفة التي تطبقها الشركات العالمية مما يؤثر على العمل وعلى الناتج القومي الاجمالي وحركة التصدير والاستيراد. ويشير إلى قضية مهمة تتعلق بانشاء المناطق الحرة حيث يرى ضرورة تكوين شركات تأمين مصرية مشتركة في هذه المناطق مع الشركات الأجنبية حتى لا يلجأ المستثمرون في هذه المناطق إلى الشركات الأجنبية واجراء اتفاقات مع الشركات وقطاع التأمين في الخارج.

ويرى الدكتور عزت المراكبي ضرورة الاتجاه إلى اندماج شركات التأمين في الدول النامية لتحقيق معدلات عالية في النمو في أسواق التأمين وذلك لمواجهة المنافسة من الشركات العملاقة بعد تحرير تجارة الخدمات.

نوكيا العالمية تعلن عن جيل جديد من التليفون المحمول

مع بداية الربع الأول لعام ١٩٩٨، تبدأ شركة نوكيا العالمية في إنتاج جيل جديد من التليفونات المحمولة.. توفر كل مايتمناه المستخدم الحالي للتليفون المحمول، إضافة إلى العديد من الخصائص والوظائف الأخرى التي لم يتطرق إليها أذهان مستخدمي التليفون المحمول الآن.

حيث يحقق الجيل الجديد من تليفونات نوكيا كل ما يتمناه المستخدم من طول فترة التحدث والانتظار دون حاجة الى الشحن اليومي للبطارية الى جانب توافر الحجم والوزن الأمثل للاستخدام الشخصي مع وضوح الرؤية على الشاشة بالاضافة الى توافر كافة الوظائف المساعدة كالساعة والمنبه والآلة الحاسبة وأجندة المواعيد والتنبيه للتواريخ الهامة وايضا إضافة ألعاب تسلية.. كل ذلك في سهولة استخدام غير مسبوقة ولون يتغير تلقائيا طبقا لشدة وزاوية الإضاءة.

أما عن الخصائص والمميزات الأخرى التي ستتوافر في هذا الجيل الجديد من نوكيا ولم يتطرق لها حيث يتوافر لكل تليفون مخرج اشعة تحت الحمراء يسمح بنقل كافة البيانات والمعلومات بين التليفونات المحمولة وبعضها وبينها وبين وحدات الحاسبات الشخصية وكذلك طباعة كل ماتحتويه على طابعات وذلك كله من خلال مخارج الأشعة تحت الحمراء.

ويتوافر كذلك لهذا الجيل الجديد من نوكيا امكانية توصيف مجموعات مختلفة لارقام التليفونات حسب أهميتها فيمكن توصيف مجموعة تليفونات للأصدقاء أو للزملاء أو لرؤساء العمل وإعطاء أولويات لكل مجموعة حسب أوقات العمل والراحة.

ارتفاع الدولار وانخفاض باقي العملات الرئيسية

كتب ـ ممدوح الولي:

اشار التقرير الاقتصادي الاسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء الى حدوث ارتفاع طفيف لمتوسط سعر صرف الدولار الامريكي بالبنوك خلال الاسبوع الماضي ليصل الى ٣٣٨.٧٠ قرش بنمو ٠.٠٣٪ عن الاسبوع الاسبق وانخفض متوسط سعر المارك الالماني بتراجع ١٩.٢٪ والفرنك الفرنسي بتراجع ١٤.٢٪ والايكو ـ للتحويلات ـ بتراجع ١.٠٧٪ والين الياباني بتراجع ١.٠٢٪ والجنيه الاسترليني بتراجع ٠.٣٦٪. وانخفض المارك الالماني للاسبوع الثالث على التوالي بنحو ٤.٢٣ قرش ليصل الى ١٨٨.٥٨ قرش وانخفض متوسط سعر الفرنك الفرنسي للاسبوع الثالث على التوالي بنحو ١.٢٣ قرش ليصل الى ٥٦.٢٧ قرش وانخفض متوسط سعر الايكو ـ للتحويلات ـ للاسبوع الثالث على التوالي بنحو ٤.٠٢ قرش ليصل الى ٣٧١.٣٩ قرش. وانخفض سعر المائة ين ياباني للاسبوع الرابع على التوالي بنحو ٢.٦٧ قرش ليصل الى ٢٦٠.٢٧ قرش وانخفض الجنيه الاسترليني للاسبوع الثالث على التوالي بنحو ٣.٠٤ قرش ليصل الى ٥٦٣.٨٤ قرش. وفي اسعار الفائدة حدث ارتفاع طفيف لمتوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة خلال الاسبوع الماضي ليصل الى ٨.٨٠٩٪ مقابل ٨.٠٨٪ في الاسبوع الاسبق. وظلت اسعار الفائدة للودائع قصيرة الاجل بالجنيه والتي تتراوح مدتها مابين ثلاث الى ستة اشهر بنسبة ٩.٢٥٪ للاسبوع السادس على التوالي. وبقيت اسعار الفائدة متوسطة الاجل والتي تتراوح مدتها مابين عامين الى ثلاث اعوام بنسبة ٨.٧٥٪ للاسبوع الرابع والعشرين على التوالي. وظل متوسط اسعار الفائدة للودائع طويلة الاجل والتي تزيد مدتها على سبعة اعوام بنسبة ٧.٥٪ وذلك منذ اغسطس عام ١٩٩٤. كما بقي سعر الاقراض والخصم الذي يقرض به البنك المركزي البنوك بنسبة ١٢.٢٥٪ للاسبوع الثلاثين على التوالي

العملة	تحويلات		بنكنوت	
	شراء	بيع	شراء	بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٩٠٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٧٥	٣٣٩.٩٥
جنيه استرليني	٥٦٤.٨١٧٤	٥٨٤.١٩٥٥	٥٦٤,٢٥	٥٨٢.٤٩
مارك الماني	١٨٨.٧٦٧٠	١٩٦,٦٤٩٨	١٨٨,٤٨	١٩٨.٤٢
فرنك فرنسي	٥٦.٤٣٨٤	٥٨,٧١٣٩	٥٦.٣٨	٥٨,٦٠
١٠٠ليرة ايطالي	١٩,٢٨٦١	١٩,٧٧٣٤	١٩,٢٥	١٩.٧٢
١٠٠ين ياباني	٢٦٣,١٧٩٧	٢٦٨,٥٧٧٥	٢٥٩.٨٩	٢٦٥.١٥
دينار كويتي	١٠٥٠,٩٦٦٦	١١٣٤,٠٧٦١	١٠٥٠.٩٧	١١٣٤,٠٨
ريال سعودي	٩٠.٢١٦٠	٩١,٤٧٠٦	٩٠.٠٨	٩١.١٦
درهم اماراتي	٩١,٢٩٨١	٩٥.٢٣٣٥	٩١.٢٦	٩٤,٦٤

في لقاء ينظمه البنك الأهلي

وزيرا الاقتصاد والتجارة والتموين يلتقيان بجيل جديد من رجال الأعمال

يعقد اليوم اللقاء الثاني مع جيل جديد من رجال الأعمال لبحث دعم ومساندة مشروعات الاجيال المتعاقبة منهم بحضرة الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين والدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.

ويأتي هذا اللقاء الذي ينظمه البنك الاهلي المصري استكمالا للقاء الذي عقد في منتصف شهر يونيو الماضي ومن المقرر ان يتحدث في اللقاء الدكتور عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية عن دور واسهامات الاتحاد في دعم المشروعات المختلفة كما يتم عرض تجارب ناجحة لبعض رجال الاعمال. كما يتحدث السيد احمد خالد حمدي وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس جهاز التمثيل التجاري عن التعريف بالأسواق الخارجية وفرص التعامل مع هذه الاسواق والسلبيات التي يجب تجاوزها حتى يمكن للسلع المصرية المنافسة.

محمود عبدالعزيز

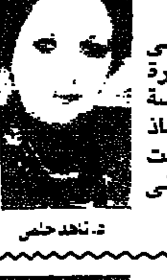
ويرد السيد فخري سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب على الاستفسارات المتعلقة بالضرائب والتسهيلات والتيسيرات المختلفة لتشجيع الاجيال الجديدة من رجال الاعمال ويتحدث عن الاعفاءات للمشروعات في صعيد مصر. كما يتحدث السيد سيد احمد رئيس مصلحة الجمارك عن الاجراءات المتعلقة بالجمارك والاستفادة من الاعفاءات التي تقررت مؤخرا على نوعيات من السلع خاصة التي تدخل في عمليات التصنيع. ويعرض مديرو الهيئة الدولية للخدمات التنفيذية ومراكز توكيد الجودة ومراكز تكنولوجيا التصنيع خدماتهم في مجالات المساعدات الفنية والتكنولوجية والجودة ويوضح مديرو عموم اعضاء لجنة السياسات المشرفون على قطاعات الائتمان والاستثمارات وامناء الاستثمار اسهامات البنك في مجال تمويل المشروعات والاستثمارات وخدمات امناء الاستثمار.

٢٥٪ زيادة في صادرات المناطق الحرة في ١١ شهرا

كتب ـ محيي الدين فتحي:

اكد تقرير للهيئة العامة للاستثمار عن صادرات المناطق الحرة في خلال الـ ١١ شهرا الاخيرة زيادة قيمة هذه الصادرات بنسبة ٢٥٪ حيث بلغت ٣٤٥ مليون جنيه حتى نوفمبر الماضي بينما كانت في الاحد عشر شهرا من عام ١٩٩٦ حوالي ٣٦٧ مليون جنيه. وقال الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ان سياسة الاسواق المفتوحة التي تنتهجها مصر ستؤدي من ناحية الى وجود فرص كبيرة للانتاج المصري في الاسواق العالمية، ومن ناحية اخرى الى زيادة حدة المنافسة في السوق المحلية مشيرا الى اهمية الاتجاه نحو الانتاج من اجل التصدير. خاصة ان مصر وقعت على اتفاقية الجات وستوقع قريبا على اتفاقية المشاركة مع الاتحاد الاوروبي مما يزيد من شدة المنافسة محليا وعالميا.

تجديد عمادة الدكتورة ناهد حلمي للمعهد العالي للهندسة بالعاشر



د. ناهد حلمي

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي قرارا بتجديد تعيين الدكتورة ناهد محمد حلمي عميدة للمعهد العالي للهندسة بالعاشر من رمضان للعام الثالث وهي استاذ ورئيس قسم علم الحشرات بعلوم بنها وقامت بانشاء هذا القسم منذ عام ٨٢ كثالث قسم على مستوى الجمهورية في علم الحشرات.

صخر في كايرو تليكومب

نافذة الى عالم المعلومات والانترنت

إن الطفرة المذهلة التي يعيشها العالم الآن في تكنولوجيا المعلومات تتطلب تطويع الكمبيوتر للتعامل مع الأفراد بأقل جهد ممكن.

وتأكيدا لدور الريادة في صناعة البرمجيات باللغة العربية فقد طوعت شركة صخر قدرات تقنية وفنية هائلة للوصول بهذه التكنولوجيا إلى المستخدم العربي بسهولة.

ممدوح ميلاد

وقد شهد العامان الماضيان تحولا كبيرا في سياسة صخر فهي الآن تقدم حلولا جديدا للإنترنت بالإضافة لثمار أبحاث طيلة ١٥ عاما التي بدأت تظهر في شكل تقنيات الكلام الآلي ونظم البحث عن المعلومات هذا بالإضافة لكم كبير من برامج المكتب والأسرة التي تعود المستخدم العربي عليها من صخر رائدة البرامج العربية.

وقد صرح ممدوح ميلاد مدير المبيعات الإقليمي للشركة بأن هناك ترقبا لكل جديد من صخر ونحن الآن نقدم مجموعة برامج وإصدارات جديدة تخدم متطلباتكم في مجالات الأعمال والتعليم والاستخدام الشخصي للحاسب بالإضافة إلى حلول الإنترنت العربية، كل هذه الإضافات تأتي لتواكب التطورات في عالم تقنية المعلومات وتتكيف مع متطلبات المستخدم العربي التي تزداد نضجا وتمرسا مع توسيع نطاق استخدام الحاسب الآلي.

وتولى صخر معرض كايرو تليكومب عناية خاصة لعرض كل ماهو جديد من صخر فيمكنكم الاطلاع على مكتبة برامج صخر الكاملة. فحتما ستجدون حلولا تناسبكم من خلال ماتعرضه الشركة وتقدمه باسعار خاصة جدا طوال فترة العرض.

هناك «حلقة مفقودة» فى اجتماعات الدول الإسلامية تعكس «الهوة الكبيرة» بين طموحات ولمكانات هذه الدول وبين اوضاع الازمة المستحكمة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا على ارض الواقع .نتيجة لظروف محلية ونتيجة لظروف اقليمية وايضا نتيجة لظروف دولية برزت حدتها وسطوتها خلال السنوات الأخيرة وعلى الاخص مع قيام منظمة التجارة العالمية وتحول الكرة الأرضية إلى «قرية عالمية» اقتصاديا بعد أن كانت القرية العالمية تعبيرا ومصطلح يكاد يقتصر على نطاق الاتصال وثورته الفائقة والمؤثرة. وتحت ظلال دمشق الندية بكل عبق التاريخ والماضى وبكل ظلال المجد الأمبراطورى للدولة الإسلامية - الذى كان - ومع كل ذكريات انطلاقته العبقرية ليسود «العالم المعمور» فى تلك الزمان من اواسط آسيا لإفريقيا ثم إلى اوروبا .. اجتمع وزراء مالية واقتصاد وتخطيط ٥٢ دولة إسلامية اعضاء فى البنك الإسلامى للتنمية. ليس فقط من باب التنفيس عن هموم دولهم الاقتصادية ولكن - وهذا هو المهم - للحوار حول إمكانات ووسائل الخروج من الازمة بعد أن ضاقت حلقاتها واستحكمت.





وخلال الاجتماع السنوى الثانى والعشرين لمحافظى البنك الإسلامى للتنمية كانت ظلال حدة التحديات التى تواجه اقتصاديات الدول الإسلامية والدول النامية عموما هاجسا يؤرق للجميع ويدفعهم لرؤية نقدية ايجابية لاوضاع اقتصاديات الدول ولمعاملات البنك الإسلامى وللسياسات القائمة المتبعة .. بحثا عن مخرج من الازمة وبحثا عن مأوى من العاصفة الاقتصادية الدولية التى اقتحمت كل اقتصاديات العالم وجعلت منه فريسة سهلة لكل السلبيات إذا لم يتم اصلاح البيوت من الداخل.

وتبلورت هذه الازمة مع انتهاء ظلال الاحاديث التقليدية فى السبعينات والثمانينات حول «الثروة النفطية» وعصاها السحرية التى يمكن أن تساند الطموح الإسلامى للتنمية والتقدم وبما لحق بهذه الثروة من عدوان كبير وحاد مع حرب الخليج وما اتاحته العراق من فرصة ذهبية لأمريكا والعالم الغربى للسيطرة المباشرة على منابع النفط والانقضاض المباشر على عائداته السابقة واللاحقة.

الأزمة والحلقة المفقودة للإصلاح

وجاءت كلمة الدكتور احمد محمد على رئيس البنك الإسلامى للتنمية فى اجتماعات مجلس المحافظين الذى يضم وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط فى ٥٢ دولة إسلامية تكاد تمثل كل دول العالم الإسلامى البالغ تعداده ١,٢ مليار مسلم على امتداد خريطة العالم. وكأنها تسعى لتحديد واقع المشكلة وحلقتها المفقودة حيث اشار فى كلمته الى حقائق الواقع القائلة بان الأمة الإسلامية تمثل ٢٣٪ تقريبا من سكان العالم يعيشون على ١٩٪ من مساحة الكرة الارضية ويمتلكون مايقرب من ٣٠٪ من الموارد الاقتصادية الاساسية العالمية. ومع كل هذه الثروة البشرية والاقتصادية والجغرافية ومع كل ماتملك من ميراث يدفعها لان تكون «أمة الوسط» الا انها لم تضع حتى الآن المنهج الاقتصادى المتوازن الذى يقف ثابتا فى مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين ويعمل على التخفيف من حدة ضغوط الكتل الصناعية الغنية والمتقدمة ويساهم فى رفع الضغوط والظلم عن الدول النامية التى تحتل الدول الإسلامية جانبا هاما بين اعضائها.

وتتاكد الدائرة المفرغة للازمة الاقتصادية للدول الإسلامية من تقديرات ومؤشرات الحوار خلال اجتماعات مجلس المحافظين والتى تؤكد عمق الأزمة وبالتالى حتمية المواجهة العاجلة والجادة والشاملة حيث اوضحت التقديرات والمؤشرات مايلى:

□□ ان استعراض الفترة الزمنية من عام ١٩٨٥ إلى عام ١٩٩٥ يبين أن الدول الأعضاء فى البنك ككل لم تشهد اداء اقتصاديا متميزا مع أن اداء بعضها كان جديرا بالثناء. غير أن متوسط معدلات النمو ينطوى على اختلافات كبيرة بين الأداء الاقتصادى للدول الاعضاء بالبنك كل على حدة. فقد سجلت ١٤ دولة من الدول الأعضاء انخفاضا فى الناتج المحلى الاجمالى الحقيقى، وسجلت ١٦ دولة أخرى منها معدلات نمو فى هذا الناتج بنسبة ١,٢٤٪ وحققت أربع من هذه الدول معدلات نمو تتراوح بين ٣٪ و٦٪ فى علم ١٩٩٤ و٦,٨٪ فى عام ١٩٩٥.

□□ ومع ان قيمة التجارة بين الدول الاعضاء فى البنك زادت من ٢٩,٦ بليون دولار امريكى فى علم ١٩٩٤ م إلى ٣٠,٥ بليون دولار امريكى فى عام ١٩٩٥، إلا أن النسبة المئوية لصادرات الدول الاعضاء انخفضت من ١٠,٣٪ فى عام ١٩٩٤ إلى ٩,١٪ فى عام ١٩٩٥ من حيث حجمها الاجمالى مما يوضح الزيادة تركزت فى قيم المبادلات.

□□ وتدل الاحصاءات الاخيرة على أن تدفقات راس المال الخاص إلى الدول النامية ازداد للسنة السادسة على التوالى فى عام ١٩٩٦ وبلغت ٢٤٤ بليون دولار امريكى ولكن أستأثر رأس المال الخاص باكثر من ٨٠٪ من لجمالى صافى التدفق الطويل الاجل إلى الدول النامية، التى بلغت ٢٨٥ بليون دولار أمريكى فى عام ١٩٩٦ وهذا الرقم لم يتوزع بصورة متساوية بين الدول النامية، فما نسبته ٧٣٪ من الاستثمار الخارجى استأثرت به ١٢ دولة فى حين تلقى نصف الدول النامية قدرا يسيرا من هذه الاستثمارات أو لم تتلق شيئا يذكر. ففى عام ١٩٩٦م ومن ضمن ٤٥ دولة من الدول الاعضاء توافرت البيانات المتعلقة بها، تلقت ثلاثون منها ١٠٠ مليون دولار امريكى أو اقل، وتلقت خمس عشرة دولة أخرى ١٥ مليون دولار او اقل وفى حالة دولتين فقط بلغت قيمة هذه التدفقات بليون دولار امريكى او يزيد وهى على سبيل التحديد دولتا النمور الاسلامية ماليزيا واندونيسيا.

واشار الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية ومحافظ مصر بالبنك الإسلامى للتنمية إلى ابعاد اخرى لتشخيص ظاهرة الازمة فى اقتصاديات الدول الإسلامية حيث اكد على ماتبرزه هياكل الموازين التجارية للدول الإسلامية الموضحة فى التقرير السنوى للبنك من تبعية اقتصادية وتكنولوجية فى كثير من الدول انعكست على ضالة حجم التجارة البينية فيما بين الدول الاعضاء بل وعلى تجمعاتها الإقليمية من ناحية، حيث لم يتجاوز معدل حجم التجارة البينية ١٠٪، كما يغلب طابع الإنتاج الأولى على الصادرات وطابع الانتاج الصناعى على الواردات - ونكر أن مواجهة تحديات العولمة والتكتلات الدولية وآثار اتفاقات الجات والتى تشتد المنافسة فى ظلها حول التفوق فى الاداء والكفاية الانتاجية والفاعلية - شاملا ترشيد التكلفة والارتقاء بالجودة وبالمواصفات وبالتكنولوجيات المستخدمة ومراعاة محددات البيئة والتلوث - تؤكد جميعا انه لابديل إلا تبنى ودعم ماورد فى الخطة الاستراتيجية للبنك فى مجال تعزيز التعاون فيما بين الدول الإسلامية - بتنفيذ سياسات وبرامج تكفل تعميق وتكامل هياكل الانتاج والخدمات وتيسير انتقال رؤوس الاموال والتكنولوجيات والنظم المتقدمة فى المعلومات والادارة والتسويق، والتركيز على الارتقاء الفنى والمعنوى بالإنسان وبالمنظمات كمحاور للتغيير، مع تنفيذ سياسات ومخططات تحقق تكامل نظم المعلومات والاتصالات تحقيقا للاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية والراسمالية حتى يمكن تعظيم القيمة المضافة ورفع مستويات الدخول.

د. أحمد محمد على

د. محيى الدين الغريب

د. محمد العمادى

وحول الخطوات العاجلة لمواجهة التحديات المباشرة والصعبة اوضح الدكتور محمد العمادى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ورئيس مجلس محافظى البنك الإسلامى فى دورته الأخيرة أن الاوضاع الاقتصادية العالمية تحمل بين طياتها تحديات جدية تتمثل فى الآثار السلبية الممكن حدوثها إذا لم تتخذ الدول الاجراءات المناسبة وإذا لم تقم بحماية نفسها عن طريق اقامة تجمعات اقليمية ملائمة مع الاهتمام بتوزيع الادوار وتكامل المواجهة من خلال الحكومات والقطاع الخاص لمواجهة التحديات.

التمويل الميسر وتخفيض أعباء القروض

وركز الدكتور محيى الدين الغريب على قضية توفير التمويل الميسر للدول الاسلامية على الأخص من البنك الاسلامى للتنمية والذى تبلغ جملة قروضه المتاحة للدول الاسلامية نحو ١٧,٦ مليار دولار منذ بداية نشاطه حيث أوضح انه فى مجال تنشيط التمويل التنموى، وكذلك فى مجال تنشيط تمويل البنك للمشروعات فإن هوامش ربح البنك يجب ان تراعى الكفاءة التنافسية على مستوى أسواق المال المحلية والخارجية والدور التنموى للبنك على الأخص مؤشرات عوائد البنك الاسلامى للتنمية من استثماراته فى أسواق المال لوحدات حقوق السحب الخاصة وهى تبلغ طبقا للتقرير السنوى الأخير نحو ٤.١٪ وكان معدلها فى أسواق المال خلال النصف الاول من شهر نوفمبر الماضى نحو ٤.٣٪ بينما يبلغ هذا المعدل فى حالات البيع الأجل فى المشروعات الصناعية التى يمولها البنك بعد خصم نسبة ١٥٪ فى حالة السداد فى مواعيد الاستحقاق ٦.٨٪ بخلاف ماتتحمله المشروعات المستفيدة من اعباء الضمان المصرفى، ومن تحملها مع البنوك الضامنة لمخاطر تقلبات أسعار الصرف - مما يؤكد أهمية اعادة النظر فى هوامش الربح المحددة لتمويل المشروعات - شاملة المشروعات الصناعية لاهميتها فى بناء هياكل الإنتاج، وبمراعاة الاولوية التى يوليها البنك الاسلامى للتنمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التى تمول من اعتمادات التمويل المخصصة لمؤسسات التمويل التنموى.

وحول توجيه القروض والتمويل المتاح للدول الاسلامية بما يكفل تحقيق اقصى منفعة للعالم الاسلامى اكد وزير مالية مصر ان وحدة الأمة الاسلامية التى تقررها العقيدة الاسلامية هى خير سند فى مواجهة تحديات العولمة والتكتلات الدولية والتحديات التى تفرضها اتفاقيات الجات بما يتطلب عن البنك الاسلامى للتنمية اعطاء الأولوية فى برامجه الاستثمارية للمشروعات التى تعزز هدف التعاون الاقليمى والتكامل الاقتصادى بالتنسيق مع سائر المنظمات والمؤسسات التنموية الاقليمية والوطنية كمدخل استراتيجى لصمود الأمة الاسلامية وزيادة قدرتها على السيطرة على مقدراتها فى مواجهة اشتداد المنافسة الدولية، بالاضافة الى تعميق التعاون المشترك من خلال مجموعة التنسيق فيما بين البنك والصناديق العربية وصندوق الأوبك فيما تتطلبه هذه البرامج من دراسات للجدوى وتحديد للأولويات بمراعاة تكامل وتعميق هياكل الانتاج، وماتتطلبه من تمويل مشترك وعلى ان يتبع ذلك تعاونها فى اعطاء الأولوية فى التنفيذ للمقاولين والمنتجين بالدول الاعضاء - ومع مراعاة معايير الكفاءة والجودة والرشد فى التكلفة واستهداف استيعاب أكبر قدر ممكن من تكنولوجيات التنفيذ والتشغيل - خاصة وأن ضخامة حجم الاستثمارات التى قامت بتمويلها مجموعة التنسيق - والتى بلغت نحو ٤٣ مليار دولار حتى نهاية عام ١٩٩٦ - لكفيل بأن يجعل منها قوة ضاغطة فى مجال المنافسة الدولية لنقل افضل التكنولوجيات بافضل الشروط للعالم الاسلامى ولتعميق هياكله الانتاجية.

وبالنسبة لتوفير تمويل اضافى للدول الاسلامية لمواجهة احتياجاتها الكبيرة من الاستثمارات فى مجال البنية الاساسية اعلن الدكتور أحمد محمد على رئيس البنك الاسلامى عن انشاء صندوق خاص بمبلغ ١.٥ مليار دولار امريكى لتلبية جانب من الاحتياجات لتمويل البنية الاساسية فى الدول الأعضاء فى مجالات الطاقة والاتصالات والمواصلات والمياه والصرف الصحى مع قيام مجموعة البنك المالية المكونة من صندوق حصص الاستثمار ومحفظة البنوك الاسلامية وصندوق وقف موارد الحساب الخاص باستثمار ٢٥٠ مليون دولار فى الهيكل المالى لصندوق البنية الاساسية للدول الأعضاء مع توفير باقى المبلغ من اسواق المال العالمية.

وحتى يحقق برنامج تمويل التبادل التجارى بين الدول الاسلامية المزيد من الفاعلية اكدت مناقشات مجلس المحافظين ضرورة تنشيط برنامج تمويل التجارة الخارجية الطويلة الأجل وتوسيع نطاقه حيث لا تتعدى نسبته ٦.٣٪ خلال العام الماضى مقارنة بنسبة ١٠.٣٪ من العام السابق و٣.٥٪ من العام الاسبق وذلك فى لجمالى تمويل التجارة الخارجية فى الدول الأعضاء بالبنك مع الأخذ فى الاعتبار اهمية هذا البرنامج فى دعم صادرات الدول الاعضاء عموما وزيادة الصادرات البينية فيما بين الدول الأعضاء مع ضرورته الواضحة فى حل مشكلة مهمة تواجه الصناعات التصديرية من الدول الأعضاء وهى مشكلة نقص التمويل اللازم للعمليات الانتاجية.

●●●●●

لا بديل عن انتقال أحاديث التعاون الاقتصادى الاسلامى من دائرة الأمانى الطيبة الى دائرة الواقع العملى باعتباره ضرورة تنموية وحتمية من حتميات التقدم والنهوض وباعتباره حجر الزاوية فى جميع البرامج المستقبلية للارتقاء الاقتصادى العاجل والسريع.

وفى ظل آليات العمل الاقتصادى المشترك المتعددة والقوية وماتملكه من موارد وإمكانيات فإن لحظة تفعيل هذه الآليات قد حانت واصبحت ضرورة فى ظل تحديات العولمة وضغوطها التى لا ترحم وتجرف فى طريقها كل الكسالى الذين لا يدركون حقيقة العصر القائلة بأن السمك السريع هو الذى يأكل السمك البطىء بعد أن كان العصر السابق يقول فقط بأن السمك الكبير يأكل السمك الصغير.

وقد حان الوقت للعالم الاسلامى أن يصبح كيانا كبيرا بمعايير الاقتصاد والتجارة والاستثمار من خلال التجمع والتكتل والتنسيق - وهو لن يكون كذلك - إلا بسرعة الحركة وسرعة التغيير والتحديث والتطوير .. وهو مايتعارض تماما مع عقلية السلحفاء وأوهام قدرتها على أن تسبق الأرنب لأن جميع أرانب الأرض دخلت فى برامج الكمبيوتر وشبكات الانترنت !؟

فائدة أذون الخزانة تشهد استقرارا ملحوظا

شهد متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما استقرارا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة حيث بلغ المتوسط ٨,٨٠٩٪ بارتفاع طفيف للغاية عن متوسط الأسبوع السابق والبالغ ٨,٨٠٨٪ مقابل ٨,٨١١٪ سنويا فى الأسبوع الاسبق. وقد شهدت اسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك استقرارا واضحا خلال الفترة الأخيرة مع غياب التوقعات عن انخفاضات ملحوظة فى متوسط سعر فائدة أذون الخزانة قصيرة الأجل.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

محاولات فى جميع الاتجاهات لتحجيم خسائر الطيران

مع طلعة كل شمس تنفق مصر للطيران مبلغا يتراوح بين ثمانية ملايين وتسعة ملايين جنيه هى مصروفات تشغيل الخطوط الجوية.. مبلغ كبير لابد أن يقابله عائد معقول حتى تستمر المؤسسة فى أداء واجبها كناقل وطنى لمصر على مدي ست وخمسين سنة.. هذا المبلغ الكبير يشمل الأجور والمرتبات وثمن وقود الطائرات وما يلزم لتموينها، والاقساط المستحقة ثمنا لأسطول من أحدث الأساطيل الجوية فى المنطقة، بل فى العالم.

ومشكلة مصر للطيران لا تختلف عن غيرها من مشاكل قطاع السياحة الذى تأثر الى حد خطير بحادث الاقصر الإجرامى الأخير.. هناك خطوط جوية منتظمة انخفضت إيراداتها بنحو ٩٠٪ أو أكثر كما حدث بالنسبة لطوكيو وأوساكا، التى جاءت الطائرة منها إلى القاهرة وليس فيها غير عشرة ركاب مع ان تكلفة هذه الرحلة بالذات تزيد على مليون جنيه، وهى بالتحديد ثلاثمائة وستون الف دولار!

ومنذ وقعت جريمة الأقصر وحتى الآن، لم يعد للمسئولين فى مصر للطيران شاغل غير محاولة مواجهة الموقف الخطير بشتى الوسائل وفى مقدمتها خفض المصروفات الى اقصى حد ممكن بما لايؤثر على سلامة التشغيل وجودة الخدمة، بتقليل السعة المعروضة فى بعض الأسواق الخارجية والعمل لدعم وتنمية الأسواق الأخرى التى تنبعث منها حركة مغنية لشبكة المؤسسة.

واليوم يجتمع مجلس ادارة المؤسسة ليعرض عليه المهندس محمد فهيم ريان رئيس المجلس، ما اتخذ من إجراءات عاجلة لمواجهة الأزمة، والوقوف على رأي اعضاء المجلس بالنسبة للعمل خلال الفترة القادمة. كما سيعرض تصوراته للتغييرات التى ستترتب على خلو اثنى عشر منصبا مهما تشغلها قيادات بلغت من التقاعد من الشهر الماضى وخلال الأشهر الستة القادمة حتى آخر السنة المالية.

كما يستعرض المجلس الموقف المالى للمؤسسة والتزاماتها بسداد مائة واربعة ملايين دولار من أقساط ثمن الطائرات وفوائد قروض تمويلها.

خسائر كبيرة تحملتها المؤسسة، يجرى العمل لتحجيمها بحيث لا تزيد على ثلاثمائة أو أربعمائة مليون جنيه.

وخسائر أخرى تتحملها هيئة الطيران المدنى تقدر بنحو عشرين مليون جنيه لنقص ايرادات المطارات الدولية التابعة لها إذاما استمر المعدل الحالى للحركة.

وخسائر أفدح لحقت بشركات الطيران المصرية الخاصة التى كانت تعتمد على تشغيل الرحلات العارضة لنقل السياح.. وبعض هذه الشركات كان قد تعاقد على استئجار طائرات لمواجهة زيادة الحركة، فاتخذ اجراءات لاعادتها الى اصحابها ووجد نفسه فى مأزق مالى. وهناك من كان يوشك على التعاقد على شراء طائرات، فتوقف عن المضى فى اجراءات التعاقد. وقد اعادت شركة «شروق» طائرة «ايرباص ٣٢٠» استأجرتها أخيرا من شركة تركية، وتتخذ شركة «هليوبوليس» الإجراءات لإرجاع طائرة «دى سى ٩» وعدلت شركة «صيانة الطائرات» عن شراء طائرة ثانية من طراز «إم دى ٩٠» كانت ستتسلمها فى أغسطس القادم.

ولقد اتخذت الحكومة من الإجراءات العاجلة ما رأت انه يمكن ان يساعد فى تنشيط الحركة الدولية بإعفاء الطائرات التى تقوم برحلات عارضة من رسوم الهبوط والانتظار والايواء لمدة ثلاثة أشهر، كما قررت تخفيض اسعار الخدمات الأرضية لطائرات الرحلات العارضة الى النصف خلال هذه المدة..

ولعل قرار تخفيض أسعار الطيران الداخلى بنسبة ٥٠٪ فى الدرجة السياحية يسهم بقدر كاف فى تنشيط حركة السفر الى مناطق الجذب السياحى فى مصر، وفى اتاحة الفرصة لشغل الوف الغرف فى فنادقها وقراها السياحية..

أخبار الطيران

■ اصدر وزير النقل قرارا بتعيين السيد عبد المحسن ربه رئيس الإدارة المركزية بهيئة الأرصاد الجوية، عضوا بمجلس ادارة الهيئة لمدة عامين.

■ تشترك مصر فى المؤتمر الثانى لتكنولوجيا المطارات الذى سيعقد فى نيودلهى الأسبوع القادم، بوفد يرأسه الطيار ممدوح حشمت رئيس قطاع المطارات، ويضم السيد سعيد رمضان المدير العام لشئون المطارات الدولية، والمهندسة نجوى شتا مديرة الإدارة بالشئون الهندسية.

■ قال السيد نديم رياض رئيس الإدارة المركزية للنقل الجوى إن تجربة جديدة ستبدأ من صيف ١٩٩٩ بإعطاء كل من مصر للطيران وسويس إير حق تشغيل ٦ رحلات كل أسبوع بأى طراز على أن يكون اجمالى الحمولة المعروضة ٦٨٠٠٠ مقعد فى السنة لكل من الناقلين.

■ وقعت مصر وجورجيا أول اتفاقية للنقل الجوى بين البلدين تسمح لكل من شركة طيران جورجيا ومصر للطيران بتشغيل رحلتين منتظمتين للركاب بين القاهرة وتبليسى بالإضافة الى رحلات للشحن. وقد وقع الاتفاقية عن مصر السيد ابراهيم عفيفى المدير العام لتراخيص النقل الجوى.

■ وجه المهندس شحاته محمد شحاته رئيس النقابة العامة للنقل الجوى، الدعوة لانعقاد الجمعية العامة للنقابة بعد غد، بحضور المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والسيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر.

■ اقامت مصر للطيران فى سنغافوره احتفالا لتكريم شركات السياحة الأكثر مبيعا على الخطوط المصرية، وقدم لهم السيد ناجى أمين المدير الاقليمى شهادات التقدير والهدايا التذكارية، والقى كلمة تحدث فيها عن جهود الدولة لتأمين السياح.

■ عرضت مصر للطيران على الشركات العالمية استعدادها لتأجير طائرة من طراز «بوينج ٧٤٧» وطائرتين من طراز «ايرباص ٣٠٠-٦٠٠» بعد انتهاء موسم الحج القادم.

■ أعلنت الطرق الجوية البريطانية انها ستلغى التدخين فى طائراتها على جميع الخطوط التى تسيرها فى مختلف انحاء العالم وعددها سبعة الاف رحلة فى الأسبوع، ابتداء من ٢٩ مارس القادم. وكانت الشركة تمنع التدخين فى ٩٥٪ من الرحلات، واستجابت لمطالب الركاب بمنع التدخين تماما.

أمن المطارات

وافقت وزارة التخطيط على اعتماد خمسة عشر مليون جنيه لتعزيز إجراءات الأمن فى المطارات المصرية، كمرحلة اولى. ويعقد الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى، اجتماعا للجنة الأمن بالهيئة هذا الأسبوع لاتخاذ إجراءات التنفيذ بإقامة الأسوار والبوابات الالكترونية واجهزة الكشف.

لأول مرة

لأول مرة فى مصر ستوفد هيئة الطيران المدنى مجموعة من المهندسين والفنيين للتدريب فى انجلترا على استخدام معدات الإنقاذ ورفع الطائرات، ومعدات الهيكة فى تنفيذ اكبر عملية لتطوير متطلبات سلامة الطيران، تتكلف ثلاثين مليون دولار، لمعدات مكافحة الحريق واستخدام المواد الرغوية التى ترش على الممرات والوسائد الهوائية التى تستخدم فى رفع الطائرات.

● تمويل الإرهاب من لندن ●

إرهاب

«بدون تعليق»

ماهر داود

اجتماعيات

المؤتمر العربى الخامس للتخدير والرعاية المركزة وعلاج الألم
٩ - ١٢ ديسمبر
بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات القاهرة - مدينة نصر
تحت رعاية
معالى الأستاذ الدكتور
كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء
و أ.د اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
يشرفنا دعوة الزملاء والمهتمين الى هذا التجمع العربى الدولى حيث يقدم أساتذة التخدير والرعاية المركزة وعلاج الألم محاضراتهم العلمية وكذا ورش العمل المختلفة ويقام معرض علمى تكنولوجى لكل جديد فى الأدوية والأجهزة الطبية
يبدأ التسجيل ٨ص يوم الثلاثاء ٩ ديسمبر جدول العمل العلمى والعملى من ١٠ص - ٥م
رئيس المؤتمر
أ.د صلاح الحلبى
مقرر المؤتمر
محمد حامد شاكر
مع تحيات
المكتب العلمى
هوفمان لاروش
Roche

النقابة العامة لأطباء الأسنان
دعوة
السادة أطباء الأسنان لحضور الجمعية العمومية الخميس ١٨ ديسمبر ١٩٩٧ العاشرة صباحا بدار الحكمة بالقاهرة
جدول الأعمال:
١. اعتماد تقرير السكرتير العام
٢. اعتماد تقرير أمين الصندوق ومراقب الحسابات وميزانية ١٩٩٦ ومشروع ميزانية ١٩٩٧
٣. مايستجد من أعمال
السكرتير العام
دكتور فؤاد عبدالحميد فرج

الجمعية المصرية لأمراض النساء والولادة
تعقد
١. دورة تدريبية فى استعمال الموجات فوق الصوتية اثناء الحمل فى الفترة من ١٧-٢٢ ديسمبر ١٩٩٧ الاشتراك لعضو الجمعية ٢٠٠ جنيه ولغير العضو ٣٠٠ جنيه
٢. دورة تدريبية متقدمة فى الموجات فوق الصوتية فى مجال الحمل وأمراض النساء والعقم فى الفترة من ٢١-٢٥ ديسمبر ١٩٩٧ الاشتراك لعضو الجمعية ٤٠٠ جنيه ولغير العضو ٥٠٠ جنيه فى مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد (الفرنسى) وتشمل كل دورة على محاضرات وتدريب عملى ويمنح الدارسون شهادة معتمدة من الجمعية آخر موعد للاشتراك ١٩٩٧/١٢/٩
للاستعلام
ت: ٣٤٧٠٦٧٤ من ٩ صباحا الى ٣ ظهرا

الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بجهاز التعمير بالاسماعيلية
تقرر دعوة الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٩ الساعة العاشرة صباحا بدار الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بكوبرى القبة اجتماعا أول والثانى بعد ساعة للنظر فى جدول الأعمال المعلن بالجمعية كما تقرر عقد اجتماع جمعية عمومية استثنائية لمنتفعى مشروع الاسماعيلية فور انتهاء الجمعية العمومية العادية للنظر فى جدول الأعمال المعلن بالجمعية
رئيس مجلس الادارة
مهندس ابراهيم زكى قناوى

تعلن جمعية السيدة العذراء للمساعدات الاجتماعية بشبرا بفتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من ١٠-٢٠ ديسمبر ٩٧

مركز القاهرة للأشعة (كايروسكان)
الريادة - الخبرة - التطور
يرحب المركز باستقبال السادة الأعضاء المشتركين فى مشروع علاج النقابات المهنية طوال أيام الاسبوع
من الساعة ٩ صباحا وحتى الساعة ١٠ مساء
المركز الرئيسى
٣٥ش سليمان أباظة - المهندسين - الجيزة
ت ٣٣٧٤٢٦٣ - ٣٦١٣٧٣٦ - ٣٣٥٧٤٨٠ - ٣٦١٦٧٧٠
فاكس ٣٦٠٢٥٣٦
فرع برج القاهرة الطبى
٥٥ش عبدالمنعم رياض - المهندسين - الجيزة
ت ٣٤٦٤١٧٧ - ٣٤٥٨٤٧٧ - ٣٠٥٥٩٧٠
فاكس ٣٠٢٥٣٣٠

الأستاذ سعيد عبدالجواد
يشكر أ.د انطوان ميشيل
جراح المخ والأعصاب
لنجاح العملية الجراحية

الدكتورة وفاء عبد المنعم عوض
تهانينا القلبية بالدكتوراه - عمك دكتور احمد فتحى عوض والأسرة بالأقصر

يعقد المركز الدولى للخصوبة مؤتمره الدولى السنوى الثانى
يومى ١١ - ١٢ ديسمبر ٩٧
بفندق هلنان فلسطين - الاسكندرية
الافتتاح الساعة ٩.٣٠ صباحا
يناقش المؤتمر التقدم العلمى فى علاج العقم والجديد فى الوسائل التقنية المتقدمة ووسائل الارتقاء برعاية الأمومة
يحضره نخبة من الأطباء الأجانب والأساتذة المتخصصين
يسبق المؤتمر دورة تدريبية عن INVITRO- FERTILIZATION & ICSI
يومى ٩-١٠ ديسمبر ٩٧
بالمركز الدولى للخصوبة
٦٩٥ طريق الحرية - لوران
ويعقب المؤتمر دورة تدريبية عن OPERATIVE GYNECOLOGIC ENDOSCOPY
يومى ١٣ - ١٤ ديسمبر ٩٧
بالمركز الطبى بالاسكندرية - سموحة
للاستعلام تليفون
٠٣/٥٧٢٧١٤٨ - ٠٣/٤٨٢٣٩٨١
رئيس المؤتمر
أ.د سمير السهوى
مقرر المؤتمر
أ.د أحمد حمدى
مع تحيات شركة
Organon

جمعية الجهاد لاستصلاح الأراضى بناحية زيان مركز بلقاس
تقرر انعقاد الجمعية العمومية العادية الخميس ١٩٩٧/١٢/٢٥ بمقر جمعية ١٥ مايو المحلية بطريق جمسة الاجتماع الاول فى التاسعة صباحا والثانى فى العاشرة
وذلك للنظر فى جدول الاعمال المبلغ للاعضاء نرجو الحضور وعدم التخلف
رئيس مجلس الادارة
احمد عبدالوهاب حسن
المحامى بالنقض

جمعية المصرى للاسكان التعاونى
تعلن عن دعوة السادة الأعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية يوم الخميس الموافق ٩٧/١٢/١٨ الساعة الرابعة مساء اجتماع أول والخامسة مساء اجتماع ثانى بمقر المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية بشارع القصر العينى وذلك لمناقشة جدول الأعمال المعلن بالجمعية

يتشرف المركز الطبى للمقاولون العرب
بالاشتراك مع فريق التغذية العلاجية بالمركز
بدعوة السادة الاطباء
لحضور محاضرة يلقيها
PROF. LABADARIOS
Chief of deept of Human Nutrition
Faculty of Medicine
(University Stellenbosch South Africa
عن
TPN: Indications &Contra - indications The Cost - Effectiveness Of Nutrition Support & Case Study
بقاعة المحاضرات بالمركز يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/١٢/٧
الساعة ١ ظهرا
مع تحيات
الشركة
العربية لامداد المستشفيات
وكيل شركة Fresenius AG

مستشفى الأمل التخصصى
كوبرى القبة
تليفون (٤٥٣١١١٨ - ٤٥٣١١١٦)
تعلن عن وصول الاستاذ
الدكتور احمد سامى
خبير الأوعية الدموية بانجلترا لجراحة الأوعية الدموية وعمليات سدة اوردة الرقبة والدوار والشلل المؤقت وجلطة الأوعية

وصل الى القاهرة
البروفيسور محسن حمزة
استاذ المخ والأعصاب ومخ وأعصاب الأطفال بجامعة دروكاليفورنيا فى الفترة من ١٢/٢ الى ١٢/٣٠ للحجز والاستعلام ت ٣٠٥٤٦٦٦

مستشفى ناصر العام
بشبرا الخيمة
يتقدم الأطباء وهيئة التمريض وجميع العاملين بخالص الشكر للسيد
المستشار صبرى البيلى
محافظ القليوبية
والدكتور محمد الفيومى
أمين عام الحزب الوطنى بالمحافظة
والدكتور أحمد مرعى
وكيل وزارة الصحة بالمحافظة
لحسن اختيارهم للسيد الدكتور
محمد مجدى عبدالشافى
مديرا للمستشفى

الأستاذ الدكتور
أحمد راسم النفيس
أستاذ السكر والغدد بطب المنصورة نهنئكم بانجازكم العلمى فى بريطانيا زوجتك وأولادك

محمد رواش محمد وأولاده
مدير بضرائب الجيزة
يتقدمون بخالص التهنئة القلبية للسيد اللواء
صلاح سلامة
بالثقة الغالية للسيد الوزير له مع دوام التوفيق والنجاح والصحة

مجمع كنائس الايمان
تهنئ الدكتور
القس صفوت البياضى
برئاسة الطائفة الانجيلية
رئيس الطائفة القس سعيد ابراهيم

تهنئ جمعية خريجات كلية رمسيس
الدكتور القس
صفوت البياضى
برئاسة الطائفة الانجيلية وتتمنى له التوفيق فى مهمته الجليلة

كنائس الكرازة بالانجيل
تهنئ الدكتور القس صفوت البياضى برئاسة الطائفة ونصلى ليباركه الرب

د. القس صفوت البياضى
نهنئ أنفسنا برئاستكم للطائفة الانجيلية
الكنيسة الانجيلية باسنا

قبل لقاء القمة أمام الزمالك

فيلكس «فقد» الذاكرة .. وكمونة «كملها»!

رغم ان الوقت المتبقي على لقاء القمة بين الاهلي والزمالك في الاسبوع العاشر من الدوري الممتاز لكرة القدم ٦ ايام إلا ان الجهاز الفني للأهلي يعيش حاليا في حالة من القلق الشديد بعد «الصدمة» الأخيرة باصابة كل من ياسر ريان واحمد فيلكس في مباراة مصر وغانا الودية التي اقيمت بينهما يوم الاربعاء الماضي.. فالأول تأكد غيابه عن المباراة بعد ان تعرض لكسر في بداية المباراة ويغيب عن الملاعب لمدة ٣ اسابيع كاملة ولهول المفاجأة على ريان لم يجد امامه إلا الصراخ وهو يخرج من الملعب لانه علم بانه لن يشارك في قمة الزمالك خاصة ان تلك المباراة ينتظرها إي لاعب في للفريقين لانها مباراة جماهيرية يترقبها الملايين.

ورغم عنف المفاجأة للجهاز الفني للاهلي باصابة نجمهم ياسر ريان إلا انهم على علم بان مركزه هناك من يشغله في الجبهة اليسرى والتي تمتلئ باكثر من لاعب يجيد اللعب في هذا المركز.. إلا ان الصدمة الكبرى للأهلي كانت في اصابة احمد فيلكس في كرة مشتركة مع كمونة خرج على اثرها فيلكس مصابا في ركبته في نفس مكان الاصابة التي حرمته من المشاركة مع الاهلي وابعدته لمدة اسبوعين كاملين.. وقد ذهب الدكتور مجدي عبدالعزيز طبيب الاهلي بعد اصابته للاطمئنان عليه وان كانت هناك شكوك كبيرة حول مشاركته في لقاء الزمالك ويخضع من اليوم فيلكس لتدريبات علاجية مكثفة املا في مشاركته خاصة انه إحدي الاوراق الرابحة في هجوم الاهلي ودوره يعتبر أهم من الناحية التكتيكية من حسام حسن وعلي ماهر!

ويبدو ان الاهلي كان يتخوف من نتائج مشاركة فيلكس مع غانا وهو ما دفع الاهلي إلي أن يرسل «فاكس» إلى الاتحاد الغاني لكرة القدم ليعتذر عن مشاركة فيلكس ولكن طلب الاهلي قوبل بالرفض الشديد من الاتحاد الغاني بسبب عدم حضور كل نجوم غانا لتتحقق مخاوف الاهلي ويصاب فيلكس في كرة مشتركة مع زميله كمونة.

هل يشارك فيلكس في لقاء القمة ؟

الأهلي يرحب بأي طاقم تحكيم أجنبي أو مصري!

خالد عز الدين

وفي اتصال هاتفي مع احمد فيلكس قال: ان اصابته شديدة معبرا عن حزنه الشديد بان لحقته الاصابة قبل لقاء الزمالك بايام مشيرا إلى ان كمونة لم يقصد على الاطلاق اصابته وان هذا ممكن ان يحدث في التدريبات رغم ان الاصابة مقلقة جدا له.

وفجر فيلكس مفاجأة كبرى من العيار الثقيل عندما قال إنه لا احد يعلم سوى زملائي والجهاز الفني للفريق بانني فقدت ذاكرتي في مباراة الاتحاد الاخيرة بعد ان اصيبت بارتجاج في المخ اثر احرازي الهدف الاول للاهلي حتى بين الشوطين لم أعلم بانني احرزت هدفا وقمت بأداء رقصتي الشهيرة وكانت ذاكرتي غائبة لمدة ربع ساعة كاملة بعدها تذكرت كل شيء وسيناريو المباراة وهو الأمر الذي دفعني لعدم حضور تدريبات الفريق الاخيرة.. ولكن سوء الحظ عاندني وجاءت اصابتي من كمونة.

هذا في الوقت الذي اكد فيه ثابت البطل مدير جهاز الكرة انه تابع كل التفاصيل بعد اصابة كل من ياسر ريان وفيلكس لانه كان موجودا في ستاد القاهرة لشاهدة المباراة وان ماحدث من كمونة يحدث دائما لان كمونة لم يقصد على الاطلاق اصابته لان هذا من الممكن ان يحدث حتى خلال التدريبات.. وتطرق البطل إلى لقاء الزمالك القادم حين قال نريد ان نشاهد مباراة طيبة بينهما تليق باسميهما وسمعتيهما وان تخرج في جو من الروح الرياضية لان الرياضة دائما فوز وهزيمة وان الثانية ليست نهاية العالم، والمباراة بالنسبة لنا عادية جدا كاي مباراة لان الفوز بها بـ ٣ نقاط

ولم يعترض البطل على ادارة المباراة باي طاقم تحكيم حتى لو كان مصريا وان الاهلي يرحب باي طاقم تحكيم ياتي من أى مكان في العالم ومع هذا ـ على حد قول ثابت البطل ـ ان المباراة ليست سهلة للأهلي حتى لو كنا الافضل نسبيا الآن لان مقاييس المباراة لا تعترف بذلك بدليل خسارتنا من القناة في الدوري والافريقي في البطولة العربية بتونس وكان الاهلي هو الافضل.

وقال البطل ان احمد ماهر المدير الفني (المؤقت) لايشعر باي توتر لقيادة المباراة ووضع التشكيل المناسب لان لديه جميع الصلاحيات وهو المسئول الأول عن الفريق ونحن كجهاز فني واداري نعمل تحت خدمة الاهلي سواء بقينا في اماكننا او طلبوا منا الاستمرار مع الفريق.

وحول رضا عبدالعال ومطالبة جماهير الأهلي المستمرة بمشاركة قال البطل يجب ان تترك الجماهير إي مدير فني يعمل كما يراه الصالح العام لانه لايوجد اى مدرب في العالم يريد فريقه لن يخسر أو يجعل لاعبا احتياطيا هو في حاجة شديدة له.. ولهذا اقول ان الاهلي لديه ٢٢ رضا عبدالعال ومثلهم وليد صلاح الدين ولهذا ان جميع اللاعبين عندي سواسيه ولا توجد تفرقة كما يقول البعض لان كل للفريق نجوم ولهذا نحن لن نتأثر بهتافات الجماهير ونعمل لصالح الأهلي.

بعد موقعة كورية ساخنة

الزمالك يفوز ١/صفر على يوهانج ويخطف الكأس الآفرواسيوية

نجوم الفانلة البيضاء قدموا ١٩ دقيقة نموذجية وانقذتهم دعوات الملايين بعدها!



احمد متولي في احدي محاولاته الهجومية على مرمى كينج سو

نجح فريق الزمالك «المصري».. في الابقاء على «روح» الكرة المصرية.. بعد فوزه «بطلوع الروح» على يوهانج الكوري في مباراة العودة بينهما على الكأس الافروآسيوي .. فاز الزمالك ١/صفر وحصل على الكأس رغم خسارته في مباراة الذهاب التي اقيمت في سول ٢/١ الا انه استفاد بقاعدة احتساب الهدف في ملعب الخصم بهدفين في حالة تساوى الاهداف بين الفريقين .

احرز هدف المباراة الوحيد محمد صبري في الدقيقة ١٩ من بداية الشوط الاول بقذيفة مدوية ونموذجية اخترقت الدفاع المحكم للفريق الكوري وزلزلت سباكهومعها المدرجات البيضاء.. حاول بعدها الفريق الكوري بشتى الطرق تحقيق التعادل الا ان الدفاع الزملكاوي صاحبته دعوات الملايين فنجح في الابقاء على شباك نادر السيد نظيفة

ورغم خسارة يوهانج الكوري الا ان ذلك لاينفي عنه جدارته كبطل لاسيا وفريق قوى عكس احقية منتخب بلاده في الوصول الى نهائيات كأس العالم

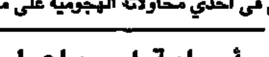
ادار المباراة طاقم تونسي بقيادة مراد الدعمي الذي قدم نموذجا طيبا للحكم العربي والافريقي، ساعده في تلك ارتفاع المستوى الفني للمباراة التي خلت من اى خروج عن اطارها الفني، فلم يستخدم الكارت الاصفر الا مرتين لاسماعيل يوسف وعصام مرعي، ولم يتخذ قرارا الا وكان هو الاصوب.

حضر المباراة عدد كبير من جماهير الزمالك التي خرجت سعيدة بعد قضاء ومايزيد على ساعة كاملة في «ساونا» الزمالك في عز برد ديسمبر.. تقدمهم د. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للشباب والرياضة وسمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم مع مضيفهما د. كمال درويش رئيس نادي الزمالك وجميع اعضاء مجلس ادارته.

في ١٩ دقيقة فقط من بداية المباراة .. قدم الزمالك كل ما عنده من «نوادر» هجومية .. انتهت باحرازه هدفا جميلا لمحمد صبري.. ليترك زمام المباراة إلا قليلا للفريق الكوري الذي استعاد عافيته الهجومية على طريقة الكرة المصرية ليتحول الى الهجوم السريع من خلال النفاذ من عمق الدفاع الزملكاوي (يحيى نبيل ومدحت عبد الهادي) ولحيانا من محوره الايمن الذى احتله سيد حنفي، ولم يكن بينه وبين اسامة نبيه لغة التغطية الدفاعية في مرات تقدمه.

عادة مصرية

مدرب الفريق الكوري تدخل في مجريات المباراة بعد احراز الزمالك هدفه بدقائق قليلة بدفعه كلا من جاسم عباس العراقي وكيانج سنج اللذين كان لهما اثر بالغ في بث الحيوية الهجومة لفريقهما بداء من صناعتها وحتى



أسامة إسماعيل

الوصول بها الى «الحرم» الدفاعي للزمالك. في الوقت الذى تخلى فيه لاعبو الفريق المصري «كعادة اللاعبين المصريين» عن مبادرتهم الهجومية التى شنوها منذ بداية المباراة، وان كانت في معظمها هجمات «عرجاء» حيث اعتمدت على النفاذ من محور واحد ـ ذلك الذي مال اليه محمد صبري بطبيعة ادائه اليسيرة دعما لأحمد عبد الله في الاساس ومعاونة صادقة من محمد القط. عل عكس ما كان عليه الامر في المحور المقابل اسامة نبيه وسيد حنفي، بينما اعتنى اسماعيل يوسف بقيادة الملعب من زاويته الدفاعية مما اثر على فاعلية المحور الاوسط الذ اكده عدم ايجابية رأسي الحربة أكرم عبد المجيد واحمد متولي، خاصة الاخير . بينما حاول الاول ان يمثل ثنائيا متفاهما مع محمد صبري بميله الى الجبهة اليسرى، ومن احداها مهد الكرة لصبري الذى ارسلها قذيفة من على بعد ٤٠ ياردة مزلزلا بها الشباك الكورية.

موجات كورية

ورغم تتابع الموجات الهجومية للاعبي يوهانج واستمرارها في التزايد مع ارتفاع المؤشر الزمني للمباراة.. فإن تدخلات كرول المدير الفني للزمالك ولم تكن موائمة تاما لتتابع الأحداث في سبيل اعادة التوازن الى فريقه مع بداية الشوط الثاني.

وقد قام اولا بدفع طارق مصطفى كبديل لمحمد صبري الممثل الوحيد للإيجابية الهجومية، ولم يزد بديله من فاعلية الدفاع في خط الوسط. ولم تمر سوى دقائق معدودة، الا وكان التغيير الثاني بنزول عصام مرعي بدلا من احمد عبد الله تنفيذا لهذا الغرض، وإن جاء على حساب افتقاد الزمالك لافضل جبهاته الهجومية.. ثم كان التغيير «الاضطراري» افضل التغييرات بنزول ايمن عبد العزيز في «الوسط» بدلا من احمد متولي المهاجم المصاب لتعتدل الامور نسبيا بزيادة عددية للزمالك في وسط الملعب.

تصرفات الزمالك في معظمها جاءت كرد فعل للمبادرات الكورية التي ظهر بموجبها فريق يوهانج وكأنه يلعب على ارضه ووسط جمهوره بلياقة وإصرار بالغين، ولا يفصل بينه وبين اختطاف الكاس «الذهبية» سوى هدف واحد. من اجل ذلك كانت هجماته اشبه بموجات بحر هائج تبدأ من خط دفاعه مرورا «بدوامات» خط الوسط بمعرفة الثلاثي الخطير: جاسم عباس وكيانج سنج وبارك تاي وصولا الى العمق الزملكاوي، مستغلين تقهقر لاعبي الزمالك وافتقارهم لعناصر ايجابية في الأمام تستطيع التخفيف بالهجوم على دفاعاته المنهكة.

محاولات مرتدة!

كان ذلك سببا مباشرا في انفتاح الدفاع الكوري بشئ من الاطمئنان لاسيما ان تقدم الزمالك «يتساوى نظريا» مع احرازه هدفين، ولا يثني عن ضرورة احرازهم هدفا واحدا للإبقاء على أملهم.. هذا الانفتاح اقتصر استثمار الزمالك له على بعض المحاولات المرتدة بهدف استهلاك الوقت في الأساس الذي طال كل الجماهير المصرية والزملكاوية على وجه الخصوص الذين لم يخب املهم في دفاعات فريقهم وحارس مرماهم نادر السيد والعناية الإلهية التي ظللتهم في الشوط الثاني خاصة في دقائقه الأخيرة حتى انتهت المباراة بفوز الزمالك وإحرازه الكاس.

الزمالك يؤكد تمسكه ببقاء اسماعيل يوسف

اعلن اسماعيل يوسف كابتن الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك عقب فوز فريقه امس على يوهانج بطل كوريا وحصوله على الكأس الافرو اسيوية اعتزاله الكرة.. واضاف انه سوف ينتظر رأى رود كرول للمدير الفني،ومن ناحية اخرى صرح هاني زادة عضو مجلس الادارة بان للمجلس سوف يطلب من اسماعيل الاستمرار حتى نهاية الموسم الحالي على ان يقوم المجلس بعمل مهرجان كبير في اقرب توقف للدوري لتكريمه.

..و١٠ آلاف جنيه مكافأة الفوز بالبطولة الأفروآسيوية

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك صرف ١٠ الاف جنيه لكل لاعب بالفريق الأول مكافأة الفوز بالبطولة الافروآسيوية التي حصل عليها الزمالك للمرة الثانية في تاريخه أمس.

الأهلي يستأنف تدريباته اليوم

يستأنف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي تدريباته عصر اليوم (السبت) استعدادا للقاء الزمالك القادم يوم ١٢ ديسمبر الحالي في الأسبوع العاشر من الدوري للممتاز وينضم لتدريبات الفريق لاعبوه الدوليون: عصام الحضري ومحمد يوسف وسمير كمونة ومحمد عمارة وهادي خشبة ووليد صلاح الدين وعلي ماهر وحسام حسن بينما يغيب عن التدريبات ياسر ريان لإصابته في مباراة غانا الودية بينما يخضع فيلكس لتدريبات علاجية مكثفة بعد إصابته الأخيرة.

ويعمل الجهاز الفني للأهلي على تعويض غياب ياسر ريان بسبب إصابته التي ستبعده فترة كبيرة عن الملاعب رغم ان مركزه يشغله اكثر من لاعب وهم عمارة وطلبة ونخلة. وقرر جهاز الكرة عدم خوض اية مباراة ودية خلال هذا الاسبوع قبل لقاء الزمالك تجنبا لعدم حدوث أية إصابات اخرى في صفوف الفريق.

في دوري القسم الثاني: الشرقية والألومنيوم يستعيدان القمة والدخان يتربع على قمة القاهرة

مع نهاية مباريات الجولة الثامنة لدوري القسم الثاني لكرة القدم عاد فريق الألومنيوم لقمة مجموعة الصعيد وانفرد فريق الشرقية بقمة مجموعة القناة.. ودعم فريق الدخان موقفه على قمة القاهرة .. بينما اهدر فريق الكروم فرصة إنفراده بقمة الاسكندرية في غياب الأوليمبي وتساوى كل منهما في رصيد (١٧ نقطة) ولكن الاوليمبي الاول بفارق الاهداف.

● ● مجموعة القاهرة : واصل فريق الدخان استحواذه على قمة القاهرة برصيد ١٧ نقطة وذلك بعد تغلبه على سرس الليان ٢/صفر . سجل الهدفين شريف بيومي ورضا مصطفى هداف مجموعة القاهرة برصيد ٨ اهداف.

وفي ملعب للترسانة اعاق فريقه فريق للمعادن عن مطاردة فريق الدخان. وذلك بعد فوز الترسانة على للمعادن بهدف وحيد.

ليتوقف رصيد المعادن عند (١٣نقطة) ويستمر في المركز الثاني بينما يرتفع رصيد الترسانة الى (١٢ نقطة) ويقترب نسبيا من أهل القمة . واضاع فريق جمهورية شبين فرصة ذهبية للانفراد بالمركز الثاني بعد هزيمته من الشرق للتأمين بهدفين نظيفين ليتساوى الفريقان برصيد (١٣ نقطة) لكل منهما.

وحقق فريق السكة الحديد فوزا ثمينا بقيادة محمد عمارة مديره الفني على فريق غزل شبين في عقر داره بهدف للاشئ ليتقدم السكة للمركز الخامس برصيد (١٢ نقطة) وفي نفس المجموعة حقق بنها اول فوز له هذا الموسم وتغلب على إنبي ١/صفر والتعادل السلبي الوحيد في مجموعة القاهرة كان بين فريقي إسكان مصر الجديدة والقناطر.

● ● مجموعة الاسكندرية : تمكن فريق دمنهور من تحقيق التعادل السلبي مع فريق الكروم الذي ساندته جمهور سكندري كبير دون جدوى.

ليرتفع رصيد دمنهور الى (١٣ نقطة) ويحتل للمركز الرابع.

وفي كفر الشيخ سعدت جماهيرها بالفوز الكبير الذي حققه فريقها على جناكليس ٤/صفر ليصعد الفريق للمركز الثالث برصيد (١٤ نقطة) ويقترب من صراع المنافسة. وفي نفس المجموعة فاز الحناوي على مالية كفر الزيات ١/صفر ، وفاز فريق ستيا على مياه البحيرة ٢/١ بينما انتهى بالتعادل السلبي لقاء بسيون مع طنطا ولقاء ممنود مع الدلنجات «فريق التعادلات الستة».

● ● مجموعة القناة: انفرد فريق الشرقية بقمة للجموعة برصيد (١٩ نقطة) وذلك بعد فوزه الكبير على منية النصر ٤/١ بملعبه . وبقيادة حسن شحاتة مديره الفني.. وتقهقر فريق المريخ للمركز الثاني برصيد (١٧ نقطة) وذلك بعد تعادله السلبي مع فريق شهداء الاسماعيلية

وفي مباراة عامرة بالاهداف فاز دمياط على القنطرة غرب ٣/٢ بقيادة مديره الفني مشير عثمان ليرتفع رصيد دمياط الى (١٢ نقطة) . وقد تقهقر فريق بورفؤاد الى المركز الثالث (برصيد ١٦ نقطة) وهو نفس رصيد غزل دمياط بعد تعادلهما ١/١.

وفي نفس للمجموعة فاز كهرباء طلخا على الرياط البورسعيدي ١/صفر وبنفس النتيجة فاز بورتوفيق على بلقاس بينما تعادل كهرباء الاسماعيلية مع نبروه ١/١.

● ● في مجموعة الصعيد : عاد فريق الالومنيوم لاعتلاء القمة برصيد (١٩ نقطة) بعد تغلبه على شباب قنا بهدف وحيد سجله عماد طايع. بينما لقي فريق البداري هزيمة مفاجئة من الومنيوم سفاجا ٣/١ ليترك القمة للالومنيوم وحقق فريق الوليدية فوزا ثمينا على الواسطى ١/صفر.

وفي مباراة قوية فاز الفيوم على مغاغة ٤/صفر وتغلب فريق المدينة المنورة على قنا ١/٢ وتعادل سمالوط مع سوهاج ١/١ وقوص مع الخارجية بدون اهداف.

المنتخب المصري ومرحلة اجتياز حاجز الفارق بين الاداء والنتيجة
الجوهري قلق بشأن تذبذب اللياقة البدنية للاعبين

لذا كانت مباراة مصر وغانا الودية الكروية التي اقيمت يوم الاربعاء في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات بطولة كأس الامم الافريقية قد جاءت في توقيت صعب وحرج للفريق فالمصري وجهازه الفني إلا انهما نجحا في اجتياز هذه المرحلة ، خاصة انها اولى مراحل استعدادات الفريق للمصري لكأس الامم ولذلك يمكن القول ان هذه المباراة كانت تجربة قوية ومفيدة خرج منها الجهاز الفني للمنتخب بعدة دروس مستفادة خاصة انه في هذه المباراة كانت التوقعات تشير الى سلبيات كثيرة لعدة اسباب معروفة للجميع . إلا انه وضح من خلال المباراة ان الجهاز الفني نجح في تدارك الكثير من السلبيات في فترة وجيزة ولكن هذا لايجعلنا نقول انه لم تكن هناك اخطاء بل العكس كانت هناك اخطاء تتراوح بين البسيطة والكبيرة والمؤثرة .

وإذا قمنا بتحليل المباراة يجب من البداية ان نضع فاصلا بين الاداء والنتيجة رغم ارتباطهما الوثيق في لغة كرة القدم باستثناء بعض الطفرات التي تحدث في بعض المباريات مثل ان يلعب فريق وينهزم . او يفوز فريق ولا يلعب!!

وبنظرة للفريق المصري في هذه المباراة نجد ان اداء اللاعبين كان اكثر من جيد وفوق العادة حيث ظهر اللاعبون بمستوى غير المعهود عنهم بالاضافة الى الحماس واجادتهم للخطة المحكمة الى وضعها الجوهري والتي خرجت ايضا عن الخطط التقليدية حيث وضح من خلالها ان الجوهري نجح في ضرب طريقة اداء ولعب المنتخب الغاني الذي لم يكن امامه سوى الانصياع للفريق للمصري الذي فرض طريقة لعبه وخطته على المباراة ولعب بالايقاع كيفما يشاء فقد سيطر على اللقاء بأداء متوازن دفاعا وهجوما وكانت التجاوب واضحا بين خطي الوسط والدفاع خاصة في الانطلاقات السريعة الهجومية والارتداد الدفاعي وكذلك قيام المدافعين بمهامهم الهجومية بجانب الدفاعية ولذلك لحرز الفريق ثلاثة اهداف وكان يمكنه ان يزيد رصيده الى الضعف واكثر بفضل الفرص الكثيرة التي سنحت للاعبين ولكنهم اهدروها واكتفوا بالاهداف الثلاثة فقط.

هذا كان تحليلا مبسطا عن الاداء وقبل ان تنتقل للنتيجة يجب ان نوضح ان جميع اللاعبين كانوا في مستوى قوى بفضل الاداء

محمد الخولي

الجماعي المتوازن والذي لم يفرق بين الدوليين والمحترفين حيث تفاعلوا جميعا من اجل تطبيق خطة المباراة باحكام. وهذا الاداء جعلهم في بوتقة واحدة من حيث الاجادة وظهروا جميعا في مستوى متقارب.

اما عن النتيجة فقد كانت هي المشكلة لانه في الوقت الذي كان فيه الفريق المصري هو المسيطر والافضل والاحسن وفي طريقه لزيادة رصيده من الاهداف دخل مرماه هدفان من خطاين ليس لهما ما يبررهما .. ولكي تكون منصفين فهذا ليس بغريب على الفرق المصرية وليس المنتخب فقط فهذه عادة معروفة ولكن لا شك لها اسبابها والتي يجب القضاء عليها حتى لا تكون داء مستاصلا في الكرة المصرية.

واذا كان محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر قد اوضح ان جميع الاخطاء التي وقعت في المباراة ترتبت على ضعف اللياقة البدنية حيث قال ان ما يشغله الآن ويقلقه هو مشكلة اللياقة البدنية للاعبين وكيفية التغلب عليها خاصة عندما تواجه فرقا افريقية معروفة باللياقة والسرعة.

واضاف انني عندما اواجه اى فريق لا يكون لدى اى تخوف سواء من الاداء او مستوى اللاعبين او تغيير وتعديل خطة المباراة في اى وقت لكن الخوف يجئ من ضعف اللياقة البدنية التي اصبحت احد العناصر التي يستغلها اى فريق افريقي يواجهنا ولذلك ليس لدى الآن اى حل سريع لهذه المشكلة خاصة في ظل برنامج الدوري العام وعدم القدرة على تاجيله وكذلك عدم القدرة على فرض ذلك على مدربي الاندية لانني اعلن ان جميع مدربي الاندية يبذلون اقصى جهد لديهم من اجل رفع مستوى اللاعبين فنيا ولياقيا ولكن يجب ان اوضح نقطة مهمة ان هناك فارقا بين مباراة واخرى ومواجهة اخرى فالاندية تلعب مبارياتها في الدوري على ضوء مستوى الفريق المقابل لذلك هناك فارق كبير بين مواجهات الاندية المصرية.. ومواجهات المنتخب امام الفرق الافريقية سواء من حيث الاستعداد والتكتيك او اللياقة خاصة ان الفرق المصرية تلعب كل مباراة بطريقة منفصلة عن الاخرى فمثلا هناك فارق لن يواجه الاهلي الشمس او المنيا ثم يواجه الاسماعيلي او الزمالك او المنصورة وكذلك الوضع بالنسبة للزمالك والاسماعيلي ، اى ان كل مباراة تحتاج لتكتيك وجهد خاص وكذلك هناك فارق كبير بين المواجهات المحلية والافريقية.. واضاف الجوهري من هنا فإن لاعبي المنتخب يحتاجون لقفزة سريعة في اللياقة البدنية حتى نبدأ المرحلة الاولى من القضاء على هذه المشكلة خاصة في ظل الفارق بين اللاعب المصري واللاعب الافريقي الذي يكسب اللياقة البدنية بالفطرة بعكس اللاعب المصري الذي يتطلب تدريبات خاصة، واحمالا تدريبية.

في بطولة الأندية العربية لكرة اليد

الأوليمبي اجتاز صدمة اهلي جدة وهزم القادسية الكويتي ٣٦ـ٢٢

محمود بكر: هزمنا أنفسنا بأيدينا.. مدرب الأهلي: الأفضل فاز بالمباراة

حقق فريق الأوليمبي السكندري فوزا سهلا في ثاني مبارياته بالبطولة ١١ العربية لكرة اليد للأندية ابطال الكؤوس لكرة اليد والمقامة حاليا في الأردن بعد تغلبه أمس على القادسية الكويتي (٣٦ـ٢٢).

تقدم الأوليمبي على القادسية منذ الدقيقة الأولى بهدفين الى ان انتهى الشوط الأول بتقدم الأوليمبي (١٥ـ٩) ويستمر تقدم الأوليمبي الى ان انتهت المباراة بفوز الأوليمبي بفارق ١٢ هدفا.


محمد عبدالغني - حازم عواض - صابر حسين

رسالة الاردن : محمود صبري

وكان لاعبو الأوليمبي السكندري قد خيبوا كل التوقعات في المباراة الاولى واضاعوا فوزا سهلا كان سيريحهم تماما في أولى مبارياتهم بالمجموعة الثانية بعد هزيمتهم المفاجئة امام أهلي جدة السعودي ٢٩ ـ ٢٦ في المباراة التي جرت بينهما أمس الأول انتهى شوطها الأول بتقدم اهلي جدة ١٥ ـ ١٢.. النتيجة تقول ان الفريق الأكثر تغطية او جماعية في الاداء بالإضافة الى هدوء أعصاب لاعبيه هو الذي استحق الفوز بجدارة فبالرغم من البداية القوية للفريقين في بداية الشوط الأول من خلال تبادلهم تسجيل الأهداف في اول عشر دقائق بعدها تقدم الأوليمبي ٨ ـ ٦ وبدلا من ان يستغل اللاعبون ذلك في سيطرتهم على المباراة تباروا في إضاعة الفرص وكأنهم يلعبون لأول مرة في مسابقة رسمية ليتعادل اهلي جدة ثم يتقدم الأوليمبي مرة اخرى حتى ما قبل المباراة بـ ١٠ دقائق حتى يتعرض عمرو الجيوشي نجم الفريق وهدافه للطرد للخشونة وهو ما راه الحكم بعدها تتحول دفة المباراة لصالح اهلي جدة لينهي الشوط الأول ١٥ ـ ١٢ وفي الشوط الثاني يلجأ احمد عبد القادر مدرب الأوليمبي الى طريقة الدفاع المتقدم عن طريق مراقبة عفيفي بن خالد وعبد الرحمن عابد وحسان محسن ويتعادل الأوليمبي ويتقدم ولكن لقلة خبرة بعض اللاعبين وإضاعة اكثر من رمية جزائية وسوء التمرير والبطء في التحرك كان وراء خسارة الأوليمبي للمباراة في أولى المفاجآت هذا بالإضافة الى ان طاقم التحكيم لم يكن على حجم المسئولية وتتردد كثيرا في اتخاذ بعض القرارات منها عدم رؤيته للاعب السعودي بندر بن علي وهو يركل خالد حسن بقدمه امام اعين الجماهير ولم يفعل شيئا!!

كان لهذه الهزيمة غير المتوقعة رد فعل قوي داخل بعثة الأوليمبي خاصة العميد محمود بكر رئيس النادي الذي كان يعلق على المباراة لإذاعة الشباب والرياضة ووضح تأثره وحزنه لدرجة انه حاول النزول للملعب لتوجيه لاعبيه بنفسه لذا لم يجد ما يقوله سوى لقد هزمنا انفسنا بأيدينا وليس بأيدي الآخرين واضاف لا اعرف سببا واحدا لهذه العصبية الزائدة على الحد واعتقد انه كان بإمكاننا الفوز حتى في ظل غياب الجيوشي الذي ترك فراغا كبيرا ولكن الضغط العصبي وسوء التمرير اضاعا كل شيء ومع ذلك فالأمل قائم لأنه مازال لدينا ثلاث مباريات.. بينما لم يجد أحمد عبد القادر المدير الفني للأوليمبي الذي تسلم المهمة قبل ثلاثة أسابيع سوى قوله انه غير مصدق لما حدث وأن هناك سوء حظ لازم الفريق بالإضافة لتواضع مستوى الحكام ومجاملتهم لأهلي جدة.

أما مدرب اهلي جدة السعودي محمد جوهر فقد أكد ان فريقه يستحق الفوز مع احترامه لفريق الأوليمبي وسمعة كرة اليد المصرية ولكن لقد نجحنا في ايقاف كافة مفاتيح اللعب وكان لقوة دفاعنا دور كبير في تحقيق هذا الفوز خاصة لوجود ٥ لاعبين دوليين في صفوف الفريق نفذوا كل ما طلب منهم في المباراة.

ومن ناحية اخرى يلعب النادي الأهلي ثالث مبارياته في البطولة مع الصداقة اللبناني في الساعة السابعة من مساء اليوم.

وعلى جانب آخر نجح محمد عبده رئيس بعثة النادي الأهلي وأمين الصندوق في احتواء الأزمة بين ادارة الفندق ولاعبي الفريق بعد إصرار الأولى على عدم اصطحاب اللاعبين لواجباتهم إلى الغرف وهو ما اثار عاصم حماد الذي هدد بترك الفندق لسوء المعاملة ولكن كان لتدخل الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد الأردني لكرة اليد دور كبير في تفادي الأزمة وتنفيذ طلبات بعثتي الأهلي والأوليمبي واعتذر عن سوء الفهم، في حين أن الاتحاد العربي وهو المسئول عن البطولة مازال مسئولوه يعيشون في برجهم العاجي ولا يشغلهم سوى الدولارات العشرة التي يحصلونها عن كل لاعب في البطولة!! وكانت قد اقيمت امس مباراتان في الثالثة والسابعة مساء الأولى بين الأوليمبي والقادسية الكويتي والثانية بين الأهلي وقطر القطري.

هنا عمان:

●● الرائد اسماعيل السيد اداري فريق الأهلي يصطحب معه كاميرا فيديو كبيرة يقوم بتصوير كل مباريات الفرق المشاركة في البطولة بما فيها لقاءات الأهلي.

●● ابراهيم الشيخ إداري فريق الأوليمبي بذل مجهودا كبيرا في تهدئة أعصاب لاعبيه اثناء مباراتهم مع اهلي جدة.

●● بالرغم من الهزيمة حرص محمود بكر رئيس بعثة الأوليمبي على إحضار تورتة كبيرة للاحتفال بخالد حسن الذي رزق بمولوده الأول.

●● العملية الجراحية لأحمد سالم تكلفت ٦٠٠ دينار أي ما يوازي ٣٠٠٠ جنيه مصري.

ولنا ملاحظة..

المباراة والحفلة!

□□ كانت مباراة المنتخب مع نظيره الغاني «ودية جدا»، وبدت كان الهدف منها هو توطيد أواصر الصداقة والاخوة بين المنتخبين المصري والغاني، ورغم «فوزنا»، لا أستطيع أن أصف المباراة بأنها تجربة حقيقية مطمئنة لمعركة كأس الأمم الإفريقية، خاصة ان منتخب غانا كان لطيفا في لعبه، وغير منتظم في صفوفه، وحتى نستفيد من مثل هذه المباريات علينا أن نلعب بقوة وجدية وصرامة أكثر، وهذا قد يغري للتنافس على الأداء بنفس الاسلوب، وبالتالي نستفيد. أما الهدف الاول لفريق غانا في مرمى أحمد صابر، فاتنا نهديه إلى جلال علام مقدم برنامج مواقف وطرائف!

وبمناسبة هذه المباراة، أعتقد أننا في حاجة إلى تعريف جديد للاعب المحترف، فقد كان الكلام كله عن حضور منتخب غانا بلاعبيه المحترفين، وبعد المباراة كان الكلام كله أن الفريق الضيف حضر بدون ١٣ لاعبا من محترفيه الأساسيين!!

●●●

□□ ظاهرة اتخاذ القرار، ثم التفكير فيه ودراسته، بدلا من التفكير والدراسة، ثم اتخاذ القرار، أصبحت واقعا يدعو للدهشة والتعجب. ومن ذلك مسألة حفلة مصارعة الثيران في نادي الشمس. ولست من محبي هذه اللعبة، ولا أعتبرها رياضة، ولا انوي مشاهدتها ولا أرحب بها في مصر أو في إسبانيا!

و.. لكن كيف تم الاتفاق على هذا المهرجان دون الرجوع إلى الهيئات المختلفة، من دار الافتاء، إلى دار الأوبرا، وقد اعتبر فضيلة المفتي هذه اللعبة حراما، بينما انسحبت الأوبرا من المهرجان، ولا اعرف لماذا اشتركت أصلا؟! كذلك رفض الادارة المركزية للحجر البيطري دخول الثيران إلى مصر، فعلى أي أساس تم الاتفاق أصلا على اقامة هذا للمهرجان.. هل توجد مصارعة ثيران.. بدون ثيران؟!

وأكتب هذا الكلام من خلال متابعتي للقصة، فلا أحد اتصل بي، ولرجو الا يتصل أحد، اي طرف، فلن أعود للكتابة في هذا الموضوع، لانني اشم رائحة صراع، بين ناس وناس ـ لا أعرفهم، ورأيي في هذا الصراع، هو نفس رأيي في مصارعة الثيران!

حسن المستكاوي

اليوم: مؤتمر صحفي لاتحاد الكرة الطائرة

نقل بطولة إفريقيا للأندية إلى القاهرة

بطولة عالمية في شرم الشيخ أو الغردقة لتنشيط السياحة

علي بركه

يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة برئاسة الدكتور عمرو علواني مؤتمرا صحفيا في تمام الحادية عشرة من صباح اليوم يعلن خلاله عددا من القرارات المتعلقة بمستقبل اللعبة في مصر.. كما يستعرض د.عمرو علواني نتائج اللقاءات التي اجراها مع روبين أكوستا رئيس الاتحاد الدولي خلال فترة وجودهما في ساحل العاج الأسبوع الماضي لحضور اجتماعات الجمعية العمومية وانتخابات الاتحاد الافريقي التي اسفرت عن فوز عمرو علواني بمنصب النائب الاول لرئيس الاتحاد.

وكان الاتحاد الدولي قد الغى اقامة دورة تدريبية للمدربين التي كان مقررا ان تستضيفها القاهرة خلال الفترة من الاول إلى ١٢ ديسمبر الحالي والتي كان سيحاضر فيها محاضرون عالميون .. وقد جاء هذا الموقف بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها مصر في مدينة الأقصر غير أن عمرو علواني شرح الوضع جيدا لاكوستا الذي تفهم الموقف ووافق على عرض علواني بتنظيم مصر بطولة شاطئية عالمية في شرم الشيخ أو الغردقة يحدد موعدها فيما بعد وان كان ينتظر الا يتأخر عن شهر مايو المقبل بغرض الترويج السياحي.

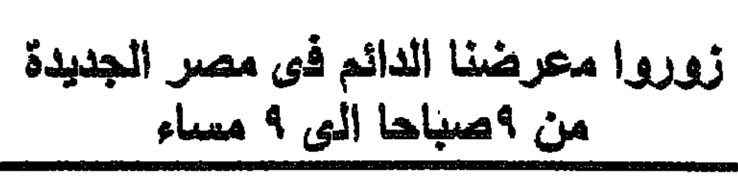
وانتهز علواني فرصة طلب المغرب تأجيل بطولة إفريقيا للاندية التي كان مقررا أن تنظمها هذا الشهر إلى شهر فبراير نتيجة لظروف خاصة بالتمويل حيث طلب علواني اقامة البطولة في نفس موعدها بمصر في محاولة للرد على قرار إلغاء الدراسات الدولية .. ومن هناك اجرى رئيس الاتحاد المصري الاتصالات بالنادي الاهلي في القاهرة وحصل على موافقته للتقدم باسمه بطلب رسمي لتنظيم البطولة وبالفعل تمت الموافقة عليه حيث تقرر أن تقام بطولة السيدات في الفترة من ١٥ إلى ٢٢ ديسمبر الجاري بينما تقام بطولة الرجال في الفترة من ٢٠ إلى ٢٧ من نفس الشهر بصالة النادي الاهلي ويمثل مصر في هذه البطولة فريقا الاهلي والزمالك بالنسبة للسيدات وفرق: الاهلي والزمالك والاتحاد بالنسبة للرجال.

وكان فريق سيدات النادي الاهلي قد سافر إلى جمهورية التشيك للدخول في معسكر اعداد للبطولة التي يعد اقرب الفرق للحصول عليها ويلحق به فريق الرجال في معسكر بالتشيك أيضا ولم يسافر فريقا الزمالك (رجال وسيدات) ولا الاتحاد (رجال) للاستعدادات في الخارج لظروف مالية وتقرر أن يكون الاعداد داخليا بالنسبة لهذه الفرق.

وقد قرر الاتحاد المصري للكرة الطائرة السماح لجميع الفرق المشاركة في بطولة إفريقيا إيقاف جميع مبارياتها في الدوري المحلي حتى يتسنى لها الحصول على أفضل أعداد ممكن سواء كان داخل مصر أو خارجها. كما تأكد ان يشارك حمدي الصافي عملاق مصر مع فريق النادي الاهلي في البطولة بعد تعثر مفاوضات انتقاله إلى فريق نادي أهلي جدة السعودي.. في حين يبذل جابر عبدالعاطي المدير الفني لنادي الزمالك جهدا كبيرا لعلاج الاخطاء التي وقع فيها الفريق ـ حديث العهد والخبرة بالبطولات الكبيرة ـ وذلك خلال دورة الاندية العربية التي اقيمت مؤخرا في لبنان وتبذل المساعي للاستعانة بمدرب مساعد لجابر عبدالعاطي من أحد اندية الدوري الممتاز لحين عودة حسام عبدالعزيز المدرب السابق من الامارات التي يعمل بها حاليا.

جابر عبدالعاطي





المنصورة يدخل معسكرا مبكرا استعدادا لأسوان

استبعاد عماد سلامة وعبد الظاهر السقا من تدريبات الفريق

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد:

يدخل الفريق الأول لكرة القدم بنادي المنصورة معسكرا مغلقا بفندق النادي اعتبارا من غد الأحد استعدادا للمباراة المهمة مع فريق أسوان المقرر إقامتها يوم الجمعة القادم على أرض استاد أسوان في إطار الأسبوع العاشر للدوري العام.

وأكد اللواء ابراهيم مجاهد رئيس النادي اهمية المرحلة المقبلة للفريق مشيرا الى انها تستلزم بذل مزيد من الجهد خاصة بعد الخروج من ازمة هزيمة الفريق امام غزل السويس بالمنصورة في الأسبوع التاسع.

وأشار الى أن اللاعبين والجهاز الفني قد تعاهدوا على تحقيق نتائج طيبة في المرحلة القادمة خاصة بعد أن بدأت التدريبات المكثفة تحت قيادة حسن مجاهد المدير الفني للفريق وبعد ان استأنف تدريب الفريق بعد رفض مجلس الإدارة بالإجماع قبول استقالته.

حسن مجاهد

وقال إن مباراة المنصورة مع أسوان يجب أن تكون بداية قوية مشيرا الى ان فريق أسوان من الفرق القوية التي لا يستهان بها.

ومن ناحية اخرى قام وجدي غزي مدرب الفريق الأول باستبعاد عماد سلامة وعبد الظاهر السقا لاعبي خط ظهر المنصورة من التدريبات مؤخرا بناء على رغبة باقي اللاعبين بعد ان أشارت اصابع الاتهام اليهما في التسبب في هزيمة المنصورة في أكثر من مباراة متتالية وذلك بالرغم من ان الجهاز الفني لم يتمكن حتى الآن من إجراء التحقيقات معهما نظرا لعدم حضورهما التدريبات مع باقي لاعبي الفريق.. وأن النية تتجه الآن الى الاستعانة بالناشئين في المباريات المقبلة لسد النقص الذي يواجه الفريق.

---

١٥ ألف جنيه إعانة لبلدية المحلة من محافظ الغربية

المحلة ـ من عبد المنعم أبو شامية:

قرر الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية خلال زيارته الميدانية لنادي بلدية المحلة صرف إعانة مالية قدرها ١٥ الف جنيه للنادي مساهمة من المحافظة في حل ازمة النادي المالية.

وكان المحافظ قد قام بزيارة لنادي البلدية استقبله خلالها مجلس ادارة النادي برئاسة المهندس محمود الشامي حيث تفقد المحافظ جميع منشآت النادي الرياضية والاجتماعية بالإضافة لتفقد المحلات الجديدة التي يتم انشاؤها حاليا بسور النادي تمهيدا لبيعها والاستفادة بعائدها في الصرف على مختلف أنشطة النادي سواء الرياضية او الاجتماعية أو الثقافية. وقد وجه مجلس ادارة النادي الشكر للمحافظ على زيارته للنادي وطالبوه بتكرار الزيارة حيث وعد المحافظ بتكرار الزيارة ومواصلة دعمه ومساندته للنادي.

على مسئوليتهم .. على مسئوليتهم .. على مسئوليتهم ..

●● حين هرب فيرنر من الزمالك هاجم الإعلام الرياضي النادي واشاد بالمدرب وحين هرب هولمان من الاهلي كان العكس حيث هاجم الإعلام المدرب واشاد بالنادي، وحين ضم الزمالك أحمد الكاس قلتم «سوق عكاظ» وحين ضم الاهلي كل لاعبي مصر حتى صار نادي الانكشارية قال الإعلام «الصفقات الناجحة» سؤال أرجو الاجابة عليه هل ذهب كل الملائكة إلى الجزيرة وذهب كل الشياطين إلى ميت عقبة .. هل هذا معقول؟!

كمال حافظ
مدينة نصر

●● هروب هولمان يحجب الإينسينا دور جندي مجهول عمل باخلاص وجد في هدوء وصمت وهو محسن طنطاوي رجل الإعلام والمترجم الخاص لهولمان وفايتسا من قبل اعتقد انه من حقه علينا ان نشكره على مجهوده الكبير الذي بذله متطوعا حبا في الاهلي في زمن قل فيه العمل التطوعي ونراك قريبا باكابتن طنطاوي مع مدرب الماني جديد قادم.

عمرو عمر لطفي
القاهرة

●● عقبال «اللي في بالي» مايعمل زي «هولمان وكولييالي»

أحمد صقر
العربية للتجارة

●● هناك فرق بين الجدية في الاداء والخشونة والاداء بعصبية وعدم التركيز يؤدي للخشونة المتعمدة وهنا لايجد الحكام سوى الكروت الصفراء ثم الحمراء واعتقد ان ذلك مرجعه اما لنقص اللياقة البدنية للاعب او ضعف في المهارات الاساسية او عصبية زائدة ان نصيحة لهؤلاء اللاعبين جدية الاداء تتطلب لياقة بدنية عالية ومهارة وتركيزا وروحا رياضية وبلاش أسلوب الضرب لانه حجة العاجز وقليل الحيلة والخاسر الوحيد هنا انديتكم.. وعجبي.

حلمي حسن الشلقاني
الظاهر ـ القاهرة

●● بعد قيام الفيفا باجراء قرعة كأس العالم لعام ٩٨ اقترح رفع راية سوداء أعلى مبنى اتحاد الجبلاية وذلك لمدة اسبوع حدادا على عدم اشتراك المنتخب الوطني في المونديال.

علي احمد غريب
امبابة

●● اللاعب مشير حنفي جندي مجهول في النادي الاهلي فهو يلعب باخلاص وروح عالية ومقاتل غير عادي، غير انه غير اعلامي ولا أحد يلتفت لدوره مع انه احق بالاهتمام من لاعبين لايقدمون شيئا لفرقهم وتجدهم دائما على صفحات الجرائد والمجلات بسبب أو لآخر.

ناصر محمد كامل
ميت حبيش القبلية ـ طنطا

●● اهنئكم على عملية المد والجزر في عمودنا الحبيب «على مسئوليتي»، وانا اثق انه ليس تقصيرا من محرريه «القراء» وارغب وارجو نشر رسالتي هذه وادعو الله ان يمتد الباب ولايجزر ابدا فهو النافذة التي نطل منا على بعضنا البعض.

احمد حمدي
الصلاحات ـ دقهلية

●● بعد تراجع مستوى أداء المنصورة وتدهور نتائجه هذا الموسم حتى اصبح اسما على غير مسمى اقول لاعضاء مجلس ادارته: انفضوا او انفضوا يرحمكم الله!

م.هاني احمد صيام

استعدادا للإسماعيلي

غزل المحلة يتعادل مع الأوليمبي بدون أهداف وديا

المحلة ـ مكتب الاهرام :

تعادل فريق كرة القدم الأول بنادي غزل المحلة مع الأوليمبي بدون أهداف في المباراة الودية التي أقيمت بينهما باستاد غزل المحلة ضمن استعدادات غزل المحلة لمباراته المهمة مع الاسماعيلي في الأسبوع العاشر لمسابقة الدوري العام والمقرر إقامتها باستاد غزل المحلة جاءت المباراة سريعة وحماسية وكانت احتكاكا قويا وتجربة مفيدة لغزل المحلة قبل لقائه المهم مع الإسماعيلي خاصة بعد أن لعب فريق الأوليمبي مباراة طيبة وكان ندا عنيدا للمحلة طوال فترات المباراة.

رئيس منطقة الشرقية يطالب باستغلال ملعب جامعة الزقازيق

طالب يحيى شوقي رئيس منطقة الشرقية لكرة القدم بضرورة الاستفادة من ستاد جامعة الزقازيق لإقامة المباريات الرسمية عليه ويقول يحيى شوقي انه من غير المعقول الا يوجد في محافظة الشرقية كلها ملعب واحد يصلح لإقامة المباريات الكبيرة عليه.

وقد جاءت هذه الصرخة لرئيس منطقة الشرقية بعد ان تعذرت إقامة مباراة منتخبي الشرقية والغربية في إطار بطولة كأس الرئيس، حيث باءت جهود رجال المنطقة بالفشل في إقناع إدارة جامعة الزقازيق بإقامة المباراة باستاد الجامعة.

«الرياضة أخلاق»

شعار انتخابات رئاسة منطقة بورسعيد الكروية

بورسعيد ـ محمد ابو الشهود:

أجريت في الرابعة بعد ظهر أمس انتخابات رئاسة منطقة بورسعيد الكروية بين خمسة مرشحين أمام عشرة أندية فقط أكد ممثلوها حرصهم على وحدة الصف داخل مجالس اداراتها بالاتفاق الجماعي على الالتزام في اختيارها الرئيس بالمعايير الموضوعية التي تتسق والمبادئ والأخلاق الرياضية وتحافظ على سمعة انديتها وصرح ثلاثة من أعضاء مجالس الأندية العشرة بأنهم وزملاءهم في بقية الأندية يرفضون التشكيك في صلابة مواقفهم في مواجهة أية إغراءات مشبوهة وأعربوا عن أملهم في أن يستمر اداء الرئيس القائم على نفس الدرب الذي رسم معالمه المرحوم عادل الجزار ومن تلاه. ورغم هذه التأكيدات إلا أن الرأي العام الكروي أعلن عن مخاوفه من «انقلاب» محتمل في مقاليد قيادة الكرة في بورسعيد أمام تدفق الأموال ووعودها بالمزيد.. ويتأهب الرياضيون وخاصة الكرويون بمقاومة هذا التيار الدخيل خاصة بعد فشل إفرازاته في المصري عن تحقيق اية ايجابيات لمسيرته في ظل رئاستين من ذوي المال على مدى سبعة عشر عاما.. والمقاومة ستكون بالطعن في صحة المستندات المقدمة من قيادات الانقلاب لو حدث! وقد نشط أصحاب هذا التيار قبل ساعات من الانتخابات لإضعاف قوة المرشحين الكرويين بالترويج لشائعات تنازلهم بمقتضى صفقات!! وهو ما كذبه كل من محمد خليل وطلعت الصيفي ابرز المنافسين الخمسة.. ولم تكن النتيجة قد أعلنت مع مثول الجريدة لطبعتها الأولى.

من أسبوع لأسبوع

■ منتخبنا القومي لعب أولى مبارياته الودية مع منتخب غانا استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس الأمم الإفريقية التي تقام في بوركينافاسو .. وبعيدا عن النتيجة التي تحققت وهي فوز مصر على غانا ٣/٢.. وبعيدا عن التشكيل والخطة التي لعب بها المنتخب القومي.. فقد أظهرت المباراة حقيقة واضحة لايمكن تجاهلها.. وهي ضعف اللياقة البدنية، وإلا كيف نفسد تقدم المنتخب بثلاثة أهداف ثم يدخل مرماه هدفان في دقائق معدودة. ولو استمر الوقت، فليس ببعيد ان تنتهي المباراة بالتعادل.. بل من الممكن ان تتحول إلى هزيمة .. ان ضعف اللياقة البدنية للاعبين راجع إلى ضعف مباريات الدوري رغم مرور تسعة اسابيع من عمر الدوري حتى الآن . ولذلك فلا يمكن ان نلقي باللوم على الجهاز الفني وعلى رأسه الكابتن محمود الجوهري لان مهمته هي مهمة تكتيكية ووضع الخطة التي تلعب بها المباراة واختيار التشكيل المناسب. وعلى كل حال فقد خرج الجوهري ببعض الدروس المستفادة.. ملتقاء غانا قبل اللقاءات الودية مع منتخبات توجو والجزائر والكاميرون والتي تبدأ يوم ١٨ ديسمبر الحالي.. ولكن ضعف اللياقة البدنية سوف تصبح مشكلة امام الجهاز الفني.. ولابد من وسيلة للتغلب عليها قبل السفر إلى بوركينافاسو عن طريق التدريب بالاندية.

■ والحديث عن المنتخب القومي الكروي يجرنا إلى الحديث عن إحجام الجماهير والتي لم يزد عددها على ٨ آلاف متفرج في كل المدرجات .. فقد ظهرت المدرجات شبه خاوية من الجماهير اذا قورنت مباراة مصر وغانا بالمباريات التي سبقتها سواء كانت ودية أو رسمية .. والسؤال الذي يفرض نفسه هل المنتخب القومي قصر او ظهر بصورة اقل من مستواه في المباريات السابقة حتى تقاطعه الجماهير بهذه الصورة مع انه من المفروض ان يكون اكثر اهتماما من اندية الدوري لانه ممثل مصر.. ثم كيف تقاطعه وقد حقق فوزا مستحقا في ٣ مباريات متتالية سجل خلالها ١٥ هدفا . وفي الوقت الذي لعب فيه منتخب غانا بكل نجومه المحترفين في اندية أوروبا.

انني اقول هذا الكلام.. والمنتخب القومي مقبل على مجموعة من المباريات الودية .. ولابد من مساندة جماهيرية له والوقوف من خلفه وهو يشارك في هذه المباريات، وحتى لايتكرر ماحدث في مباراة غانا الاخيرة..

اسماعيل البقرى

على العالم

●● وقع مدرب مونشنجلادباخ الالماني السابق إيبرهارد فوغل (٥٥ عاما) عقدا لمدة ٦ اشهر قابلة للتجديد مع اتحاد توجو لكرة القدم لقيادة منتخبه في كأس الأمم الإفريقية التي ستقام خلال فبراير المقبل في بوركينا فاسو

وانتخب فوغل افضل لاعب في المانيا الشرقية عام ١٩٧٠ وكان عضوا في المنتخب الذي أحرز المركز الثالث في أوليمبياد ١٩٤٦ و١٩٧٤

ودرب فوغل منتخب المانيا الشرقية بين ١٩٨٩ و١٩٩٠ ثم مونشنجلادباخ عام ١٩٩١ وكارل تسايس يينا بين ١٩٩٤ و١٩٩٧.

●● لن يخضع نجم كرة القدم الهولندي السابق يوهان كرويف الموجود في غرفة العناية في مستشفى أمستردام الجامعي منذ الخميس الماضي، لعملية في القلب

وكان كرويف (٥٠ عاما)، الذي أجريت له عمليتا توسيع للشريان التاجي عام ١٩٩١ عندما كان مدربا لبرشلونة الاسباني، يناقش مع أطبائه منذ أسابيع عدة سبل معالجته من عرض في الشرايين ناجم عن ضعف في عضلة القلب.

وتعرض كرويف في ٢٦ من الشهر الماضي لأزمة قلبية فأدخل المستشفى.

لكن الاطباء يؤكدون انه يعاني هذه المرة من نبحة صدرية غير ثابتة.

ويعتبر مرض شرايين القلب الناجم عن ضعف العضلة عموما نتيجة لضيق الشريان التاجي وهو يترافق احيانا مع آلام في الصدر والكتفين ويعالج عادة بالادوية الموسعة للشرايين.

●● ستتأخر مباريات الدوري الإيطالي لكرة القدم للدرجتين الأولى والثانية غدا الأحد ١٥ دقيقة في خطوة قررها الحكام تعبيرا عن استيائهم من الانتقادات الموجهة ضدهم من قبل رؤساء الأندية خصوصا وتخلى الحكام الإيطاليون في اللحظة الأخيرة عن الإضراب الذي قرروه على غرار زملائهم في إسبانيا

طائرة الأهلي تهزم الاتحاد ٣/صفر

فاز فريق النادي الأهلي على فريق الاتحاد السكندري بطل كأس مصر ٣/صفر في الكرة الطائرة أمس في المباراة التي اقيمت بينهما بصالة النادي الأهلي في الأسبوع الثاني من الدوري الممتاز

كانت المباراة سهلة بالنسبة للأهلي خاصة لتألق نجومه حمدي الصافي وايمن رشدي وماجد مصطفى صانع الألعاب. أمام مجموعة شباب الاتحاد الذين كافحوا قدر طاقتهم من اجل الفوز ولكن خبرة الأهلي ادت الى حسم الشوط الأول ١٥/١٠ والثاني ١٥/٩ والثالث ١٥/٣ ورغم ان الاتحاد كان متقدما في بداية الشوط ٤/صفر لكن الأهلي تعادل وتماسك وتعادل وانهى المباراة ٣/صفر لصالحه.

وفي جانب آخر صرح ابراهيم فخر الدين مدرب الأهلي بانه تلقى موافقة الاتحاد الافريقي للطائرة على استضافة النادي الأهلي لبطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس التي تقام بالقاهرة في الفترة من ٢٠ الى ٢٧ ديسمبر الجاري..

اليوم الدور التمهيدي لبطولة كرايسلر هليوبوليس للاسكواش

تقام اليوم الأدوار التمهيدية لبطولة كرايسلر هليوبوليس الدولية للاسكواش والتي يبلغ مجموع جوائزها ٤٠ الف دولار بواقع ٨ آلاف دولار للفائز الأول، و٥٦٠٠ دولار للثاني، ولكل من الثالث والرابع ٣٦٠٠ دولار، و٢٢٠٠ للفائزين من الخامس إلى الثامن و١١٠٠ دولار من التاسع إلى السادس عشر.

وصرح محمد المنشاوي مدير البطولة بأن الافتتاح الرسمي للبطولة سوف يتم مساء غد بأحد الفنادق الكبرى بالقاهرة، وكذلك الادوار النهائية للبطولة والتي يشارك فيها ١٦ لاعبا أبرزهم جانشيرخان الباكستاني المصنف الأول في العالم بالاضافة إلى نجوم مصر أحمد برادة وامير وجيه وعمر البرلسي. واكد المنشاوي ان البطولة سوف يقوم بتحكيمها كل من جون روبنسون الانجليزي وتشارلز ايفانز النيوزيلندي .. ويصل إلى القاهرة مندوب من الاتحاد الدولي روبرت إدوارد الويلزي لمراقبة البطولة التي تقرر ان ينقل التليفزيون المصري مبارياتها النهائية اعتبارا من بعد غد (الاثنين) حتى نهايتها يوم الجمعة القادم.

بمشاركة ٨ رباعين و٣ رباعات من مصر:

اليوم افتتاح بطولة العالم لرفع الأثقال للرجال والسيدات بتايلاند

الرباع على حميد وزن ٥٤ كجم في احدي رفعاته

على حميد يلعب صباح اليوم ومحمد عثمان وصابرين يوسف غدا

رسالة تايلاند

حسن الحداد

في السادسة من مساء اليوم - السبت - بتوقيت الصين - الواحدة ظهرا بتوقيت القاهرة - تتجه انظار العالم لمدينة شينج ماي ثاني أكبر المدن التايلاندية لمتابعة مراسم افتتاح اقوى واعنف البطولات العالمية للرجال والنساء في رفع الاثقال والتي تستمر خلال الفترة من ٦ إلى ١٦ ديسمبر الحالي.. ويشارك في هاتين البطولتين رقم ٦٨، للرجال والـ ١١، للسيدات عدد قياسي من اللاعبين واللاعبات وصل إلى ٥٠٠ رباع ورباعة يمثلون ٦٠ دولة في بطولة الرجال و٤٠ دولة في السيدات ويشرف عليهم ٤٠ حكما دوليا.. ويرجع هذا الكم العددي لاهمية البطولتين من الناحية الفنية والرقمية في المجموعات الجديدة التي ستسجل وعلى ضوء نتائجها سيتم تصميم الخريطة العالمية الجديدة لعام ١٩٩٧ بالاضافة إلى أن هذا البطولة تعتبر جواز السفر المبدئي للتاهيل لاوليمبياد سيدني ٢٠٠٠ من قبل بلادهم للتركيز عليهم من الآن..وقررت اللجنة المنظمة للبطولة تنظيم مسابقات البطولتين للرجال والسيدات على مدار ١٠ أيام متتالية بواقع وزن واحد كل يوم للنوعين ومقسمتين إلى ثلاث مجموعات هي «أ» و«ب» و«ج» لكثرة عدد اللاعبين واللاعبات المشاركين في كل وزن.

وعن منافسات البطولتين اقيمت في التاسعة من صباح اليوم - السبت - عملية الفحص الطبي واجراء الوزن لوزن ٥٤ كجم للرجال و يمثل مصر في هذا الوزن على حميد «السويسي» مواليد ١٩٧١ ومجموعته الرقمية ٢٤٥كجم بواقع ١١٠كجم خطف و١٣٥كجم نطر وكذلك وزن ٤٦كجم للسيدات ومصر لم تشارك فيه.

وفي مسابقات صباح غد - الاحد - تشارك مصر في وزن ٥٩كجم للرجال باللاعب محمد عثمان وهو من مواليد ١٩٧٤ القاهرة ومجموعته ٢٧٠كجم بواقع ١١٥كجم خطف و١٥٥ كجم نطر ويعد من أول اللاعبين الثلاثة المصريين المعقود عليهم الامل في المنافسات على الميدالية البرونزية في رفعة الكلين وذلك حسب توقعات سمير حنا المدير الفني للمنتخبات القومية وجابر السكندري المدرب الوطني، وفي وزن ٥٠ كجم للسيدات تشارك مصر باللاعبة صابرين يوسف كامل وهي من مواليد ١٩٨١ اسيوط ومجموعتها ١٣٥كجم بواقع ٦٢كجم خطف و٧٧كجم نطر.

●● أولا - الرجال: أول بطولة عالم رسمية اقيمت في تاريخ اللعبة كانت عام ١٨٩١ بلندن وآخر بطولة عام ١٩٩٥ بالصين والحرب العالمية الاولى والثانية اثرتا بشكل مباشر على اقامة البطولة بشكل منتظم كل عام.. هذا بخلاف الاعوام التي تقام فيها الدورات الاوليمبية لم تقم بطولة العالم، وتاريخ مصر في هذه البطولة حافل بالانجازات العالمية ومسجل على لوحات الشرف باسم العظماء: السيد نصير ومحمود فياض وخضر التوني وكمال محجوب وابراهيم شمس وانور مصباح..

وكان آخر انجازات هؤلاء الافذاذ عام ١٩٥٥ وفي عام ١٩٦٩ ببولندا فاجأنا الرباع بكر بسام وزن متوسط الثقيل بميدالية برونزية وحتى الآن لم نحصل على ميدالية تذكر ولا حتى مراكز شرفية تجدد الأمل!؟ ونتائج مصر في آخر ثلاث بطولات عالمية عام ١٩٩٣ اقيمت بمدينة مالبورن باستراليا وحصلت على المركز الـ ٣٢ على المستوى العام برصيد ١٦ نقطة ويرجع ذلك لاشتراكها بلاعبين فقط هما محمد عثمان وزن ٥٩كجم وخالد قرني وزن ٩١كجم واحتلت اوكرانيا صدارة البطولة برصيد ٣١٧ نقطة وبلغاريا الثاني برصيد ٢٩٩ نقطة وتركيا الثالث برصيد ٢٤٠ نقطة، ومن هذا التاريخ بدأت تركيا تنافس دول الصدارة بقوة وعام ١٩٩٤ اقيمت بمدينة اسطنبول بتركيا حصلت مصر على المركز الـ ١٤ على العالم متقدمة على العديد من الدول الاوروبية، وفي هذه البطولة نجح الاتراك لاول مرة في تاريخ البطولة في الفوز بالمركز الثاني بعد الروس ويرجع ذلك للقزمين العملاقين موتلي خليل وزعيم سليماتعلو اللذين اقتنصا وحدهما ٦ ميداليات ذهبية لتركيا.. وعام ١٩٩٥ اقيمت بمدينة زوانج زو بالصين وكانت للصين كبرى مفاجآت البطولة فازت بصدارتها للنوعين، ومصر حصلت على المركز الـ ٣٢ برصيد ١٢ نقطة وتأهلت بثلاثة رباعين لاوليمبياد اتلانتا ٩٦، وفي البطولة رقم ٦٨، بتايلاند تشارك مصر بـ ٨ رباعين وهم في أعلى مستوياتهم «ترى ماذا يفعلون»!!

● ثانيا: السيدات: اقيمت حتى الآن ١١٠، بطولة الاولى كانت عام ١٩٨٧ بامريكا والاخيرة التي ستقام بتايلاند ١٩٩٧ والنتائج تؤكد ان سيدات الصين فوق عرش الصدارة منذ بدايتها وتايلاند الثاني واليونان الثالث وتركيا الرابع.. ومصر تشارك في هذه البطولة لأول مرة في تاريخ اللعبة، ولكن سبق اشتراكها في بطولات العالم للناشئات وكان آخرها بجنوب إفريقيا وحصلت على ميداليتين برونزيتين ومازالت رياضة رفع الأثقال للسيدات حديثة بمصر عمرها الزمني ٥ أعوام ومع ذلك فان فرصة مصر لتحقيق ميداليات عالمية للسيدات افضل من الرجال!!

قرعة المونديال.. طموحات ومرارة!

أزيح الستار أمس الأول عن سيناريو كأس العالم القادمة لكرة القدم الذي سيجرى العام القادم بفرنسا واستمتع العالم اجمع وهو يرى توزيع الأدوار في سيناريو المونديال بمشاركة ٣٢ دولة وغياب نحو ١٧٠ دولة كتب عليها ان تبقى في مقاعد المتفرجين طوال اربع سنوات قادمة.. وكان هامش المفاجآت محدودا في القرعة لان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) فرض نظاما يعتمد على عناصر موضوعية فنية وجغرافية تجعل التوازن قائما وبالذات في مرحلة الأدوار التمهيدية في المجموعات الثماني وباستثناء المجموعة الخامسة التي تضم هولندا وبلجيكا والمكسيك وكوريا الجنوبية، والمجموعة السابعة التي تضم رومانيا وانجلترا وكولومبيا وتونس، فان باقي المجموعات الست متوازنة للغاية وتتميز بقطبية تنوق ثنائية تحدد بشكل كبير اتجاه الريح في دور الـ ١٦ فيما عدا المفاجآت التي تخطط لها المنتخبات الطموحة في إفريقيا وآسيا

ورغم وجود ١٥ دولة اوروبية في البطولة، فانه ستغيب قوى كروية كبرى من اوروبا مثل روسيا وجمهورية ايرلندا والسويد واليونان وتركيا وكذلك تغيب الأوروجواي بطلة اول كأس عام ١٩٣٠.. وتشارك في الوقت نفسه قوى هامشية في الكرة مثل جامايكا وكوريا الجنوبية وغيرها. ولكن من يعلم من اين ستأتي المفاجآت. واذا كان بيليه يرشح البرازيل للاحتفاظ باللقب ويرشح باقي دول امريكا الجنوبية - الأرجنتين والباراجواي وتشيلي وكولومبيا لإحراز المفاجآت، فان توقعات بيليه لم تتحقق أبدا رغم انه أفضل لاعب في تاريخ الكرة العالمية.

. وإذا كانت متعة المصريين بمشاهدة قرعة كأس العالم قد شابتها المرارة وهي لاتجد فريقها بين ٣٢ دولة في العالم، فإن منتخب مصر ليس الجريح الوحيد في إفريقيا بل معه ايضا منتخبات ذات تاريخ محترم مثل غانا وكوت ديفوار وزامبيا. ويا ليت من تسببوا في مأساة خروجنا من كأس العالم عام ٩٨ بفرنسا يعملون من الآن للتأهل لكأس العالم عام ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا.. ولاشك ان البداية الصحيحة، ستكون بإثبات وجود الكرة المصرية وحضورها الفعال في كأس الأمم الإفريقية القادمة ببوركينا فاسو.

في المليان

■■ الشائعات والشكاوى الكيدية في الانتخابات سلاح الفريق العاجز الضعيف الذي يفتقر للفكر والمنهج وبالتالي فإنه ليس له قاعدة جماهيرية ولن ينجح!

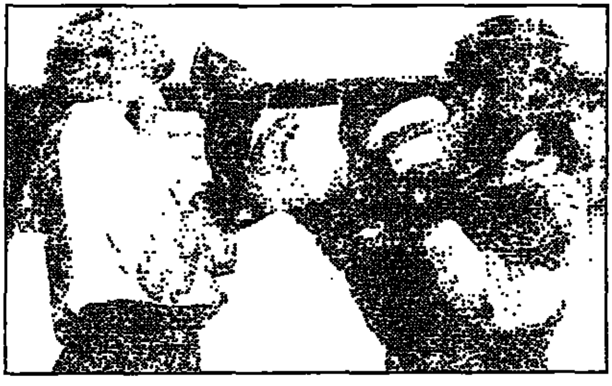
■■ : مليارات دولار يتركها هافيلانج رئيس الفيفا في خزائن الاتحاد الدولي بسويسرا عند مغادرته للاتحاد بعد ما يقرب من ٢٥ سنة قضاها في موقع الرئيس بلا تمويل حكومي فكم يا ترى يترك لنا سمير زاهر في خزائن الاتحاد المصري؟!

■■ خسارة الاوليمبي لأول مبارياته في بطولة الأندية العربية أبطال الكئوس في كرة اليد بالأردن أمام اهلي جدة بداية غير سعيدة لأول مشاركة عربية له. نرجو أن يعوض الأهلي المصري خسارة رفيقه السكندري!

عز الدين الكلاوى

في بطولة مصر الدولية للملاكمة: **اليوم تبدأ الأدوار النهائية للبطولة العربية الفردية**





نتيات من الشرقية يقدمن مباراة في بطولة مصر الدولية للملاكمة

تبدأ في السادسة مساء اليوم بالمركز الاوليمبي بالمعادي المرحلة الاولى من المباريات النهائية في بطولة مصر الدولية الخامسة في الملاكمة بعد ان قررت اللجنة العليا للبطولة برئاسة الدكتور اسماعيل حامد ان تقام المباريات النهائية للبطولة على مرحلتين .. المرحلة الاولى الليلة. والمرحلة الثانية غدا ولكن في الرابعة بعد الظهر وفي نفس المكان

والمرحلة الاولى تشمل ٦ مباريات في ستة اوزان فيلتقي محمد عبد الرحيم امام لوفيكو غاليري من اوكرانيا في وزن ٤٨ كيلو جرام وابراهيم فاروق امام محمد زايد والاثنان من مصر في وزن ٥٤ كيلو جرام وصلاح عبد الباري امام عبد النبي لطفي والاثنان ايضا من مصر في وزن ٦٠ كيلو جرام وسكين عمار من الجزائر امام كمال الشاطر - من تونس في وزن ٦٤ كيلو جرام وايهاب اليوسف من سوريا امام وحيد عادل من مصر في وزن ٧٥ كيلو جرام وعمرو مصطفى امام محمد رضا والاثنان من مصر في وزن ٩١ كيلو جرام ..

وتقام في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم بالمركز الاوليمبي بالمعادي مباريات بطولة كأس العرب الفردية رقم ١٧ والتي تقام تحت اشراف الاتحاد العربي للملاكمة ويسمح لكل دولة عربية من الدول المشاركة في بطولة مصر الدولية الاشتراك في بطولة كأس العرب بملاكم واحد في كل وزن.

وتقام اليوم المباريات النهائية لستة اوزان وتقام غدا في نفس الموعد المباريات النهائية في ٦ اوزان اخرى بعد ذلك يتم تتويج الابطال الفائزين.

كانت الامانة العامة للاتحاد العربي للملاكمة قد اجتمعت امس برئاسة الدكتور اسماعيل حامد رئيس الاتحاد العربي وعضوية كل من الدكتور عصام عبد الخالق الامين العام ومحمد عباس حلمي امين الصندوق..

فى قرعة مونديال كأس العام ٩٨

البرازيل تبدأ مهمة الدفاع عن اللقب أمام اسكتلندا

مجموعات متوازنة للقوى الكبرى.. وطريق شائك للعرب

جاءت تشكيلات المجموعات الثماني في الدور الأول من مونديال فرنسا الذى سيقام من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو متوازنة، وستفتتح المسابقة بلقاء بين البرازيل حاملة اللقب واسكتلندا على استاد فرنسا ضمن المجموعة الأولى.

وفي آخر مباراة بين البرازيل واسكتلندا وكانت فى مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠ فازت البرازيل بهدف واحد سجله مولر.

ووقعت السعودية التي تشارك في المسابقة للمرة الثانية فى المجموعة الثالثة وهى مجموعة «معقولة» تضم فرنسا صاحبة الضيافة وجنوب افريقيا بطلة افريقيا والدنمارك بطلة اوروبا ١٩٩٢.

يذكر ان جنوب افريقيا ستشارك في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد اعتبارا من ١٢ الحالى في الرياض لكنها ستلعب فى المجموعة الثانية الى جانب الاوروجواى وتشيك والامارات في حين ستلعب السعودية والبرازيل والمكسيك واستراليا في المجموعة الثانية وهذا يعنى ان قرعة المونديال لم تتضارب وقرعة القارات.

امـا بالنسبة للدانمارك فـان السعودية تعرفها جيدا لانها توجت بطلة للقارات في نسختها الثانية عام ١٩٩٥ فى الرياض ايضا وقد فازت الدانمارك على السعودية ٢/صفر في تلك المسابقة، والتشكيلة الحالية للدناركيين لم تطرأ عليها تعديلات كثيرة قياسا على ما كانت عليه قبل عامين، ويبقى الشقيقان ميكايل وبراين لاودروب على رأسها فضلا عن الحارس العملاق بيتر شمايكل.

وتلعب السعودية مبارياتها الثلاث فى ١٢ يونيو ضد الدانمارك و١٨ منه ضد فرنسا وهى مباراة صعبة امام اصحاب الارض واخيرا فى ٢٤ منه ضد جنوب افريقيا.

وتجدر الاشارة الى ان اخر مباراة بين فرنسا والدانمارك، وكانت ودية، اسفرت عن فوز الدانمارك ١/صفر فى كوبنهاجن.

وستكون مهمة تونس والمغرب اصعب.. ذلك ان مجموعة تونس السابعة تضم انجلترا التى طرأ تطور كبير على مستواها بفضل مدربها جلين هودل حتى صارت مرشحة للمنافسة على اللقب، ورومانيا المخيفة بقيادة جورج هاجى والتى لم تخسر اى مباراة فى التصفيات وقد سبق ان وصلت الى دور الثمانية فى مونديال ١٩٩٤ بعدما تخطت عقبة الارجنتين ٣/٢ وكولومبيا ثالثة التصفيات الامريكية الجنوبية التى تضم مجموعة من المشاهير امثال اسبريلا وريتكون وفالديراما والمصممة على ان تلعب دورا مهما بعد اخفاقى ١٩٩٠ و١٩٩٤.

وتلعب تونس التى تشارك في الكأس للمرة الثانية بعد ١٩٧٨ مبارياتها فى ١٥ يونيو ضد انجلترا و٢٢ منه ضد كولومبيا و٢٦ منه ضد رومانيا.

ولان انجلترا وكولومبيا وقعتا فى مجموعة واحدة فان المباراة الودية بينهما فى فبراير على ملعب ويمبلى الغيت.

اما المغرب فيكفى انه سيواجه فى المجموعة الأولي البرازيل حاملة اللقب، فضلا عن النرويج بطلة مجموعتها في التصفيات واسكتلندا التى تنوى اكثر من اى وقت مضى ان تتخلص من عقدة التوقف في الدور الأول، وربما تكون اسكتلندا بالذات فى متناول المغرب الذى يشارك للمرة الرابعة ويهمه ان يكرر انجازه فى مونديال ٨٦ عندما تأهل للدور الثانى قبل ان يسقط امام المانيا بصعوبة صفر/١.

وتجدر الاشارة إلى ان البرازيل فازت على المغرب ٢/صفر وديا فى ١٠ من اكتوبر الماضى فى مدينة بيليم. ويخوض المغرب مبارياته فى ١٠ يونيو ضد النرويج و١٦ يونيو ضد البرازيل و٢٣ يونيو ضد اسكتلندا.

الرابعة الاقوى

وستلعب ايطاليا وتشيلى والكاميرون والنمسا فى المجموعة الثانية، واغلب الظن ان ايطاليا فى مأمن، ولكل من المنتخبات الثلاثة الاخرى فرص شبه متساوية. وهناك اجماع على ان المجموعة الرابعة هى اصعب المجموعات الثماني على الاطلاق لانها تضم نيجيريا واسبانيا وبلغاريا والباراجوى ثانية التصفيات الامريكية الجنوبية. وستكون المباراة الاولى لاسبانيا امام نيجيريا لحدى اقوى مباريات الدور الاول.

ومرة جديدة فان هولندا وبلجيكا وقعتا فى مجموعة واحدة على غرار ماحصل فى مونديال ١٩٩٤ (١/صفر لبلجيكا) وذلك ضمن المجموعة الخامسة، وستنظم الدولتان معا نهائيات بطولة الأمم الاوروبية صيف العام ٢٠٠٠.. وتضم هذه المجموعة ايضا كوريا الجنوبية والمكسيك وسلاح المنتخبين الاخيرين السرعة.

وما تمناه الكثيرون حصل فعلا فى المجموعة السادسة التى تضم ايران والولايات المتحدة.

واكد رئيس الاتحاد الايرانى درابوش مصطفوى ان الرياضة شيء والسياسة شيء آخر.. وعلى الرغم من لهجته المعتدلة جدا فان للمباراة طعما خاصا.

وفى المجموعة ايضا يوجوسلافيا القوية جدا والمانيا صاحبة افضل سجل فى المسابقة مع ايطاليا وبعد البرازيل. واذا لم يكن يورجن كلينسمان واصحابه فى قمة مستوياتهم فان الغلبة ستكون ليوجوسلافيا.

اما المجموعة الثامنة والاخيرة، فانها ضمن ثلاث دول جديدة على المسابقة هى كرواتيا القوية واليابان الطموحة وجامايكا المغمورة. واذا سارت الامور سيرا طبيعيا ومنطقيا فان الارجنتين وكرواتيا ستبلغان الدور الثانى دون صعوبة تذكر.

وقام الامين العام للاتحاد الدولى جوزيف بلاتر بسحب القرعة فى حضور حشد كبير من نجوم اللعبة فى العالم وقد مثل السعودية وتونس والمغرب حسين عبدالغنى وعادل السليمى ونورالدين النيبت، وتقدم الحضور رئيس الاتحاد الدولى جواهافيلانج ورئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان.

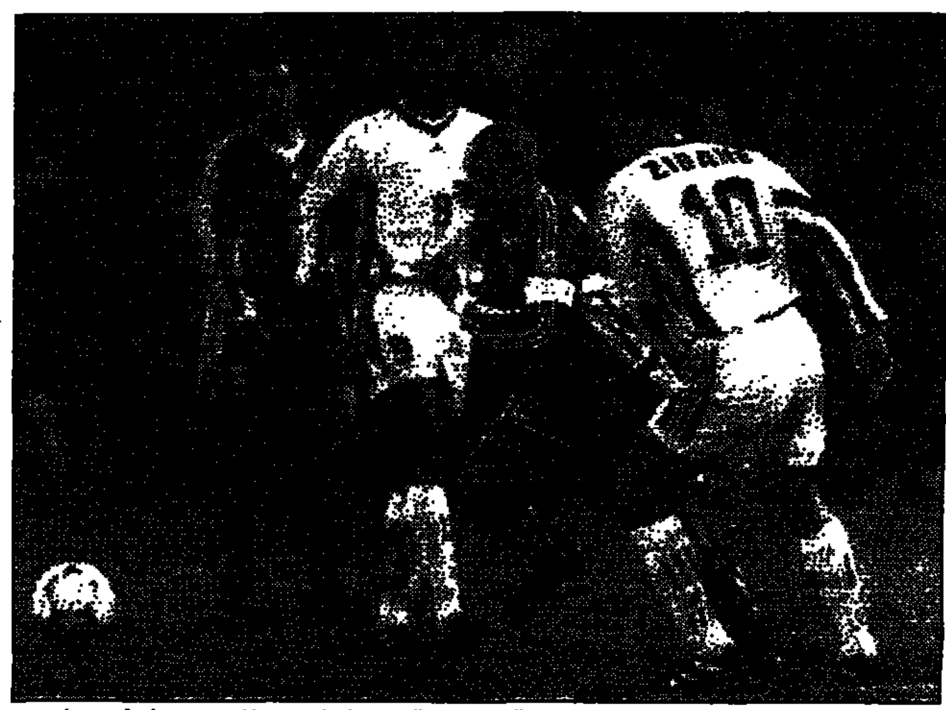
فرحة إيطالية بنتيجة قرعة المونديال الفرنسى

روما - مصطفى محمود عبد الله: عمت الفرحة الاوساط الكروية الايطالية بعد اعلان نتيجة قرعة المونديال الفرنسى وفرق مجموعة ايطاليا (ب) التى تضم كلا من شيلى والكاميرون والنمسا وقد وصفت الصحف الصادرة صباح امس القرعة بأنها معجزة ايطالية أما شيزارى مالدينى المدير الفنى فقد علق على النتيجة بقوله: الملعب وليس الكلام هو الحكم الحقيقى على مستوى فرق المجموعة . ثم اضاف محللا : النمسا فازت بمجموعة سهلة اما شيلى والكاميرون فليس لدى معلومات كافية للحكم على مستوى كل منهما، بينما علق ازيليو فيتشينى المدير الفنى السابق على مجموعة ايطاليا بقوله نتيجة القرعة ايجابية للفريق الايطالى الذى يتفوق فنيا على الفرق الثلاثة وليس امامه سوى الفوز ببطولة المجموعة ليتقابل مع صاحب المركز الثانى فى المجموعة اى النرويج او اسكتلندا فى دور الستة عشر اما اذا حصلت ايطاليا على المركز الثانى فستواجه البرازيل اول المجموعة الاولى.

اما نجوم المنتخب الايطالى فقد اعرب كل منهم عن سعادته لنتائج القرعة فقال ديل بييرو «لقد وقف الحظ معنا بعد المعاناة فى ملحق التصفيات امام روسيا ولا أخفى سعادتى بابتعاد كل من نيجيريا وكرواتيا عن مجموعتنا» بينما علق باولو مالدينى كابتن المنتخب بتوجيه نداء الى لاعبى المنتخب بقوله «فى المونديال يجب ابدا عدم التخفيف من قوة الفرق المنافسة» بينما ذهب اينزاجى الى ان الحظ لم يحالف ايطاليا فى اختيار فرق المجموعة وانما الى ترتيب مواعيد مبارياتها على اعتبار ان اللقاء الاول سيكون امام شيلى يليه الكاميرون وأخيرا مع النمسا.

رونالدو المتألق وضع بصمته على المباراة

منتخب نجوم العالم يكتسح منتخب اوروبا ٥/٢ فى مارسيليا



رونالدو نجم البرازيل وكابتن فريق العالم ينطلق بالكرة من زين الدين زيدان (صورة للاهرام من أ . ف . ب)

فاز منتخب نجوم العالم امس الأول على منتخب من نجوم اوروبا ٥ - ٢ على ملعب فيلودروم فى مارسيليا (جنوب فرنسا) امام نحو ٣٨ الف متفرج على هامش سحب قرعة كاس العالم السادسة عشرة فى فرنسا المقررة نهائياتها من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين.

وسجل الكولومبى دى افيلا (١٦) والبرازيلى رونالدو (٢٣ و٤٣) والأرجنتينى باتيستوتا (٣٠ و ٣٧) اهداف منتخب العالم، والرومانى لاكاتوش (١) والفرنسى زيدان (٥٨) هدفى منتخب أوروبا.

ولأن المباراة استعراضية وخالية من حسابات النقاط فإن النجوم اخرجوا كل ما فى جعبتهم من فنون اللعبة خصوصا رونالدو الذى سجل هدفين واهدى الأهداف الثلاثة الأخرى لمنتخب العالم فخطف الأضواء من سائر زملائه.

وشارك من النجوم العرب المغربى نور الدين النيبت والتونسى عادل السليمى والسعودى حسين عبد الغنى.

وارتكب المغربى نور الدين النيبت خطأ فادحا داخل المنطقة استغله الرومانى ماريوس لاكاتوش بعد دقيقة و١٤ ثانية على بداية المباراة ليسجل هدف منتخب أوروبا الأول.

ومرر البرازيلى رونالدو كرة متقنة الى الكولومبى انطونى دى افيلا. فكسر الأخير مصيدة التسلل وانفرد بالحارس الألمانى اندرياس كوبكة محققا التعادل لمنتخبه باقى العالم (١٦).

وسار رونالدو بالكرة نحو ٢٠ مترا ولما دخل منطقة الجزاء موه بجسمه ثم تخطى هييرو قبل ان يسدد بيسراه زاحفة على يمين كوبكة للهدف الثانى لمنتخب العالم (٢٢).

وكان رونالدو ايضا وراء الهدف الثالث عندما مرر كرة على حدود منطقة الجزاء فسددها الأرجنتينى جابرييل باتيستوتا من دون تردد قوية فى الشباك (٣٠).

وبدا التفاهم واضحا بين رونالدو وباتيستوتا فمرر الأول كرة الى الثانى فانفرد ليسجل الهدف الرابع لمنتخب العالم (٣٧).

وانفرد التونسى السليمى بالحارس الألمانى لكن القائم تكفل بإبعاد كرته (٤٠) ومرر الجنوب افريقى ديفيد نياتى كرة طويلة باتجاه رونالدو الذى انفرد بالحارس وتخطاه مسجلا هدفا رائعا (٤٣).

ورد الفرنسى زين الدين زيدان بهدف لمنتخب اوروبا عندما انفرد بالحارس رويز دياز فراوغه قبل ان يسدد داخل المرمى (٥٨).

مثل اوروبا: كوبكة (جروداس) بفايفتبرجر وكوستاكورتا وهييرو (بوكانوفيتش ولوموان (كولدينج) زيدان وبالاكوف واينس - لاكاتوش وكلويفرت (ديورى) وبوكسيتش.

مثل منتخب العالم: سونغو (رويز دياز) - هونج ومارجاس والنيبت ونياتى - السليمى وناكاتا وبرنال - دى افيلا وباتيستوتا (عبد الغنى) ورونالدو (بيرتون).

بعد كشف شخصية الارهابيين الثلاثة

القتلة تلقوا تكليفات بجريمة الأقصر على تليفون محل تجارى بأسيوط

الإرهابيون شاركوا فى جريمتين قبل المذبحة بأيام.. وكشف معلومات عن المتورطين معهم

كتب - أحمد موسى:

من المنتظر ان تعلن وزارة الداخلية هذا الأسبوع أسمى الإرهابيين الأخيرين من المشاركين في الهجوم على السائحين بالديرالبحرى بالأقصر الشهرالماضى بعد إزاحة الغموض الذى اكتنف تحديد هوية القتلى منفذى الحادث ووضع جهاز مباحث أمن الدولة يده على كل الخيوط والاتجاهات حول ظروف وطريقة تنفيذ العملية وكل من قدم المساعدة للمتهمين الذين لقوا مصرعهم علي مسرح الجريمة وجميعهم من تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بالوجه القبلى ويعملون تحت قيادة الأرهابى الهارب محمود الفرشوطى والملقب بأمير الجبل وهو أحد القيادات التنظيمية الهاربة بالصعيد حاليا والذين يجرى ملاحقتهم فى جميع المناطق الجبلية والزراعات ويعكف فريق من جهاز مباحث أمن الدولة لجمع الدلائل الكاملة عن معاونى الإرهابيين القتلى من الذين قاموا بالرصد والايواء او قبل تنفيذ الجريمة ويقود مساعد أول الوزير لقطاع أمن الدولة فريق يضم من لهم خبرة واسعة ودراية بالعمل التنظيمى يهدف ضبط المتورطين مع المتهمين وتقديمهم الى نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام وسؤال أهالى القتلى الثلاثة والذين تم التعرف عليهم .

تأخر كشف الجناة

علم مندوب الأهرام أن الأسباب التى دفعت أجهزة الأمن إلى عدم الإعلان عن أسماء القتلى الخمسة بعد التعرف على قائدهم مدحت محمد عبدالرحمن يرجع إلى ظروف الجريمة وما أحاط بها من ملابسات عديدة وأيضا لطريقة ارتكابها وتركزت جهود رجال جهاز أمن الدولة حول أخفاء شخصية الجناة للوصول إلى جميع المحاور والاتجاهات الخاصة بالقضية والمتهمين فيها والمخططين لها خاصة وأنه تحدد شخصية الإرهابى حامد احمد عريان بعد فترة وجيزة من الجريمة لسابق اعتقاله والافراج عنه وكانت بصماته مسجلة لدى جهاز الامن والتى انطبقت على البصمات التى تم رفعها بعد مقتله ولكن رؤية سرية جمع المعلومات من خلال فريق العمل الأمنى وراء تأخر الاعلان عن شخصية القتلى .

اتصالات تليفونية

وحصل الأهرام على تفاصيل جديدة تتعلق بالمتهمين والذين تبين اقامتهم في أسيوط خلال فترة الدراسة وأنهم كانوا يتلقون الاتصالات التليفونية عن طريق تليفون خاص بأحد المحال التجارية بمدينة اسيوط والذى يقع على مقربة من مسكنهم كما ثبت سابق أشتراكهم فى حادث الهجوم على كمين شرطة بمحطة قطار نجع حمادي قبل حادث الاقصر بأسبوع مما ادى إلى استشهاد اثنين من رجال الشرطة وأصابة أخرين ومقتل أحد الأرهابيين المشاركين فى العملية وهروب الباقين كما أنهم شاركوا فى حادث الهجوم على سيارة شرطة بمركز طما بسوهاج قبل يومين فقط من حادث الاقصر واستشهد فيها مجند وأصيب ثلاثة وقتل أحد الأرهابيين في الحادث بينما هرب باقى شركائه فى اتجاه محافظة أسيوط وأطلقوا الرصاص على سيارة أجرة وقتلوا أحد الأشخاص كما تشير المتابعات الأمنية إلى ان المجموعة الإرهابية والتى عملت في الداخل لم يسافر احد منهم الى الخارج سوى الإرهابى مدحت عبدالرحمن كما لم يتلقوا تدريبا كافيا على طريقة الهروب بدليل مقتل ثمانية منهم في ثلاث عمليات إرهابية. وكان يتولى الإرهابى مدحت عبدالرحمن قيادة المجموعة وأصداره أوامر لهم بقتل زميلهم عندما أصيب برصاص احد رجال الشرطة اثناء محاولة هروبهم كما كان يصدر اليهم التعليمات بأطلاق الرصاص واستبدال الخزائن الخاصة بالبنادق التى كانوا يحملونها

وقد أستعانت المجموعة الإرهابية بالمتهم سعيد سلامة والذى كان له مكان للاقامة بمدينة الأقصر وتم الاستعانة به لتحديد المكان الخالى من الوجود الأمنى ووقع اختيارهم على الدير البحرى وسبق زيارتهم المنطقة للقيام بعملية الرصد للموقع وبدأوا فى الأختفاء من أماكن أقامتهم منذ نحو شهر ونصف الشهر والتى أنقطعوا فيها فترات طويلة عن الدراسة.

وقد شارك الأرهابى سلامة فى رصد موقع الدير البحرى قبل أن يقدم مع باقى زملائه على تنفيذ الجريمة.

المضاهاة الفنية

من بين عمليات التحليل الفنى عالية المستوى التى أجرتها اجهزة الأمن تحت المضاهاة الخطية للبيانات المحررين واللذين وزعهما الجناة في مسرح الحادث وجرت عملية المضاهاة مع الخطوط الفنية والخطوط التى تم تحرير بيانات صادرة عن الجماعات الأرهابية تتعلق بحوادث إجرامية سابقة فى محافظات قنا واسيوط وسوهاج والتى تتطابقت مع بعضها مما ساعد فى حصر الاشتباهات داخل الاوساط للتنمية للتنظيمات الارهابية علاوة على المضاهاة الفنية لبصمات الارهابيين وغيرها من الأجراءات الفنية التى أتخذت لكشف ملابسات الحادث.

أهالى الإرهابيين الثلاثة يتحدثون

جريمة الأقصر لاتغتفر

الجريمة أصابتنا بالبطالة وخراب البيوت

الانطواء والعزلة أبرز سمات الإرهابيين الثلاثة

قنا - من عبدالسلام عوض ويحيى توفيق

بعد التعرف على شخصيات الإرهابيين الثلاثة في مذبحة الأقصر الآثمة، التقى مندوبا «الأهرام» مع أهالى القتلة فى قرى ونجوع مركز قنا ونويهم من أبناء قنا والأقصر والألم الشديد على ما خلفه الحادث الغادر من مآس وكساد بمدينة الأقصر

فعلى بعد ٤ كيلومترات من نجع سعد داخل الأراضى الزراعية وأمام منزل مكون من ثلاثة طوابق كان يجلس والد الإرهابى محمود عبدالكريم على أريكة خشبية يدعى الحاج محمدعبدالكريم (٧٥سنة) قال: إننى غير مصدق ان يرتكب ابنى هذه الجريمة البشعة لقتل السائحين من ضيوف مصر، الذين حضروا لرؤية آثار مصر وكرم أبنائها، كما أن عددا كبيرا من أبناء قنا والأقصر يعملون فى مجال السياحة فكيف هان على هؤلاء، ان يوجهوا رصاصاتهم إلى صدور أهاليهم وبلدهم، وأضاف انه علم ابناءه الخمسة تعليما عاليا وجميعهم متدينون ولكنه أشار إلى ان محمود كان انعزاليا، ولم تكن له صداقات مع أحد من خارج النجع وأبدى صدمته من اشتراك ابنه ضمن هذه المجموعة بدلا من أن يكون طبيبا ومواطنا صالحا لمساعدة أهالى بلدته، حيث إنه كان بالفرقة الثانية بطب أسيوط ووالده لايعمل حاليا لمرضه، ووالدته متوفية، وله أربعة أشقاء هم: محمد (تاجر أسمنت) وابراهيم حاصل على بكالوريوس تجارة وموظف بالمديرية المالية بقنا، وعلى موظف بإدارة الشباب والرياضة بقنا، وتامر حاصل على دبلوم تجارة وجميعهم يقيمون بمنزل والدهم.



منزل والد الارهابى سعيد محمد سلامة (تصوير : علاء توفيق)

والد الارهابى حامد احمد عريان

والدة الارهابى سعيد محمد

ويؤكد عم الإرهابى محمود ويدعى احمدعبدالكريم (٦٤سنة) مزارع أن محمود كان منطويا فى الفترة الأخيرة وانه لم يحضر إلى النجع منذ شهر ونصف الشهر.

● وعلى بعد نحو ٤ كيلومترات من مدخل مدينة قفط تقع عزبة أبوطفاء التابعة لقرية الظافرية وبمدخل النجع توجد عزبة للدواجن يديرها شقيق الإرهابى سعيد سلامة واسمه عادل، وكان اللقاء مع والدة الإرهابى وتدعى شفيقة محمد حراجى (٦٠سنة) فقالت ان ابنها كان يحضر من وقت لآخر الى منزل أسرته ليأخذ مصاريف دراسته بأسيوط ومنذ شهرحضر ومكث بالبلدة لمدة يومين فقط زار خلالهما جميع أهل «العزبة» وعند عودته إلى أسيوط حيث يدرس بمعهد التعاون الزراعى أخبر والدته بأنه انتقل إلى مسكن جديد بمدينة أسيوط وطلب منها عدم الاتصال به تليفونيا بسكنه القديم وأنه سوف يرسل لوالدته خطابا بعنوان السكن الجديد ولكنه لم يفعل.

بينما يقول العم الأكبر للإرهابى سعيد ويدعى ابراهيم سلامة «شيخ القرية» اننا لم نكن نعلم شيئا عن سعيد أثناء دراسته بأسيوط وحتى أثناء وجوده بيننا أثناء الاجازات لايستقر مدة طويلة ويتركنا ويرحل بزعم العمل فى السياحة بالغردقة.

والإرهابى سعيد والده متوفى منذ عام ١٩٨٩ وكان يعمل بالزراعة وله ٨ أشقاء منهم خمسة ذكور وثلاث اناث وأكبرهم يعمل مقاولا للصرف الصحى بالمحافظات ومعظمهم متعلمون وميسورو الحال.

● وعلى بعد ٥٠ مترا شرقا من الطريق الزراعى قنا - أسوان، يقع نجع العرج التابع لقرية البراهمة - مركز قنا حيث منزل أسرة الإرهابى حامد العريان وهو طالب بطب بيطرى أسيوط وشهرته «عصمت» قال والده وهو يستنكر جريمة الأقصر بشدة .. وهو غير مصدق أن يكون ابنه أحد المشاركين فى هذه الجريمة الغادرة، وأضاف ان حامد هو الوحيد من بين ابنائه الذى لم يكن يطلب نقودا كثيرة، وكان دائما منطويا على نفسه ولايخرج من المنزل إلا عندما يطلب منه أقرانه مشاركتهم فى لعب الكرة.

ويقول عنه عمه حجاج عريان «شيخ البلدة» ان حامد لم يتصل بأسرته منذ فترة طويلة وأنكروا جميعا ان تكون الصورة التى أطلعوا عليها فى الشرطة تخص ابنهم حامدوقال نجل عمه ويدعى حسن عريان وهو يعمل بأحد فنادق الغردقة ان ما فعله الارهابيون أصاب الجميع بالصدمة وخيبة الأمل وسط ازدهار السياحة وانتعاش الحالة الاقتصادية بجنوب الوادى، ولكن الآن اصابتنا الجريمة بالبطالة وخراب البيوت. وأكد احد أقاربه والذى رفض ذكر اسمه انه سبق اعتقال حامد وأفرج عنه منذ فترة وهذا يعنى ان له بصمات موجودة لدى أجهزة الأمن. وقد وضع «الأهرام» هذه المعلومات أمام خبراء النفس فاتفقوا على ان سلوك الإرهابيين يبين غالبا عن العدائية وأنه ناتج عن عمليات غسيل مخ قاسية وقالوا أن الإهابيين متأكون ان مناقشة أى مواطن أو انسان عادي فى افكارهم وتصرفاتهم سوف تقابل بالرفض الفورى والحاد، ولذلك فهم ميالون بطبيعة أفكارهم الهدامة إلى العزلة والانطواء.

صحيفة ايطالية فى تقرير عن تمويل الإرهاب الدولى

اتباع بن لادن يتخذون من بريطانيا وسويسرا معقلا لقيادة أعمال العنف

كشفت صحيفة كورييرديلاسيرا الايطالية فى تقرير خصص للحديث عن أسامة بن لادن باعتباره الممول الرئيسي للارهاب فى العالم.. وقالت انه يقوم بتمويل ثلاثمائة مجلة وثمانين فى المائة من منشورات المتطرفين وأكدت الصحيفة ان الممول الرئيسى للارهاب في العالم يدعم الارهابيين فى كل من مصر والجزائر والبوسنة واليمن والصومال والفلبين والولايات المتحدة واوروبا. فضلا عن علاقاته بالمتطرفين فى الصين. واشارت الصحيفة الى انه قدم مبلغا كبيرا من المال لمجموعة متطرفة لانشاء شبكة تليفزيونية موجهة الى العالم الاسلامى تهدف الى تسليط الضوء على دور المحاربين العرب فى البوسنة. ولد اسامة بن لادن - الذى فقد جنسيته السعودية ويعيش حاليا فى افغانستان تحت حماية حركة طالبان التى تسيطر على ثلثى الاراضى الافغانية يمتلك العديد من الشركات التى تعمل فى مجال الانشاءات والاستيراد والتصدير، مشيرة الى ان اسرته تمتلك اكثر من ٥ مليارات دولار استغلها فى تأسيس شركة الفايد ومراكز لمساعدة كل من كان يريد قتال الروس فى افغانستان ابان الغزو السوفيتى لهذه البلاد.

وكشفت الصحيفة عن ان ممول الارهاب في العالم كان يحظى فى تلك الفترة التى شهدت غزو السوفيت لافغانستان بمباركة المخابرات المركزية الامريكية سى أى اية.

واوضحت الصحيفة انه عقب انتصار الافغان على الروس عام ١٩٨٩ توجه بن لادن قليلا نحو التجارة وابرام الصفقات ولكنه سرعان ما عاد ليمول تنظيمات التطرف.

وقالت الصحيفة الايطالية ان لاتباع بن لادن اتخذوا من سويسرا وبريطانيا معقلا ماليا وجعلوا من جنيف قيادتهم العامة عن طريق شركة لاسرة بن لادن الذى فتح فى مدينتى لوجانو وزيورخ حسابات خاصة به وقالت الصحيفة ان الامريكيين اعدوا ملفا ساخنا حول لسامة بن لادن فهم يرون انه وراء الاعتداء على المركز التجارى العالمى فى نيويورك والمحاولة الفاشلة لاغتيال البابا يوحنا الثانى بابا الفاتيكان والسلسلة الطويلة من لحداث العنف الدامية فى الشرق الاوسط واشهرها تفجير الخبر فى ٢٥ يونية ١٩٩٦ موضحة لن بن لادن وصف وقتها الحادث بأنه ملحمة كبيرة لم يحظ بشرف الاشتراك فيها.

١٩٩٧/١٢/٦



مطاعم محمد على روتيسيرى تشيكن

فى مصر والشرق الأوسط



تم بحمد الله فى يوم الاثنين الموافق الاول من ديسمبر سنة ١٩٩٧ افتتاح أول فرع من سلسلة مطاعم محمد على كلاى فى مصر والشرق الأوسط وذلك بحضور نخبة من نجوم المجتمع والسفارة الأمريكية ووزارة السياحة ورجال الأعمال وقد تم قص الشريط لأول فروع هذه السلسلة الكائن فى ٤٨ ش الثورة - مصر الجديدة - بمعرفة كل من MR/ Vincent Batile نائب السفير الأمريكى والمستشار التجارى MR/ John Priamov ورئيس الإدارة المركزية للتراخيص بوزارة السياحة السيد / على نجم مندوبا عن وزير السياحة والملحق التجارى للسفارة الأمريكية Bryan Smith وقد أعجب جميع الحاضرين بالمكان الذى يعد الأول من نوعه فى السوق المصرى من حيث الطراز المعمارى الخاص والاتساع و الجلسات المريحة والجو العائلى المبهج والخدمة وجودة الأنظمة.

وكان قد تم التعاقد بين المستثمر المصرى د / محمود سامى بحيرى وبطل الملاكمة العالمى الأسبق محمد على كلاى لتأسيس هذه السلسلة فى مصر والشرق الأوسط والتى يمتلكها البطل العالمى فى الولايات المتحدة الأمريكية وتم توقيع العقد فى شهر ديسمبر سنة ١٩٩٦ فى ولاية ميرى لاند - الولايات المتحدة الأمريكية فى احتفال بهيج وقد تم الحديث مع المستثمر المصرى د / محمود سامى بحيرى عن هذه السلسلة وكيفية خروجها من الولايات المتحدة إلى منطقة الشرق الأوسط بداية بمصر فقال إن السوق المصرى يحتاج إلى نقل هذا النوع من المطاعم والتى تختلف كثيرا عن مطاعم الوجبات السريعة Fast Food والمطاعم الخمس نجوم فهذه النوعية من المطاعم ذات طابع خاص يطلق عليها Casual Dinning تختلف من حيث المساحة والخدمة وجودة الطعام والجو العائلى المريح ويتناول الحديث السيد / هشام جامع المدير العام للشركة الأمريكية المصرية للمنشآت السياحية ويقول إن المطعم يتكون من دورين بجانب الجلسات الخارجية والروف كما يوجد بداخل المطعم شاشات عرض مجمعة والتى بها يستمتع جميع أفراد العائلة بالبرامج العربية والأجنبية المسلية ومباريات محمد على كلاى التى تعيد إلى أذهاننا امجاده الرياضية بالإضافة إلى البرامج الثقافية الرياضية والعلمية وأغانى الفيديو كليب المصورة العربية والأجنبية ووالت ديزنى الخاصة بالأطفال والذى تم إنشاء صالة خاصة بها على مساحة ١٢٠ م٢ وتشتمل على مجموعة من الألعاب التى يحبها الأطفال ويتمتعون بها

أ/هشام جامع.
مدير الشركة الأمريكية المصرية لإدارة المنشآت السياحية

وقائمة الطعام المقدمة فى سلسلة مطاعم محمد على روتسيرى تشيكن تتسم بالبساطة حيث تقدم الطعام الذى يتناسب مع الذوق المصرى والعالمى فى نفس الوقت المتمثل فى اللحوم والدجاج والجمبرى والكالمارى مع الأرز الخاص وتشكيلة السلاطات والمقبلات الشهية الصحية بالإضافة إلى الحلويات والايس كريم والفروت سلاط والعصائر الطازجة بكل أنواعها وكذلك قائمة طعام خاصة بالأطفال

وتتميز سلسلة محمد على روتسيرى تشيكن بتقديم دجاج الروتسيرى ذى الطعم المميز والخلطات والتوابل الخاصة

وعن مستوى الخدمة المقدم من الموظفين والعاملين فى هذه السلسلة يضيف الدكتور / محمود سامى أن الشركة حرصت على فتح أبواب العمل لشباب الخريجين من كليات السياحة والفنادق وذلك بعد أن تم تدريبهم على أحدث النظم الخدمية ليقدموا أعلى مستوى خدمة وأفضل رعاية لرواد مطعم محمد على روتسيرى تشيكن



المستثمر المصرى دكتور محمود سامى بحيرى رئيس مجلس إدارة الشركة الأمريكية المصرية وبطل الملاكمة العالمى الاسبق محمد على كلاى أثناء توقيع العقد



حضر توقيع العقد السيد / سليمان بحيرى عضو مجلس الإدارة



تهنئة بعد توقيع العقد

رجال الأعمال يتحدون الإرهاب

إلهام شرشر

الإرهاب بين السياسة والقانون

مازلنا نعيش أصداء جريمة الغدر والخيانة التي شهدها حرم الدير البحري بالأقصر بين محاولات جادة للعلاج وتدارك الأخطاء بالداخل، وأخرى للتهويل والاثارة بالخارج واستغلال الحدث للعرض للنيل من مصر واستقرارها كدولة محورية بالمنطقة، ورغم أن الجريمة اصابت المجتمع المصري بحالة من الحداد تمثلت في انخفاض نسبة الجرائم التقليدية الى نحو ٥٠٪ وانتظام حركة المرور في الشوارع في الأسبوع الذي أعقب الجريمة، والمهم هو ليس التباكي وعلو نبرات الاستنكار الدعائي من جميع القوى وانما ايجاد استراتيجية شاملة ليس كرد فعل غاضب، ولكن لمواجهة خطر دائم يهدد قواعد المجتمع ويعوق انطلاقه للقرن القادم.

ولذلك يتواصل الحوار مع سفير مصر القانوني والقضائي أمام المحافل الدولية د. شريف بسيوني، رئيس الجمعية الدولية لقانون العقوبات.

لست قلقا على مصر ولا أخشى عليها من جرائم الإرهاب فهي جريمة دولية أصابت الكثير من دول العالم الغني والفقير ومصر دولة تعدادها ٦٢ مليون نسمة، ومن السهل أن نجد عددا محدودا يخرج عن التوجه القومي للقيام بأعمال إرهابية وإجرامية لحساب جهات خارجية أو لأهداف عقائدية أو سياسية ولكنها أهداف مزعومة وهمية ليس لها تواجد على أرض الواقع وكأنها مرفوضة من جميع فئات الشعب المصري، ومن هنا لايجب النظر الى هؤلاء القتلة كظاهرة خطيرة تهدد استقرار الدولة والمجتمع المصري وقد غفل أو تناسى هؤلاء السفاحون أن مصر دولة حضارة ودولة مؤسسات ثابتة ومستقرة مثل الاستقرار الأهرامات ولن تهتز لحادث عارض أو جريمة ماجورة، كما أن جهاز الأمن المصري كفء وقادر على مواجهة سفاكي الدماء.

□ ....؟

■ نعم هذه الجرائم قلة ولكن للأسف رد فعلها بضخامة وسرعة التأثير لأنها جرائم جسيمة ...

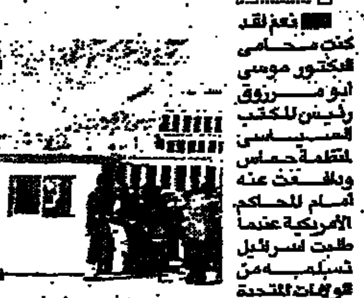
ومهمتها تدبير التمويل وتحديد الأهداف الإرهابية وتكليف جماعات الداخل بالتنفيذ. ويقول د. شريف بسيوني خبير القانون الدولي الجنائي بأنه قد يتوافق هدف هذه المنظمات بالخارج مع مصالح بعض الدول والقوى المنافسة لمصر، ومن ثم أرى أنه لابد من ملاحقة جماعات الخارج من خلال القانون والقضاء الدولي والاتفاقيات الدولية والثنائية لتسليم المجرمين الهاربين لأنها الميناء القانوني والقضائي في مجال التعاون الدولي لتسليم المجرمين ومحاكمتهم.

□ ....؟

■ المنظمات الإرهابية ترتكب جرائمها المروعة بزعم أهداف سياسية في المقام الأول وهي تدرك أن لها أبعادا اقتصادية واجتماعية ولكن ثوابت التاريخ تؤكد أن هذه الأهداف لن تتحقق بارتكاب جرائم العنف وقتل الأبرياء وليتهم يدركون ذلك ويقرأون التاريخ جيدا.

□ ....؟

■ نعم لقد كنت محاميا للدكتور موسى أبو مرزوق رئيس المكتب السياسي لمنظمة حماس ودافعت عنه أمام المحاكم الأمريكية عندما طلبت إسرائيل تسليمه من الولايات المتحدة الأمريكية ومحاكمته وفقا للقانون الإسرائيلي ...



الهاربين مؤكدا من خلال الاتفاقيات الدولية الثنائية فماذا فعلت الحكومة المصرية حيال ذلك؟

المستشار الدكتور اسكندر غطاس مساعد وزير العدل لشئون التعاون الدولي يقول إن الحكومة المصرية تسير قدما في عقد اتفاقيات دولية للتعاون القضائي وقد قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال مشيرا الى أن التعاون القضائي المصري كان في البداية يتم من خلال الاتفاقية الموقعة في اطار جامعة الدول العربية، ولكن مع انفتاح مصر على العالم الخارجي في مطلع السبعينات سعت مصر الى توثيق علاقات التعاون القضائي مع العديد من دول العالم شرقا وغربا حتى بلغ ما وقعت مصر عليه من اتفاقيات دولية ثنائية للتعاون القضائي والجنائي وتسليم المجرمين ٢٥ اتفاقية فضلا عن خمس اتفاقيات مازالت قيد الدراسة والتفاوض مع دول كبرى ورغبة هذه الدول للتعاون مع مصر في المجال الجنائي وتسليم المجرمين ويشير الى أن ذلك لم يأت من فراغ وانما لثقة هذه الدول في النظام القضائي المصري

● شروط العدالة وحقوق الانسان

ويؤكد مساعد وزير العدل لشئون التعاون الدولي انه في جميع الاتفاقيات التي تم توقيعها كانت مشروطة بتوافر العدالة وحقوق الانسان في قضاء الطرفين الموقعين على الاتفاقية. ويوضح أن هناك صورا متعددة للتعاون القضائي منها الجنائي مثل تسليم المجرمين والمحكوم عليهم وهو أهمها وأخطرها وهو ما نحرص على تأكيده بل أن التعاون القضائي المصري يخل مجالا حديثا وهو نقل اجراءات المحاكمة من دولة الى أخرى ...

● شريف بسيوني

● اسكندر غطاس

... حاليا لتحديث التشريع المصري خصصت فصلا كاملا عن مجال التعاون الدولي القضائي والجنائي لمواكبة المتغيرات الدولية ليصبح أكثر مرونة وواقعية تجاه صور ونماذج التعاون الدولي التي صدقت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة ومن ثم سوف تشهد الفترة المقبلة تعاونا دوليا مصريا أكثر فعالية وايجابية.

● ٢٥ اتفاقية دولية

مريد صبحي



تأمين الجامعة

على الرغم من أن البعض كان يرفض بشدة اقتحام رجال الأمن في الخوض في العمل بالإدارات الجامعية والكليات التابعة لها ...

ناصر جويدة

المجالس العرفية قانونية

المجالس العرفية في الجيزة تعمل على قدم وساق للتوفيق بين بين الأطراف المتخاصمة، حيث أن ٩٠ قضية في الجيزة حسمتها المجالس العرفية، ٢٠ قضية في العياط و٥٠ قضية في الصف و٢٠ قضية في مركز امبابة، أما خارج حدود الجيزة فتصل عدد القضايا التي نظرتها وحسمتها المجالس العرفية إلى المئات، أن هذه المجالس تعرض الغرامات على العائلات، وفي حالة نقض الصلح هذه المجالس العرفية لها أصل في القانون المصري وحجية لأحكامها أمام القضاء ولايجوز الطعن فيها.

فالمادة ٥٠١، ٥٠٢ من القانون المدني والمرافعات تقول، يجوز تنفيذ أحكام قانون المجالس العرفية في المنازعات أمام القضاء.

سألنا مفتش مباحث شمال الجيزة عن حجية أحكام هذه المجالس قال: التحكيم العرفي أحد الطرق التي تحسم بها العديد من المنازعات، وقد نظم القانون المدني وقانون المرافعات قواعد التحكيم العرفي ولاختيار المحكمين في المسائل التجارية والمدنية، والتزم القضاء بتلك الأحكام العرفية في مثل تلك المسائل والمنازعات فلها حجية أحكامها ولا يجوز الطعن فيها أمام القضاء. وجرى العرف في مختلف المناطق الريفية، خاصة في محافظات الوجه القبلي على حسم المنازعات بين العائلات والأفراد باللجوء لمثل تلك المجالس العرفية، خاصة أن أغلب تلك المنازعات يعتمد على العامل النفسي وقد لا تنتهي بالأحكام القضائية التي تصدرها المحاكم، حيث تختلف أحكام المجالس العرفية عن أحكام القضاء في أن الأولى تتناول في المجلس الواحد عدة منازعات متفرقة منها ما يدخل في اختصاص القضاء المدني والأحوال الشخصية ويكون القضاء فيها سريعا، وغالبا ما تلقى تلك الأحكام قبول الأطراف وتهدئ أفراد الخصومة.

وينقسم حكم المجالس العرفية إلى قسمين كما يقول مدير عمليات مباحث الجيزة الأول ينصب على الشق الجنائي في الواقعة مثل القتل او هتك العرض او احداث الجروح وما يقضي به المحكمون في هذه المجالس العرفية لا يقيد القضاء ولا يؤخذ به مادامت هناك أدلة ثبوت استند إليها القاضي في حكمه ذلك لأن التعدي الواقع يتعلق بحق المجتمع فيكون الحكم فيه للقاضي فقط في الأحكام الجنائية وانما يكون دور المجالس العرفية هنا في الصلح فقط، أما الثاني ينصب على الحقوق المدنية، وفي هذا المجال يعتبر حكم القضاء العرفي اتفاقا بين الأطراف لا يجوز بعده أن يأتي بالادعاء المدني أمام القضاء، كما يعتد به أمام المحاكم.

ويضيف مدير عمليات مباحث الجيزة أنه يتم توثيق أحكام القضاء العرفي بالمحاكم الابتدائية المختصة على أن يقوم بتوثيقه وقيده بالمحكمة احد المحكمين الذين قاموا بالقضاء فيه.

وحول تكوين هذه المجالس يضيف انه يضم عددا من المحكمين المختارين من الطرفين بالاضافة إلى مرجح اما ان يكون صاحب المنزل المختار او اخر يتم اختياره بمعرفة لجنة الصلح علي ان يكون ذلك العدد فرديا ٣ أو ٥ أو ٧ أفراد.

يقول مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة ان المحكمين في هذه المجالس هم ممن اشتهر عنهم الحيدة والنزاهة وحسن السمعة والحكمة والرأي الصائب واتصفوا بجميد الخصال ونالوا بين اهلهم قدوة واحتراما ورجاحة العقل والماما بمختلف قضايا الحياة.

وعن مدى قانونية هذه المجالس والالتزام القانوني بأحكامها، يقول المستشار عادل عبدربه رئيس محكمة أمن الدولة بالقاهرة ان المشرع نظم في قانون المرافعات بأنه يجوز الاتفاق علي التحكيم في نزاع معين بوثيقة تحكيم خاصة، كما يجوز الاتفاق علي التحكيم في جميع المنازعات التي تنشأ من تنفيذ عقد معين ولا يثبت التحكيم إلا بالكتابة كما يجب ان يحدد موضوع النزاع في وثيقة التحكيم.

كما أن القانون نص على انه يجب ان يكون عدد المحكمين المفوضين بالصلح وتراً، وان يذكروا باسمائهم في مشارطة التحكيم وحكم هذه المادة هو من النظام العام فمخالفته موجبة لبطلان المشارطة بطلانا مطلقا بان حكم المحكمين يصدر باغلبية الاراء وتجب كتابته وان يشتمل بوجه خاص على صورة من وثيقة التحكيم ومستندات واسباب الحكم ومنطوقه والمكان الذي فيه وتاريخ صدوره وتوقيعات المحكمين واذا رفض واحد او اكثر من المحكمين توقيع الحكم ذكر ذلك فيه ويكون الحكم صحيحا اذا وقعته اغلبية المحكمين. ويجب ايداع جميع أصول لأحكام المحكمين مع أصل من وثيقة التحكيم قلم كتاب المحكمة المختصة اصلا بنظر الدعوى خلال خمسة عشر يوما من صدور الحكم ويحرر كاتب المحكمة محضرا بهذا الايداع.

ولا يكون حكم المحكمين قابلا للتنفيذ إلا بامر يصدره قاضي التنفيذ بالمحكمة التي اودع أصل الحكم قلم كتابها بناء على طلب اي من ذوي الشأن، وذلك بعد الاطلاع علي حكم المحكمين ووثيقة التحكيم، وبعد التثبت من انه لا يوجد ما يمنع من تنفيذه، ويضيف ان حكم المحكمين يحل محل الحكم القضائي بذلك يكون المحكمون قد حلوا محل المحكمة، فإذا كان للمحكمة ان تبحث في موضوع الخلاف المعروض عليها من جميع الاوجه، فإنه يحق لهم دراسة موضوع الخلاف المعروض عليهم من جميع الاوجه شانهم في ذلك شأن المحكمة وحجية التحكيم تأخذ قوتها من اتجاه إرادة الخصوم للتوقيع عليها فقط، وبذلك تصبح الزامية لمن وقع عليها ويأخذ التحكيم حجيته بمجرد التوقيع علي عقد التحكيم.

ويضيف رئيس محكمة أمن الدولة ان حكم المحكمين باعتباره من الاحكام التي تصدر لها حجيتها شرنه في ذلك شأن الاحكام الصادرة من المحاكم، فإن التظلم منه يخضع لاجراءات وان حكم المحكمين لا يقبل الطعن عليه بالاستئناف ولكن يجوز رفع دعوى بطلان حكم المحكمين إذا توافرت اسباب هذا البطلان.

محمد شومان

زمن مقلوب

٩٤

يحدث في وسط المدينة

التخطيط السليم يظهر في أحسن صوره إذا وضعنا أمامنا شيئين الأول عدم وجود استثناءات والثاني أمان المواطن وسهولة السيطرة الأمنية في حالة فرض السيطرة على منطقة ما فعندما أعادت محافظة القاهرة تخطيط بعض شوارع وسط القاهرة ظهرت بعض الاستثناءات فنظرا لازدياد عدد السيارات في شوارع القاهرة ووسط المدينة وارتباطها بالطرق الرئيسية قررت ان تقوم باقتطاع جزء من الرصيف الخاص بشارع ٢٦ يوليو، كما قامت باقتطاع جزء من الجزيرة الفاصلة بين الشارعين وعاشت المنطقة وسكانها أسابيع من المعاناة المتصلة على أمل ان ينتهي الحفر والردم والرمال التي كانت تغطي الشوارع. تحمل السكان والمارة هذه المعاناة حتى انتهت ليتسع الشارع بمقدار حارة تسير فيه سيارة، ولكن وقوف السيارات الخاصة ببعض رجال الشرطة يدخل في قلب المواطن الاحساس بعدم المساواة.

كما انه بالرغم من الشكل الجمالي الذي اضيف الى شوارع وسط المدينة بتحويل بعضها وتحديدا شارع «الألفي» الى مشاة فقط وأصبح منظره حضاريا من حيث النظافة إلا انه اصبح مغلقا في بدايته ونهايته أمام رجال الأمن في حالة مطاردة الخارجين بالاضافة الى ان هذه المنطقة إذا حدثت فيها كارثة (حريق) فكيف ستصل اليها سيارات الاطفاء بسهولة ولذا لابد من اعادة النظر في فتح تلك الشوارع أمام سيارات الاطفاء فقط.

هشام الزيني



لغتنا الجميلة...!

الصوت والصدى

يوسف جوهر

المجالس القومية المتخصصة مشغولة هذه الايام بقضية اللغة العربية والمشاكل التي تتعرض لها..

واللغة هي الاناء الذي يحتوي ويستوعب حضارتنا وثقافتنا وتاريخنا.. حاضرنا ومستقبلنا.. وهي التي نعبر بها عن وجودنا واهدافنا.. وعندما تنطلق السنتنا نقول جميعا «نحن».. نحن الأسرة الصغيرة والكبيرة.. نحن الوطن.. و نحن الامة العربية.

ومن هنا حرصنا على أن يكون هذا الاناء الذي يضمنا في منتهى البهاء.. له رونق من الخارج.. ونقاء من الداخل.. بالجهود المستمرة لصقله وتطويره وترقيته..

والعربية لغة حية، لا تتوقف عضلاتها عن النمو.. وتملك المرونة والقدرة على استيعاب وتعريب كل المعاني المعاصرة.. القدرة التي تملكها اللغات الحية الأخرى التي تهضم وتستخدم العلوم والفنون والآداب.. فان لغتنا تستطيع بدورها ان تجد لها مكانا في المحافل الدولية وعلى شبكات الانترنت.. وأن تثبت وجودها عبر الاقمار الصناعية والقنوات الفضائية.. وأن تشبع حاجات جماهيرها إلى المعرفة التي توصلها اللغات الأخرى إلى شعوبها.

وقد دخلت اللغة العربية مع الفتوحات الاسلامية بلادا عديدة وقامت بغزو لغاتها الأصلية غزوا ناجحا.. ولكنها لم ترفض لمرونتها اللغات البائدة رفضا متعصبا.. واستطاعت ان تقترب منها وتتعامل معها في الاقطار المختلفة.. ومن هنا نشأ هذا النوع من التباين بين فصحى قريش واللهجات الاقليمية التي احتفظت بخصوصيتها المنطوقة حسب الزمان والمكان.. وهكذا اختلفت اللهجات العامية بين قطر وآخر إلى الحد الذي أصبح فيه من المتعذر أن تستعصى عامية بلد على الفهم في بلد آخر.. وإن كانت للعامية المصرية الغلبة وامكانية الفهم والاستخدام في البلاد الأخرى لوصولها وانتشارها، على موجات الأثير وشاشات السينما والتليفزيون وصولا غزيرا ومتصلا..

وعلى كل فان محاولات التقارب بين العامية بجميع أشكالها، وبين الفصحى ظلت نشيطة في البلاد المختلفة.. وظهرت في العامية ابداعات لايستهان بها في الزجل والشعر والموال والأغنية، وعبرت عن المعاني المقصودة بنجاح أجبر انصار الفصحى على الاعتراف بها.. كما استطاعت اللهجات المتعددة أن تطامن من غلوائها وتقترب من الفصحى اقترابا حميما وأمينا، وضح هذا في لغة الصحف التي أوجدت فهما مشتركا بين الأقطار جميعا.. ويمكن أن تسميها عامية راقية ومتطورة أو فصحى مبسطة وعصرية.. ولغة الصحف هذه إن كانت لم تدخل لغة التخاطب بين الناس لكنها تستطيع أن تجد لها متنفسا في قاعات المحاضرات والدروس وفي المحافل العامة والندوات..

وأبرز ما يمكن للفصحى من الازدهار هو الاهتمام بتعليمها للطفل منذ دخوله المدرسة تعليما واعيا على يد متخصص مؤهل ومدرك لدوره الخطير وعاشق له.. ولم تأت به القوى العاملة لسد الفراغ الكبير في المدارس. وهو يصبو لعمل آخر يحبه وأعد نفسه له.

ومن عجب أن وزارة التربية والتعليم لها مدارس تسميها مدارس للغات.. تعنى عناية خاصة باللغات الأجنبية. ولكنها لاتدخل العربية في اهتمامها المركز، وبعضنا يلحق الأولاد والبنات بالمدارس الخاصة التابعة لهيئات أجنبية طمعا في اتقانهم اللغات الفرنسية أو الانجليزية أو الالمانية.. ومن الطبيعي الا تولى هذه المدارس اللغة العربية نفس القدر من الاهتمام.. ونتج عن ذلك أن نصاب بأجيال من التلاميذ يتقنون اللغة الأجنبية أكثر من اللغة الأم.. وقد يبلغ الاستخفاف بهؤلاء الدارسين أن يتحدثوا بهذه اللغات في بيوتهم.. ونحن لانكره أن يتقن أولادنا اللغات الأجنبية التي تعينهم في دراساتهم العليا وتمكنهم من التواصل مع مختلف النشاطات في الداخل والخارج.. ولكننا نكره أن نرى بعض الذين يشغلون مواقع مرموقة عاجزين عن التحدث في المحافل والندوات بلغة عربية سليمة وأنهم يخطئون في تقاريرهم وأوراقهم أخطاء نحوية فادحة.. بل ويخطئون أحيانا في هجاء بعض الكلمات.. أما عدوان الموظفين العاديين وسواد المستخدمين للغة العربية عليها فحدث ولا حرج.. الأمر الذي يقطع بأن تعليمهم لغتهم القومية لم يكن تعليما موفقا..

غير أن الفصحى قادرة باستمرار على أن تكسب أرضا جديدة فإنها تتغذى بكثير من البرامج الاذاعية والتليفزيونية الجادة تجتذب المستمعين والمشاهدين في الدول العربية جميعا.. الذين يتلقون ولا ينفرون من الأفلام والمسرحيات وسائر الأشكال الدرامية التي تذاع بالفصحى.. والذي نطالب به هو تنمية النشاط المسموع والمرئي الذي يستخدم اللغة السليمة.. وأن يملك الذين يعدون البرامج ويوصلونها قدرة ملحوظة على استخدام اللغة.. تتخلى عنهم أحيانا وتدعو للرثاء..

وفي اعدادي الحقوق، في الزمن الخالي، كنا ندرس الأدب العربي.. وقد احتفى الدكتور عطية الأبراشي، رحمه الله، بمحاولاتي الأولى في الكتابة، وشجعني على المثابرة، وقادني إلى المراجع ولا أدري إن كان ذلك لايزال مستمرا في كليات الحقوق وغيرها.. وداء التفرنج و«التقنزح» على الفصحى.. قديم.. وأذكر أن استاذا آخر من الحقوق كان يعلمنا المنطق.. فور وصوله من بعثة في انجلترا.. وكان يقول لنا بعربيته المتفرنجة فلنفرض أن الكات (يعني القطة) قد قفزت فوق التيبل (يعني المائدة) لتأكل الملك (أي اللبن).. والمصيبة أنه كان من أبناء دار العلوم قبل سفره إلى الخارج.

ومجمل القول أن الحرص والاخلاص للفصحى يقتضي ايجاد معلمها الجدير بها والذي يستطيع أن يزرع حبها في الصغار والكبار من طلبته.. مزودا بأسلحته من كتب اللغة المتطورة التي تزودهم بالاعتزاز بتراث اللغة ومفاخرها الأدبية.. وتنمي فيهم التعلق بابداعاتها الجديدة وطواعيتها للاستخدام في جميع نشاطات الحياة المعاصرة.. ويقدرتها على توثيق الصلة بأبنائها في المهجر لكي يتواصل تمسكهم بها.. ولا يتعرضون لنسيان أصولهم، وفقدان هويتهم.. وذوبان قوميتهم في اللغة البعيدة. وقد أسعدني أن أرى عائلات مصرية في أمريكا تتحدث بالعربية للأطفال الذين ولدوا هناك.. ويحرصون على تعليمها لهم.. وأيقنت أن اللغة هي التي تجعل وطنهم يعيش فيهم مهما بعدت الشقة وطال الزمن.

ويحز في النفس أن اللغة العربية تتعرض أحيانا، وفي مصر، لنوع غريب من الاعتداء: نقرأ أحيانا في الصحف، وبحجم صفحة كاملة اعلانا عن شركات لاتجد في كل مفردات اللغة العربية وتراكيبها ما يستحق شرف حمل اسمها.. فتستعير ألفاظا أجنبية الدلالة عليها كأن تنشئ قرية جديدة في الصحراء.. وتقيم عليها المباني.. وتطلق عليها اسما أمريكيا مكتوبا بالعربية.. كأنها تريد أن تؤكد للزبون أنه سيعيش في أمريكا.. بينما تفخر شركة أخرى تضارعها بأن تسمي نفسها اسما عربيا لا تنقصه روعة الدلالة.. واعلانات التليفزيون يكاد معظمها يلجأ في مختلف السلع والمنتجات، إلى هذه الطريقة المبتذلة وكتابة الكلمات الأجنبية بحروف عربية..

وقد استفحل هذا الهروب من لغتنا الى حد أننا نرى دكان بقالة حقيرا في قرية يعلق يافطة تقول «السوبر ماركت».. وفي المدن والضواحي تتعدد اللافتات على واجهات الكثير من المتاجر باللغة العربية، ولكن الكلمات والدلالات مشتقة من لغة أجنبية، لا تنفع السائحين أو الأجانب لأنها مكتوبة بحروف عربية.. ولا تنفع المواطنين لأنهم يفتقرون في الأغلب والأعم إلى الالمام بلغة أجنبية لفك هذه الرموز والطلاسم المكتوبة بحروف عربية.

أيتها العشوائية...

العشوائية ليست فقط في المباني والعشش التي تقام على حافة المدينة... ولكنها تعشش كثيرا في العقول والافهام والتصرفات.. المصابة بعدم المبالاة والقصور القبيح في ادراك ما يصح وما لا يصح.

أسكن في ضاحية المعادي، في بيت جميل يقع في شارع وادي النيل المفتوح على الكورنيش.. تكرمت ادارة الحي وجددت «تبليط» الرصيف تبليطا جميلا امتد من الشارع الكبير إلى ناصية تقع في شارع جانبي.. ولكن يبدو أن مزاج المقاول أن يمتد التبليط إلى منتصف الرصيف فقط ويترك النصف الآخر متربا لكي يعزز معنى المثل القائل: «الحلو ما يكملش» ثم شاء الحظ أن تتحطم بعض البلاطات الواقعة على الشارع الرئيسي.. ولم يعن أحد من إدارة الحي بترميم الجزء الذي تلف.. وتمضي الأسابيع وهواة التخريب يستهويهم أن ينزعوا بلاطات أخرى بأقدامهم.. وسيأتي وقت يتهشم فيه البلاط الجميل بالكامل ويتسع الخرق على الراقع.. وأسأل نفسي: هل هناك موظف مسئول في الحي يعنيه الأمر؟!.. ولم كان الاتفاق والقيام بهذا الرصف الجميل إذا كان لا يعنيه أن تتم ازالته في شهر أو شهرين.. وكأنك يا أبا زيد ما غزيت؟!

وإذا كان المقاول لم يؤد عمله باتقان وبما يرضي الله فكيف جاز تسلمه منه؟!

وشارع وادي النيل هذا شارع رئيسي يصاحبه شارع آخر يحاذيه ويضارعه في الاتساع وتقع فيه مداخل ثلاث مدارس راقية يجاورها صندوقان للقمامة لايتسعان لقمامة المدارس فتنزلق حولها تلال من الأوراق والمخلفات.. ويأتي الكناسون الذين يجمعون قمامة الشوارع المجاورة في عربات يد صغيرة.. ويلقون الايراد الذي جاءوا به فوق قمامة المدارس ليزيدوا التل ارتفاعا.. وانظر من نافذتي المطلة على تل القمامة فأرى عربات الزبالة الفالدة التي تجرها ثلاثة حمير صغيرة معبأة إلى آخرها بالقمامة.. ويتلفت سائقوها وهم غالبا صبية صغار، كان يجب أن يكونوا في المدارس، حولهم محاذرين من أن يراهم احد ثم يفرغون قاذوراتهم فوق التل المرتفع ليزيدوه ارتفاعا!

وتصل الزبالة إلى منتصف الشارع الواسع الذي تبلغ سعته عشرين مترا.. وتأتي أحيانا عربة حكومية بقلاب لكي تتعامل مع التل المرتفع.. تأتي أحيانا وليس دائما.. ربما استهتارا.. وربما لأن هذا النوع من السيارات قليل العدد ولا يستطيع مواجهة هذا الفيض الغزير.

وعلى الرصيف الأيمن من هذا الشارع اذا كنت متجها إلى الكورنيش جاراجات صغيرة تقع في الناحية الخلفية لعمارات كبيرة لها مداخل متحدرة وغير مستعملة.. وقد صارت معبأة بالقمامة ويبدو أن الكناس لا يعتبرها داخلة في اختصاصه فتبقى شهورا.

وينتهي الشارع بعمارة ضخمة تكاد تسده.. ترتفع طوابق عديدة.. انها ادارة كهرباء المنطقة إلى جوارها أرض فضاء بلا أسوار تحوي ما لذ وطاب من مخلفات.. تحرص عمارة الكهرباء الفخمة على أن تكون لها زينة تليق بها.. أجهزة كهربائية كبيرة وماكينات بليت وصارت كهنة وغير صالحة للاستعمال.. تعلوها الأتربة ولم يعد هناك أي مبرر للاحتفاظ بها.. إلا الحرص على تجميل واجهة المبنى.

هذه هي حال شارع كان من حقه ان يكون جميلا.. وكل ذنبه انه شارع خلفي.. وإن تنعم أرصفته التي كانت مزروعة وخضراء في الزمن الخالي.

●●●

وتعطلت سيارتي.. وقلت لنفسي أجرب المترو.. وأتفرج على محطاته.. نزلت إلى محطة السادات في ميدان التحرير شبه مدخل تحت الأرض هذه الممرات الواسعة الفسيحة النظيفة تحت الأرض.. تستطيع أن تفخر بمحطات الأرض.. ولكن حذار أن تدخل دورة مياه محطة السادات.. كبيرة جدا والجدران ملطخة بالأوساخ كأنها ليست تابعة للمحطة الفاخرة.. وبها «ميضة».. حوض طويل والاغتسال يشبه حوض اسطبل تشرب منه البهائم.. لا أظن أن للمسافرين الذين يركبون قطارات المترو السريعة التي تصل وتغادر في دقيقتين عندهم وقت للوضوء.. والمنتفعون إذن هم عابروا السبيل الذين يزحمون ميدان التحرير.. وهم من مستويات مختلفة وفهمهم للنظافة مختلف.. ويدمى قلبي أن يمتد نفوذ «الميضة» إلى الأرصفة الجميلة.

وقطار المترو طويل جدا.. ولكن حذار أن تطمع في مقعد.. فإن الذين يحاولون الركوب «يهجمون» على الأبواب.. حتى يكاد يتعثر على النازلين أن ينزلوا.. والشاطر الذي تلتقط عينه مقعدا خاليا فيندفع إليه.. والواقفون داخل المترو أضعاف الجالسين.. كأن الناس لا يصدقون أن القطار التالي سيصل بعد دقيقتين.. لا يعترفون بنظام الطابور.. في أوروبا رأيت الناس الذين يريدون تاكسي من مكان معين يقفون صفا ويركبون حسب أولوية الانتظار.. فماذا نعاني.

نزلت في محطة مترو المعادي.. المحطة من الداخل أنيقة ونظيفة ومنسقة.. ولكنك عندما تغادر المحطة وتصبح خارج سورها ترى الرصيف الملاصق للسور مهشما متربا.. وتجلس قرب مدخل المحطة امرأة تبيع السمك يحوم حوله الذباب.. وكفكهاني شغلت بضاعته جانبا من الرصيف إلى آخر الباعة الذين يتخذون من الرصيف مكانا.

وبعد خطوات وصلت إلى الكوبري القائم فوق مسار المترو الذي شطر الضاحية شطرين.. ولابد من عبوره لكي أصل إلى بيتي في الناحية الأخرى.

فوجئت وأنا أصعد درجات الكوبري ببشاعة لا يخطر على البال توقعها.. أراهن أن الكناس لم يفكر في تنظيفه منذ شهور.. تراب كثيف على كل درجة.. وورق قذرة.. وعلب فارغة.. وقاذورات أخرى.. وعلى جانبي الكوبري حيطان من الصاج الصفيح عليها أوراق اعلانات.. في حجم اعلانات اليد التي توزع على المقاهي لتنبيه الجالسين إلى فيلم جديد أو مطعم فول أو حلاق فتح حديثا.. ولكن الجديد فيها أن بعضها يعلن عن أماكن بيوت مدرسين يروجون الدروس الخصوصية.. مع تأكيدات منهم تشبه أغلظ الأيمان انهم في منتهى البراعة والنجاح مضمون. هل وصل تعطشهم إلى صيد الزبائن إلى هذا الحد المزري.. مسكين يا سيدي وزير التعليم.. كيف ستستطيع مقاومة هذا الوباء الذي تفشى وكيف السبيل إلى انقاذ العملية التعليمية من الغيلان.

وأنا أبدأ نزول درجات سلم الكوبري حانت مني التفاتة إلى جيوب ملاصقة لمسار المترو.. أخشاب قديمة لا تصلح للاستعمال وكل أشكال الكهنة التي تحار.. فوجئت وأنا أهبط إلى نهاية الكوبري بمشهد عجيب.. قطعة أرض واسعة قريبة من مدخل المحطة فيها منقولات منزلية وغسيل منشور.. وكل ما يدل على أن عائلة ما تمارس حياتها إلى جوار المترو من الخارج.. ملاصقة لأجزاخانة أنيقة ملاصقة للمحطة.. لعلها عائلة غفير الانشاءات التي يبنيها مترو المعادي.. وعلى مقربة كشك فراخ مشوية.. وكل ذلك في ميدان المحطة وعند مدخلها، وفي قلب المعادي المتحضرة.. ومن تقاليد العشوائية أن البائعين يعرضون سلعهم على الأرصفة المهشمة، في الهواء الطلق، وبلا حوائط.

وفي طرف المعادي الآخر طريق فسيح يوصلك إلى الاتستراد.. تقوم على أحد جانبيه عمارات جديدة أنيقة ومتاجر آخر شياكة.. وعلى الجانب الآخر أرض فضاء شاسعة مملوكة للدولة مغطاة بالأنقاض ومخلفات البناء والطوب والحجارة لكي يطل عليها أصحاب المساكن الجديدة الجميلة ويستمتعوا.

وتحاول الانحراف من الاوتوستراد الى طريق القطامية السويس إذا كنت ترغب في الوصول إلى العين السخنة والغردقة. الطريق مرصوف ونظيف ومعتنى به.. ولكن سائقي عربات اللوري الذين ينقلون الانقاض والقمامة خارج الضاحية يلقون بهداياهم إلى يمين الطريق مباشرة بدلا من أن يتوغلوا بحمولتهم داخل الصحراء.. الطريق مزدوج ويتوسطه شريط كبير من الأرض تلقى فيه الدولة أكواما من الطمي تمهيدا لزرعه وازالة الخطر فيه.. ولكن سائقي اللوريات الذين ضرب الغباء على عقولهم وقلوبهم يلقون بالزبالة فوق الطمي لكي يعودوا أدراجهم سريعا متخففين مما كانوا يحملون.

القمامة والقذارة وانعدام حاسة احترام الطريق أصبحت مشكلة لا يليق الاستخفاف بها.

الست معي سيدي القاريء أن العشوائية ليست في المباني فقط.. ولكنها تخيم في العقول والتصرفات والترخص في أداء الواجب.

ويا أيتها العشوائية كم من الجرائم ترتكب باسمك.

بريشة : سهير الكيلاني

«ظاهرة عصر .. وصحوة أمة»

بقلم: د. مصطفى الفقي

إن الأيدي الآثمة التي امتدت لتقطع الاعناق قطعت معها الارزاق إنما تمثل الجوهر الكئيب والوجه القبيح لظاهرة العصر. فلقد كان حادث «الدير البحري» بالاقصر واحدا من أبرز المناسبات الأليمة في حياتنا المعاصرة، فلقد غمرنا احساس عميق بالحزن الغاضب - شاركتنا فيه شعوب الدنيا بأسرها - لأن العدوان الذي ارتكبته احدى جماعات الارهاب قد جرى في رحاب واحد من اعظم آثار مصر الفرعونية، وفي مدينة تضم اكثر من ثلث التراث الباقي للانسانية، وفي بقعة من اغلى بقاع الارض حيث تقف حضارتنا الخالدة شامخة منذ آلاف السنين، لهذا تحول الحزن العميق والألم الشديد الى غضب كاسح يدق ناقوس الخطر امام شعوب العالم وامم الارض يدعوها الى اتخاذ موقف واحد ضد الارهاب بكل صوره، وكافة اشكاله، فكان رد فعل الدول والشعوب هو ابلغ مواساة لنا واعظم برهان للثقة فينا، فلقد كان الإجماع واضحا على ان هذه ليست ابدا شخصية مصر، وان الحادث لاينتسب للمصريين المعروفين دائما بالتسامح والاعتدال، ورحابة الصدر، والاحتفاء الزائد بالاجنبي، واكرام الوافد، كما ان مكان الحادث وزمانه كانا مصدرا للعديد من التساؤلات، وسببا للكثير من التفسيرات، كما جرت مقارنات عديدة بيننا وبين شعوب اخرى في المنطقة تمييزا لتاريخ «الكنانة» وتعظيما لقدر «المحروسة» التي باركها الله دائما ورعى شعبها في المحن والشدائد.

فاذا انتقلنا الى نموذج مختلف - على سبيل المثال - لقطر عربي افريقي مسلم آخر لوجدنا ان الصورة في الجزائر تبدو متباينة الظروف معقدة الابعاد، ولقد ظل يحتاجني - مثل غيري - اكتئاب شديد وحيرة بغير حدود كلما طالعت مع الصباح الباكر اخبار مذابح الليل المتصرم على ارض الجزائر الافريقية العربية المسلمة، واقع في دوامة تساؤلات بغير اجابة أقول فيها لماذا؟ وكيف؟ يحدث كل هذا الذي يجري ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين من التقويم الميلادي للجنس البشري؟!

ومازلت اذكر الآن انني تقدمت بمقال تحت عنوان (ذبائح الليل) ضمن مسابقة المجلس الاعلى للعلوم والفنون والآداب عام ١٩٦٦، وحصلت به على الجائزة الاولى «لمقال الشباب» حيث كان موضوعه يدور حول الجرائم الاجتماعية والاخلاقية التي تحدث تحت ستار الليل، والآن وبعد مضي أكثر من ثلاثين عاما اكاد أجد نفس العنوان يبدو صالحا لهذا المقال أيضا.. فهناك جريمة عصر ومأساة شعب ونموذج صارخ لاستغلال الدين في عالم اليوم، ولقد حان الوقت لكي يسعى المسلمون في كل مكان لفض الاشتباك المصطنع بين الاسلام والعنف، وهم مدعوون للجهاد الحقيقي دفاعا عن صحيح الاسلام ووضعه في صورته النقية، اذ انه لم يعد يخفى على أحد ان الدين الحنيف يتعرض لحملة خبيثة تحاول النيل من سماحته، وتشويه طبيعته، وتقديمه أمام العالم كما لو كان مسئولا عن الارهاب والمذابح والتفجيرات، ويهمني هنا ان اشير الى عدد من الاعتبارات التي يجب الالمام بها لأنها هي التي تعطي الوضع في الجزائر خصوصية عن غيره في اطاره الاسلامي العربي الافريقي:

الاعتبار الأول: أن نموذج الدولة في الجزائر يشير الى فترات انقطاع تاريخي غابت فيها المؤسسة المركزية الحاكمة وبرزت خلالها قوى القبائل والعصبيات والتجمعات السكانية في الدولة مترامية الأطراف، وعرفت الجزائر حكم الدول الاسلامية المتتابعة التي مرت على الشمال الافريقي واندمجت في بعضها، وبذلك اصبحت هويتها مرتبطة بالدرجة الأولى بتلك الفترات المتقطعة من تاريخها.

الاعتبار الثاني: إن الاسلام في الجزائر لايمثل مجرد دين يعتنقه شعبها، ولكنه يمثل أيضا القومية التي تحدد الاطار الخارجي للشخصية الجزائرية، فكل الجزائريين تقريبا من المسلمين بينما تمتد اصول غير المسلمين الى اعراق أجنبية هي فرنسية في أغلبها. ولقد احتوى كتابي عن «الرؤية الغائبة» نقاشا طويلا تضمن الرد على رسالة قيمة بعث بها الى المفكر الجزائري المعروف الاستاذ «محمد الميلي» المدير الحالي لمنظمة الثقافة والعلوم العربية حيث كانت هذه المسألة هي مركز الحوار وجوهره في محاولة للتعرف على شخصية الاسلام في الدولة الجزائرية التي حمل شعبها السلاح في معارك الاستقلال الباسلة، والتي كانت تقف وراءها دائما دوافع من «القومية الدينية» اذا جاز هذا التعبير، فالجزائري الذي كان يفتش عن هويته في اطار سياسة «الاستيعاب» التي مارسها الاحتلال الفرنسي لسنوات طويلة في محاولة يائسة لضم الجزائر، واعتبار ارضها امتدادا اقليميا للدولة الفرنسية، ان هذا الجزائري المقاتل قد وجد ان اقرب عناصر الانتماء اليه هي دينه الاسلامي الذي يمثل عنصر التمييز الوحيد عن خصمه المحتل الذي يشترك معه غالبا في اللغة حين كانت الفرنسية هي اللسان السائد على الأرض الجزائرية.

الاعتبار الثالث: ان غياب وجود اقليات دينية في الجزائر الى جانب النظرة المتحفظة تجاه الغير احيانا، فضلا عن مشكلة الانصهار السكاني بين عناصر المجتمع الجزائري من عرب وبربر، ومن قبائل وسكان مدن، ومن اغلبية تسود فيها الفرنسية الى جانب العربية واقلية تخضع لتأثيرات ثقافية اسبانية. ان هذا المزيج المختلط هو الذي يقف وراء التركيبة الجزائرية الفريدة ويؤكد خصوصيتها.

الاعتبار الرابع: ان طبيعة الارض الجزائرية بتضاريسها القاسية مع تراكم خبرة القتال التاريخية قد زرعت درجة من الجدية الزائدة في تكوين الشخصية الجزائرية، واعطتها نوعا من الخشونة تنعكس في اسلوب الحياة حتى في مباريات كرة القدم، وهو امر يثير الرغبة في تأمل المكون الاجتماعي للانسان الجزائري فضلا عن طبيعة التوزيع «الديموغرافي» المتفاوت في دولة تضاعف عدد سكانها في ربع قرن.

الاعتبار الخامس: ان الجزائر من الناحيتين الجغرافية والتاريخية تمثل خط تماس مع الحضارة الغربية المسيحية، من هنا تكون الرغبة في الاختلاف قوية، وتبدو ملامح استخدام الدين ظاهرة، فلقد ثبت ان الاحتكاك المباشر وعن قرب بين بعض المجتمعات الاسلامية والوجود الاجنبي المختلف معها في الدين تصنع لديها في كثير من الاحيان شعورا عميقا يدعوها الى ابراز عناصر الاختلاف والتميز، وتكون الهوية الاسلامية هي اقرب المصادر المتاحة للاستخدام، انه مفهوم يذكرنا - الى حد ما - بميلاد جماعة «الاخوان المسلمين» في مدينة «الاسماعيلية» بمصر في وقت كان الوجود الاجنبي فيها واضحا حيث كانت قوات الاحتلال البريطاني وتوابعه تتجه للتمركز في مدن قناة السويس، لذلك فان البعض يفسر ظهور دعوة الامام «حسن البنا» بطبيعة الحياة المزدوجة في ذلك الوقت واختلاط المصريين اليومي مع الآخر، وما ينجم عنه من حساسيات تدفعهم نحو نوع من التفكير الاصولي وفقا لمنطق قد يؤدي الى العنف احيانا.

.. إن النموذج الجزائري لايجب ان يؤخذ - رغم خصوصيته - بمعزل عن التيار العام السائد في كثير من الدول الاسلامية مع الأخذ في الاعتبار ان التطرف ليس ظاهرة اسلامية فحسب، ولكنه ظاهرة دينية وقومية تجد صداها في قارات العالم المختلفة، ولكن الاسلام بميراثه المعروف من حساسيات موروثة مع الغرب - منذ قرون المواجهة بينهما - يبدو مستهدفا قبل غيره في وقت انتهت فيه الحرب الباردة، وسقطت معه الانظمة الشيوعية، واصبح العالم مطالبا بالبحث عن اطراف جديدة للصراع الانساني الازلي، وبدأ الاسلام مرشحا في المقدمة لكي يكون طرفا في صراع زائف. لذلك اصبح من المتعين على المسلمين ان يتنبهوا تماما لطبيعة العصر الجديد في هذا العالم المختلف خصوصا وان ارهاصات فكرية قد صدرت في السنوات الاخيرة، وبدأت تطرح نفسها في حديث مغلوط عن صراع الثقافات وهي تضع الاسلام في مواجهة حادة، وصدام محتمل مع الحضارة الغربية، وهو امر يستلزم درجة عالية من يقظة المسلمين ووعي ضميرهم، وصحوة عقلهم، فالجهاد الحقيقي لتصحيح الصورة وترشيد المسار هو «الفريضة الواجبة»، اما الاستسلام للمقولات السطحية والاطروحات الخبيثة فهو بحق «الرؤية الغائبة».

.. واذا جاز لنا عبر سطور هذا المقال ان نشير الى عدد من النماذج البارزة في الدول الاسلامية بالمنطقة وأخذنا من بينها اربعة، فاننا نقدمها على النحو التالي:

أولا: النموذج الايراني (عنف السلطة) وفي ظني ان الثورة الاسلامية في ايران كان يمكن ان تقدم نموذجا باهرا لدولة اسلامية عصرية، ولكنها بدأت خطواتها الاولى بعملية انتقام شاملة، وتفرغت سنوات عدة للنظر الى الماضي والسعي الحثيث لطمس آثاره بدلا من التطلع الى المستقبل وبناء اركانه، كما انها قد اسرفت في سفك الدماء، وصنعت من حكم «الملالي» دولة جديدة خلقت المخاوف لدى جيرانها في الخليج العربي، ولدى اقرانها في الشرق الأوسط.

ثانيا: النموذج التركي (الاسلام التاريخي):

فالاسلام في تركيا يتعرض حاليا لحملة تقودها العسكرية التركية هي امتداد تاريخي للنزعة «الاتاتوركية»، التي لاتمانع في ان تلحق تركيا الحديثة بمؤخرة اوروبا الغربية بدلا من ان تكون في مقدمة الشرق الاسلامي، وهو طرح دفعت اليه مشاعر التحسب من بدايات الصحوة الاسلامية في انحاء الدولة التركية، ولم تقف الحملة التي يقف وراءها جنرالات الجيش في «انقرة» عند مجرد مواجهة تيار ديني يتنامى ولكنهم عمدوا الى سياسة أخرى تخلط بين مقاومة التطرف الديني في تركيا وبين ضرب جذور الاسلام على ارضها ثم تجاوزت مواجهتهم الحدود حتى بلغت «الازهر الشريف» باعتباره معقلا للفقه الاسلامي وقلعة شامخة للثقافة الدينية في العالم مع محاولات متوازية لتغيير نظام التعليم في الدولة التركية بحيث لايكون للتعليم الديني مساحة على الخريطة الدراسية بين الاجيال الصاعدة في ظل تلك الروح الجديدة، وباختصار لقد عمدت السلطة التركية في موقفها من الوجود الاسلامي الى استخدام الاسلوب الذي يطلق عليه (تجفيف الينابيع) أي انها لاتكتفي بمواجهة التطرف الديني ان وجد ولكنها تتجاوز ذلك الى تصفية المنابع في محاولة لخلع جذور الثقافة الاسلامية من التربة التركية تماما، وكأنهم يريدون ان يصبح الإسلام في تركيا اثرا تاريخيا للسياحة حين تتوافد الملايين على مدينة استنبول - عاصمة الخلافة العثمانية - مبهورة بالمآذن والقباب في وقت تغلق فيه المساجد ابوابها في غير اوقات محددة، ولايستطيع الداعية التركي ان يرتدي زيه الديني ان اراد.

ثالثا: النموذج المصري (محاولات الترشيد):

لاشك ان مصر الاسلامية - برغم انها مستهدفة دائما - مرشحة لاستعادة روح الاسلام الصحيح وقيادة حملة المواجهة مع الذين يحاولون استخدام هذا الدين العظيم في خدمة اهداف محلية، او اقليمية، او دولية على حساب الحضارة الاسلامية كلها، فمصر بأزهرها الشريف، مدرسة الاسلام المستنير، وشيخه السمح، وعلمائه الاجلاء، مطالبة دائما بالمبادرة نحو تصدير الدعوة الاسلامية الصحيحة في اركان الدنيا الاربعة. والرد في وضوح على كل خصوم الاسلام من المتسربلين بعباءته، او المختفين تحت عمامته. فالاسلام دين رحب، عرفه المصريون بصدق، واعتنقوه بوعي، اذ يكفي ان نتأمل الفلاح المصري البسيط وهو يؤدي فروض الصلاة على شاطيء النيل في صلة مباشرة بخالقه، لاتحتاج الى وسطاء، لان ذلك هو ايمان البسطاء.. وعلى الرغم من ان مصر تعاني بدرجة ما من العنف الذي استخدم الدين استخداما باطلا، الا ان مصر الدولة ومصر الشعب قد تمكنا من وضع حد لسطوة الارهاب وكبح جماح التطرف، وكادت مصر المسلمة ان تخرج من محنتها متعافية بتاريخها الطويل، وصيغة الدولة المركزية المستمرة منذ جرى نيلها العظيم على ارضها الطيبة.

رابعا: النموذج الجزائري (عنف الجماعات):

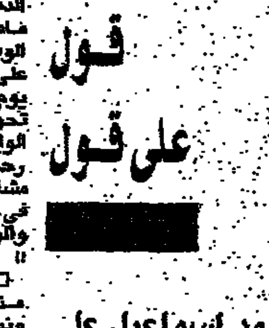
وهو أكثر النماذج مدعاة للقلق في العالم الاسلامي كله حيث تسعى الجماعات - التي تفهم الاسلام فهما مغلوطا - الى تصفية الابرياء، وترويع الآمنين، والتركيز على ذبح النساء والاطفال، على نحو غير مسبوق في كل نماذج الحروب الاهلية لعالمنا المعاصر، حيث يجري ذلك كله وسط - تأويلات وشطحات في التفكير - لاتكتفي بتوجيه اصابع الاتهام للارهابيين وحدهم ولكنها تتجاوز ذلك لكي تشير الى الحكومة والجيش كطرف شريك في تحمل مسئولية ماجرى، وهو أمر تتداخل معه المعطيات، وتختلط به الاوراق في صورة اليمة. الخاسر الأول فيها هو الشعب الجزائري المسلم رغم محاولاته الجادة لارساء قواعد الديمقراطية على ارضه، وهو امر تزايد عليه القوى الاجنبية، ولعل التباين بين وجهتي النظر الفرنسية والامريكية غداة اعلان نتائج الانتخابات النيابية في ديسمبر ١٩٩١ خير برهان على صدق ماننذهب اليه في هذا الشأن.

.. هذه بايجاز نماذج من الدول الاسلامية في الشرق الأوسط وهي في معظمها تشكل صورة تدعو الى القلق وتثير التساؤل، خصوصا وان هناك خلطا لدى جزء كبير من ساسة الغرب ومفكريه بين التطرف السياسي الذي يستخدم الدين ستارا له وبين المعارضة السياسية التي هي جزء من النظام السياسي ذاته، ولعل ذلك يفسر الموقف المزدوج لعدد من دول اوروبا الغربية التي تتباكى على ضحايا الارهاب في دول الشرق الاوسط بينما تحتضن في الوقت ذاته عددا من قياداته الهاربة ومدبري جرائمه بدعوى الحفاظ على حقوق الانسان وحماية المعارضة من بطش السلطة في دولها. والآن ينبغي لنا ان نتساءل، هل يستحق الاسلام وهو الدين الذي يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة والذي يؤكد انه لا اكراه في الدين ويبشر بقيم التسامح والمساواة والعدل الاجتماعي، هل يستحق هذا الدين ان ترتكب تحت مظلته الجرائم والمذابح والاغتيالات؟! ان الجهاد ليس بالضرورة سيفا او مدفعا، ولكنه عقل يفكر، وتقدم يحدث، ومواجهة شاملة مع حقائق العصر، والمسلمون مطالبون أكثر من أي وقت مضى بالجهاد الحقيقي من اجل تقديم صورة الاسلام الصحيح ومواجهة الحملات التي تأتيهم من داخل اوطانهم خدمة لأهداف غيرهم، ويجب ان نضع في الاعتبار ان التوجس الدائم من الآخر، والتخاوف المستمرة من الغير، والحساسيات الدائمة تجاه غير المسلمين هي التي تصنع ذلك التراكم الذي يؤدي الى الشك والكراهية ثم العنف. فكما ان للاسلام خصومه من المسلمين انفسهم، فان هناك من غير المسلمين ملايين الاصوات العاقلة التي تدرك حجم المؤامرة ضد الاسلام، ومحاولات الاساءة الموجهة اليه. بل لقد بدأت تعلو في الغرب اصوات كثيرة تدعو الى التمييز بين العنف القائم على التطرف في عدد من الدول الاسلامية، وبين صحيح الاسلام ذاته، في محاولة لنفض الغبار عن الوجه النقي للدين الحنيف، كما ان الرأي العام العالمي - برغم ازدواجية المعايير غالبا والكيل بمكيالين احيانا - هو ظاهرة عادلة في مجملها وموقف موضوعي في نهايته، ويكفي ان نتذكر ان حجم الدعم السياسي والمادي والمعنوي لمسلمي «البوسنة» قد جاء في أغلبه من دول غير اسلامية.

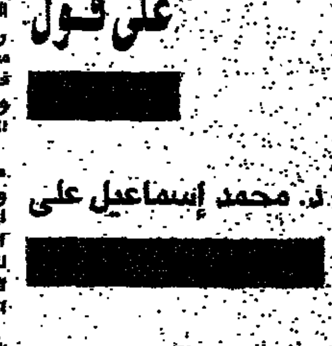
.. فلتسقط كل الاقنعة، ولتختف كل الحساسيات، ولتتكاتف كل الجهود، حتى يبرأ العالم الاسلامي من محنته، التي تكاد تضرب جذور هويته، ونحن مطالبون في مصر قبل غيرنا بحكم دورنا التاريخي الممتد، وتراثنا الانساني العريق، ان نتصدر قافلة الوعي في العالم الاسلامي، فتلك هي دعوة الحق، ورسالة العلماء، المستمدة دائما من بساطة الحضارة العربية الاسلامية، وعبقرية روحها المتجددة.. فهي التي نظرت دوما - بكل الاجلال - لتراث مصر القديمة حين كانت مصر طوال قرون عديدة جزءا من دولة الخلافة الاسلامية، حيث احترم الجميع تاريخها وحافظوا على آثارها، بدءا من الفاتح «عمرو بن العاص» وصولا الى خلافة «آل عثمان»، فلم تعرف معابد أجدادنا العدوان عليها وتلطيخ جدرانها بدماء الابرياء من زوارها الا على ايدي الخوارج الجدد..

ان خيل نابليون قد دخلت يوما لاينساه المصريون حرم «أزهرهم الشريف» منذ قرابة قرنين من الزمان، ولن ينسى المصريون ابدا جريمة اقتحام معبد اجدادهم وقتل ضيوف «الدير البحري» ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

قول على قول



د. محمد إسماعيل على



دموع الحب..!!

لماذا نبكي ؟! لماذا تتساقط منا الدموع عزيزة أحيانا، غزيرة أحيانا أخرى ؟! هل الدموع علامة من علامات الحزن ؟! إذن فما معنى (دموع الفرح) !! ما معنى أن يبدأ الوصال بعد الهجر.. بالدموع.. وأن يترتب على الهجر دموع ؟! ما معنى أن تبكي الفتاة يوم فرحها، ويوم خروجها من الجنة التي تحولت إلى جحيم ؟! ما الذي يجمع بين دموع الوليد يوم ولادته.. ودموعنا نحن عليه يوم رحيله ؟! أنهار من الدموع، تتواصل بين مشاعر الإنسان، مثل شبكة الأوردة والشريان في جسم الإنسان !! وفي كل صور الدموع وألوانها، ليس هناك (أروع) من دموع الحب !!

□ إننا نبكي في حياتنا في أربع مناسبات متضادة.. نبكي في الميلاد وفي الممات.. ونبكي في الحزن وفي الفرح !! إن دموع المولود دموع (الصدمة) للخروج من الظلام إلى النور.. ودموع الموت دموع (الصدمة) للعودة من النور إلى الظلام !! أما دموع الحزن ودموع الفرح، فهي دموع (المناسبات) الاجتماعية !!

= تعالوا إذن إلى (دموع الحب) !! أطهر الدموع وأرقها وأعزها !! تكثيف لغيمات من الشجن والشوق والترقب والانتظار.. هطول على الوجنتين بين أهداب مرتعشة.. قد لا تدري لماذا زخات المطر من مآقي العيون.. وقد تدري.. أن كل شيء من أجل الحبيب يهون !!

= تعالوا إذن إلى (دموع الحب) !: هي رحيق الحب أحيانا.. وهي ماء طهور يغسل الروح والقلب أحيانا أخرى ؟!. قد أبكي وأطياف الحبيب تتراءى في مخيلتي.. أطياف هجر أو أطياف وصال !! قد أذرف دمعا لأنها غابت عني.. وقد أذرف نفس الدموع لأني التقيت بها !! ونحن لا ندري سببا واحدا لدموع الحب.. إلا أن الإنسان يعيش في حالة (شجن) ؟! والشجن كلمة من حروف ثلاثة.. (ش).. هو الشوق إلى المحبوب.. والـ (ج) هي الجنون بالحبيب.. والـ (ن) هي نجوى الطيف.. ومناجاة الحبيب، بخفق القلب وذرف الدمع..

= وتعالوا إذن.. إلى (دموع الحب) !! نهر مقدس بين الأرواح.. وجدول من جداول السماوات العلى، بين القلوب !! تمتطي فيها وبها وعليها زوارق الأشواق.. والخوف.. والفرح.. والقوة والعجز. ولست أدري لماذا تتساقط الدموع على شغاف القلب فاسترق السمع إلى وقع أقدام الحبيب أو أرهف السمع إلى طيوف الصوت وصداه يتردد من عمق الوجدان !! حين نلتقي .. تغرورق العيون.. فرحا ممزوجا بالشوق والشوك.. بوقع اللقاء وأطياف الفراق !! لكني أشعر بأنني أغتسل من أدران الدنيا وهمومها.. وأنني أعلو .. وأسمو.. محمولا على كفوف الملائكة بعيدا عن صخب البشر !! حين نفترق.. يبقى الطيف بصحبتي.. مرسوما في التخيل.. محفورا في القلب.. كم أود أن أحلق أمامه.. أطمع في أن أبعثه حيا.. لكني عاجز عن تحقيق الأمنية !! تنزلق الدموع العاجزة.. ويبتل القلب برحيق الحب.. وهدير الشوق !!

□ ربما تقول لي كلمة عند اللقاء.. استعيدها بعد الفراق فتخدر الدموع !! قد تكون الكلمة بسيطة.. لن نلتقي في الأسبوع القادم مثلا !! لن أتحدث إليك لانشغالي غدا !!.. نريد أن (نفكر) قليلا في حبنا .. لـ.. هل سمعت أم كلثوم وهي تغني (حب إيه اللي انت جاي تقول عليه) ؟!.. لبن عمي كان في زيارتنا أمس ؟! أنا لا أهاتفك كثيرا لأنه ليس عندي تليفون !! أصحابي من البنات يستنكرون حبي لك !! هذه العبارات وغيرها كثيرا.. ربما لا يبدو فيها شيء لآحاد الناس.. لكن الحبيب يجد فيها كل شيء !! هي تعبير عن (حالة).. وهذه الحالة تثير القلق.. !! هنا يتحول القلب واجفا إلى طفل كبير.. يبكي حرقة وألما.. شك الفراق يخزه.. وهواتف البعاد تهزه.. تنحدر دمعات لا تجد الحبيبة لها سببا.. تعتذر وتشرح وتحاول أن تمتص الدموع شفاه الحنان الدافيء.. فيستريح القلب الهلوع.. ويتوسد إليها غارقا في حنانها !! وقد ينعكس الحال.. هو الذي يتكلم.. وهي التي تصغي.. وهي التي تذرف الدمع مدرارا ؟! في كل حالة شعورية بين حبيبين يكون كل منهما طبيبا ومريضا في وقت واحد !! حكيما ومجنونا في لحظة واحدة !!

□□□

انتظرها.. !! هي اتفقت معي على اللقاء !! سوف تهزم المسافة والجغرافية وسوف تنتصر على المكان والزمان !! لا شيء يقف أمام لقائنا !! من يستشعر وهج الشوق سوف ينحني خضوعا واستسلاما !! حدث هذا .. أو هكذا تخيلت !! ما العجب في التخيل ؟! كل شيء في الدنيا كان خيالا قبل أن يكون واقعا.. بالخيال أنا أنتزع الرقة من فم الزمان المرير.. !! أعيش في عالم صنعه الوجد.. وصاغته الصبابة.. والحب العاصف في القلب !! سوف ألقاها.. سوف تكون وجدا في وهج.. وعبقا في عبق.. !؟ سوف نصل الدنيا بالآخرة.. ونمتطي ظهر التخيل من المستحيل إلى الممكن !! الوجه صاخب والريح عاتية.. لكن دموع الشوق وقود الجنون واختراق المستحيل !! يخترق حاجز الصمت.. وحاجز العجز !! نعم.. سوف نلتقي !! أمامي يمر اسم المدينة.. تلمع العين.. وثمة دمعات فرحات تتزاحم في المآقي !! أسمع اسمها أو شبيها باسمها، يتنادى به اثنان من عابري السبيل !! أهرع لأستجلي الأمر !! ليست هي !! لا تزال الشوارع مظلمة.. ومازال في الكون صمت وسكون !! أتطلع إلى ساعة الحائط ؟! عقارب الساعة في عناق وفراق دائم !! تدق بموسيقاها فتطحن القلب كأنها تولول !! الزمن يتآكل.. وكذلك القلب ؟! ثمة دموع تحفر مجرى خاطفا على الخد !! ثم سكون.. وخفق متلاحق في القلب !! صوت يتسلل إلى الوجدان !! مشاعري تشوى أمام شوق تتطلع إليها القلب !! صوتها.. يتردد.. ويتعدد.. وينقسم ثم ينفرط ويتبدد !! آه.. !! وهم هو !! لماذا تتسرب الدموع على الحنين ؟! بماذا تشعر.. وبماذا تحس ؟! لماذا.. حبيبتي.. لم تأت ؟! ألم تعدني ؟! لماذا.. حتى.. لم يصل إليها شوقي ولهفتي ؟! كيف تضحك الآن وتمرح مع أمها.. وأنا أعتصر شوقا وحبا وترقبا وانتظارا.. ؟! هل ذهبت إلى الكلية ؟! ماضرها لو غفلت مرة عن دراسة اللغة العربية، وتفرغت لدراسة لغة العيون ؟! الدمع لغة حية.. والوجد في العين والصبابة تتشوق وتبتهل.. فوق صفحات العيون !! لماذا لا تترك هذه اللغة، في مدرجات الكلية، لتعيش لغة في مدارج الشعور ودروب الأحاسيس !! صحيح أن اللغة العربية، هي لغتنا الجميلة.. لكن هناك لغة أكثر جمالا وعمقا وتعبيرا.. ؟! لغة العين.. والدمع يكتب عليها حبا وشوقا وقلقا ؟! ماهو السبب في تأخر اللقاء ؟! الحب سباق عاصف في تخطي الحواجز واجتياز الموانع.. لا شيء يحول بين الحب وبين بلوغ الأمل !! إني غاضب منها.. لماذا لم تأت ؟!

□ أنا غاضب منك.. لماذا لم تأتي أمس ؟! ياحبيبتي لم نتفق على لقاء !! ولكني تصورت أنك سوف تأتي إلي شوقا كما أشتاق إليك ؟! يتحول العتاب إلى غضب.. ينخفض إلى درجة الشجن.. فالغضب عند الناس شجن عند الأحباب ؟! آه.. لابد من مقاطعتها ؟! لماذا لم تأتي ؟!

□□□

حين أتعجب من أمري.. وأعاتب تخيلي.. أتساءل ضاحكا من عمق القلب.. إنها لم تخطيء في حقك ولم تتفق معك على شيء.. أنت الذي تخيلت كل ذلك !! تجرفني موجة فرح طاغ !! كأني أكتشف حقيقة كانت غائبة عني.. مع أني صانع التخيل ومصور الموعد !! يفجر الفرح في عيني دموع الارتياح !! هي لم تخلف موعدا.. !! إني أحبها ؟! لهفتي.. ولهفي يتوقعها في كل لحظة فلا يجدها !! يغضب منها ثم يغوص في الشجن !! وفي أنهار الدموع أسبح.. بمجاديف الخيال أبحر في بحار الشوق والتمني !! ليتها تدرك ماأنا فيه من صبابة.. ليتها.. ليتها تعرف أن الحب خطير جدا.. وأن البحر عميق جدا.. !! ليتها تدرك أنني.. في كل لحظة.. أعيش البداية.. وأموت النهاية !! ليتها تعي أن اصطناع الحب مستحيل.. وأن نسياني لها مستحيل.. وأن غيابها عن مخيلتي مستحيل !!

□ إني أحبها.. وأشعر بأني لم أعد أسمع صوتا إلا صوتها.. !! كلا ولا أرى إنسانا إلا هي ! أبدا ولا أفهم معنى، إلا لها !! فمن هي !! حبيبتي من تكون ؟! أين كانت مخبأة ؟! خرجت من عباءة الزمن.. من خلف أستار التاريخ.. من عمق الوجد والتشوق !! ملائكة تسعى كما يسعى البشر.. لكن كل شيء يشي بملائكيتها !! اسمها المثير الرائع يحمل معاني التبتل في محراب الحب.. !! جسمها المثير الرائع، يحمل معاني التجمل في محراب الشوق !! صوتها المثير الرائع، يحمل معاني التغني في محراب الشدو !! بسمتها المثيرة الرائعة، تحمل معاني التبسم في محراب الكون إشراقا وضيئا !!

ليتها تدرك أنها نار يتلظى بها الجسد ونور تهتدي بها الروح !! عميقة هي.. بقدر العمق المجهول للكون !! سامقة إلى مالانهاية !! تستحم في وعاء القلب.. وتسكب الدموع على شعرها وشعورها، وتجري في استحياء مني إلى دفء الحضن عندي ؟! هي الخيال والواقع !! أسماء الكون وإيمان البشر وهبة الله.. ونار من ؟ ليست نار الجحيم.. لكنها نار يصطلي بها القلب !!

□ حبيبتي ذاك دمعي ؟! أتذوقه مذاقا للرحيق !! ولسوف ألثم دمعك الطهور وهو يلامس وجهك المشرق !! ليلاي.. وإيماني بعظمة الله !! سبحان الله !! سبحان من أبدعك.. سبحان من صورك !! سبحان من جعل الدمع في عيني.. رسالة حب إليك.. يلوهج الجمر كله!!

رئيس الوزراء يفتتح اليوم سوق الشباب والرياضة ويشارك فيه ١٥٠٠ عارض من جميع محافظات مصر

معرض دائم لتسويق منتجات مشروعات الشباب الممولة من الصندوق الاجتماعي على مساحة ٢٤٠٠ متر داخل أرض المعارض

يفتتح الدكتور كمال الجنزوري اليوم معرض الشباب والرياضة والذى ينظمه كل من الصندوق الاجتماعي للتنمية واذاعة الشباب والرياضة وذلك على مساحة ٤٠٠٠ متر بسرايا الاستثمار بأرض المعارض.. يستمر المعرض اسبوعاً ويشارك فيه ١٥٠٠ عارض من مختلف المحافظات..

من المقرر أن يشارك في المعرض جمعية الهلال الأحمر وأمل مصر وجمعية تنمية الصناعات الصغيرة بالمدن الجديدة وجهاز تشغيل شباب الخريجين بالجيزة ووزارات التجارة والتموين والزراعة وجمعية شباب خريجي الجامعات ولامانة شباب الحزب الوطني ..

صرح الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي والمشارك في تنظيم المعرض بأن اشتراك الصندوق بمنتجات مشروعات الشباب التي مولها تأتي في اطار حزمة المعونات والمساعدات الفنية التي يقدمها الصندوق للمستفيدين لتسويق منتجاتهم.

وحول خطة الصندوق الاجتماعي خلال العام الجديد لتسويق منتجات الشباب والإشتراك في المعارض الداخلية والخارجية يقول السفير الدكتور أحمد مختار رئيس ادارة التعاون الدووى والاعلام والبحوث .. لقد إشترك الصندوق في ٧٨ معرضا دوليا ومحليا منها ٣٦ معرضا مركزيا داخل القاهرة الكبرى و ٢٠ معرضا دوليا بأوروبا وافريقيا واسيا والأمريكتين و ٢٢ معرضا داخل محافظات الجمهورية بالاضافة إلى معرضين دائمين خارج الجمهورية بكل من موسكو وتيس، هذا

د. كمال الجنزورى

صفوت الشريف

د. حسين الجمال

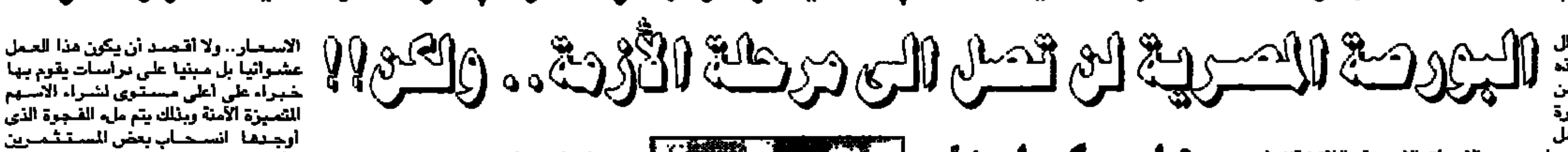
وقد بلغت قيمة المعروضات في هذه المعارض ٤٢ مليون جنيه وقيمة المبيعات ٢٣ مليون جنيه وبلغت قيمة التعاقدات ١٦ مليون جنيه وعدد العارضين ٤٠٠٠ وعدد المستفيدين ٩٠٠٠

هذا وقد بدأ الصندوق في اقامة معارض متنقلة «خيام» داخل جميع المحافظات مساحة كل منها ٥٠٠ متر وتمت اقامتها حتى الآن في الغربية والشرقية ودمياط والدقهلية والمنصورة واسيوط وجار دراسة اقامة معارض دائمة (مراكز تسويقية كبرى) داخل المحافظات بدءا من القاهرة الكبرى والمنوفية والفيوم وأسيوط وقنا والمنصورة وهذه المراكز سوف تخدم العملية التسويقية للمستفيدين من قروض الصندوق الإجتماعي بدرجة كبيرة.

وبخصوص خطة المعارض عن العام القادم ٩٨ يقول السفير الدكتور أحمد مختار جارى العمل حاليا على التوسع بالاشتراك بالمعارض الخارجية لتصبح ٢٠ معرضا دوليا في العام بالإضافة لما يقرب من ٢٠ معرضا أخر داخل القاهرة الكبرى والمحافظات

وسيتم التوسع في المعارض الخارجية بقارة أفريقيا حيث ثبت أن سوق أفريقيا متسع تماما للمنتجات المصرية . ويتم دراسة كيفية فتح أسواق أخرى بجميع قارات العالم بالتعاون مع مكاتب التمثيل التجارى الخارجية التابعة لوزارة التجارة والتموين وسيتم ايضا التوسع بالمعارض داخل القاهرة الكبرى وكذلك معارض الخيام بالمحافظات لتغطية أكبر قدر من المحافظات لخدمة أكبر عدد من المستفيدين بالقرب من اماكن اقامتهم ..وسوف يبدأ تشغيل المراكز التسويقية الكبرى داخل المحافظات وفي القاهرة بالذات اعتباراً من أول العام القادم ، كما سيستمر الاشتراك في الأسواق الدولية والمعارض الدائمة بالخارج حيث ثبت نجاحها وسيتم تقديم العون للمستفيدين الذين بدأوا في تصدير منتجاتهم وذلك عن طريق مساعدتهم بالنسبة للاجراءات المطلوبة وتعريفهم بالقواعد الثابتة وتدريبهم عليها ويتم الآن دراسة إنشاء مبنى مستقل للصندوق الاجتماعي على مساحة ٢٤٠٠ متر على دورين داخل أرض المعارض بمدينة نصر لخدمة المستفيدين طوال العام وخاصة على ضوء حصول الصندوق على الجائزة الذهبية في معرض التصدير الأخير الذى اقامته هيئة المعارض وحصول ٤٢ مستفيدا على شهادات تقديرية من وزير التجارة .

الخصخصة.. البورصة.. أموال المعاشات والتأمينات الاجتماعية وحوار مع عضو مجلس ادارة هيئة سوق المال



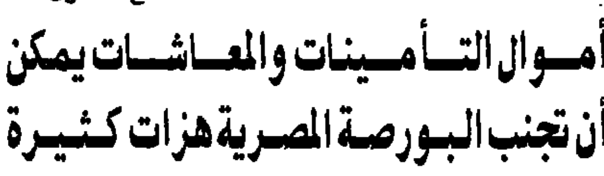
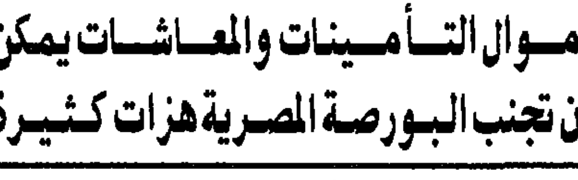
الخصخصة . البورصة.. وأموال المعاشات والتأمينات الاجتماعية هذه الموضوعات كانت مثار حوار سريع من الدكتور محمد الحناوى عضو مجلس ادارة هيئة سوق المال.. فالبورصة المصرية هل وصلت الى مرحلة الازمة حاليا كالتي يمر بها عدد من الاسواق الاسيوية واللاتينية؟!. ثم هل يمكن لبنك الاستثمار القومي أن يقوم حاليا أو مرحليا بدور صانع السوق باستخدام أموال التأمينات الاجتماعية والمعاشات وبما يحقق لاستقرار السوق من ناحية وتحقيق عوائد مرتفعة لأموال التأمينات.. من ناحية أخرى أكد الدكتور الحناوى أن أموال التأمينات والمعاشات يمكن أن تجنب البورصة المصرية هزات كثيرة.. وشدد على أن خصخصة أموال المعاشات والتأمينات فكرة تستحق الدراسة.. يقول الدكتور الحناوى : اثار الانخفاض المستمر في أسعار الأوراق المالية في البورصة المصرية قلقا شديدا بين المراقبين وسمعنا السؤال المخيف: هل وصلت البورصة المصرية الى «مرحلة الازمة» كالتي يمر بها عدد من الاسواق الأسيوية واللاتينية؟..

بداية أكرر - ولن أمل التكرار - في أن ما حدث في فبراير الماضي كان تصحيحا للاسعار حيث أعلنت أكثر من مرة على صفحات الأهرام الغراء أن الاسعار كانت متضخمة - ولا تتماشى مع الأداء المالي لعدد كبير من الشركات.. ولكن استمرار الانخفاض بهذه الصورة قد يبرر بعض القلق على الرغم من أن أسعار بعض الأسهم (وليس كل الأسهم) مازالت في مستوى يزيد على قيمتها العادلة.. ولا شك أن عدم نضج السوق المصرية ونقص الوعي النسبي للمستثمرين الأفراد أدى الى تعميق المشكلة حيث إن «الطلب» كان مغالى فيه بدون سبب ظاهر فارتفعت الأسعار أحيانا الى عنان السماء.. وفي أحيان أخرى زاد «العرض» من الأسهم ولم يخطط زمنيا بالصورة المناسبة فتدهورت الأسعار.. وجاء «الارهاب الأسود» ليدفع البعض الى الخروج من السوق مسببا انخفاضا أخر في الأسعار.. ولكني - شخصيا - لا أرى أننا وصلنا الى نقطة «الأزمة».. ولكن الاحتياط مطلوب الآن وبشدة.. وأرى أن الاحتياط هنا هو في تنشيط دور «صانع السوق» أو «المتخصص» على مستوى السوق ككل والذى يشترى الأوراق المالية ويبيعها لحسابه فيتحقق التوازن في الاسعار. فإذا انخفضت الاسعار بصورة كبيرة يدخل صانع السوق مشتريا - فترتفع الاسعار الى المستوى المعقول والعكس صحيح عند ارتفاع الاسعار يدخل بائعا فتنخفض الاسعار الى المستوى المقبول.. وهذا معناه عدم حدوث هزات قوية في السوق.. وقد طالبنا مرارا بضرورة وجود «صانع السوق» في البورصة المصرية.. طالبنا مرة بقيام الشركات القابضة بهذا الدور وجاءت المعارضة قوية مستندة إلى أن هدف هذه الشركات حاليا هو بيع الأسهم التى تمتلكها في الشركات التابعة وليس اعادة الشراء لها لان معنى ذلك - من وجهة نظرهم - هو عدول الدولة عن سياستها المعلنة وهي «سياسة الخصخصة»!! وقال أخرون أن الخبرة لا تتوافر في مسئولى الشركات القابضة للقيام بهذا الدور الحيوى والذى يتطلب أكبر قدر من الخبرة في الأسواق المالية، وأضاف أخرون أن هناك مجالا كبيرا لتلاعب الشركات القابضة للحصول على اسهمها مرة أخرى بأسعار منخفضة بعد أن تكون قد باعتها قبل ذلك بأسعار مرتفعة.. ويكون الضحية في كل هذه الاحوال هو المستثمر الصغير.. كما أن مطالبتنا بإنشاء شركات مالية متخصصة تقوم بدور صانع السوق لم تلق أى استجابة جدية ربما بسبب القصور في التشريعات أو للعجز في الخبرات أو النقص في الأموال المتاحة للقيام بهذه المهمة..

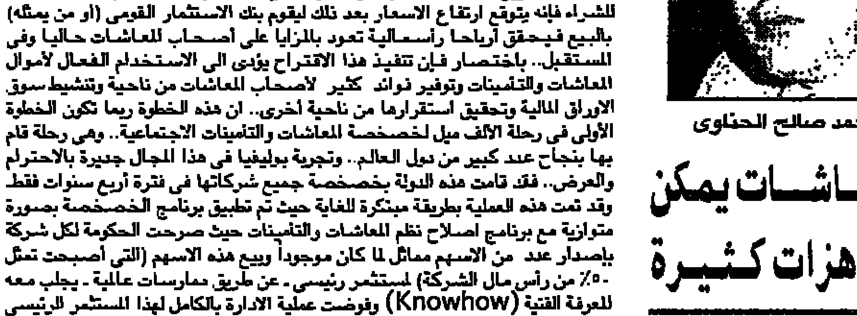



د. محمد صالح الحناوى

هل يمكن لبنك الاستثمار القومى أن يقوم مرحليا بدور صانع السوق؟

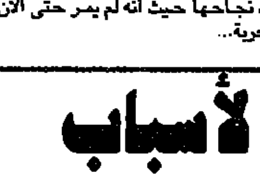
اذن ما هو الحل في ظل هذه الظروف وفي ظل الحاجة الملحة لوجود صانع السوق حتى نتلافى أزمة يبدو أنها اقتربت منا بدرجة كبيرة؟!. الاجابة التى اقدمها هى استخدام أموال المعاشات والتأمينات الاجتماعية لتحقيق التوازن المنشود في سوق الاوراق المالية.. وأقصد أن يقوم بنك الاستثمار القومي والذى تؤول اليه أموال المعاشات والتأمينات بهذا الدور مرحليا، بمعنى أن ينزل هذه الأيام مشتريا في السوق لزيادة الطلب ورفع الاسعار.. ولا أقصد أن يكون هذا العمل عشوائيا بل مبنيا على دراسات يقوم بها خبراء على أعلى مستوى لشراء الاسهم المتميزة الآمنة وبذلك يتم ملء الفجوة الذى أوجدها انسحاب بعض المستثمرين الاجانب (والعرب) من السوق المصرية في الأيام الاخيرة.. وواقع الامر انه يجب البدء فورا في الاعداد للتشريعات التي تسمح بإتاحة أموال المعاشات والتأمينات لصانع السوق.. والأهم من ذلك تحديد الشكل الذى سيكون عليه صانع السوق والكوادر البشرية والفنية اللازمة للقيام بهذا الدور بأقصى فعالية وكفاءة.. وقد يكون مناسبا في المرحلة الأولى أن نعهد الى أحد صناديق الاستثمار المتخصصة الموجودة حاليا في السوق المصرية القيام بهذا الدور نظير عمولة مناسبة بشرط أن يكون الصندوق على أعلى درجة من المصداقية - المهم أن نبدأ بالخطوة الأولى قبل أن تستحكم الازمة ولا يكون أمامنا أى طريق للفكاك منها أو تقليل آثارها.. وإذا قلنا أن الوقت الآن يعتبر مناسبا للشراء فإنه يتوقع ارتفاع الاسعار بعد ذلك ليقوم بنك الاستثمار القومي (أو من يمثله) بالبيع فيحقق أرباحا رأسمالية تعود بالمزايا على أصحاب المعاشات حاليا وفي المستقبل.. باختصار فإن تنفيذ هذا الاقتراح يؤدى الى الاستخدام الفعال لأموال المعاشات والتأمينات وتوفير فوائد كثير لأصحاب المعاشات من ناحية وتنشيط سوق الاوراق المالية وتحقيق استقرارها من ناحية أخرى.. ان هذه الخطوة ربما تكون الخطوة الأولى في رحلة الألف ميل لخصخصة المعاشات والتأمينات الاجتماعية.. وهي رحلة قام بها بنجاح عدد كبير من دول العالم.. وتجربة بوليفيا في هذا المجال جديرة بالاحترام والعرض.. فقد قامت هذه الدولة بخصخصة جميع شركاتها في فترة أربع سنوات فقط وقد تمت هذه العملية بطريقة مبتكرة للغاية حيث تم تطبيق برنامج الخصخصة بصورة متوازية مع برنامج اصلاح نظم المعاشات والتأمينات حيث صرحت الحكومة لكل شركة بإصدار عدد من الاسهم مماثل لما كان موجوداً وبيع هذه الاسهم (التى أصبحت تمثل ٥٠٪ من رأس مال الشركة) لمستثمر رئيسي - عن طريق ممارسات عالمية - يجلب معه للمعرفة الفنية (Knowhow) وفوضت عملية الادارة بالكامل لهذا المستثمر الرئيسي لرفع كفاءة الأداء. والمثير في هذه التجربة أن الحكومة لم تحتفظ بمتحصلات البيع وإنما تركتها في الشركة.. وأين؟ في صندوق المعاشات والتأمينات الخاص بالشركة والذى تم تحويله الى «صندوق استثمار» يشترى ويبيع الاوراق المالية المتميزة ويكون محفظة على أعلى مستوى من الكفاءة. وفي سبيل ذلك عهدت بإدارة هذا الصندوق الى اجهزة فنية مرتفعة الكفاءة كما سمحت للعاملين بكل شركة بأن يقدموا مساهمات خاصة اجتماعية في هذا الصندوق.. والنتيجة النهائية كانت الخصخصة الحقيقية للاقتصاد البوليفي.. تنشيط سوق الاوراق المالية.. زيادة الفوائد والمزايا والمكاسب لأصحاب المعاشات.. وأصبحت ملكية الاقتصاد هي ملكية شعبية حقيقية.. وتحتاج هذه التجربة لدراسة وتحليل وتقييم وربما محاكاة اذا ثبت نجاحها حيث أنه لم يمر حتى الآن وقت كاف يسمح بالتقييم الكامل والعادل لهذه التجربة..



نعم بل هو أوكازيون ضريبى لهذه الأسباب

وفي ردود لقراء «الصفحة» حول قانون التصالح في المنازعات الضريبية .. الخبراء:

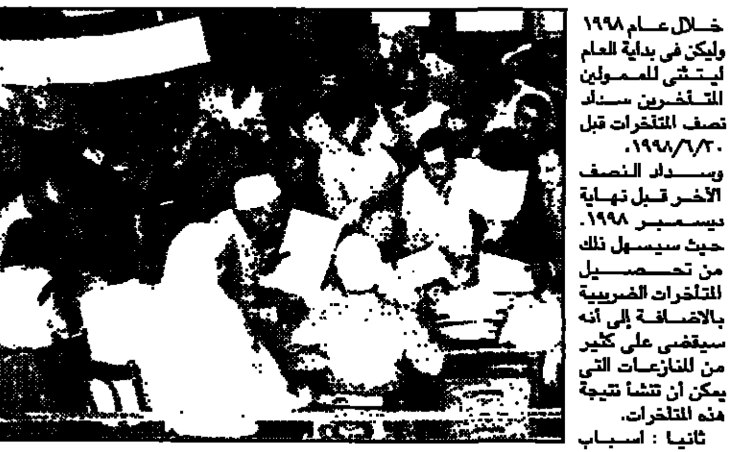
القانون رد فعل لمشكلة تضخم عدد القضايا الضريبية ولم يعالج الأسباب الحقيقية المتمثلة في إنخفاض حد الإعفاء وإرتفاع أسعار الضرائب



أثار مانشرناه الاسبوع الماضي في عمود «الحوار» حول قانون التصالح في المنازعات الضريبية.. وأهميته خلال الفترة الحالية... وانه ليس أوكازيونا «للتخفيضات الضريبية» كما يقول البعض أثار عدد ا من الردود المخالفة لما كتبناه حيث أرسل عدد من الخبراء بعض التحليلات والتى يعترضون فيها في الأساس على القانون الجديد مؤكدين انه رد فعل لتضخم مشكلة القضايا الضريبية والتى بلغت ٢٥٠ ألف قضية وليس حلا للأسباب الحقيقية التى أدت وتؤدى إلى زيادة المنازعات الضريبية ومحاولة ايجاد الحلول لها، اكد الخبراء أن هناك أسبابا تحتاج إلى تعديل في التشريعات القائمة ومنها إنخفاض حد الاعفاء المقرر للاعباء العائلية وارتفاع أسعار الضرائب كذلك فهناك حاجة إلى مد العمل بالقانون رقم ١١ لسنة ٩٦ والخاص بالتغاضى عن فوائد التأخير على المتأخرات الضريبية.

قال الخبراء ان التصالح وفقا للقانون الجديد ماهو إلا قيام الحكومة بخطب ود الممول لكى يتصالح معها بعد أن اغرقها ...

خلال عام ١٩٩٨ وليكن في بداية العام ليتثنى للممولين المتأخرين سداد نصف المتأخرات قبل ١٩٩٨/٦/٣٠، وسداد النصف الأخر قبل نهاية ديسمبر ١٩٩٨. حيث سيسهل ذلك من تحصيل المتأخرات الضريبية بالاضافة إلى أنه سيقضى على كثير من المنازعات التى ...



أكد الخبراء أن الإصلاح الضريبي الشامل هو الحل الجذرى لعلاج مشكلة تضخم القضايا الضريبية

بصدده فان المصلحة بل قانون الحكومة هى التى تخطب ود الممول كى يتصالح معها بعد أن أغرقها في المنازعات القضائية حتى عجز القضاء عن البت فيها لفرط تراكمها أما هو فقد أعد للأمر عدته فالقانون حصن منقولاته المحجوز عليها من البيع طالما نازع في دين الضريبة ...

الانتهاء من إعداد مذكرة لتوحيد قوانين الملكية الفكرية دون المساس باختصاصات الجهات والوزارات

دهاليز اقتصادية

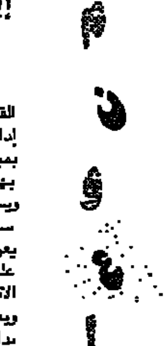
■ أكدت مذكرة مهمة مطروحة على لجنة الخصخصة أن العروض المقدمة لشراء مضارب الأرز ومصانع المكرونة والعلف والتابعة للشركة القابضة للمطاحن والمضارب.. أقل من التقييمات التى وضعت بكثير «فبالنسبة» لمصنع مكرونة المنزلة والتابع لشركة مضارب الشمال كان التقييم الدفترى له ٦٠ مليون جنيه وتقييم الشركة ٤١٫٩ مليون جنيه والجهاز المركزى ٤٥٫٣ مليون وبعد اعتماد الجمعية ٤١ مليون في حين أن اعلى سعر بعد المفاوضة بلغ ٢٠ مليونا ونسبة سعر المفاوضة الى ما اعتمدته الجمعية ٤٨٪ أما ثلاجة البرور والتابعة لشركة مضارب الشمال فإن القيمة الدفترية ٢٫١ مليون وتقييم الشركة ٨٫٥ مليون والجهاز المركزى ١٣٫١ مليون وبعد اعتماد الجمعية ٩٫٢ مليون في حين أن أعلى سعر بعد المفاوضة بلغ ٦٫٥ مليون ونسبة سعر المفاوضة الى ما اعتمدته الجمعية ٧٠٫٦٪ أما مضرب أبو الفتوح والتابع لشركة مضارب الشمال فإن التقييم الدفترى بلغ ١٫٥ مليون وتقييم الشركة ٢٧٫٢ مليون والجهاز المركزى ٣٦٫٩ مليون وبعد اعتماد الجمعية ٣٠٫٤ مليون وأعلى سعر بعد المفاوضة ١٦ مليونا ونسبة المفاوضة الى ما اعتمدته الجمعية ٥٢٫٨٪ اما مضرب أرز شامي والتابع لشركة مضارب الشمال فإن التقييم الدفترى ٢٫٤ مليون وتقييم الشركة ٣٤٫٤ مليون والجهاز المركزى ٧٦٫٩ مليون وبعد اعتماد الجمعية ٤٦ مليونا واعلى سعر بعد المفاوضة ١٧٫٥ مليون ونسبة سعر المفاوضة الى ما اعتمدته الجمعية ٣٧٫٨٪.

اما ثلاجة المنصورة والتابعة لشركة مضارب الشمال فإن التقييم الدفترى ٦. وتقييم الشركة ٩٫٥ مليون جنيه والجهاز المركزى ١٦٫٩ مليون وبعد اعتماد الجمعية ١١٫١ مليون واعلى سعر بعد المفاوضة ٨ ملايين ونسبة سعر المفاوضة الى ما اعتمدته الجمعية ٧٢٫٧٪ اما مضرب سموحة والتابع لشركة مضارب الاسكندرية فإن التقييم الدفترى ٣٫٩ مليون جنيه وتقييم الشركة ١٧ مليون والجهاز المركزى ٤٨ مليونا وبعد اعتماد الجمعية ٢٤ مليونا واعلى سعر بعد اعتماد الجمعية ٢٤ مليون واعلى سعر بعد المفاوضة ٦٫٨ مليون ونسبة سعر المفاوضة الى ما اعتمدته الجمعية ٢٨٫٦٪ أما شركة مضارب كفر الشيخ والتابعة لشركة مضارب كفر الشيخ فإن التقييم الدفترى ١٧٫٢٧ مليون وتقييم الشركة ٢٢٤ مليون والجهاز المركزى ١٦٦٫٢ مليونا وبعد اعتماد الجمعية ١٦٦٫٢ واعلى سعر بعد المفاوضة بلغ ٣٥ مليونا ونسبة سعر المفاوضة الى ما اعتمدته الجمعية ٢١٫١٪.

جدير بالذكر أن مجلس ادارة الشركة القابضة كان قد رأى اعادة الاعلان عن تلك الاصول - باستثناء ثلاجة المنصورة والذى تعهد المتقدم لشرائها بزيادة قيمة العطاء ...

د. عاطف عبيد

عبدالحميد ابراهيم



إبراهيم نافع يتحدث عن الأهرام وصالة التحرير الجديدة

□ يستضيف برنامج (جديد × جديد) في سهرة الاثنين على القناة الأولى الأستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام حيث يتحدث عن صالة التحرير الجديدة بمبنى الأهرام ولقاءات حول معرض الفنان عمر النجدي المقام في بهو الأهرام ويعرض البرنامج مشاهد من مسلسل (الزلزال) ويستضيف أبطاله رجاء الجداوي وحسن حسني ووائل نور وأحمد سلامة وعن الجديد في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي يعرض البرنامج مشاهد من حفل الافتتاح ولقاءات مع الفنانين ليلى علوي ويسرا ونبيلة عبيد ولبلبة وليلى رستم ومشاهد من فيلم الافتتاح. كما يستضيف البرنامج محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة وبعض الفنانين المغاربة حول الأمسية المغربية المصرية التي اقيمت بدار الأوبرا... ويعرض البرنامج اغنيات لسميرة سعيد ولبلبة ومنى عبدالغني ومابي شاكر. البرنامج تقديم سهير شلبي ونادية حليم ومها حسني ونجاة العسيلي وإخراج شكري أبوعميرة.

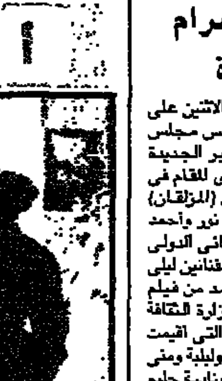
فنية وثقافية



حكايات وذكريات د. عائشة راتب

□ يستضيف برنامج (حكايات وذكريات) مساء الخميس على القناة الثانية د. عائشة راتب أستاذة القانون الدولي بجامعة القاهرة ووزيرة الشئون الاجتماعية السابقة وتتحدث عن ذكرياتها كسفيرة لمصر في الدنمارك وبون وتدريسها للقانون الدولي في الجامعة. البرنامج تقديم عزة الإتربي

مسلسل أشياء لاننساها



نبيلة عبيد

□ يعرض برنامج (أبيض وأسود) ظهر الاثنين على القناة الثانية الحلقات الثلاث الأولى من المسلسل التليفزيوني (أشياء لاننساها) بطولة نبيلة عبيد ومجدي وهبة وصلاح منصور ونعيمة الصغير وإخراج حمادة عبدالوهاب. المسلسل انتاج عام ١٩٧٥ ويقدم البرنامج نبذة عن الفنانة نبيلة عبيد ومشوارها منذ أول أدوارها في فيلم (رابعة العدوية) البرنامج تقديم فاطمة فؤاد وإخراج علي العسال.

مباراتان لكرة القدم في بطولة أوروبا

□ تنقل قناة النيل الدولية مباراتين في اطار بطولة أوروبا للأندية أبطال الدوري. الأولى تذاع ٩,٣٠ مساء الاربعاء على الهواء بين فريقي باري سان جيرمان الفرنسي وتشيكاس التركي. ويعلق عليها محمد عبد الرحيم.

وتذاع المباراة الثانية مسجلة ٩,١٥ مساء الخميس بين فريقي يوفنتوس الايطالي ومانشستر يونايتد ويعلق عليها تامر نصرت

سينما × سينما

□ يقدم برنامج «سينما × سينما» في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية فقرة عن الثلاثية الشهيرة «العنيد» بطولة بروس ويلس مع تقديم مشاهد من الافلام الثلاثة، وفقرة عن المخرج الامريكي ريدلي سكوت بمناسبة عيد ميلاده مع مشاهد من أفلام «المراقبة» و«الجري على الحافة»، ولقاءات مع ضيوف مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ومشاهد من فيلم الختام «هاملت». البرنامج تقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد.

حكاوى سودانية

□ يقدم برنامج (حكاوي القهاوي) مساء الأحد على القناة الثانية حلقة عن أشهر الاغنيات السودانية والنوبية حيث يستضيف المطربين صالح ولولي من وادي حلفا وسيد السمان ويدور الحوار حول مجتمع وادي حلفا أثناء الاحتلال البريطاني واغنياتهم التي تتعدى الالف اغنية عن السودان والنوبة ومصر مع أغنيات بأصواتهم البرنامج إعداد يحيى تادرس تقديم سامية الإتربي.

بطاقة د. ألفت السباعي

□ يستضيف برنامج (بطاقة شخصية) في سهرة الجمعة على القناة الأولى د. ألفت السباعي أستاذة الجراحة بجامعة المنوفية حيث تتحدث عن دراستها للجراحة وأغرب العمليات التي قامت بها وتطور هذا المجال ويعرض البرنامج اغنيات لعبد الحليم حافظ و محمد عبدالوهاب و صباح وأم كلثوم. البرنامج تقديم سها عثمان وإخراج عبير الليثي.

شموع: محمود حسن إسماعيل

□ يقدم برنامج (شموع) عصر الثلاثاء على القناة الاولى حلقة عن الشاعر الراحل محمود حسن اسماعيل يستضيف فيها د. احمد هيكل والاذاعية سلوان محمود ابنة الشاعر الراحل حيث يدور الحوار حول أشعاره وانتمائه لمدرسة ابوللو الرومانتيكية واكتسابه من كلمات القرآن الكريم في نظم أشعاره والزوايا الانسانية في حياته.. البرنامج إعداد وتقديم سهام صبري.

مختارات تليفزيونية

□ يقدم برنامج (١٠٨) في سهرة الجمعة على القناة الاولى حلقة تتضمن فقرات مختارة من القنوات الثماني منها لقاء مع معمرة مصرية عمرها ١٣٠ عاما وتعيش في قرية دنشواي بالمنوفية حيث تتحدث عن ذكرياتها اثناء حادث دنشواي وفقرة عن اكتشاف مقبرة الملك توت عنخ أمون بمناسبة مرور ٧٥ سنة على اكتشافها على القناة الثامنة ـ وفقرة عن العلاقة الزوجية المثالية من برنامج (مش مجرد كلام) على القناة الخامسة.. ومن القناة الرابعة فقرة لفرقة رضا للفنون الشعبية بمناسبة الاحتفالات بالعيد التاسع للقناة البرنامج تقديم نجوى عزام وإخراج زكي مرجان.

صوت الموسيقى

□ يقدم برنامج (صوت الموسيقى) مساء الاربعاء على القناة الثانية حلقة عن الوتريات المتألقة بأوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة العازف سرفار جانييف عازف الفيولينا الأذربيجاني حيث يقدم أعمالا للوتريات لفيفا لدي وكونشيرتو لمندلسون للفيولينا والبيانو. البرنامج تقديم د. سميحة الخولي

مع رئيس صندوق تنمية السكان

□ يستضيف برنامج (ذكريات) مساء الاربعاء على قناة النيل الدولية د. عبدالمنعم نوار رئيس صندوق تنمية السكان التابع للأمم المتحدة حيث يتحدث عن أنشطة الصندوق في الشرق الأوسط والدول النامية والمؤتمرات المختلفة المحلية والدولية كمؤتمر السكان العالمي ومؤتمر السكان الاقليمي والخدمات المختلفة في مجالات السكان وصحة المرأة.. ويعرض البرنامج مشاهد من فيلم (الطريق إلى ايلات) ومقاطع من أغنية (إنت عمري) لأم كلثوم. البرنامج تقديم تغريد حسين وإخراج أحمد عبدالمنعم.

البرامج التعليمية



■ القناة الأولى:
تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم كالتالي:

□ السبت لغة عربية ٦/ث (نحو) وفيزياء ٣/ث (قاعدة ارشميدس) وجبر ٣/ث (التوافيق)

□ الاحد. هندسة تحليلية ٢/ث (المحلل الهندسي وبداية الدائرة) وجيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث (الضوء وتأثيره البيئي) ولغة عربية ٣/ث (غربة وحنين).

□ الاثنين: احياء ٢/ث وعلم نفس ٣/ث (الانفعالات) ولغة انجليزية ٣/ث

□ الثلاثاء: كيمياء ٢/ث وجغرافيا ٢/ث واحصاء ٣/ث.

□ الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث ولغة فرنسية ٢/ث وتاريخ ٣/ث.

■ القناة الثانية:
تقدم برامجها ٧,١٥ مساء كل يوم كالتالي:

□ السبت لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية (التفاعلات الكيميائية).

□ الاحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية.

□ الاثنين لغة انجليزية للابتدائية ولغة عربية للاعدادية.

□ الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضيات للاعدادية.

□ الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية.

□ الخميس فندقة وسياحة. ومواد اجتماعية للاعدادية.

□ الجمعة: صباحا: للدبلومات الفنية. مساء. هندسة الكترونيات للدبلوم الصناعي والبان للدبلوم الزراعي

■ القناة الثالثة:
تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم لطلبة اللغات كالتالي:

□ السبت: علوم ورياضيات للابتدائية.

□ الاحد. علوم ورياضيات للاعدادية

□ الاثنين فيزياء ٣/ث وكيمياء ٣/ث.

□ الثلاثاء رياضيات ٣/ث ورياضيات ٢/ث.

□ الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث واحياء ٢/ث.

الأفلام العربية



هند رستم وسلوى محمود في فيلم «شفيقة القبطية»

فاتن حمامة وعبلة كامل في لقطة من فيلم «يوم مر ويوم حلو»

الأحد:

ياحلاوة الحب وآخر شقاوة والقانون لايعرف الحب وابنتي العزيزة

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (ياحلاوة الحب) بطولة نعيمة عاكف ومحمد فوزي وسليمان نجيب ولولا صدقي وإخراج حسين فوزي، ويدور حول بمبة التي تعمل في محل لبيع ملابس السيدات واثناء توصيل فستان لمنزل شكرية هانم تدعوها لحضور حفل عيد ميلادها حيث تلتقي بمبة مع المطرب نبيل وتنشأ بينهما علاقة حب.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «آخر شقاوة» بطولة حسن يوسف وزيزي البدراوي وأحمد رمزي ومحمد عوض وماري منيب واستيفان روستي واخراج عيسى كرامة.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (القانون لايعرف الحب) بطولة دلال عبدالعزيز وأحمد عبدالعزيز وسامي العدل واخراج ابراهيم عرابيس.

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (ابنتي العزيزة) بطولة رشدي اباظة ونجاة وعمر خورشيد وماجدة صالح واخراج حلمي رفلة، ويدور حول رجل الاعمال شريف الذي يقرر رعاية الفتاة اليتيمة فاطمة ويتولى نفقات تعليمها الجامعي دون ان تعرف حقيقة شخصيته، حتى يلتقي بها ويقع في حبها رغم فارق السن الكبير بينهما لكن محاميه يعترض على ذلك.

الاثنين:

إسماعيل ياسين في الأسطول

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (اسماعيل ياسين في الاسطول) بطولة اسماعيل يس وزهرة العلا واحمد رمزي ومحمود المليجي واخراج فطين عبدالوهاب وفيه يقرر رجب التطوع في سلاح البحرية من أجل تحقيق رغبة ابنة عمه نادية التي تحبه. في الوقت نفسه يطمع المعلم عباس في الزواج منها عن طريق الاتفاق مع والدتها وتدبير المكائد للتخلص من رجب.

الثلاثاء:

الذكاء المدمر وقيس وليلى

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (الذكاء المدمر) بطولة كرم مطاوع وايمان واخراج ناجي انجلو.

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (قيس وليلى) بطولة ماجدة وشكري سرحان ومحمود السباعي وعمر الحريري واخراج احمد ضياء الدين.

الأربعاء:

بناتنا في الخارج والأسطى حسن

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (بناتنا في الخارج) بطولة رغدة ومحمود عبدالعزيز وسعيد صالح واخراج محمد عبدالعزيز. وفيه تتعرف الطالبة الجامعية سلوى في باريس على د. شريف ويربط الحب بينهما ويبوح لها بسبب اقامته في باريس. فقد تسبب في وفاة احد المرضى وهاجمته الصحافة فرحل عن مصر. وتكتشف سلوى علاقة شريف بالفرنسية هيدي فترحل بالباخرة بعد ان يفشل شريف في اقناعها بفتور العلاقة بينهما. لكنها تفاجأ به في انتظارها مع اسرتها حيث يصل بالطائرة ليستقرا في مصر ويتزوجا.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الاسطى حسن) بطولة فريد شوقي وهدى سلطان وحسين رياض وزوزو ماضي واخراج صلاح أبوسيف.

الخميس:

العيب وعضة كلب وياسمين والعميل رقم ١٣ وزقاق المدق والملك لله

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (العيب) بطولة لبنى عبدالعزيز ورشدي اباظة وصلاح منصور ومنيحة يسري واخراج جلال الشرقاوي، وفيه تعمل ثناء في احدى المصالح الحكومية وتصطدم بموظفين مرتشين يحاولون ضمها اليهم فترفض ويصبح وجودها بينهم خطيرا فيمثل احدهم عليها الحب ويخطبها لكنها تكتشف حقيقته ويحاول اقناعها بأنه ازاء ضغوط المادة يضطر الإنسان للانحراف لكنها ترفض منطقه وتفسخ خطبتها.

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (عضة كلب) بطولة حسين فهمي وسهير رمزي وسمير غانم واخراج حسن الصيفي، وفيه يحصل الصديقان عوني وسمير على عرض مغر للعمل في احد ملاهي الاسكندرية لكن يفشل عوني في الحصول على اجازة، ويشير عليه سعفان بأن يسعى ليعضه كلب حتى يتمكن من الحصول على الاجازة، لكن يصاب سمير بالعضة بدلا من عوني ويتفقان على ان ينتحل سمير شخصيته ليحصل على الشهادة الطبية ويهربا من المستشفى.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (ياسمين) بطولة منيحة يسري وفيروز وزكي رستم وانور وجدي واخراج انور وجدي.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (العميل رقم ١٣) بطولة محمد صبحي وصابرين وايمان ونبيل الحلفاوي واخراج مدحت السباعي، ويدور حول شريف مأمور الجمرك الذي تستعين به الشرطة للايقاع بعصابة تهريب مخدرات ويصبح واحدا من افرادها ويصبح ثريا مما يجعل خطيبته تشك فيه وتتوالى سلسلة من المواقف الكوميدية التي تنتهي بالقبض على افراد العصابة.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (زقاق المدق) بطولة شادية وصلاح قابيل ويوسف شعبان وسامية جمال واخراج حسن الامام، وتدور احداثه داخل زقاق المدق عام ١٩٤٤ حيث تعيش حميدة ناقمة على حياتها البائسة وتتطلع الى المال والثراء، وتوافق على خطبة عباس الحلاق لها بشرط ان يسافر للحصول على المال الذي يحقق لها تطلعاتها.. لكنها تلتقي مع فرج الذي يعدها بالمجد والثروة فتهرب من الزقاق ثم يتضح انه قواد.

● تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (الملك لله) بطولة الهام شاهين وهشام عبدالحميد ويوسف داود واخراج حسام الدين مصطفى وفيه تفاجأ الارملة وفية بأن عليها تسديد مبلغ من المال وفاء لدين زوجها للبنك ويعرض ادهم عليها الزواج سرا من ابنتها فرحة مقابل تسديد الدين. وبعد فترة يموت ادهم ويفاجأ ولداه بأمر زواجه وينتظر المحامي لحين ولادة فرحة لتحديد تقسيم الميراث ويتفق الاخوان مع الداية على خنق المولود.

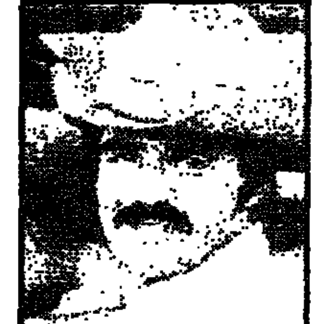
الجمعة:

شفيقة القبطية والفانوس السحري ويوم حلو ويوم مر

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (شفيقة القبطية) بطولة هند رستم وحسن يوسف وزيزي البدراوي وحسين رياض واخراج حسن الامام، وتدور احداثه حول شفيقة القبطية أشهر غانيات العصر الماضي، يطردها والدها من المنزل فتضطر لترك ابنها عزيز في رعاية والدتها وتمر السنوات ويقع عزيز في حب سعاد ابنة اسعد باشا وهو عشيق والدته، وتتعرف شفيقة على ابنها دون ان تبوح بشخصيتها ويتقدم عزيز لخطبة سعاد ولكن والدها يطرده وتتوالى الاحداث.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (الفانوس السحري) بطولة اسماعيل ياسين وكاريمان وعبدالسلام النابلسي واخراج فطين عبدالوهاب، ويدور حول فراش فقير يأمل في الثراء لكي يتزوج فتاة احلامه وليتخلص من ايذاء مديره له يعثر على الفانوس السحري فيطلب من عفريته مبلغ عشرة الاف جنيه فتشترط عليه ان ينفق هذا المبلغ في يومين، كما يطلب من العفريت ان يحل محل المدير الذي يتمكن من سرقة الفانوس ويستخدمه في إذلاله وايذائه.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (يوم حلو ويوم مر) بطولة فاتن حمامة ومحمد منير وعبلة كامل وسيمون ومحمود الجندي واخراج خيري بشارة ويدور حول عائشة ارملة فقيرة تعول ابناءها الستة وتضطر لتزويج ابنتها سناء معها في المنزل. اما الابنة الاخرى سعاد فتهرب وتتزوج من جارهم الابكم حربي، بينما يهرب الابن الصغير نور ويملأ الهم قلب عائشة ولا يبدده سوى عودة حربي بعد انجاب مولوده الاول من سعاد وعودة نور الى المنزل.



شادية وصلاح قابيل في فيلم «زقاق المدق»

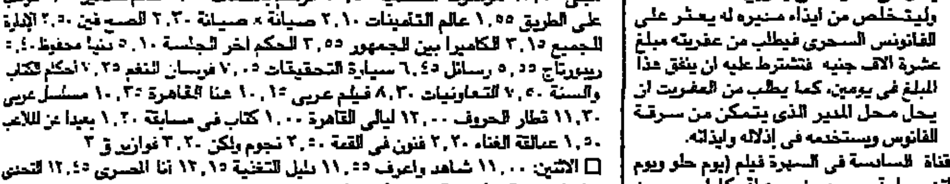
فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء فيلما عربيا :

□ الأحد : فيلم «طالع النخل» بطولة فردوس عبد الحميد وعبد الله محمود واخراج محمد فاضل. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

□ الجمعة : فيلم «الدادة» بطولة ماجدة وشكري سرحان وايهاب نافع واخراج حسين كمال «الفيلم مترجم باللغة الانجليزية».

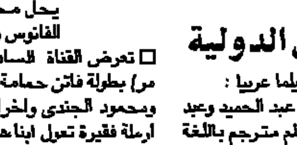
الأفلام الأجنبية



الأحد:

زوج مثالي

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (زوج مثالي) بطولة جورج برينال ولايخاس بيروو واخراج اكستر كوردا. وتدور احداثه عام ١٨٩٥ في عصر الملكة فيكتوريا واثناء الاحتفال بزفاف «روبرت» تحضر السيدة «شيفلي» سيدة الاعمال التي تطلب منه أن يعمل معها في مشروعها الخاص بالقناة الارجنتينية ويرفض «روبرت» فتهدد بسحب موافقة اللجنة التشريعية عن الاعمال التي يقوم بتنفيذها. بل وتهدده بهدم حياته الخاصة، واتهام زوجته الجديدة بسرقة مجوهراتها.



ريتشارد بيرتون وفيلم «ابنة عمي راشيل»

الاثنين:

حلم يتحقق

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (حلم يتحقق) بطولة اوليفيا دي أبو ورينا تشنجهام واخراج بول لينتر. وتدور أحداثه حول الفتاة «روبين» التي تهوى الجمباز رغم أنها من أسرة فقيرة وتتقابل أثناء تدريباتها بفتيات ثريات يسخرن منها. ولكنها تصبح ذات عزم وتصميم اكبر من تصرفاتهن. وبعد موت أمها ومعاملة زوج أمها لها معاملة سيئة تترك المنزل وتقف بجانبها صديقتها «تومي» وساعدها في الخروج من أزمتها وتشجعها على الاشتراك في المسابقة للحصول على الميدالية الذهبية

الثلاثاء:

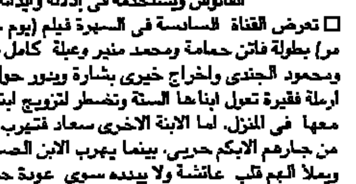
أغنية منزلية

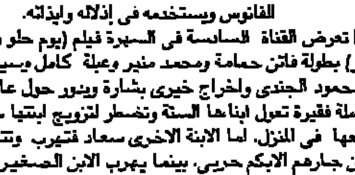
□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (أغنية منزلية) بطولة بولي بريبر واخراج نانسي مالون. وتدور أحداثه حول «توم» الذي يحتفل مع أصدقائه مودعا أيام العزوبية، ويقضي ليلة سكران مع احدى الفتيات. وبعد مرور ١٩ عاما من الزواج من «كليره» المدرسة، تأتي الى المدرسة «مونيكا» وابنتها «كنت» ويكتشف أنها الفتاة التي كان معها ليلة زواجه ويتفق معها على كتمان الامر على الجميع. الا أن «كنت» تقع في غرام شقيقها «توم» الذي تلازمه في المدرسة. مما يضطر «توم» للبوح بالحقيقة لزوجته.

الأربعاء:

ابنة عمي راشيل

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ابنة عمي راشيل) بطولة ريتشارد بيرتون واخراج هنري كوستر. وتدور أحداثه حول «فيليب» الذي توفي والده وهو طفل واشرف على رعايته ابن عمه (امبروز) ثم ينتقل الى بلدة أخرى وهناك يتلقى «فيليب» خطابا منه بالاسراع لزيارة عمه المريض. ويذهب اليه بسرعة ولكنه يجده قد توفي. ويشك «فيليب» في زوجة عمه في أن لها يدا في هذه الوفاة. وبعد فترة يقتنع بأنها بريئة ويقع في حبها، وترفض ان تبادله الحب فيقرر الانتقام منها.





بيرت رينولدز وفيلم «شرطي ونصف»

الخميس:

إيليني

□ يعرض برنامج «أوسكار» في سهرة القناة الثانية الفيلم الامريكي (إيليني) بطولة جون مالكوفيتش وليندا هانت وكيت كليمان واخراج بيتر ييتس. الفيلم انتاج ١٩٨٥. وتدور أحداثه في اليونان حيث يحقق صحفي أمريكي في ملابسات اغتيال والدته قبل عدة أعوام أثناء الحرب الاهلية في اليونان. نال الفيلم جائزتي أحسن ممثل وسيناريو من نقاد نيويورك. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هاني حمدي.

الجمعة:

شرطي ونصف

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «شرطي ونصف» بطولة بيرت رينولدز وراي شاركي. وتدور أحداثه حول الطفل الاسود «ديفن» الذي يبلغ من العمر ٨ سنوات ويعيش بمفرده مع جدته ويهوى عمل الشرطة حتى في المدرسة، حيث يلقى التشجيع من أصدقائه. وفي أحد الايام تمر سيارة كبيرة يشك في تصرفات من بها فيأخذ رقمها ويتتبعها ويتضح أنها سيارة لاحد تجارة المخدرات. ورغم ابلاغه للشرطي منها الا انه يستهزأ به لصغر سنه ولكن بعد تصميمه يقرر اشراكه معه في عملية القبض على العصابة.

ق 1 القناة الأولى

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ مع الاصدقاء ١٠,٣٠ النادي الصغير ١٠,٤٥ عشرة على عشرة ١١,١٥ الكرويات عالية ١١,٣٠ حتى يأتي الطبيب ١١,٤٥ المجلة السكانية ١٢,٠٠ الأخبار ١,٠٠ فيلم: ياحلاوة الحب ٢,١٥ برنامج ديني ٢,٤٠ سؤال قانوني ٣,١٥ مسلسل: بيت الجمالية ٤,٠٠ البرنامج التعليمية ٥,٠٠ مساء الخير ٥,٤٥ استشارة طبية ٦,٠٠ الأخبار ٧,٣٠ مسلسل: أصل وخمس صور ٨,٣٠ كمبيوتر للسابقات ٩,٠٠ الأخبار ٩,٣٠ موضوع للمناقشة ١٠,٠٠ الموسيقى العربية ١٠,٤٠ حق الجماهير ١٢,٣٠ زووم ١,٠٠ نجوم العرب ١,٣٠ دنيا الرياضة ٢,٠٠ صندوق الدنيا ٢,٣٠ عالم الفوازير.

□ الاثنين: ١١,١٥ نحو الهدف ١١,٣٠ عزيزتي حواء ١١,٤٥ شتاء بارد جدا ١٢,٢٠ مسلسل الحب وأشياء أخرى ١,٣٥ موضوع يهمك ٢,٠٠ قبلي وبحري ٢,١٥ أماني وأغاني ٢,٤٠ حاول تعرف ٨,٣٠ لمن يهمه الأمر ٩,٣٠ حوار الاسبوع ١٠,٠٠ العلم والايمان ١١,٠٠ جديد × جديد ١٢,٣٠ جوه القلب ١,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٢,٣٠ اسكتشات.

□ الثلاثاء: ١١,١٥ مصريات ١١,٣٠ عزيزتي الام ١١,٤٥ أنت والحياة ١,١٥ ربيع العمر ٢,٠٠ عالم الرياضة ٢,١٥ سلوكيات ٢,٤٥ حواديت ٥,٤٥ استشارة طبية ٨,٣٠ دردشة ١٢,٣٠ فيلم: الذكاء المدمر ١,٣٠ لعب وفن ٢,١٥ مجلة الاغاني.

□ الأربعاء: ١٠,٤٥ عالم السيرك ١١,١٥ هي ١١,٢٥ قضايا طبية ١١,٤٠ البساط السحري ١,٣٠ عيون الكاميرا ٢,٠٠ أسماء الله الحسنى ٢,١٥ أماني وأغاني ٢,٥٠ الجديد في الطب ٨,٣٠ تكسب مرتين ٩,٣٠ ذاكرة الامة ١٠,٠٠ لو بطلنا نحلم ١١,٠٠ اخترنا لك ١٢,١٥ سهرة درامية ١,٣٠ شريط سينما ٢,٣٠ مجلة الاغاني.

□ الخميس: ١٠,٠٠ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم العيب ٨,٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٤٥ فيلم: عضة كلب ١٢,٣٠ العقل يكسب ١,٠٠ لوحة شرف ٢,٠٠ أرض الاحلام.

□ الجمعة: ١١,٠٠ نشرة أخبار الاطفال ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ مجلة المرأة ١٢,٥٥ عالم الحيوان ١,١٥ سر الأرض ١,٣٥ حديث الشيخ الشعراوي ٢,٤٠ مباراة الاهلي والزمالك في الدوري العام ٤,٣٠ نجوم لها تاريخ ٦,٤٠ بيت العرب ٨,٣٠ (١٠٠) ٩,٣٠ نهاية الأسبوع ١٠,٣٠ فيلم: شفيقة القبطية ١٢,٣٠ بطاقة شخصية ١,٠٥ الستار ٢,٣٠ (١×٨) مطرب من ليالي التليفزيون مع نوال الزغبي.

ق 2 القناة الثانية

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم ١١,٠٥ الفترة المفتوحة ١١,٤٥ الشباب ١٢,١٥ صور رياضية ... ١,٠٠ المجلة السكانية ١,١٠ المجلة الثقافية ١,٣٠ دنيا الاطفال ... هوايات ٢,٣٠ المكتبة الاسلامية ٣,١٠ كشكول ٤,٠٠ الفيلم الاجنبي ... [illegible]

ق 3 القناة الثالثة

[illegible]

ق 4 القناة الرابعة

[illegible]

ق 5 القناة الخامسة

[illegible]

ق 6 القناة السادسة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ للمهارة شطارة ٣,١٥ بكره وبعده ٤,٠٠ ريف ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ على باب ٥,١٥ دعوة للاستثمار ٥,٣٠ جديد ولكن ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كتاب في المكتبة ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ بعيد عن المرى ٨,٠٠ زيارة مفاجئة ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ المحكمة الرياضية ١١,١٥ بنك الحظ ١١,٤٥ الفيلم العربي.

□ الاثنين: ٣,٠٠ فرقع لوز ٤,٠٠ كامل العدد ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية ٥,٣٠ فلاش ٦,٣٠ بدون فواصل ٧,٣٠ طرائف فضائية ٨,٠٠ برلمان الدلتا ٩,٠٠ المسلسل العربي ١١,١٥ دلتا تياترو ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,١٥ الموسوعة الرياضية.

□ الثلاثاء: ٣,٠٠ افتح ياسمسم ٤,٠٠ بنت بلدي ٥,٠٠ سمكة في شبكة ٥,١٥ شبابيك ٥,٣٠ اعرف واكسب ٦,٣٠ الواقع والمكتوب ٧,٣٠ رسالة الى مصر ٨,٠٠ نقوش ١٠,٤٥ وعد الحر ١١,٤٥ مسابقات ومقلبات ١٢,٤٥ أغاني × أغاني.

□ الاربعاء: ٣,٠٠ البرلمان المدرسي ٤,٠٠ شطارة ستات ٥,٠٠ أطباء على الهوا ٥,١٥ عالم النواجن ٥,٣٠ النهر الخالد ٦,٣٠ كتاب حوا العالم ٧,٣٠ دوري الجامعات ٨,٠٠ ... [illegible]

ق 7 القناة السابعة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ مجلة الاطفال ١,٢٧ ضحك ولعب وجد ١,٥٨ مسلسل الاطفال ٢,٣١ بطل صغير ٢,٥٥ كل يوم رياضة ٣,٣١ عيون الشعب ٤,٠٥ العزيمة ٤,٣٥ رأي القانون ٥,٠١ نار الحقل ٥,٣٠ حدث في الصعيد ٦,١٥ كمبيوتر ق٧ ٦,٤٥ معلومة ومزار ٧,٠٠ الاول مين ٨,١٥ سباق الشباب ٩,١٠ الفن والحياة ١٠,٢٠ الصورة ليه ١١,١٧ المسلسل العربي ١١,٥٤ على فين.

□ الاثنين: ١,٥٥ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ دوري البراعم ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ حوايك وصل ٣,٥٥ لغتي الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٥,١٠ حدث في الصعيد ٦,٠٠ جذور الأرض ٦,٤٥ نغم وقصيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقي ٨,٢٠ جويجر اصل ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ في رحاب البادية ١٠,٠٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل ١٢,١٠ سهرة على الهواء.

□ الثلاثاء: ١,١٠ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ أباء وأمهات ٣,١٢ صوت المكتن ٣,٣٥ الفيلم العربي ٥,٤٤ بانوراما طبية ٦,١٦ كاميرا وفيلم ١١,٢٠ المسلسل العربي ١٢,٣٥ سينما

□ الاربعاء: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ هيا بنا نلعب ١,٣٠ زهور الصعيد ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٣٠ فتافيت السكر ٣,٠٠ أشبال الصعيد ٣,٢٠ كل يوم رياضة ٣,٣٥ لمسة وفاء ٣,٣٥ الانسان والبيئة ٣,٤٥ سلامتك ٥,٠٠ خطوات شابة ٥,٣٠ حدث في الصعيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الأول مين ١٠,١٥ بيوجيكتر ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٠٠ على الربابة ١٢,٤٥ انغام الليل.

[illegible]

ق 8 القناة الثامنة

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ كتاب في مسابقة ٢,١٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٠ بنت الجنوب ٣,١٥ بانوراما رياضية ٣,٤٥ على رأي المثل ٤,٠٠ الفيلم العربي ٥,٤٥ نادي العلوم ٦,٠٠ يوم من عمري ٦,١٥ نحوي التفوق ٦,٤٥ صحو الامسية ٧,١٥ اسألوا الظروف ٧,٤٥ عادات وتقاليد ٨,١٥ خطوة ٨,٤٥ ابناء الجنوب ٩,١٥ كلمات وحكايات ١٠,٠٠ مسلسل فكاهي ١٠,٤٥ سهرة منوعات ١١,٤٥ سهرة رياضية.

□ الاثنين: ١,١٠ اطفالنا الحلوين ١,٤٠ الساحر ٢,٠٠ السوق ٢,٤٥ الخير والبركة ٣,١٥ وتستمر الحياة ٣,٤٥ الايد في الايد ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٦,٣٠ دائرة معارف تليفزيونية ٦,١٥ تحت العشرين ٨,٠٠ حاول تجرب ٨,١٥ اضواء الجنوب ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ١٠,٤٥ نادي المسرح ١١,٤٥ كلام الناس

□ الثلاثاء: ١,١٠ بستان وازهار ١,٤٠ مغامرات بندق ٢,٠٠ المجلة الزراعية ٢,٤٥ المرأة العاملة ٣,١٥ ويعيش ٣,٤٥ دنيا العلم ٤,٣٠ طرائف لغوية ٤,٤٥ الكاميرا والناس ٧,١٥ البيت الكبير ٨,٤٥ مع الثقافة الاسلامية ٨,١٥ علشان ايه ٨,٤٥ رحلة شبابية جدا ٩,١٥ الميدالية الذهبية ٩,٣٠ وجوه على النيل ١٠,٤٥ أول مرة ١١,٤٥ سهرة جنوبية

□ الاربعاء: ١,١٠ مكتبتي ١,٤٠ علم نفسك ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٦,٠٠ الصح ايه ٦,١٥ حكاوي الشعراء ٨,١٥ على الاصل دور ١٠,٤٥ مين على الباب ١١,٤٥ يسعد مساكم

□ الخميس: ١,١٠ فكرة لبكره ١,٤٠ حبات القلوب ٢,٠٠ الطب في خدمة المجتمع ٢,٤٥ ... [illegible]

القنوات الفضائية العربية



■ القناة الفضائية المصرية

□ السبت ..٧ صباح الخير يامصر ١٥. ١٠ شباب دائم ١٠.٣٠ مسلسل الاطفال ١١.٠٠ احلام العصافير ١١.١٠ مسلسل الابطال ١٢.٠٠ لرابيسك ١٢.٤٥ زوجة رجل مهم ١.٠٥ برنامج لخبارى ١.٣٠ اصوات من السما ٢.١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣.١٥ الفيلم العربى ياحلاوة الحب ٥.١٥ نجم على الهوا ٦.١٥ المسلسل العربى للتافهة ٨.٠٠ نشرة الأخبار ٨.٣٥ مزيكا فى الحى الشرقى ٩.٠٠ جول ٩ الفيلم العربى ١١.١٥ حكايات وذكريات ١٢.١٥ المسلسل العربى عمر بن عبدالعزيز ١.١٥ مسرحية ٢.٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٥.٠٠ مسلسل القضاء فى الإسلام ٥.٠٥ شباب دائم ٦.١٥ اقوال الصحف

□ الاحد .. ١٢ فن الاتيكيت ١٢.٢٠ شموع ١.٣٠ صور ورسائل ٢.١٢ سباق الاغنيات ٣ الفيلم العربى «تفاحة ادم» ٥.٢٠ طلائع النصر ٥.٠٥ مطار ٩٧ .٧.٠٠ وجوه شابة ٧ الجائزة الكبرى ٨.٠٠ الكاميرا الرياضية ٩.٠٠ الفيلم العربى اه يابلد ١١.١٥ من اغانى الافلام ١.١٠ فى بيتنا نجم ٢.٣٠ الفيلم العربى بقايا عذراء ٤.٣٠ عالم النبات

□ الاثنين ..٧ صباح الخير يامصر ١٥. ١٠ شباب دائم ١٠.٥٥ احلام العصافير ١٢.٣٠ ريشة ١.٤٠ صورة .. ٢ نشرة الاخبار ٢.١٥ اغانى واغانى ٣.١٥ الفيلم العربى «دلع البنات» ٥.٢٠ فرسان الفن الشاغب والان ٦.١٥ مسلسل «التافهة» ٨.٢٠ عيون الكاميرا ٩ الفيلم العربى «امواج بلا شاطىء» ٢.٣١ الفيلم العربى «البنات والمجهول»

□ الثلاثاء: ١٠.٥٥ احلام العصافير ..١٢ ديفيليه ٢.٢٠ كان ياما كان ..١ برنامج اخبارى ١.٢٠ الطيور المهاجرة ٢.١٥ مايطلبه المشاهدون ٣.١٥ الفيلم العربى «٣٠ يوم فى السجن» ٥.١٠ مطار ٩٧ ٦.٤٠ حق الرد مكفول ٦.١٥ مسلسل «التافهة» ..٧ صورة ٧.١٥ المتنافسون ..٩ الفيلم العربى «الدموع الساخنة» ١٢.١٥ مسلسل «عمر بن عبدالعزيز» ..١ تاكسى السهرة ٢.٣٠ الفيلم العربى «بطل للنهاية» .. ٥ دعاء ٦.٣٠ شباب دائم

□ الاربعاء: ١١.٠٥ المسلسل العربى «الابطال» ..١٢ لك ولاسرتك ١٢.٢٠ بطل يسبح فى قلبى ..١ برنامج لخبارى ٣.١٥ الفيلم العربى «حكاية نصف مليون دولار» ٥.٢٠ موعد مع السهرة ٥.٤٠ زوجة رجل مهم ١٢.١٥ مسلسل عمر بن عبدالعزيز .. ٢ احداث ٢٤ ساعة ٢.٣٠ الفيلم العربى «الارملة تتزوج فورا» ٨. ٥ مسلسل «القضاء فى الاسلام»

□ الخميس: ..٧ صباح الخير يامصر ١٠.٥٥ احلام العصافير ١١.٥ مسلسل «الابطال» ..١٢ ١٢.٣٠ مجلة هى ١.٢٥ حكاوى القهاوى ١.٢٥ مزيكا فى الحى الشرقى ١.٤٥ قولوا له الحقيقة ..٢ الاخبار ٣.١٥ الفيلم العربى «انا برينة» ٥.٢٠ شخصيات ضاحكة ٦.١٥ مسلسل «التافهة» ..٧ سفير فوق العادة ٨.١٥ زووم ..٩ الفيلم العربى «سمع هس» ١١.١٥ بدون رقابة .. ١ السهرة تحلى ٢.٤٥ الفيلم العربى «التخشيبة»

□ الجمعة: ١١.٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١.٣٥ احلام العصافير ١.٥٠ فكرة على الهواء ٣.١٥ الفيلم العربى «بيت النتاش» ٩٧ ٥.٢٥ لقاء الاشقاء ٦.١٥ مسلسل «التافهة» ٧.٣٠ البعد الثالث ٨.٢٠ لو كنت البطل .. ٩ الفيلم العربى «البحث عن فضيحة» ١١.١٥ سباق الاغنيات ١٢.١٥ مسلسل «عمر بن عبدالعزيز» .. ١ شريط سينما .. ٢ احداث ٢٤ ساعة ٢.٣٠ الفيلم العربى «رسالة من امرأة مجهولة» .. ٥ مسلسل «القضاء فى الإسلام»

■ قناة الأفلام A.R.T بتوقيت القاهرة

□ السبت: ٤.٢٠ النكاء المدمر ٧.٣٠ اثار على الرمال ١١.٣٠ البرىء بطولة احمد زكى ومحمود عبدالعزيز وجميل راتب وصلاح قابيل ٩.٣٠ ليس لعصابتنا فرع اخر ٢.١٥ فاعل خير ٤.١٥ فتوات بولاق ٦.٣٠ غزل البنات بطولة ليلى مراد ونجيب الريحانى وانور وجدى ويوسف وهبى ..٩ وعاد لينتقم ١١.٣٠ ضد الحكومة بطولة احمد زكى وعفاف شعيب ... ٢ بنات حواء بطولة مديحة يسرى ومحمد فوزى واسماعيل ياسين.

□ الأحد: ٤.٢٠ حبيبة الكل بطولة صباح وفهيلان وعبدالسلام النابلسى وحسن المليجى ولخراج رضا ميسر ٧.٣٠ الاشقياء الثلاثة ٩.٣٠ الحب والثمن ١١.٣٠ ضد الحكومة بطولة احمد زكى ولبلبة لخراج عاطف الطيب ٢.١٥ غريب ولدعجيب ٤.١٥ ثلاثة على مائدة ٦.٣٠ وهبتك حياتى بطولة صباح وشكرى سرحان ..٩ اسماعيل ياسين فى حديقة الحيوان بطولة اسماعيل ياسين وامال فريد وعبدالفتاح القصرى وعمر الحريرى ١١.٣٠ الهروب ...٢ تاكسى الغرام بطولة عبدالعزيز محمود وهدى سلطان ومحمود المليجى وحسن فايق.

□ الاثنين: ٤.٢٠ امبراطورية ٩.٣٠ الثعالب ١١.٣٠ الهروب بطولة احمد زكى وهالة صدقى ٢.١٥ مطهش بازهر ٤.١٥ قليل من الحب كثير من العنف بطولة ليلى علوى وماجد المصرى ٦.٣٠ قلوب العذارى بطولة شادية وكمال الشناوى وحسين رياض ...٩ رجل فقد عقله ١١.٣٠ الساحرة الصغيرة بطولة سعاد حسنى ورشدى اباظة ...٢ اسمر وجميل بطولة سامية جمال وعبدالعزيز محمود وسعاد مكاوى ومحمود شكوكو لخراج عباس كامل.

□ الثلاثاء: الحلم القاتل ٧.٢٠ رصاصة فى القلب بطولة محمد عبدالوهاب وراقية ابراهيم ٩.٣٠ الخرتيت ١.٣٠ الساحرة الصغيرة ٢.١٥ لحن الوفاء ٤.١٥ ابن ذوات ٦.٣٠ عزيزة بطولة نعيمة عاكف وعماد حمدى وفريد شوقى ...٩ امرأة متمردة ١١.٣٠ غدا يوم اخر ...٢ حماتى ملاك بطولة اسماعيل ياسين ومارى منيب وآمال فريد

□ الاربعاء: ٤.٢٠ السياسى بطولة احمد عبدالعزيز وعاينة رياض ومحمد خيرى وواصف سعد لخراج اسماعيل جمال ٧.٣٠ التقرير ٩.٣٠ حارة السقايين ١١.٣٠ غدا يوم اخر ٢.١٥ اخر كذبة بطولة فريد الاطرش وسامية جمال ٦.٣٠ قضية عم احمد ...٩ لقاء هناك بطولة سهير رمزى ونبيلة ثروت ١١.٣٠ بيت الطالبات ...٢ يانحب ياتقب.

□ الخميس: ٤.٢٠ الاخ الكبير بطولة فريد شوقى وهند رستم واحمد رمزى وفريدة فهمى لخراج فطين عبدالوهاب ٧.٣٠ بستان الدم ٩.٣٠ الرجل الذى عطس ١١.٣٠ بيت الطالبات ٢.١٥ فضيحة فى الزمالك ٤.١٥ الليونيرة ٦.٣٠ خبطة العمر ١١.٣٠ سيد درويش ...٢ الباطنية بطولة نادية الجندى ومحمود ياسين وفريد شوقى وعماد حمدى واحمد زكى لخراج حسام الدين مصطفى.

□ الجمعة: ٤.٢٠ لزواج فى ورطة بطولة سعيد صالح ويونس شلبى ونجدى حافظ وسناء يونس وصفاء السبع لخراج حسن الصيفى ٧.٣٠ بطل من ورق بطولة اثار الحكيم وممدوح عبدالعليم وصلاح قابيل ولحمد بدير لخراج نادر جلال ١١.٣٠ سيد درويش ٢.١٥ بنت الحتة بطولة سامية جمال وشكرى سرحان وزهرة العلا ومحمود اسماعيل لخراج حسن الصيفى ٤.١٥ عش الغرام بطولة شادية وكمال الشناوى وليلى فوزى لخراج حلمى رفلة ١١.٣٠ النوم فى العسل ...٢ العذاب امرأة بطولة نيللى ومحمود ياسين وصفية العمرى وعمر الحريرى وعلى الشريف لخراج احمد يحيى.

■ الشرق الأوسط MBC بتوقيت القاهرة

□ السبت: ...٨ القران الكريم ٨.٠٥ دين ودنيا ٨.١٥ افلام كرتون ٨.٤٥ المسلسل العربى ـ عائلة فوق تنور ساخن ٩.٣٥ اخترنا لكم ـ اعادة ...١١ حوار مع الغرب ـ اعادة ...١٢ نشرة الاخبار ١٢.٢٠ مساء الخير يا عرب ٢.٠٥ المسلسل المدبلج ـ متى أرى حبيبى ...٣ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣.٢٠ برنامج وثائقى ٤.٠٥ المسلسل العربى ـ الاجيال بوسى، سامى العدل، محمد توفيق ...٥ موجز الأنباء ٥.٠٥ برنامج هذا هو ٥.١٥ برنامج هذا هو ...٦ نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية ٦.٣٥ برنامج مال واعمال ...٧ الفيلم العربى ...٩ نشرة الاخبار الرئيسية ٩.٣٠ الاحوال الجوية ٩.٣٥ برنامج بوب فيديو ...١١ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١.٢٥ مساء الخير ياعرب ـ اعادة ١.١٥ المسلسل المدبلج ـ اعادة ٢.٠٥ القرآن الكريم.

□ الاحد: ٨.٠٥ دين ودنيا ٨.١٥ افلام كرتون ٨.٤٥ رسوم متحركة ٩.٠٥ كرتون ١١.٠٥ هذا هو ١٢.٢٠ مساء الخير ياعرب ٣.٢٠ عالم الصحافة ٣.٣٥ مال واعمال ٤.٠٥ المسلسل العربى ٥.٠٥ صحتك بالدنيا ٥.٢٠ ابتكارات واختراعات ٦.٥٠ الفيلم العربى ٩.٣٥ الفيلم الاجنبى ١١.٢٥ مساء الخير ياعرب ١.١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاثنين: ...٨ القرآن الكريم ١٠.٣٥ بوب فيديو ١١.١٥ العالم سينما ٣.٢٠ ابتكارات واختراعات ٤.١٥ مسلسل الاجيال ٥.٠٥ عالم الرياضة ٦.٥٠ الفيلم العربى ٩.٢٥ تمثيلية السهرة العربية ١١.٢٠ مساء الخير ياعرب.

□ الثلاثاء: ٩.٤٥ المسلسل العربى ١١.٣٠ صحتك بالدنيا ١٢.٢٠ مساء الخير ياعرب ٢.٠٥ المسلسل المدبلج ٣.٣٥ عالم الرياضة ٤.٠٥ مسلسل الاجيال ٥.٠٥ الطاقة والنفط ٦.٥٠ الفيلم العربى ٩.٣٥ مشوار ١١.٢٥ مساء الخير ياعرب ١.١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاربعاء: ٨.٠٥ دين ودنيا ١٠.٣٥ مشوار ١١.٣٠ صحتك بالدنيا ١٢.٢٠ مساء الخير ياعرب ٢.٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبى ٣.٣٥ مواجهة مع العصر ٤.٠٥ مسلسل الاجيال ٥.٠٥ دنيا الموضة ٦.٥٠ الفيلم العربى ٩.٣٠ مايطلبه المشاهدون ١١.٢٥ مساء الخير ياعرب ١.١٠ المسلسل المدبلج.

□ الخميس: ٨.٠٥ دين ودنيا ٩.٤٥ مسلسل عائلة فوق تنور ساخن ١٠.٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١.٣٠ صحتك بالدنيا ١٢.٢٠ مساء الخير ياعرب ٢.٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبى ٣.٣٥ دنيا الموضة ٤.٠٥ مسلسل الاجيال ٥.٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦.٥٠ الفيلم العربى ٩.٣٥ السهرة المفتوحة ١١.٢٥ مساء الخير ياعرب ١.١٠ المسلسل المدبلج.

□ الجمعة: ...٩ القرآن الكريم ٩.٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠.٠٥ دين ودنيا ١٠.١٥ بالهنا والشفا ١١.١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢.٢٠ السهرة المفتوحة ١.٣٥ مسرحية عربية ٥.٠٥ حوار مع الغرب ٦.٥٠ الفيلم العربى ٩.٣٥ اخترنا لكم.

■ قناة النيل الدولية NILE TV

□ السبت: ...٧ الأخبار بالانجليزية ٧.٢٠ حول العالم ...٨ الأخبار بالانجليزية ٨.٣٠ عرض كتاب ٨.٤٥ تكريات ...٩ الأخبار بالفرنسية ٩.٣٠ العلم والتكنولوجيا ٩.٤٥ كوكتيل ..١٠ الأخبار بالانجليزية ١٠.٣٥ المرأة فى دائرة الضوء ...٢ فضائيات مصرية ...٥ الاخبار بالانجليزية ٥.٣٠ مسلسل قليل من الحب كثير من العنف ٦.٣٠ المسرح ...٧ الاخبار بالفرنسية ٧.٣٠ العلم والتكنولوجيا ٧.٤٥ فنون ...٨ الأخبار بالانجليزية ٨.٣٠ حول العالم ٨.٤٥ ارابيسك ...٩ الأخبار بالانجليزية ٩.٣٠ العائلة ٩.٤٥ لايف ستايل ١٠.٣٠ تايل هيتس ١١.٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ١٢.٣٠ سكوربورد ١٢.٤٥ تكريات.

□ الأحد: ٧.٣٠ احداث الأسبوع ٨.٣٠ معارض ٨.٤٥ سينما الاحلام ٩.٣٠ العالم فى سبعة أيام ١٠.٣٠ معارض ١٠.٤٥ احداث الاسبوع ٦.٣٠ احداث الاسبوع ٦.٥٠ زهرة الحياة ٧.٣٠ العالم فى سبعة أيام ٧.٤٥ سكوربورد ٨.٣٠ نايل هيتس ٩.٣٠ محل سؤال ...١٠ فيلم: طالع النخل ١٢.٤٥ سينما الاحلام.

□ الاثنين: ٧.٣٠ فلاش الرياضة ٧.٤٥ جولة ثقافية ٨.٣٠ ديسكو النيل ٩.٣٠ وصف مصر ٦.٣٠ برنامج خاص ٧.٣٠ وصف مصر ٨.٣٠ جولة ثقافية ٨.٤٥ ديسكو النيل ٩.٣٠ فلاش الرياضة ١٠.٣٠ لايف ١١.٣٠ حول العالم ١٢.٣٠ سكوربورد.

□ الثلاثاء: ٧.٣٠ المجلة العلمية ٧.٤٥ العائلة ٨.٣٠ ارابيسك ٩.٣٠ بلوف ٩.٣٠ فنون ١٠.٣٠ المجلة الصحية ١٠.٤٥ المجلة العلمية ٦.٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٧.٣٠ بلوف ٧.٤٥ كوكتيل ٨.٣٠ نايل هيتس ٩.٣٠ المواجهة ١٠.٣٠ مسابقات سينمائية ١١.٣٠ ارابيسك ١١.٤٥ العائلة ١٢.١٠ الحان.

□ الأربعاء: ٧.٢٥ المواجهة ٨.٣٠ حكاية مكان ٩.٣٠ جولة فنية ١٠.٣٠ الحياة الصحية ١٠.٤٥ حول العالم ٦.٣٠ عرض كتاب ٧.٣٠ جولة فنية ٧.٤٥ صنع فى مصر ٨.٣٠ كى جى ...٩ مباراة فى بطولة دورى أوروبا ١١.٣٠ تكريات ١٢.٤٥ سكوربورد.

□ الخميس: ٧.٣٠ جولة ثقافية ٧.٥٠ اسماء والناس ٨.٤٥ ديسكو النيل ٩.٣٠ المجلة الافريقية ١٠.٣٠ جولة ثقافية ٦.٣٠ سينما الاحلام ٧.٤٥ سكوربورد ٨.٣٠ جولة ثقافية ٨.٤٥ ديسكو [illegible]

[illegible] اليوم المفتوح.

لقاء النجوم

سعد أردش:

التليفزيون فى إمكانه تصدير المسرح المصرى إلى العالم

● سعد أردش... فنان قدير واسم له وزنه الكبير فى عالم الفن فهو صاحب تاريخ فنى عريق يمتد اكثر من ٣٠ سنة ساهم خلالها فى النهوض بالحركة المسرحية فى مصر ونجح باقتدار فى الجمع بين العمل على المسرح وفى الشاشتين الكبيرة والصغيرة والإذاعة وأبدع فى كل منها سواء اكان ممثلا أم مخرجا مسرحيا.

بالإضافة إلى أنه باحث واستاذ لعلوم المسرح فى أكاديمية الفنون.

نال العديد من الجوائز المحلية والدولية لما قدمه خلال مشواره الفنى ومنها وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى وجائزة الدولة التقديرية سواء على المسرح أو التليفزيون أو السينما ومن أهم المسلسلات التى قدمها للتليفزيون (الذين يحترقون) إخراج ابراهيم الصحن، و(لاتطفئ الشمس) إخراج نور الدمرداش و(محمد رسول الله) و(زهرة البنفسج) و(المال والبنون) ويعرض له حاليا المسلسل التليفزيونى (أصل وخمس صور) حيث يشاركه البطولة ممدوح عبدالعليم وأحمد آدم وجيهان نصر عن قصة وسيناريو وحوار وإخراج مدحت السباعى، أما على المسرح فقد قدم العديد من المسرحيات الناجحة إخراجا وتمثيلا ومنها (سكة السلامة) و(الأرض) و(دائرة الطباشير القوقازية) و(باطالع الشجرة) وقليل من الأدوار السينمائية لتدقيقه فى اختياراته وهو الآن يقدم دورا جديدا من خلال مسلسل (جمهورية زفتى) قصة وسيناريو وحوار يسرى الجندى وإخراج اسماعيل عبدالحافظ ويشاركه البطولة صابرين ومحمد منير وممدوح عبدالعليم وكمال أبو رية وسعاد حسين.. حيث يجسد شخصية (أبو النجا) الرجل الانتهازى ذى المركز الاجتماعى بين أهل الريف لاشتغاله بالسمسرة والتجارة واستغلاله لظروف السياسة أثناء إعلان جمهورية زفتى ويجد نفسه فى صراع مع من يكون وضد من؟!.وحول مشوار سعد أردش كان هذا الحوار:

○.....؟

○ عودة مسرح التليفزيون فكرة صائبة خاصة أن تجربة مسرح التليفزيون فى الستينيات كانت قائمة لظروف سياسية محددة لايمكن القياس عليها، اما الآن فإننى أرى أنه من المحتم على التليفزيون التدخل بكل ثقله الاقتصادى والإعلامى والثقافى فى الإنتاج المسرحى ليس فقط لملئ الفراغ على الشاشة ولكن للمساهمة فى إنقاذ المسرح المصرى مما يعانيه من أزمة متعددة الجوانب وإننى أشك فى أن التليفزيون بمؤسساته وشركاته المختلفة يستطيع من خلال خطة علمية إنتاجية مدروسة أن يساهم فى نشر المسرح الجاد أى مسرح التنوير والترفيه والمتعة فى مصر والعالم العربى وربما كان فى إمكان التليفزيون ايضا ابتكار وسيلة لتصدير المسرح المصرى إلى العالم وذلك عن طريق الأقمار الصناعية والقنوات الفضائيات.

○........؟

○ اعتقد أن جميع أعمالى التى قدمتها فى مجال التمثيل والإخراج قريبة إلى قلبى ولكننى أختص بعض الأعمال بالمكانة الأكبر ومنها فى التليفزيون مسلسل (لاتطفئ الشمس) لإخراج نور الدمرداش ومسلسل (الوجه الآخر) و(محمد رسول الله) و(قصة مدينة) و(المال والبنون) و(أصل وخمس صور) المعروض حاليا أما على المسرح فأعتز جدا بمسرحيات (سكة السلامة) و(الأرض) و(أنتيجون) و(الذئاب) و(الإنسان الطيب).

●............؟

○ عندما أقوم بإخراج عمل مسرحى لاأعطى لنفسى دورا فى البطولة داخل هذا العمل لأننى أسير على قاعدة أن المخرج لابد أن يكون المشاهد والمتفرج المحايد وهو العين التى تراجع جميع تفاصيل العرض المسرحى فهو المتفرج المثالى إلا إذا حدثت ظروف استثنائية فهنا قاعدة أخرى تقول أنه فى هذه الحالة يكون المخرج أقرب الأشخاص للعمل المسرحى ولابد أن يقوم هو الدور الذى أخلاه الممثل.... وقد فعلت ذلك فى مسرحية (الأرض) وقدمت دورا بدلا من حمدى غيث ولكن لحالة تغيبه فقط لأننى كنت مخرج المسرحية.

●........؟

○ اعمالى السينمائية قليلة لأن هناك قضية بحتة فى السينما المصرية وهو أنه عند تأسيسها قامت على عدة مبادئ اهتم بها المنتجون والموزعون ومنها أهمية رأس المال فى صناعة السينما ولذلك حرصوا على أن تقوم على أكتاف نجوم سينمائيين فى الأساس وأن ممثل المسرح لايعتبر عملة جيدة فى السينما ربما لانشغاله بالمسرح وفى اعتقادى أن هذا المفهوم خاطئ لأن معظم نجوم السينما الكبار كانوا مسرحيين ومنهم نجيب الريحانى ويوسف وهبى وأمينة رزق.

●......؟

○ لا أؤمن بالتخصص فى الفن إطلاقا فليس هناك شئ اسمه ممثل مسرحى أو تليفزيونى أو سينمائى أو إذاعى فالممثل يجب أن تكون له أدواته الناضجة التى تتيح له التعامل مع أى شخصية فنية من خلال أى وسيلة اتصال.. كما أنه ليس هناك ممثل كوميدى بحت وآخر تراجيدى فالعمل الدرامى من الحياة ويجمع بين الوجهين..

●............؟

○ هناك بعض المعايير التى تحكم اختيارى لأدوارى أهمها النص فلابد أن يكون نصا دراميا محكما يؤدى وظيفة إنسانية فى المجتمع وتكون الشخصية التى أمثلها من الشخصيات الفاعلة فى العمل ككل وتتناسبنى شكلا وموضوعا وتتناسب مع مبادئى ومعتقداتى.

●..........؟

○ بالطبع أهلا بالبطولة المطلقة ولكن فى العمل الجيد أما إذا توافرت الشخصية ذات المساحة الصغيرة داخل عمل جيد فأرحب بها لأننى لاأحكم بمساحة الدور وقد أتذكر واقعة تقديم ستانسلافسكى لمسرحية (بستان الكرز) عندما رفض جميع الممثلين تقديم دور الخادم لأنه دور صغير فتحداهم قائلا إنه سيرتفع لدور البطولة وقدمه ستانسلافسكى وبالفعل قد كان أهم دور بالرغم من صغر مساحته..

سعد اردش وجيهان نصر فى لقطة من مسلسل «أصل وخمس صور»

ومن هنا فكل مايهمنى هو ماذا يكون الدور موضوعيا وفنيا وهل سيظهر إمكانات الفنان أم لا؟!

●.........؟

○ فى الإذاعة شاركت فى تقديم شخصيات تاريخية ودينية كما قدمت أدوارا مهمة من خلال (قصص القرآن) بالبرنامج العام تأليف محمد على ماهر وإخراج يوسف خطاب.

●.........؟

○ بمناسبة إطلاق القنوات المتخصصة أتمنى ألا تكتفى قناة الدراما بإذاعة الدراما التليفزيونية فقط بل تعطى نسبة كبيرة للدراما المسرحية لأن التراث المسرحى المصرى لايزال غريبا على الأجيال المعاصرة فلابد من تسجيل مسرحيتين على الأقل من الأدب العالمى وأخرى من الأدب المصرى لمعرفة المسرح ولاكتشاف عبقريته وأسراره والتليفزيون أفضل وسيلة لذلك.

●..........؟

○ لابد أن يكون أهم دور من أدوار التليفزيون فى مرحلة التوسع الأخيرة وخاصة من خلال الأقمار الصناعية أن يساهم فى نشر الثقافة بكل فروعها فى تربية الذوق الفنى من خلال إعطاء جرعات من الفن الرفيع والجاد وأعتبرها دعوة لزيادة برامج الموسيقى والباليه على خريطة التليفزيون للمساهمة فى حركة النهوض بالفن عموما وتخفيف حدة السلبيات القيمة التى انتشرت حاليا.

●...........؟

○ أتمنى أيضا من التليفزيون أن يقدم قناة متخصصة على غرار البرنامج الموسيقى لعرض الأوركسترا والتخت والمغنين وغير ذلك من العناصر المهمة لتراها حية على شاشة التليفزيون.

●...........؟

○ من أهم الشخصيات التى تستهوينى جدا وأتمنى تمثيلها هى شخصية (عمرو بن العاص) ذلك الفاتح السياسى الداهيه الذى غير مجرى تاريخ الإسلام وأعتبره من الشخصيات المهمة فى تاريخ الإسلام.

●............؟

○ من أهم مشروعاتى الفنية القادمة أننى أستعد لتقديم عرض مسرحى غنائى استعراضى فى الفرقة الغنائية الاستعراضية بقطاع الفنون تأليف محمد الغيطى وإخراجى وأستعد لترشيح الأبطال فى هذه المرحلة.

فاطمة شعراوى

شاشة و ميكروفون

□□ أكثر الفنون جذبا هى: الموسيقى والغناء ولذلك يخصص لها العديد من الهيئات والمؤسسات التليفزيونية العالمية قنوات متخصصة، منها ماهو للاغنيات والألحان الحديثة الى جانب قنوات لفنون النغم والاداء الصوتى الكلاسيكى، ولذلك اتساءل كيف فاتنا حتى الآن تخصيص إحدى قنواتنا التليفزيونية لفنون الأغنية الجميلة الأصيلة، وماتتضمنه من ابداعات ورقى فى الكلمة والألحان فضلا عن الأداء للأصوات العبقرية الخالية التى ترسبت فى وجداناتنا وتنال إعجاب وعشق من يستمع إليها من شباب الأجيال الجديدة.

أن العالم العربى كله.. وليس مصر وحدها فى حاجة الى تلك القناة على أن تكون مفتوحة.. اى متاحا مشاهدتها وسماعها للجميع، ولا ننسى أن مصر هى أول من امتلكت فى العالم العربى محطة إذاعية خاصة كانت تبث ذلك النوع الاصيل من فنون الغناء والموسيقى من الصباح الباكر، وحتى منتصف الليل، ولأن العين أصبحت منذ سنين تشارك الاذن فى تذوق فنون الغناء.. مطلوب قناة تليفزيونية للاغانى.. والألحان العبقرية والأصيلة لامتاع الملايين فى العالم العربى.. واكرر يكون بثهامتاحا للجميع وايضا من يريد فى قارات الدنيا من أبناء الجاليات العربية المصرية من خلال قناة مغلقة تقدم بثها مقابل اشتراك.

□□ سيمفونية حب: فيلم تسجيلى رائع عن السيدة سوزان مبارك وجهودها فى مجالات الطفولة والكتاب والرعاية الاجتماعية تضيف به سميحة الغنيمى لرصيدها فيلما ذا قيمة كبيرة يتميز بموسيقى للفنان الموهوب عمر خيرت ولقطات تعبر عن مدى ماتتميز به السيدة سوزان مبارك من إنسانية كما أنه فيلم يعبر أيضا عن مدى مايكنه جهاز الاعلام المرئى من تقدير للسيدة الفاضلة ذات القلب الكبير.

ناقد

على من نعلق أخطاء المعلقين الرياضيين؟!

التعليق الرياضى على مباريات كرة القدم بالاذاعة والتليفزيون مهنة جماهيرية، يمارسها المعلق أمام ابصار الناس وآذانهم على الهواء مباشرة.. وقد يخطىء بعض المعلقين فعلى من نلقى مسئولية أخطاء المعلقين؟ هل عليهم انفسهم؟ ام على اللجان التى اختارتهم ام على من؟

فى البداية يقول صابر الملاح رئيس الادارة المركزية للمتابعة وبحوث المستمعين «هناك اخطاء عديدة للمعلقين على مباريات كرة القدم وهى ترد إلينا من جمهور المشاهدين والمستمعين، عبر الخدمة التليفونية الفورية التى تسجل رأى الجمهور فيما يقدم بالاذاعة والتليفزيون وقد تبين أن أهم الأخطاء هى المجاملة للمسئولين بالاستاد او اتحاد الكرة أو التليفزيون، والتحدث طويلا خارج نطاق المباراة فى موضوعات غير مجدية بحيث يشعر المشاهد بالملل، وفى التعليق على المباريات الاجنبية والافريقية توجد اخطاء عديدة فى اسماء اللاعبين، اما أهم اخطاء المعلقين فهى التحيز لبعض اللاعبين أو لأحد الفريقين فى الملعب، فيبدو المعلق وكأنه يلعب مع الفريق الذى يشجعه، ويشكك فى قرارات الحكم التى لاتعجبه، بينما المفروض أن الحكم هو صاحب القرار فى الملعب وهو الاقرب إلى الكرة ووسط اللاعبين، وهذا التحيز من المعلق يمكن أن يقود إلى التعصب والشغب فى الملاعب».

اما الكابتن محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات فيؤكد أنه «على المعلق الرياضى أن ينبع ما قرره الحكم فقط فالمعلق يصف ما امامه ولكن يمكن للمعلق ان يشير الى الاشياء غير المنضبطة مثل عدم وجود الراية الركنية بالملعب أو وجود كرتين فى الملعب، وهذا يحدث فى حالات نادرة جدا ويتم هذا من المعلق دون الاساءة إلى الحكم».

ويطالب وكيل اتحاد الكرة المعلقين الرياضيين بتنمية وعى الجمهور بالسلوك السليم والقانون يعاقب الشغب بانهاء المباراة لصالح الفريق الآخر ويقول: «نحن فى اتحاد الكرة نوفر دورات للمعلقين تتناول قانون كرة القدم، وحتى لايتحدث المعلق فى جزئية تخص الحكم دون أن يدرى ابعادها، ويحق لكل معلق الحصول على اجندة متكاملة من المعلومات الرياضية فى مجال كرة القدم عن الفرق المصرية ولاعبيها وتاريخ كل لاعب وما عليه من انذارات وما له من اهداف، وهذا متوفر فى سجلات الاتحاد وعلى الكمبيوتر، وهذا يوفر للمعلق الرياضى مادة جيدة للتعليق على المباريات بصورة تسعد الجماهير».

اما المعلق الرياضى مدحت شلبى الذى كانت له مشكلة مع لجنة الحكام باتحاد الكرة التى احتجت على تشكيكه فى قرارات الحكم فى مباراة الأهلى وبلدية المحلة فى الدورى العام لهذا الموسم والتى انتهت بالتعادل فيقول: «المعلق الرياضى لابد أن يكون محايدا كالقاضى تماما ويجب الا يكيل بمكيالين فى نقده لكلا الفريقين لأنه يستحوذ على مشاعر الملايين وقد توجهها الى الفريق الذى يتحيز له وهذا ظلم فادح، ومن جانب آخر فإننا اناشد لجنة الحكام أن تتوخى الدقة. فبالنسبة لمباراة الأهلى وبلدية المحلة التى جرت منذ فترة فقد قلت على اللعبة التى أثارت المشكلة، لايمكن لاحد أن يحكم على هذه الكرة اذا كانت قد تجاوزت خط المرمى من عدمه الا حامل الراية «وجيه أحمد» لأنه يقف على خط المرمى وهو الذى فقط الذى يستطيع أن يحدد.

والمعلق الرياضى كابتن ميمى الشربينى يوضح قائلا «أن التعليق على المباريات له حساسية خاصة وينبغى على المعلق ان ينقل الصورة التى امامه دون تدخل، وهذا يحتاج الى ذكاء خاص فى ابداء المعلق لوجهة نظره، ومن الاخطاء الشائعة للمعلقين، التنبؤ بالنتيجة التى ستنتهى بها المباراة وذلك قبل نهاية المباراة الفعلية بدقائق».

كابتن لطيف أشهر معلق رياضى عشقته الجماهير

«واذكر انني وقعت فى هذا الخطأ فى مباراة بين الأهلى والمصرى على أرض بورسعيد، وكان الأهلى متقدما ٢/صفر وباقى على انتهاء المباراة خمس دقائق فقلت أن الماتش صعب يضيع من الأهلى وفجأة وبعد بقيقة ولحدة احتسب الحكم ضربة جزاء للمصرى واصبحت النتيجة ١/٢، وفى آخر دقيقة سجل المصرى الهدف الثانى، وانتهت المباراة بالتعادل بين ٢/٢.

ويقول فايز الزمر مدير عام البرامج الرياضية بالقناة الأولى ومستشار رئيس التليفزيون للرياضة «المعلق الرياضى لايتدخل فى عمل الحكم ولايشكك الجمهور فى قراراته والمطلوب منه الحياد التام بين الفريقين مهما كانت شعبية ومكانة احدهما. ولدينا المعلق الرياضى الجديد «أحمد شوبير» وهو يعلق على مباريات الأهلى بمنتهى الحياد وبهذا اكتسب احترام الجمهور وزادت شعبيته كمعلق، وبالنسبة الى بعض الشكاوى التى ترد الينا بالتليفون ضد بعض المعلقين الرياضيين فإننا نحقق فى هذه الشكاوى لمعرفة مدى جديتها، واذا ثبت خطأ المعلق نقوم بتوقيع الجزاء المناسب عليه ويتفاوت هذا بين منعه من التعليق على المباريات المهمة وعدم سفره فى بعثات خارجية الى وقفه نهائيا عن التعليق، كمثال للمعلق القدوة المحايد لاننسى الكابتن الكبير محمد لطيف الذى اشتهر بأنه زملكاوى ومع هذا كان يعلق لكل الاندية بروح واحدة دون تحيزلدرجة أن جمهور الأهلى كان يتفاءل بتعليقه على مباريات ناديهم».

واللجان المسئولة عن اختيار المعلقين الرياضيين بالتليفزيون تشترط فى العمل كمعلق رياضى أن يكون حاصلا على شهادة جامعية وأن يكون قد مارس لعبة كرة القدم كلاعب دولى أو ممارسة التحكيم دوليا أو التدريب فى مجال كرة القدم. هذه اللجنة تضم نائب رئيس التليفزيون ومهندس صوت متخصص واقدم المعلقين الرياضيين وهو الكابتن الجوينى ويكون الاختبار فى الصوت والاداء واللغة وطريقة النطق.

اما بخصوص الاخطاء التى يقع فيها المعلق الرياضى من تحيز وغيره، فإننا لانسكت على أى تجاوز ونؤكد دائما على الالتزام بلائحة المعلقين على مباريات كرة القدم».

عبدالغفار رشدى

فى السوق الـ١٣ للشباب والرياضة:

ندوات لمشكلات الشباب وسامر لإبداعاتهم

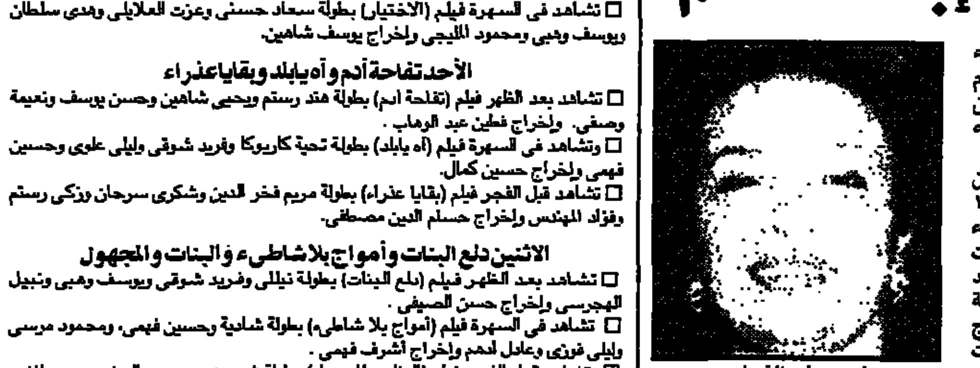
كتبت ـ ماجدة الغندور:

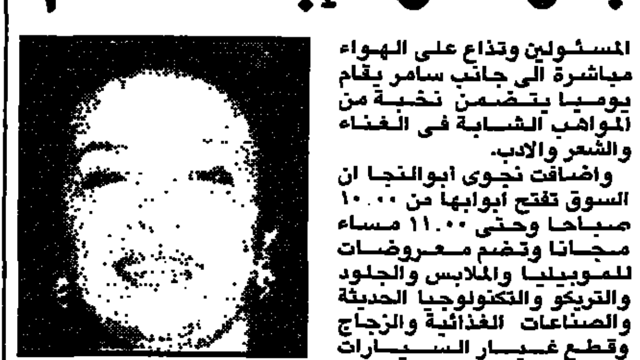
● يجرى صباح اليوم افتتاح سوق الشباب والرياضة فى دورتها الثالثة عشرة التى تقيمها وزارة الاعلام ممثلة فى شبكة الشباب والرياضة، صرحت بذلك نجوى ابوالنجا رئيسة الشبكة.

واضافت ان السوق ستقام فى جناح سراى الاستثمار بأرض المعارض بمدينة نصر من اليوم ولمدة اسبوع بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية ووزارتى الزراعة والتموين وجمعية الهلال الأحمر وجمعية أمل مصر لتنمية مشروعات الشباب وجهاز تشغيل شباب الخريجين بالجيزة وجمعية شباب خريجى الجامعات وامانة شباب الحزب الوطنى وشباب وزارة الاعلام «الانتاج الحر» ويبلغ عدد شباب العارضين ١٥٠٠ شاب من جميع محافظات مصر.

وفى إطار السوق ستقام ندوات لمناقشة مشكلات شباب العارضين فى لقائهم مع المسئولين وتذاع على الهواء مباشرة الى جانب سامر يقام يوميا يتضمن نخبة من المواهب الشابة فى الغناء والشعر والادب.

واضافت نجوى أبوالنجا ان السوق تفتح أبوابها من ١٠.٠٠ صباحا وحتى ١١.٠٠ مساء مجانا وتضم معروضات للموبيليا والملابس والجلود والتريكو والتكنولوجيا الحديثة والصناعات الغذائية والزجاج وقطع غيار السيارات والمستلزمات الطبية.





نجوى أبوالنجا

مساء الخير فترة مفتوحة جديدة على القناة الأولى

□ وافق صفوت الشريف وزير الاعلام على تقديم فترة مفتوحة جديدة على القناة الاولى بعنوان «مساء الخير» تبدأ من ٥.٠٠ مساء كل يوم ولمدة ٤٥ دقيقة، وتقول عائشة البحراوى رئيسة القناة الاولى إن الفترة تهدف الى زيادة الوعى السياحى لدى المواطنين وتنمية الوعى الدينى ورفع درجة الانتماء لدى الشباب، وتقديم صورة حضارية لمصر وتاريخها، بالاضافة الى فقرات ثقافية ورياضية وفنية وأفلام تسجيلية. الفترة تقدم فى شكل مجلة يرأس تحريرها كل من عائشة البحراوى وسهام صبرى ومنيرة كفافى ونجوى عزام ومجيدة قطب.

عائشة البحراوى

أفلام الفضائية المصرية

السبت ياحلاوة الحب والاختيار

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (ياحلاوة الحب) بطولة نعيمة عاكف ومحمد فوزى وسليمان نجيب ولولا صدقى. ولخراج حسين فوزى.

□ تشاهد فى السهرة فيلم (الاختيار) بطولة سعاد حسنى وعزت العلايلى وهدى سلطان ويوسف وهبى ومحمود المليجى ولخراج يوسف شاهين.

الأحد تفاحة آدم وآه يابلد وبقايا عذراء

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (تفاحة آدم) بطولة هند رستم ويحيى شاهين وحسن يوسف ونعيمة وصفى. ولخراج فطين عبد الوهاب.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (آه يابلد) بطولة تحية كاريوكا وفريد شوقى وليلى علوى وحسين فهمى ولخراج حسين كمال.

□ تشاهد قبل الفجر فيلم (بقايا عذراء) بطولة مريم فخر الدين وشكرى سرحان وزكى رستم وفؤاد المهندس ولخراج حسام الدين مصطفى.

الاثنين دلع البنات وأمواج بلا شاطىء والبنات والمجهول

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (دلع البنات) بطولة نيللى وفريد شوقى ويوسف وهبى ونبيل الهجرسى ولخراج حسن الصيفى.

□ تشاهد فى السهرة فيلم (أمواج بلا شاطىء) بطولة شادية وحسين فهمى، ومحمود مرسى وليلى فوزى وعادل أدهم ولخراج أشرف فهمى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (البنات والمجهول) بطولة شيرين ومحمود الجندى وعبد المنعم ابراهيم وحمدى الوزير وصابرين ولخراج هشام أبو النصر.

الثلاثاء ٣٠ يوم فى السجن والدموع الساخنة وبطل للنهاية

● تشاهد بعد الظهر فيلم (٣٠ يوم فى السجن) بطولة أبو بكر عزت ونوال أبو الفتوح وفريد شوقى وثلاثى أضواء المسرح ولخراج نيازى مصطفى.

□ تشاهد فى السهرة فيلم (الدموع الساخنة) بطولة ميرفت أمين وحسين فهمى ونور الشريف ومحمود المليجى ولخراج يحيى العلمى.

□ تشاهد قبل الفجر فيلم (بطل للنهاية) بطولة ليلى طاهر وفريد شوقى ومحمود المليجى وتوفيق الدقن. ولخراج حسام الدين مصطفى.

الأربعاء حكاية نصف مليون دولار وبستان الدم والأرملة تتزوج فورا

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (حكاية نصف مليون دولار) بطولة إلهام شاهين ويحيى الفخرانى وأحمد عبد العزيز ومحمد وفيق ولخراج سعد عرفة.

□ تشاهد فى السهرة فيلم (بستان الدم) بطولة يسرا وعزت العلايلى وعادل أدهم.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الأرملة تتزوج فورا) بطولة ناهد شريف ومحمود ياسين وإكرامى ولخراج محمد عبد العزيز.

الخميس أنا بريئة وسمع هس والتخشيبة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (أنا بريئة) بطولة إيمان وأحمد مظهر ورشدى أباظة وكريمة ولخراج حسام الدين مصطفى.

□ تشاهد فى السهرة فيلم (سمع هس) بطولة ليلى علوى وممدوح عبد العليم وحسن كامى ولخراج شريف عرفة.

□ تشاهد قبل الفجر فيلم (التخشيبة) بطولة نبيله عبيد وأحمد زكى وسعيد عبد الغنى وحمدى الوزير ولخراج عاطف الطيب.

الجمعة: بيت النتاش والبحث عن فضيحة ورسالة من امرأة مجهولة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (بيت النتاش) بطولة شادية وإسماعيل ياسين ولخراج حسن رمزى

□ تشاهد فى السهرة فيلم (البحث عن فضيحة) بطولة ميرفت أمين وعادل إمام ولخراج نيازى مصطفى.

□ تشاهد قبل الفجر فيلم (رسالة من امرأة مجهولة) بطولة فريد الأطرش ولبنى عبد العزيز ولخراج بركات.

■ قناة الأوربيت للأفلام بتوقيت جرينتش Orbit

□ السبت: ...: أنا الهارب ...٢ انتخبوا الدكتور سليمان عبد الباسط ...٤ القطار ...٦ الفيلم المغربى ريح السد ...٨ لسنا ملائكة ...١٠ صراع فى الجبل ...١٢ حتى نلتقى ...١٤ النساء ...١٦ رجل وإمرأتان ...١٨ المطاردة الاخيرة ...٢٠ الجحيم ...٢٢ كفاية ياعين.

الاحد: ...: حتى نلتقى ...٢ النساء ...٤ رجل وإمرأتان ...٦ المطاردة الاخيرة ...٨ الجحيم ...١٠ كفاية ياعين ...١٢ لحن الوفاء ...١٤ حادث النصف متر ...١٦ فتوة درب العسال ...١٨ اللى ضحك على الشياطين ...٢٠ الفرن ...٢٢ اسماعيل ياسين فى الطيران.

□ الاثنين: ...: لحن الوفاء ...٢ حادث النصف متر ...٤ فتوة درب العسال ...٦ اللى ضحك على الشياطين ...٨ الفرن ...١٠ اسماعيل ياسين فى الطيران ...١٢ آه من حواء ...١٤ بناتنا فى الخارج ...١٦ باب شرق ...١٨ بريق عينيك ...٢٠ الشيخ حسن ...٢٢ اللص الشريف.

□ الثلاثاء: ...: آه من حواء ...٢ بناتنا فى الخارج ...٤ باب شرق ...٦ بريق عينيك ...٨ الشيخ حسن ...١٠ اللص الشريف ...١٢ أنا الماضى ...١٤ ومن الحب ماقتل ...١٦ باب النصر ...١٨ جواز مع سبق الاصرار ...٢٠ احتيال ...٢٢ مبكى العشاق.

□ الاربعاء: ...: أنا الماضى ...٢ ومن الحب ماقتل ...٤ باب النصر ...٦ جواز مع سبق الاصرار ...٨ احتيال ...١٠ مبكى العشاق ...١٢ عفريتة هانم ...١٤ نواره والوحش ...١٦ وكر الذئاب ...١٨ صعيدى فى الجيش ...٢٠ زوجة محرمة ...٢٢ الحرامى.

□ الخميس: ...: عفريتة هانم ...٢ نواره والوحش ...٤ وكر الذئاب ...٦ صعيدى فى الجيش ...٨ زوجة محرمة ...١٠ الحرامى ...١٢ قرية العشاق ...١٤ عودة البطل ...١٦ الزواج على الطريقة المحلية ...١٨ الخادمة ...٢٠ ابن الجبل ...٢٢ جناب السفير

□ الجمعة: ...: قرية العشاق ...٢ عودة البطل ...٤ زواج على الطريقة المحلية ...٦ الخادمة ...٨ ابن الجبل ...١٠ جناب السفير ...١٢ الحب المحرم ...١٤ وطن فوق الجراح ...١٦ الفقير والغنى ...١٨ الفيلم المغربى لوس ...٢٠ بستان الدم ...٢٢ وحيدة.

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ...١٠ مسلسل الاطفال بوجى وطمطم ...١١ مسلسل حكاية بلا بداية ولانهاية بطولة آثار الحكيم ونبيل الحلفاوى وسعد أردش وسهير المرشدى ...١٢ مسلسل النهر لايحترق بطولة سمية الالفى ودلال عبد العزيز وصبرى عبد المنعم وابراهيم يسرى ...١ ألوان ١.٣٠ مسلسل اغتيال ممثلة بطولة سناء جميل وزيزى مصطفى وايمان الطوخى واسامة عباس ٢.٣٠ فيلم تسجيلى ...٣ فصل من مسرحية كوميدية ...٤ مسلسل شىء من الحنان بطولة صابرين ومحمد رياض ويوسف شعبان وطارق دسوقى ...٥ مسلسل ناعسة بطولة صلاح قابيل ونعمت مختار ومها صبرى وزوزو نبيل ٥.٤٥ مسلسل الاطفال قلوب للاتكة ٦.١٥ الفوازير ٦.٤٥ مسلسل يوميات صابر بطولة عمر الحريرى ورجاء الجداوى وأشرف سيف ولمياء الجداوى ٨.١٥ مسلسل الخطر بطولة عبد الله غيث وسميحة أيوب وأحمد راتب وأسامة عباس ٩.١٥ مسلسل شىء من الحنان ...١٠ اليوم الذكريات ...١١ مسلسل النهر لايحترق ...١٢ باليه.

□ الاحد: ...١١ مسلسل اسم العيلة بطولة تيسير فهمى وأحمد راتب وسيد عبد الكريم وسوسن بدر ...١ أهل القمة ...١٠ أعالى أيام من عمرى ...١٢ حكاية مسلسل.

□ الاثنين: ٧.٤٥ كواليس ...١٢ مسرحية لعبة السلطان بطولة نور الشريف وعبد الرحمن أبو زهرة ومحمد وفيق واشرف عبد الغفور وعايدة عبد العزيز.

□ الثلاثاء: ...١ حوار ماحصلش ٧.٤٥ مشاهد لاتنسى ...١٠ نقوش على شعاع من نور ...١١ مسلسل أحلام الفجر الكاذب ...١٢ سهرة للقرار.

□ الاربعاء: ...١٢ مسلسل أحلام الفجر الكاذب ...١ كلام له لازمة ٧.٤٥ نجوم المسلحات الصغيرة ...١٠ دنيا الدراما ...١٢ فيلم الطعم والسنارة بطولة محمود ياسين ولوسى ورشوان توفيق وشوقى شامخ.

□ الخميس: ...١ كواليس ...١٠ سهرة خاصة ...١٢ مسرحية لو كنت حليوة بطولة مارى منيب وعادل خيرى ونجوى سالم.

□ الجمعة: ...١ مشاهد لاتنسى ٦.٤٥ مسلسل مذكرات زوج بطولة محمود ياسين وفردوس عبد الحميد وحسن حسنى وحسن مصطفى ...١٢ سهرة يموت الزمار بطولة ليلى طاهر وسعيد عبد الغنى ومحمد الدفراوى.

قرارات شاملة لاجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة تنفيذ المشروعات القومية الكبرى برئاسة د. والى

١١ وزيرا عرضوا تقارير مفصلة عن مشروعات فى سيناء والبحر الأحمر ومشروع مبارك للشباب

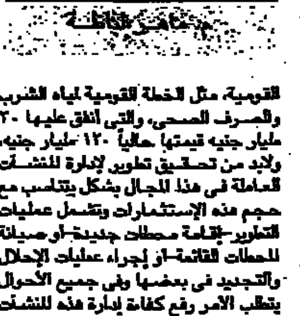
عقدت اللجنة الخاصة بمتابعة تنفيذ المشروعات القومية الكبرى إجتماعها برئاسة د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وإستصلاح الأراضى وحضور المهندس/ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والسيد/صفوت الشريف وزير الإعلام ود./محمود شريف وزير التنمية الريفية و د./محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ود./محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى ود./ أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ود./ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ومحمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية والسيدة/ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الإجتماعية.





د. يوسف والى

ماهر اباظة





د. محمود أبوزيد

وقد تقدمت وزارة الكهرباء والطاقة بتقرير حول متابعة للمشروعات الكهربائية بشبه جزيرة سيناء

– قدم المهندس ماهر اباظة تقريراً حول المشروعات الكهربائية بشبه الجزيرة، أوضح خلاله أنه لأول مرة فى مصر تقام خطوط الكهرباء على قمم الجبال، وأن خطة توفير الطاقة الكهربائية بها يتم بالتوازى مع خطة الإستصلاح، وسيتم الإنتهاء من شبكة الكهرباء فى بعض مناطق شرم الشيخ ونويبع مع نهاية هذا العام.

–إرجاء تنفيذ مشروعات الطاقة الكهربائية فى مناطق الإستصلاح التى تحتاج إلى رفع للمياه يصل إلى ١٣٠ مترا.

وتقدمت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية بتقرير حول مشروع تطوير الرى بالأراضى القديمة بمصر:

قدم د./ محمود أبو زيد عرضاً للعمل فى المشروع الذى بدأ منذ ١٩٧٧ بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية بتمويل ١٢٠ مليون دولار فى مساحة ٧٠ ألف فدان، وتبعه مشروع مع البنك الدولى فى مساحة ٢٥٠ ألف فدان. ويستهدف تطوير الرى حتى عام ٢٠١٧ فى مساحة ٣,٥ مليون فدان.

–رفع كفاءة عمليات الرى فى إطار المشروع تستهدف توفير ١٠٪ من كميات مياه الرى الحالية بما يساوى ٢,٥ مليار متر مكعب فى السنة.

– أن المشروع يتم تطبيقه فى الدلتا والصعيد على السواء.

– أن عملية التطوير تتضمن التسوية بالليزر التى تنفذها أجهزة تابعة لوزارة الزراعة، وأن تكلفة التطوير فى الفدان تتراوح بين ١٠٠٠–١٥٠٠ جنيه ولم يتم حتى الآن البدء فى إستعاضة النفقات من المزارعين المنتفعين بالمشروع.

– إجراء عمليات تطوير رى مسطحات الحدائق بالدلتا والوادى من الرى بالغمر إلى الرى المتطور بشكل إختيارى بحيث يتحمل المزارع نصف التكاليف فقط وهذه العملية تساعد على تحسين خواص التربة وتتيح ضبط عمليات التسميد وإمكانها بإضافة الأسمدة لمياه الرى.

– التأكيد على عودة الرى المتطور إلى الأراضى الجديدة التى تحول بعضها من الرى المتطور إلى الرى بالغمر وفسخ العقود التى لايلتزم أصحابها بنظام الرى المتطور.

وفى هذا المجال طلب محافظ الوادى الجديد على ضرورة إعطاء أولوية للمحافظة فى تنفيذ مشروعات الرى المتطور بالنظر إلى إعتماد العديد من الآبار بالمحافظة على طلمبات الرفع بشكل متزايد بعد أن كانت آبار هذه المحافظة تتميز بالتدفق الطبيعى لمياهها الأمر الذى يشير إلى تأثر حجم المخزون الجوفى بما يؤكد على ضرورة ترشيد إستخدامات مياه الرى إلى أقصى حدود ممكنة.

وتقدمت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بتقرير حول مشروع خط مياه الكريمات/الغردقة:

–وأوضح د. محمد إبراهيم سليمان أن خط الكريمات قد إنتهى العمل فيه وبدأت أعمال الغسيل توطئة لتشغيله مع التأكيد على أهمية تفادى الأخطاء التصميمية التى حدثت فى هذا الخط.

وتناول الموضوعات التالية:

–أن الوزارة تنفذ العديد من المشروعات القومية، مثل الخطة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى، والتى أنفق عليها ٢٠ مليار جنيه قيمتها حالياً ١٢٠ مليار جنيه، ولابد من تحقيق تطوير لإدارة المنشآت العاملة فى هذا المجال بشكل يتناسب مع حجم هذه الإستثمارات وتشمل عمليات التطوير–إقامة محطات جديدة–أو صيانة المحطات القائمة–أو إجراء عمليات الإحلال والتجديد فى بعضها وفى جميع الأحوال يتطلب الأمر رفع كفاءة إدارة هذه المنشآت خاصة فيما يتصل بتوفير العنصر البشرى المدرب على العمل فى هذا المجال الحيوى.

– وأن الطريق الدولى يعتبر أحد المشروعات القومية الهامة، وسوف يقدم عنه تقرير منفصل.

– وأن العمل سينتهى فى مشروع تنقية مياه الصرف فى الجبل الأصفر فى مارس ١٩٩٨ ليسهم فى زيادة موارد مياه الرى بالمنطقة. وتقدمت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بتقرير حول مشروع مبارك القومى لإسكان الشباب جاء فيه أن فلسفة الوزارة فى تنمية المشروعات الإسكانية تقوم على مايلى:

تحقيق التوازن بين الإسكان الفاخر والإسكان الإقتصادى، بحيث يسهم جانب من عائد الإسكان الفاخر فى دعم المشروعات الإقتصادية ومن بينها مشروعات إسكان الشباب.

– إشراك القطاع الخاص فى تنفيذ خطة الدولة بما يؤدى إلى خفض مدة تنفيذ الخطة بإنعكاساته الإيجابية بخفض نسبة التضخم وحل مشكلة البطالة فى الانشطة المعمارية ورصد النمو الطبيعى للانشطة العمرانية وضبطها فى إطار خطة الدولة. وهذا ما أدى الى التوسع فى مدن العبور والشروق وبدر والقاهرة الجديدة شرقاً ومدينة ٦ اكتوبر غرباً.

–تحقيق التوازن بين التكلفة الإقتصادية المعتدلة وتوفير وسائل الراحة لمساكن الشباب فى أقل مساحة ممكنة، حتى لاترتفع أسعار السكن بشكل يتجاوز قدرات الشباب، وتم عرض تصميم للشقة الجديدة للشباب فى حدود ستين متراً بثمن أقل من عشرين ألف جنيه.

وتقدمت وزارة الانتاج بتقرير عن المشروعات التى تشارك بها:

وقدم د./ محمد الغمراوى داود عرضاً للانشطة التى تشارك وزارة الإنتاج الحربى بتنفيذها، فبالنسبة لمصانع تحويل القمامة إلى سماد أشار إلى إقامة عشرة مصانع فى العام الماضى من جملة ٥٠ مصنعاً فى الخطة.

– بالنسبة لمحطات الصرف الصحى بالقرى:

أشار إلى تنفيذ الوزارة لعدد من التصميمات الخاصة بهذا المشروع والتى يتم تنفيذها فى أقل مساحة ممكنة فى القرى مع كفاءة التشغيل ويبرز النموذج الكندى فى هذا الشأن.

وعن المشروعات الإعلامية القومية:

–أشار صفوت الشريف إلى أن المشروعات الإعلامية القومية وفى مقدمتها القمر الصناعى المصرى، ومدينة الإنتاج الإعلامى، تتأكد آثارها الإيجابية على مستوى مساندة القطاعات الإنتاجية فى الدولة والترويج للإنتاج المصرى فى كافة المجالات إلى جانب تأكيدها للسيادة الإعلامية المصرية فى مرحلة صراع الفضاء الذى يشهد منافسة شديدة بين القنوات الاعلامية الفضائية وان مما تحققه أجهزة الاتصال من نتائج لايمكن قياسة فى إطار مادى محدد وان كانت المؤسسات الاعلامية المصرية فى وضع اقتصادى جيد فى مقابل ماتتعرض له الأنشطة الإعلامية المنافسة من خسائر فادحة تصل إلى ملايين الدولارات.

–أن حرص الحزب الوطنى الديمقراطى على ضرورة ملكية المجتمع لأجهزة الإعلام المسموعة والمرئية يستوعب مصلحة المجتمع المصرى، وهو الأمر الذى تأكد مؤخراً من الإنتاج الهابط الذى تقدمه بعض القنوات التجارية الخاصة، فى الوقت الذى برزت فيه مكانة البرامج الإعلامية المصرية ومستواها الرفيع.

كما أوضح د./ظافر البشرى أن القطاع الخاص يتولى تنفيذ مشروعات تبلغ إستثماراتها مئات الملايين من الجنيهات..وهى تصل إلى البعد القومى. وستقوم وزارة التعاون الدولى بعرضها فى إجتماعات اللجنة القادمة.

وفى نهاية الإجتماع حدد د. والى مايعرض مستقبلاً من مشروعات، ومراعاة النقاط التالية:

•هل أدرجت هذه المشروعات ضمن خطة الدولة.

•ماحجم الاستثمارات المقدرة لكل مشروع.

•مصادر التمويل (محلية–أجنبية) لكل مشروع.

•مدى مساهمة القطاع الخاص فى تنفيذ المشروعات، وما هى تلك المشروعات؟

•نصيب محافظات الوجه القبلى فى تنفيذ هذه المشروعات فى إطار الأولوية المعطاة لها فى هذا الشأن.

•ماهو حجم الإستثمارات المطلوبة فى السنة الأولى من الخطة ومدى توفرها.

•نوع الإرتباط المشروع مع قطاعات أخرى تابعة لوزارات أخرى لإيجاد التكامل.

•الأولوية للمشروعات المدرجة فى مناطق جنوب الصعيد والتى تخدم محافظات أسيوط وما قبلها حتى أسوان.

•مطلوب أن تقدم الدراسات الخاصة بالمشروعات المدرجة إلى الأمانة الفنية للجنة حتى يتسنى دراستها وإعداد تقرير بشأنها للعرض على اللجنة الوزارية قبل إجتماعها بوقت كاف.

وقد تم الإتفاق على عقد الإجتماع القادم للجنة فى أحد المشروعات القومية التى يجرى تنفيذها فى الوقت الحالى، بمعرفة وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

خميس البكرى – نهال شكرى

لقاء مثمر مع الأمير الوليد بن طلال لبحث تنفيذ مشروع لاستصلاح ١٦٠ ألف فدان بتوشكى برأسمال مليار جنيه

إلتقى د. والى – السبت الماضى– والأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود وقد تركز البحث خلال اللقاء حول المشروع الذى يعتزم الأمير تنفيذه فى مساحة ١٦٠ ألف فدان فى منطقة جنوب الوادى، فى إطار الشركة المصرية التى أسسها لهذا الغرض برأسمال يبلغ مليار جنيه مصرى، وطرح الأمير السعودى خلال اللقاء العناصر التالية:

■ أن مشروعه الإستثمارى فى منطقة جنوب الوادى يقوم على دراسات إقتصادية دقيقة، مع حبه الشديد لمصر وإعتزازه الشخصى بالعمل فيها.

■ أنه حرص على عقد مؤتمر صحفى لأول مرة فى حياته.. ليؤكد جودة المناخ الإستثمارى فى مصر وحرصه على جذب إستثمارات دولية لها.

■ لقاءاته برؤساء إثيوبيا وإريتريا وكينيا وأوغندا، فى إطار نشاطه الإستثمارى والسؤال التى وجهه لرئيس الوزراء الإثيوبى زيناوى حول العلاقات المائية بين بلاده ومصر، ورده بأن هذا الموضوع يأتى فى إطار مشروعات تكاملية مع مصر، وتقديره لمبادرة مصر بالإعلان عن المشاركة فى تمويل مشروعات تنموية فى إثيوبيا.

■ حرصه على إبرام تعاقد محدد العناصر مع وزارة الزراعة المصرية، ليكون قاعدة ثابتة لعمل مشروعه، فى إطار قيام الدولة بمشروعات البنية الأساسية فى هذه المنطقة، مع إلتزام المشروع بالمشروعات الداخلية بما فيها الطاقة اللازمة لأنشطته المختلفة.

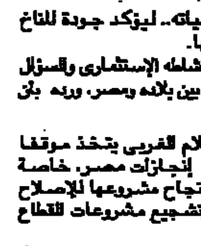
■ أن العديد من المستثمرين المصريين طلبوا مشاركته فى مشروعه، ولكنه أوضح أن ذلك يأتى فى مرحلة لاحقة، فى إطار حرصه على تنفيذ شركته للمشروع المقترح الذى سيطبق فيه أحدث التكنولوجيات الحديثة، خاصة فيما يتصل بترشيد إستخدامات الطاقة ومياه الرى إلى أقصى حدود ممكنة.

■ أن الإعلام الغربى يتخذ موقفا معاديا تجاه إنجازات مصر، خاصة فيما يتصل بنجاح مشروعها للإصلاح الإقتصادى وتشجيع مشروعات القطاع الخاص.

وتناول الدكتور يوسف والى فى حديثه ما يلى:

■ تقديره لحرص الأمير على إعلان بدء مشروعه وعقده المؤتمر الصحفى فى هذا الوقت بالذات بما يسهم فى الرد على حملة الإعلام الغربى المعادية لمصر.

■ أن المشروع المقرر تنفيذه فى منطقة جنوب الوادى سيتمتع بكافة التيسيرات المقررة فى هذا الشأن، بما فيها الإعفاء الضريبى والجمركى، وستقوم الدولة بتوفير مشروعات البنية الأساسية التى تكفل توصيل المياه والطاقة إلى أول نقطة فى مشروع





الوليد بن طلال

الأمير، على أن تتولى شركته مسئولية وتمويل محطات الرفع ومشروعات الطاقة الداخلية، ومن العناصر المشجعة للمشروع .. توفر المياه الجوفية بالمنطقة بما يكفل توفير مصدرين لمياه الرى، من المياه الجوفية والترعة الفرعية.

■ أن السياسة المصرية تجاه دول حوض النيل كما حددها سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك، تقوم على تطوير المشروعات التنموية المشتركة مع بلدان الحوض، خاصة السودان وإثيوبيا وأوغندا وكينيا وإريتريا، ولدينا مشروعا مشتركا مع كل من السودان وإثيوبيا لتنمية إنتاج الحبوب والبقول، وقد تم البدء فيه مع السودان أولا ثم مع إثيوبيا فى ظل ظروف سياسية صعبة، ولم يتأثر التنفيذ مع تقلبات الأحوال السياسية مع هذه البلدان. كما أبدينا إستعدادنا لمشاركة إثيوبيا فى تنمية مواردها المائية بعيداً عن المجارى المائية المتصلة بحصة مصر من مياه النيل.

إلتقيت بالأمس مع جون جارانج وأكدت له حرص مصر على إستيعاب المصالح الحقيقية للشعب السودانى بعيدا عن النظام الحاكم هناك، خاصة وأن مصر والسودان يشكلان إقليما تنمويا متكاملا، حتى بالنسبة لدراسات الدول الغربية والدوائر العلمية هناك، كما طرح الدكتور جون جارانج الإمكانيات الكبيرة للعمل المشترك بين مصر والسودان فى تنمية مواردهما المائية بإعتبارهما دولتى مصب لنهر النيل، بما فى ذلك تنفيذ المرحلة الأولى لقناة جونجلى التى حصل جون جارانج على درجة الدكتوراه فى بحث عناصرها المختلفة، وهذه المرحلة توفر ٤ مليارات متر مكعب من المياه يتم إقتسامها بين مصر والسودان.

أن النظام الحاكم فى السودان يسعى لإطالة فترة وجوده فى السلطة لمدة عامين على الأقل، حتى تؤتى المشروعات البترولية هناك ثمارها ليحصل على ركيزة إقتصادية تضمن وجوده.

تطوير أجهزة الهيئة البيطرية لمواجهة احتياجات القرن ٢١

تشهد أروقة الهيئة العامة للخدمات البيطرية وقطاعاتها المختلفة على مستوى محافظات الجمهورية حركة دائبة بعد أن أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وأستصلاح الأراضى قراره بندب الدكتور محمد سعيد سليمان نائب رئيس جامعة القاهرة مشرفا عاما على الهيئة.. بقيادة العمل فى مراحله الجديدة، وإعادة صياغة أجهزة الهيئة وقطاعاتها ومن ثم واجباتها ومهامها المقابلة لاحتياجات القرن الحادى والعشرين فى مقدمتها الفعاليات الزراعية وما حققته من انجازات باهرة على كافة المستويات.. والتى كانت الدافع الأساسى والمنطق للطموحات القومية الكبرى التى بدأت تشرق فى سيناء وجنوب الوادى.. كانجاز حضارى وانسانى وتاريخى..

ولعل توجيهات د. والى والتى تركز على توفير الأغذية ذات الأصل الحيوانى.. الصالحة للاستهلاك الآدمى وتضافر الجهود مع الأجهزة المعنية للحفاظ على الصحة العامة وحماية المستهلك من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، ثم حماية الحيوانات المحلية من الأمراض والأوبئة الوافدة.. والرؤية الجديدة التى يتوجب على مهنة الطب البيطرى أن ترى من خلالها ثروة مصر الحيوانية والتركيز على استثمارها بشكل علمى، وفكر جديد يسعى وراء مضاعفة الانتاجية واستخدام التقنيات الحديثة فى تحسين السلالات والتصدى لمشاكل الانتاج.. لعل كل تلك كان الدافع وراء ندب الدكتور محمد سعيد سليمان مشرفا عاما على الهيئة كنوع من التلاحم بين الجامعة والمجتمع.. بين الجهد الاكاديمى والجهد الحقلى.. وهو ما تعالت الأصوات منادية به لإثراء العمل الحقلى وترشيد فعالياته، وأيضا لكى تحقق الجامعة جانبا هاما من رسالتها الحقيقية فى التطوير والتنوير.. وتحقيق الطموحات الوطنية..

يقول د./ محمد سعيد سليمان نائب رئيس جامعة القاهرة والمشرف العام على الهيئة للخدمات البيطرية.. أن توجيهات أستاذنا الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى بالنسبة لنا تمثل استراتيجية مستقبلية فى ظل الظروف والتغيرات المحلية والعالمية، حيث أصبح الغذاء سلاحا سياسيا فى يد الأغنياء لفرض ارادتهم وتأكيد سيادتهم.. الأمر الذى يتوجب معه ضرورة التخطيط والسعى الحثيث من قبل الشعوب لانتاج غذائها، وعدم الاعتماد على الغير فى تحقق ذلك لأن من لا يملك غذاءه لا يملك ارادته.. وعلى ضوء ذلك فان سعينا الحقيقى يستهدف بناء استراتيجية واضحة المعالم لثروة مصر الحيوانية وأساليب تنميتها واستثمارها وتحقيق أعلى انتاجية ممكنة لها.. وسوف يستلزم ذلك بالضرورة السيطرة على أمراض الحيوان ومكافحة الطفيليات وتوفير العلائق المناسبة.. وتحسين السلالات.. واستنباط أساليب مناسبة ومتوافقة مع كافة الظروف بالنسبة للانتاج المكثف سواء فى ذلك الحيوانات الكبيرة أو الطيور الداجنة.. وسوف يستلزم ذلك بالطبع تعاون واسع مع كافة الجهات المعنية.. نتبادل من خلاله الخبرات، ونتكامل فى ظله الأسباب لتحقيق طموحاتنا.. ومقابلة لاحتياجات القرن القادم بثقة كاملة، وعلى الوجه الآخر فلابد من التأكيد على قضية الصحة العامة خاصة فى ظل التوسع فى استثمارات الثروة الحيوانية وهو ما يوجه الاهتمام الى دعم لأجهزة الصحة العامة والأمراض المشتركة داخل الهيئة، وإيجاد قنوات صحيحة ومتكافئة بينها وبين كافة الأجهزة المعنية فى وزارات الصحة، وشئون البيئة والتنمية الريفية.. وغيرها.. من أجل وضع أسس صحيحة للفعاليات الصحة العامة.. وتوفير الحماية للمستهلك من مخاطر الأمراض المشتركة..

ويواصل المشرف العام على الهيئة.. فيقول : لقد فكرت طويلا فى توجيهات السيد النائب بشأن العمل داخل الهيئة العامة للخدمات البيطرية.. واستطعت أن أضع تصوراتى على ضوء هذه التوجيهات النابعة من قيادة سياسية ووطنية وعملية لها ثقلها الفكرى ورؤاها الواضحة.. وخبراتها العالية.. وعلى الرغم من التماس للمهنى ومشاركتى فى العديد من فعاليات المهنة.. العلمية البحثية والتطبيقية.. والحقلية.. على السواء.. فان توجيهات الأستاذ الدكتور يوسف والى قد شكلت أمامى اطارا عاما الحركة أساسه الديمقراطية الحقيقية والحوار الجاد، واستطلاع كافة الآراء.. وتبادل المعارف ووجهات النظر وصولا الى قناعات تمثل للجميع نوعا من الالتزام.. ولذلك وقد بدأت منذ اليوم الأول لعملى بالهيئة فى عقد اجتماعات موسعة مع الادارات المركزية والادارات بحيث تغطى هذه الاجتماعات كافة العاملين فى الأجهزة المركزية.. ثم وجهت الدعوة لممثلى مديريات الطب البيطرى بكافة المحافظات.. ولقد أثمرت هذه الاجتماعات لارساء نوع من الثقة المتبادلة الى جانب قاعدة معلومات عريضة، ووقوفا على أهم الايجابيات وأساليب دفعها، وأيضا معوقات العمل وطرق علاجها.. والأهم من كل ذلك فقد أفضى الحوار الواضح الصريح الى نوع من اعادة صياغة هذه الأجهزة وتعميق العلاقات بينها والتأكيد على ضرورة تحركها فى تناغم وتكامل مع بعضها البعض.. أعتمادا على أنها أجزاء من كل.. وأن عملها يكمل بعضها البعض ومن ناحية أخرى فقد اتضحت حتمية التفاعل الكامل بين مديريات الطب البيطرى فى المحافظات والأجهزة المركزية داخل الهيئة تيسير تبادل الآراء.. وتوفر المعلومات أولا بأول.. وتخطيط برامج متكاملة لتحرك أجهزة الهيئة بين المحافظات والمشاركة الفعلية فى تحمل تبعات العمل فى كافة المواقع..

د. محمد سعيد سليمان

ويؤكد المشرف العام على الهيئة أن ثمة جهود يجب تقديرها وإيجابيات يتوجب دعمها وتشجيعها.. ولعل لأجهزة الطب البيطرى العاملة فى اطار أنشطة المديريات على مستوى الجمهورية التى تبذلها وحجم العمل وتنوعه تستحق التقدير الحقيقى.. ولعل التنسيق مع السادة المحافظين وأجهزة الحكم المحلى فى المحافظات يكون عاملا أساسيا فى دعم هذه الجهود ومضاعفتها.. كذلك الجهود التى تبذلها أجهزة المحاجر البيطرية والأجهزة الوقائية والمجازر.. وأجهزة التفتيش والرقابة.. وأيضا أجهزة الرعاية التناسلية.. والرعاية والعلاج.

ولا يعنى ذلك أن كل شئ على ما يرام.. وأنه ليس فى الامكان أفضل مما كان.. فثمة أجهزة على درجة كبيرة من الأهمية مثل الإرشاد البيطرى.. وجهاز التدريب.. وعلى الرغم من الجهود المبذولة فى المجالين.. الا أن هذه الجهود يمكن أن تتضاعف وتتنوع.. وتؤدى العديد من الواجبات والمهام التى تحتاجها المهنة بتشعبها وتنوعها.. والمساحة العريضة التى تغطيها بانشطتها.. ومن أجل ذلك فقد تمت اقامة حوار واسع حول لاعادة صياغة أجهزة الارشاد البيطرى وأجهزة التدريب.. وتم الاستماع لكافة الآراء والرؤى والتصورات الكفيلة بتطوير هذه الأجهزة ذات الحساسية الخاصة والتأثير الكبير.. ونأمل أن ننتهى من كل ذلك فى أقرب وقت.. خاصة وأن خطتنا فى العمل تعتمد على التوسع فى أوجه التعاون بين الهيئة وكافة الأجهزة المعنية فى المجالات الزراعية والصحية والبيئية.. والجامعات والمعاهد البحثية.. وصولا الى فعاليات انتاجية وخدمية أكثر اتساقا مع الواقع، وأكثر توافقا مع طموحات المستقبل.

• ويضيف الدكتور محمد سعيد سليمان.. أن الحماس الذى لمسته من الزملاء العاملين فى الهيئة ولخوانهم العاملين فى الجامعات ومعاهد البحوث البيطرية.. وامتنانهم وتقديرهم الكامل للرعاية التى يوليها السيد النائب للمهنة وأبنائها.. والدعم الأدبى والعلمى والمادى الذى يقدمه للهيئة دائما.. والتى وصلت الى حد الإشراف المباشر ومتابعة أعمالها عن كثب.. كل ذلك قد جعلنى أكثر تفاؤلا.. وأكثر ثقة لامكانيات التقدم ومضاعفة الجهد.. شريطة أن يتم استثمار كل هذه المشاعر الطيبة، والروح المتحفزة.. واعداد خطة متكاملة للعمل تستوعب جهود العاملين فى الهيئة وامكانياتهم وعلى أساس أن يشارك العدد الأكبر من قيادات الأجهزة المختلفة فى وضع هيكل الخطة وتوقيعاتها.. وأهدافها، والقطاعات المستهدفة.. وأساليب التنفيذ.. مع وضع الضوابط المناسبة لانضباط العمل.. وآليات التقييم والمتابعة.. بالنسبة للأجهزة المختلفة ودورها فى خطة العمل..

وفد من الوكالة الألمانية للتعاون الفنى يزور مصر

فى إطار التعاون المثمر والدائم بين الحكومتين المصرية والالمانية يقوم الآن وفد من الوكالة الالمانية للتعاون الفنى GTZ بزيارة مصر لمدة ١٥ يوما بدءا من يوم ٢٨/ ١١/ ١٩٩٧ لتقييم أعمال العمل الألمانى بالإدارة المركزية لإنتاج التقاوى عن المرحلة الماضية وتقديم الدعم الفنى والمساعدة الإدارية للمرحلة التالية فى سبيل التحول بنشاط إنتاج التقاوى الحكومية إلى الخصخصة والاقتصاد الحر بما يتناسب مع ظروف المجتمع المصرى وسياسة الدولة فى التحول إلى القطاع الخاص خطوة خطوة وبما لا يضر أحد من العاملين بهذا النشاط مع الاهتمام بصالح المزارعين فى توفير تقاوى عالية الجودة وزيادة العائد لهم وتطوير وتحديث البنية الاساسية لنشاط إنتاج التقاوى فى إطار خطة التنمية الزراعية فى مصر وذلك تحت رعاية د. والى ويعقد اجتماع بهذا الشأن يوم الاثنين القادم (بفندق فلامنكو) بالزمالك.

الإصلاح الزراعى يدير مشروعات محافظة بنى سويف

قررت محافظة بنى سويف ان تتولى الهيئة العامة للاصلاح الزراعى الادارة والاشراف على مشروعات التصنيع بالمحافظة لتشغيلها بكفاءة طبقا لما يتم فى مشروعات الاصلاح الزراعى على ان يخصص انتاجها لمحافظة بنى سويف تقرر ذلك فى الاجتماع الذى عقده المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف مع المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى وهذه المشروعات تشمل مشروعا لانتاج ٩٠٠ الف دجاجة مسمنة سنويا ومجزرا آليا للدواجن بطاقة ١٠٠٠ طائر فى الساعة ومصنعا لانتاج علف الدواجن بطاقة انتاجية ٥ طن فى الساعة وذلك لما للاصلاح الزراعى من خبرة واسعة فى هذا المجال كما تقرر نقل ملكية واصول هذه المشروعات من محافظة بنى سويف الى الاصلاح الزراعى لتشغيل هذه المشروعات. وقد تم تشكيل فريق عمل من الهيئة العامة للاصلاح الزراعى برئاسة مدير الهيئة وفريق عمل من بنى سويف برئاسة السيد المحافظ لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك على ان يعرض ذلك على الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية للنظر فى نقل تبعية هذه المشروعات من المحافظة الى الاصلاح الزراعى كما طلب محافظ بنى سويف من مدير هيئة الاصلاح الزراعى ان يتولى الاصلاح الزراعى تنفيذ مشروع من مشروعاته لتسمين عشرة آلاف رأس من البتلو لتلبية احتياجات محافظة بنى سويف من اللحوم الحمراء وان يتولى الاصلاح الزراعى زيادة مشروعاته الخاصة وزيادة الطاقة الانتاجية للمشروعات الخاصة بالمحافظة وحاجة الاستهلاك المحلى من اللحوم البيضاء والحمراء.

م. محمد سعيد النجار

المكافحة المستنيرة للآفات

العناية بمكافحة الحشرات لتنمية صادراتنا

تعتبر الحشرات القشرية والبق الدقيقى من اهم الآفات بساتين الفاكهة فى العالم وذلك لكثرة أنواعها وتعدد عوائلها. كما أن هناك أنواعا منها تصيب جميع اجزاء النبات من جذور وسيقان وأفرع وثمار تتغذى هذه الحشرات على عصارة النبات وذلك عن طريق فمها الثاقب الماص كما تفرز معظمها مادة عسلية على هيئة قطرات تسمى الندوة العسلية تسقط على السطح العلوى للاوراق او ينمو عليها فطر العفن الاسود، كما تفرز هذه الحشرات عن طريق فتحات بجسمها مواد شمعية لها اشكال مختلفة تكون على شكل قشرة صلبة أو شمع دقيقى أو بودرة وتصيب هذه الحشرات أشجار الموالح والمانجو، والعنب، والزيتون والبرقوق، والخوخ والتفاح، والكمثرى والنخيل، والجوافة والتين.

وتؤدى الى اصابة الثمار الناضجة بالحشرات القشرية والبق الدقيقى الى تحفرها وتلف المحصول وتكافح هذه الحشرات باستخدام الآتى: زيت كزد اويل - ملاسيون ٥٧٪ للعلاج الصيفى وزيت الابوليوم للعلاج الشتوى ويمكن خلطة مع الملاسيون ٥٧٪ وزيت الأبوليوم متوفر فى عبوات (١) (١٦) (٢٤) (١٨٠) لتر.

خمسون جيلا من خريجي زراعة القاهرة يلتقون الخميس القادم

فى لقائى صباح الثلاثاء الماضى مع د. سمير ابوالروس عميد كلية زراعة القاهرة وعدنى بتحقيق امنية عدد كبير من ابناء الكلية باقتناء نسخة من كتاب «كلية الزراعة فى مائة عام» والذى نشرنا فقرات موجزة منه في مصر الخضراء الاسبوع الماضى وتلقينا عقب النشر سيلا من المكالمات التليفونية تبدى اعجابها بالكتاب وتستفسر عن كيفية الحصول عليه ويمكن لهؤلاء القراء الكتابة مباشرة الى د. سمير ابو الروس الذى وعد باعادة طباعة الكتاب فى ضوء عدد النسخ المطلوبة وبالتنسيق مع د. مصطفى الشريف الذى اشرف على اعداد الكتاب والموجود حاليا فى امريكا فى مهمة علمية اما عن استفسار القراء عن برنامج اللقاء فيقول د. نبيل الشربينى منسق اللقاء ان تذاكر الحفل الساهر الذى سيقام مساء اللقاء فى ١١ من الشهر الحالى بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة وينقل على الهواء تليفزيونيا سوف يمكن الحصول عليها من كشك مخصص بالكلية اعتبارا من صباح اليوم السبت وكذلك تذاكر حفل مسرحية الزعيم والتى تقام خصيصا للزراعيين كهدية وتكريم لهم من الفنان عادل امام وهو دفعه ١٩٦٤ وسوف يبدأ لقاء الاجيال بالتسجيل فى التاسعة من صباح الخميس فى ملاعب الكلية ثم يبدأ الحفل بندوة عنوانها «دردشه وذكريات زراعية» بحضور عدد كبير من ابناء الكلية بمصر والخارج وعلى راسهم د. كمال الجنزورى وهو دفعة ٥٧ و د. يوسف والى وهو دفعة ٥١ و د. محمود الزعبى رئيس وزراء سوريا وهو دفعة ١٩٦٣ والشيخ سلطان القاسمى حاكم الشارقة وهو دفعة ١٩٦٤. وفى الحادية عشرة تقام مباراة بين الفنانين وقدامى اللاعبين ثم يبدأ افتتاح زيارة معارض فنية واخرى للشركات تصدر الكلية بهذه المناسبة العدد الاول من جريدة «المحروسة» وتشرف عليها د. سلوى بيومى اول وكيل لكلية زراعة القاهرة وهى وغيرها من المهندسات الزراعيات فى مصر واللاتي يمارسن اليوم العمل الميدانى فى الحقول والمعامل وقاعات الدرس قد لا يعرفن انهم يدينون بفضل ممارسة حرفة الزراعة للمهندسة الزراعية ناهد بهجت وهى اول انسه تقبل فى كلية الزراعة ولأول مرة فى تاريخ التعليم الزراعى بمصر حيث كانت كليات الزراعة لا تقبل الحاصلات على الثانوية العامة من الطالبات رغم حصولهن على المجموع المطلوب من الدرجات. وفى عام ١٩٤٥ دخلت الطالبة ناهد بهجت على الاستاذ البحيرى وكان قائما بعمل العميد خلال فترة الصيف وهى تبكى وملتمسة منه الموافقة على الحاق الطالبات بالكلية ويبدو انه ضعف امام توسلات الطالبة واصدر امرا بقبول الطالبات بكلية الزراعة مما اثار عاصفة من الجدل بين اعضاء هيئة التدريس بين معارض ومؤيد ولكن ادارة الجامعة رحبت بقرار الاستاذ البحيرى القائم بعمل عميد الكلية واشادت بالمساواة بين الجنسين فى كلية الزراعة ودخلت الانسة ناهد بهجت كلية الزراعة لتصبح مهندسة زراعية وزوجة بعد ذلك لأحد اساتذتها وهو د. على عجيزه استاذ الاراضى. وسجلت الكلية تنافسا شديدا بين الطالبات والطلبة ونشرت جريدة «الاساس» فى ذلك الوقت خبرا بأن كلية الزراعة سوف تعين اربعا من المتفوقات لأول دفعة من المهندسات الزراعيات كمعيدات فى الاقسام العلمية بالكلية توطئة لأرسالهن فى بعثات علمية للخارج كما تباحث سعادة الدكتور محمد حامد سليمان عميد الكلية مع المسئولين فى وزارة الزراعة فى تهيئة فرص عمل توفر مستقبلا مناسبا للخريجات.

ويمر الزمان وتتزايد اعداد المهندسات الزراعيات ويتملكن حاليا اراضى بالصحراء ويزاحمن الرجال فى كافة مواقع العمل.. وباسمهن ارسل تحية تقدير ودعاء بالصحة او الرحمة للمهندسة الزراعية ناهد بهجت

د. اسماعيل عبد الجليل
مركز بحوث الصحراء



● صورة تجمع أول دفعة للطالبات بكلية الزراعة عام ١٩٤٨ والصورة الثانية يشير السهم للأستاذ محمود حفناوى أول عميد لكلية الزراعة وخلفه الطالب أحمد دمرداش التونى ●

قطاع الزراعة بالغربية يكرم م. رضا إسماعيل

قامت مديرية الزراعة بالغربية بتنظيم احتفال كبير لتكريم المهندس محمد رضا اسماعيل «رئيس القطاع الزراعى السابق» بمحافظة الغربية قبل نقله مديرا للهيئة العامة للاصلاح الزراعى وذلك تحت رعاية الدكتور/ أحمد عبد الغفار «محافظ الغربية»، وقد شهد هذا الاحتفال اكثر من خمسمائة من الزراعيين ورؤساء القطاعات بوزارة الزراعة ووكلاء وزارة الزراعة بمحافظات الوجه البحرى وأمين الحزب الوطنى الديمقراطى ورئيس المجلس الشعبى المحلى بالمحافظة وقيادات الزراعة والاصلاح الزراعى. وأعلن المهندس مصطفى أبو ريه «وكيل الوزارة بالغربية» أن هذا الاحتفال تكريم للمهندس/ رضا اسماعيل للدور الكبير الذى قام به فى خدمة الزراعة والزراعيين فى محافظة الغربية أثناء توليه رئاسة هذا القطاع وقبل نقله مديرا للهيئة العامة للاصلاح الزراعى.



م. رضا إسماعيل

تيسيرات جديدة للزراع والشباب من بنوك التنمية

تنفيذا لتوجيهات د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى بإعطاء المزيد من التيسيرات للزراع والشباب بما يخدم مشروعات الشباب ويحقق الغرض من إنشائها.

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بأن البنك يقوم بتقديم المزيد من التيسيرات لعملاء البنك والشباب بما يساهم فى تفرغهم للعملية الإنتاجية ويساهم فى توسيع دائرة الخدمات والمشروعات الزراعية والإستثمارية التى تحقق التنمية الحقيقية فى الريف المصرى وتساهم أيضا فى ايجاد فرص عمل للشباب.

ومن اهم هذه التيسيرات المقدمة لعملاء البنك....

(١) تخفيض قيمة رسوم المعاينة للمشروعات إلى ربع فى المائة بدلا من نصف فى المائة على المشروعات.

(٢) تخفيض المصروفات المحصلة على كشوف الحساب التى تستخرج للمتعاملين بواقع ٥٠٪.

(٣) تخفيض المصروفات المقررة مقابل الإجراءات المستندية وإعداد ملفات العملاء بواقع ٥٠٪ على القروض الزراعية و٢٠٪ على القروض الاستثمارية.

(٤) إلغاء مصاريف نقل الحيازة اعتبارا من تاريخه مع عدم تحصيل اى مصروفات من عملاء البنك عند التصالح فى القضايا المرفوعة.

ولزيادة الاستثمارات الخاصة بالشباب وذلك من خلال قروض البنك التى يقدمها لهم وتبسيطا وتيسيرا لهؤلاء الشباب تم.....

إعفاء الشباب من كافة المصروفات البنكية والإدارية بكافة أنواعها واشكالها وتبسيط إجراءات صرف كافة القروض.

تخفيف الضمانات المطلوبة للبنك ووضع بدائل متعددة ومتنوعة لهذه الضمانات بما يمكن الشباب من إختيار الضمان المناسب له والتى تتدرج مابين ضمان مشروع القرض ذاته والضمان الشخصى مرورا بضمان الأقارب والضمانات الجماعية والتأمينات المختلفة واى ضمانات أخرى يقدمها الشباب ويرى البنك كفايتها.

إعفاء مشروعات الشباب من كافة المصروفات البنكية ومن اى مصروفات مقابل الخدمات المصرفية.

لايتم تحصيل مستحقات البنك من المشروعات الخاصة بالشباب عن طريق الحجز الإدارى.

صرف قروض تسمين الماشية بما يغطى إجمالى تكاليف شراء الرؤس دون تمويل ذاتى من المقترض.

أما بالنسبة لباقى المشروعات لاتزيد حصة الشباب من التمويل الذاتى على ٢٥٪ وتصل فى العديد من الأنشطة إلى ١٠٪. ويؤكد د. حسن خضر فى نهاية تصريحه ان سياسة البنك تهدف إلى تشجيع المشروعات الصغيرة عن طريق تبسيط شروط المنح لقروض الشباب وتذليل كافة العقبات فى إجراءات الصرف وتوسيع قاعدة التعامل مع البنك لجذب شرائح جديدة من المجتمع للمشاركة فى دعم العملية الإنتاجية.

نادية وآمال مديرين عامين بمركز الصحراء

اصدر رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيدة/ نادية عبد المعبود مديرا عاما للشئون الادارية لمدة ٣ سنوات والسيدة/ إمال عبد الستار مديرا عاما للشئون العلمية بمركز بحوث الصحراء

بحث عرض شركة نمساوية لتنفيذ محطة الرفع الرئيسية بتوشكى

إلتقى د. والى الأحد الماضى وممثلى شركة فويت النمساوية وتركز البحث خلال اللقاء حول العرض المقدم من الشركة لتنفيذ محطة الرفع الرئيسية لمشروع تنمية جنوب الوادى، حيث طرحوا ما يلى:

■ أن شركتهم تمتلك احدث التكنولوجيات العالمية فى مجالات إنشاء محطات الرفع والتوربينات.

أن العرض المقدم منهم قد إلتزم تماما بالمواصفات التى تضمنها العرض المقدم من وزارة الأشغال العامة والموارد المائية لإنشاء المحطة.

أن الأسعار المقدمة من شركتهم تقل عن الأسعار المقدمة من إتحادات الشركات الأخرى.

ما علمه ممثلو الشركة من رفض العرض المقدم منهم وإقتصار التفاوض مستقبلا على شركة أخرى، تقل فى سابق خبرتها فى هذا المجال، مع إرتفاع تكاليف العرض المقدم منها.

إستعدادهم للمشاركة فى التفاوض مع خبراء وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، لإستيعاب مايبدونه من ملاحظات مع مناقشة الأسعار، وذلك فى إطار تكافؤ الفرص بين الشركات المتقدمة.

وتناول الدكتور يوسف والى فى حديثه مايلى:

أن فحص العطاءات المقدمة وماسبقه من تحديد للمواصفات الخاصة بالمحطة تم فى إطار إستيعاب اقصى درجات الدقة والحيدة بين المتقدمين

نقل وجهة نظر الشركة التى أبديت خلال المقابلة إلى السيد الأستاذ الدكتور وزير الأشغال العامة والموارد المائية.

تجديد البنيان التعاونى للإصلاح الزراعى

تجرى فى نهاية هذا الشهر اخر مراحل تجديد البنيان التعاونى للاصلاح الزراعى حيث تدعى الجمعية العمومية للجمعية العامة للاصلاح الزراعى للانتخاب مجلس ادارة جديد لقمة البنيان التعاونى والتصديق على انتخابات المحليات والمشتركات والمركزيات التى تمت خلال الشهور الماضية.

صرح بذلك المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى واضاف انه بهذه المرحلة يكون قد تم تجديد البنيان التعاونى للاصلاح الزراعى من القاعدة الى القمة بعد اعتماد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى لقرارات الجمعية العمومية للتصديق على هذه الانتخابات ويأتى ذلك تنفيذا للقرار الوزارى ٧٥٥ لسنة ١٩٩٦ الخاص للانتخابات مجالس الجمعيات التعاونية الزراعية الخاصة لقانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ واكد انه قد تم الانتهاء من انتخابات ٦٤٨ جمعية محلية انتهت مدتها القانونية وهى خمس سنوات ولم يدخل الانتخابات عدد ٣٩ جمعية لعدم اكتمال مدتها القانونية.

وقد فاز بالتزكية بهذه الجمعيات ٢٤١ مجلس ادارة بنسبة ٣٧٪ وفاز بالانتخاب الحر المباشر ٤٠٧ جمعية بنسبة ٦٣٪ مما يدل على وجود منافسة حره بين المرشحين.

وصرح المهندس شوقى الباجورى وكيل الوزارة للتعاون والتنمية الريفية ان عدد الجمعيات التى حدث بها تغير فى مجالس اداراتها بلغ ٤٦٩ جمعية بنسبة ٧٣٪ والمجالس التى لم يحدث بها تغير بلغت ١٧٩ جمعية بنسبة ٢٧٪ وهذا يعنى دخول لعضاء وفكر جديد مما سيكون له اثر ايجابى على التعاونيات فى المرحلة القبلة حيث بلغ عدد الفائزين بالتزكية والانتخاب ٤٥٦٩ عضوا منهم ٤٠٦٨ فلاحين بنسبة ٨٩٪، ٥٠١ فئات بنسبة ١١٪ وهذا يؤكد ان معظم اعضاء مجالس الادارة من الفلاحين اصحاب المصلحة الحقيقية للاعمال الزراعية علاوه على اثراء بعض المجالس لبعض المثقفين كما دخل هذه الجمعيات لاول مرة ١٢٧٨ عضوا بنسبة ٢٨٪.

صرح المهندس صبرى ابوعلم مدير التعاون انه قد تم انتخاب مجالس جديدة لعدد ٧٠ جمعية مشتركة على مستوى مناطق الاصلاح الزراعى بعدد ٦٥٢ عضوا فاز منهم ٤٢٧ عضوا بالتزكية بنسبة ٦٥٪ و ٣٥٪ بالانتخاب الحر ودخل هذه المجالس لاول مرة ٣٩٥ عضوا بنسبة ٣٥٪.

وفى المركزيات تم انتخاب مجالس لعدد ١٨ جمعية مركزية فاز منها بالتزكية ٤ جمعيات عدد اعضاءها ٣٧ عضوا بنسبة ٢٧٪ والباقى من القدامه.

واضاف انه قد تم الترشيح بالجمعية العامة عدد ٢٨ عضوا لاختيار ٢٩ عضوا يمثلون مجلس ادارة الجمعية العامة للاصلاح الزراعى على ان يتم فى اول اجتماع مجلس الادارة الجديد انتخاب رئيس لمجلس الادارة وسكرتيرا وأمين للصندوق.

على طريق انشاء معهد عالى لتكنولوجيا زراعة الصحراء تتوالى على «مصر الخضراء» رسائل كثيرة من العلماء ورجال الأعمال تقدم الأفكار وتطرح المقترحات وتصوغ الهياكل والبرامج اللازمة لتحقيق هذا الحلم الذى طال انتظاره ووجب تنفيذه لإقتحام ٩٦٪ فارغة على خريطة مصر ونأمل أن نجد المساحة المناسبة لنشر الموجز لهذه الرسائل فى الأعداد القادمة ويجرى التفكير حاليا فى تنظيم جمعية تأسيسية لهذا الغرض.

دورة ثامنة للتدريب على زراعة عيش الغراب

ينظم معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية الثلاثاء القادم برئاسة د. أحمد خورشيد مدير المعهد الدورة الثامنة للتدريب على زراعة عيش الغراب تستمر الدورة حتى الخميس القادم ويشرف عليها د. فوزى مدبولى.

ألف حكاية وحكاية

الاطفال ينتصرون الليلة فى نادى السينما

كان تاجر السماد البلدى يشترى مخلفات حظائر الخيول ليصنع منها السماد الذى تحتاج اليه حدائق البيوت. وفجأة يقرر تخفيض ثمن شراء المخلفات إلى النصف عندئذ يجد صاحب الحظائر نفسه وقد تعرض للإفلاس بسبب الديون الكثيرة التى يجب أن يدفعها. وهنا يقترح عليه ابنه الذى يبلغ عمره ١١ سنة أن يقوم مع أخواته البنات بتصنيع السماد بانفسهم وبيعه.

ويبدأ الصراع بين الأطفال اصحاب المشروع الجديد، وبين تاجر السماد. الذى ينجح فى تحريض بعض الموظفين ضدهم فيقدمونهم إلى المحاكمة الجنائية باتهامات قد تؤدى بهم إلى السجن ودفع غرامات مالية كبيرة.

لكن الابن كان يستخدم ذكاءه فى تشجيع زملاء الدراسة على المقامرة والسرقة وخداع السائحين. والذى عاد إلى الاهتمام بدراسته عندما أحس باحترام المجتمع له بسبب انشغاله بالمشروع - يجد تعاطفا من الصحف وبرامج التليفزيون فقد اصبح مع أخواته شخصيات تعمل على زيادة الإنتاج. وتبتعد عن سلبيات الشباب.

لكن القانون هو القانون. وقد خالف الأطفال القانون. فهل يقف المجتمع معهم، أم يهملهم ويهدم معهم مابنوه؟

هذا ماتعرف الإجابة عليه هذا المساء فى برنامج نادى السينما التى تقدمه باقتدار الدكتورة درية شرف الدين، ويخرجه الاستاذ طلعت محمد على القناة الأولى بالتليفزيون.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

تطلق كلاب البرارى الأمريكية ٤ أصوات تختلف كل منها عن الأخرى لتحذير البشر والصقور والكلاب والذئاب!

فى جيرسى سيتى بولاية نيوجيرسى الأمريكية ابتلعت شجرة لافتة مكتوب عليها «ممنوع الانتظار»!

حظك اليوم

الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	تحمل المسئولية بدلا من تجنبها فهذا المفيد لك
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	شئونك المالية تاتيك بربح وستكون سعيدا
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	كربك نحو شريك لك سيكون بغير تدبير
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	اليوم تملك نقود على غير انتظار
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	عداقتك بالبعض يترتب عليها كسب لك
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	سيزداد حب الناس ويقدرونك اذا انت جاملتهم
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	نصيحة من صديق سوف تغيرك وتسعدك
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	الجراة فى تحقيق مكاسب تاتى بنتيجة مفيدة
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	لب نداء قلبك اليوم وبادل الحنان بالحنان
الجدى	١٢/٢٣: ١/٢٠	اليوم ابذل كل مجهوداتك لتحسين حالتك
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	اليوم اعتمد على نفسك فهذا يلائمك
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	ستحصل اليوم على تشجيع من مصدر غير منتظر

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٨٣ مولد الشاعر اللبنانى جبران خليل جبران
- ● ١٩١٧ استقلال فنلندا (العيد القومى)
- ● ١٩٢٢ اعلان قيام دولة ايرلندا الحرة رسميا
- ● ١٩٨٧ وفاة الملحن عزت الجاهلى عن عمر يناهز ٨٦ عاما.
- ● ١٩٨٨ بدء تسليم جوائز نوبل بحفل تعارف شهدته كريمتا نجيب محفوظ
- ● ١٩٩٦ وفاة الداعية الإسلامى الكبير الشيخ عبدالحميد كشك

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس كينيا
٢ - تقال فى التليفون (معكوسة)/ شاعرة يونانية
٣ - أداة نشر الخشب / كفى
٤ - شاهد (معكوسة)/ يحزن (معكوسة)
٥ - عمر (معكوسة)/ توجع/ تظهر المحاسن والعيوب
٦ - لقب مخترع التليفون/ للتعجب/ نهر بسويسرا (معكوسة)
٧ - الخاطر/ للنداء
٨ - الأكثر قساوة/ مرتفع شاهق
٩ - ارغبه (معكوسة)/ البحر
١٠ - ثناهما/ أدرك الثمر وطاب وحان قطافه

الكلمات الرأسية:

١ - مايلعب بها/ عشيرة
٢ - الخلق/ لاعب كرقدم معتزل
٣ - ثعبان سام/ كوارث
٤ - سورة قرآنية
٥ - ينحته بالمبراة/ ولاية هندية
٦ - صاحب كرامات
٧ - مواطن دولة عاصمتها مدريد
٨ - (جان ..) كاتب مسرحى فرنسى/ يكشف الصدأ ويصقل.
٩ - للتضجر/ ذبائح يتقرب بها الى الله
١٠ - عاصمتها وارسو/ برق.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
										٢
										٣
										٤
										٥
										٦
										٧
										٨
										٩
										١٠

حل مسابقة أمس

شركة وذكرى الاربعين
للمرحوم
الحاج حسن العيوطى
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تتقدم اسرة العيوطى بالغراقة والقاهرة
بخالص الشكر والتقدير
لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الكريم
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية
والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء
والسيد الدكتور رئيس مجلس الشعب
والسيد الدكتور رئيس مجلس الشورى
والسيد الدكتور رئيس ديوان رئيس الجمهورية
والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى
والسادة رؤساء واعضاء مجالس ادارة
الشركات والعاملين بها
وكل من تفضل بتقديم العزاء
سواء بالحضور او النشر او البرق
«لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم»

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة محاسن عبدالواحد الحديدى
كريمة المرحوم عبدالواحد الحديدى وحرم الحاج فؤاد حافظ رمضان
صاحب شركة الصالحية للتجارة والتصنيع

ووالدة كل من المهندس اسامة فؤاد صاحب الشركة الدولية للتعبئة والتغليف والمحاسبين خالد فؤاد وصلاح فؤاد اصحاب شركة الصالحية وشقيقة كل من الدكتور محمد الحديدى والمهندس الاستشارى صالح الحديدى والاستاذ منير الحديدى وحرم الاستاذ عصمت عبدالرحمن وحرم المهندس ماجد عبدالجواد وحرم شقيق كل من المرحوم كمال حافظ رمضان والمرحوم عباس حافظ رمضان والمرحوم سيد حافظ رمضان والاستاذ عادل حافظ رمضان وحرم المرحوم طلعت الدسوقى وحرم الاستاذ عاطف عبدالمنعم وحرم الاستاذ جمال عبدالفتاح وعمة وخالة المهندس اسلام صالح والدكتورة ايمان صالح ومحمد صالح بهندسة عين شمس والدكتور محمد منير وداليا منير بطب عين شمس واحمد عصمت تجارة خارجية وامجد عصمت تجارة عين شمس والمحاسبة رشا ماجد واسلام ماجد بالاكاديمية البحرية وزوجة عم وخال كل من المهندس محمد كمال والمهندس مصطفى كمال والدكتور ممدوح كمال وحرم المرحوم محمد رمضان وحرم المرحوم عبدالتواب حمادة والمحاسب محمد عباس حافظ وحرم المحاسب سمير ابو ستيت والاستاذ شريف سيد واخوته والدكتور هشام عاطف وحرم الدكتور اشرف ابو سمرة وحرم الاستاذ عبده الزينى وحرم المهندس طيار حسنى فتوح والمحاسبين مجدى وهشام طلعت والمحاسبين خالد وطارق خطاب وعمرو وعصام جمال باستراليا والمحاسب حسام عادل والمهندس احمد عادل وحرم جمال حسنى المحامى وجدة كل من مى اسامة واحمد خالد ودينا صلاح وقريبة ونسيبة عائلات الحديدى وعطوة والشرباصى ومرزوق وجميع عائلات كفر ابو ذكرى ومنية النصر دقهلية وعائلات فلفل ورشاد حسن بالقاهرة والحداد والعصرة بالسويس

والعزاء اليوم السبت ١٢/٦ بدار المناسبات بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر
تلغرافيا ١٦ شارع محمود شلتوت مدينة نصر
ونسالكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء والدوام لله
توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم
الحاج السيد محمد السبع



عميد عائلة السبع ببورسعيد

نجل المرحوم الحاج محمد السبع ووالد محمد كريم وشهيرالدين السبع وشقيق المرحوم الحاج ابراهيم السبع وحرم كل من المرحومين عبدالمنعم الفار وعبدالفتاح المصرى وعبدالملك القصيفى وكامل الديب وحسام الدين سلامة والدسوقى شومان وحرم طه الشرقاوى وابن شقيق المرحوم عوض ورجب ومسعد وعباس السبع وابن شقيقة المرحومين أحمد وعلى منكش وعم المرحوم خالد ابراهيم السبع والآنسة رانيا ابراهيم السبع وخال كل من المهندس عادل الفار وعاطف الفار والمهندس عصام الفار وحرم اللواء نبيل عبدالخالق والمهندس أحمد رحمو وخال اللواء حسن المصرى واللواء فاروق المصرى ومحمد عبدالفتاح المصرى رئيس الغرفة التجارية ببورسعيد ورئيس مجلس ادارة شركة بورسعيد للمنظفات والصناعات الكيماوية والسيدة أميرة المصرى وممدوح الشرقاوى وحرم الحاج حسين الشمرلى بالقاهرة وخليل القصيفى وحرم أحمد عجيبة قنصل فرنسا الفخرى والمهندس ايهاب الديب وحرم محمد رشاد الزولاتى وعمرو حسام وراندة حسام والمرحوم محمد شومان وحسن شومان ويسرى شومان وحرم المرحوم صلاح المغربى والمرحوم مصطفى أبوسمرة وابن عم محمد شعبان السبع التاجر والمرحوم عبدالمنعم السبع وسمير السبع وحرم كل من مصطفى هدية ومحمد وفا التاجر والسيد سعدون بالتوكيلات الملاحية والمرحومين مسعد وعوض السبع وفؤاد السبع وأحمد السبع ومحمد فهمى السبع وحرم المرحوم السعيد قوطة وحرم اللواء كامل عيسى وحسن عباس السبع وعباس عباس السبع وابن خالة وخالة المرحومين محمود وعلى ونصر وأحمد سلامة ومحمد حافظ وابن عم كل من عوض والسيد قوطة التجار وحرم العميد المرحوم السيد الشرقاوى والنقيب محمد كامل عيسى واخوته

وقريب ونسيب عائلات الفار وشومان والمصرى والشرقاوى والديب والقصيفى وعطعوط والطحان وعجيبة والمغربى وأبوعميرة وسلامة وأبوسمرة وعيسى وقوطة ويونس عبدالصمد والشمرلى وهدية وعبدالخالق ووفا وعدس وخلف وعائلة المرحوم عبدالقادر علوى

وقد شيعت الجنازة وأقيمت ليلة العزاء أمس
تلغرافيا السبع ببورسعيد
« إنا لله وإنا إليه راجعون »

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
للمغفور لها باذن الله تعالى
الحاجة لواحظ ابراهيم سليمان
حرم المرحوم
الحاج احمد مصيلحى

تتقدم العائلة بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة بالحضور او النشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد نائب رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسادة وكلاء واعضاء مجلسى الشعب والشورى والمحليات والسادة قادة وضباط القوات المسلحة والشرطة وقائد ورئيس اركان قاعدة البحر الاحمر البحرية والسادة مدير وضباط مديرية أمن الاسكندرية

كما يخصون بالشكر

السادة وكيل أول وزارة النقل البحرى والمديرين والعاملين بالوزارة والسادة رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للنقل البحرى ورؤساء مجالس ادارات ومديرى وموظفى شركة اسكندرية للتوكيلات الملاحية والقناة للتوكيلات الملاحية واسكندرية ودمياط لتداول الحاويات والمصرية للملاحة ومصر للنقل البحرى واصحاب الشركات الملاحية والعاملين بها وهيئات موانى اسكندرية ودمياط وبورسعيد والسويس ورئيس واعضاء جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية ومديرى البنوك والعاملين بها بالاسكندرية ورئيس واعضاء شعبة النقل البحرى بالغرفة التجارية بالاسكندرية ورئيس ووكيل واعضاء مجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى وجميع الاجهزة الفنية واللاعبين والاعضاء بالنادى والسادة رئيس واعضاء نادى الكروم والسيد وكيل اول وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية والاتحاد المصرى لكرة السلة ومنطقة الاسكندرية لكرة السلة وجميع الرياضيين بالاسكندرية

كما يخصون بالشكر السادة رؤساء مجالس ادارات شركة الفا للتشييد وللبناء ومستشفى الثغر التخصصى وشركة فرج الله ومجموعة شركات اخوان غبور والعاملين بهم وتليفزيون واذاعة الاسكندرية

وستحيى العائلة ذكرى الاربعين غدا الاحد
الموافق ٩٧/١٢/٧ بالسرادق المقام امام منزل العائلة ١٤ ش
هيرودوت الشاطبى بجوار نادى المحافظة والعزاء للسيدات بالمنزل
«لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم»

رئيس مجلس ادارة
شركة كونترا جيت
للتجارة والمقاولات
المهندس اشرف الشناوى
وحرمه
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ طارق محرم
الاستاذ الدكتور حازم محرم
الاحزان لوفاة **والدهما**
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دكتور محمود سليمان
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية الايطالية للبويات أركوارزو
يشاطر السيد الاستاذ
نور الدين محمد
رئيس مجلس ادارة شركة مصر النور
الاحزان فى وفاة **شقيقته**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أمون للصناعات الدوائية
د . ثروت باسيلى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات والفروع ومدير الادارة العامة للشئون الادارية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
الاستاذ جورج القمص صرابامون
فى وفاة والدته السيدة الفاضلة المرحومة
نوال زكى البيلاوى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور ثروت باسيلى والعائلة
يودعون للأمجاد السماوية السيدة البارة
نوال زكى البيلاوى
حرم القمص
صرابامون عطية باسيليوس
ويطلبون للراحلة نياحا فى احضان القديسين
وللأسرة تعزيات السماء

قرية النورس السياحية
ببورسعيد
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس
والعاملون ينعون ببالغ الاسى
والد الزميل شيرين فرنسيس
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

جمعية المحبة القبطية
بشبرا وبيت المحبة ومذبح الانبا ابرام يودعون برجاء قيامة الاموات السيدة
نوال زكى البيلاوى
حرم القمص
صرابامون عطية
كاهن كنيسة العذراء والملاك
بشارع احمد عصمت بعين شمس
نياحا لروحها الطاهرة وعزاء لاسرتها

مطرانية الأقباط بسوهاج
الأنبا باخوم أسقف سوهاج والآباء الكهنة يودعون برجاء القيامة المرحومة
نوال زكى البيلاوى
حرم القس صرابامون عطية نياحا لروحها وخالص العزاء لقداسته والأسرة

كنيسة السيدة العذراء بدرياس بعين شمس الكهنة والمجلس والخدام والانشطة والشعب يودعون على رجاء القيامة السيدة الفاضلة المرحومة نوال زكى زوجة القمص الفاضل صرابامون عطية نياحا لروحها وللاسرة تعزيات السماء

كنيسة مارجرجس بعين شمس الشرقية الكهنة والمجلس والخدام والشعب يودعون للسماء السيدة الفاضلة المرحومة نوال زكى زوجة القمص الفاضل صرابامون عطية ويطلبون نياحا لروحها وللاسرة تعزيات السماء

شركة بورسعيد
للمنظفات والصناعات الكيماوية
أعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الأستاذ محمد عبدالفتاح المصرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الأحزان فى وفاة خاله المرحوم
الحاج السيد محمد السبع
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

خالى الحبيب
الحاج السيد محمد السبع
استودعك الله وفى ذمة الله انعيك فإلى جنة الخلد مع الصديقين والأبرار إن شاء الله ولاحول ولاقوة إلا بالله « إنا لله وإنا إليه راجعون »
ابن أختك
محمد عبدالفتاح المصرى

العاملون بشركة الموزعون العرب
محمد المصرى وشركاه
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للسادة
محمد شعبان السبع ومحمد عبدالفتاح المصرى
فى وفاة المرحوم **الحاج السيد محمد السبع**
ابن عم الأول وخال الثانى
تغمد المولى الفقيد بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

شركة 2M للإعلان
عبد المنعم العجيمى
رئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى الصديق المرحوم
الاستاذ
السيد محمد السبع
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

نادى الصيد المصرى بالدقى
وفرع النادى ببورسعيد
المهندس حسين صبور رئيس النادى أ . د . م مجيب عبدالله وكيل النادى واعضاء مجلس الادارة ولجنة فرع بورسعيد والمدير العام ومدير فرع بورسعيد ينعون ببالغ الاسى فقيدهم الغالى
الاستاذ السيد السبع
رئيس لجنة فرع النادى ببورسعيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

هند ابوالعلا احمد رضوان

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها

وستقام ليلة الاربعين بالمنزل غدا الاحد ١٢/٧ بالمنزل بامبابة المنيرة ٣ حارة على عمارة متفرع من عبدالحميد حمودة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الاربعين لطيبة الذكر

المرحومة مريكا جبرة عبدالملاك

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها فى فقيدتها الغالية بالحضور وبالنشر وبالبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام قداس الاربعين على روحها الطاهرة غدا الاحد ١٢/٧ الثامنة صباحا بكنيسة ماريوحنا نجع حمادى تلغرافيا نجع حمادى

الذكرى السنوية

لفقيدى عائلتى برادة والمنشاوى

الحاجة فردوس برادة

الفنان الدكتور محمود اسماعيل

احيتهما الاسرة بمدافنها بالامام الشافعى ويرجى قراءة الفاتحة لهما

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المقدس

رياض سلامة غبريال

رجل الاعمال بالاسكندرية وصاحب شركة النجاح لتصنيع الورق

«ابناء رياض سلامة»

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الاثنين الموافق ١٢/٨ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة الانبا تكلا هيمانوت الابراهيمية الاسكندرية تلغرافيا ابناء رياض سلامة وابور المياه

الذكرى السنوية الخامسة

للمرحومة




نادية يعقوب بقطر

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى لروحها الطاهرة بكنيسة مار جرجس الجيوشى بشبرا الاحد ١٩٩٧/١٢/٧

شكر اسرة المرحوم الاستاذ الدكتور

محمد السيد غلاب

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها وتخص السيد رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة ورؤساء واعضاء مجمع اللغة العربية والجمعية الجغرافية ورؤساء الجامعات ونوابهم ومراكز البحوث والعمداء الحاليين والسابقين واعضاء هيئات التدريس والطلاب واطباء الاسنان وشكر خاص لاسرة معهد الدراسات الافريقية

نادى هليوليدو الرياضى

رئيس مجلس الادارة والوكيل وامين الصندوق واعضاء المجلس واسرة العاملين واعضاء النادى يتقدمون بالتعزية للسيد

العميد مصطفى كامل

محمد حافظ عطية

فى وفاة شقيقه

اسكن الله الفقيد فسيح جناته

جمعية ام البحرية لرعاية الاسرة

تقدم اخلص التعازى للسيدة

سميرة هانم العلايلى

رئيسة الجمعية فى وفاة شقيقتها

كلية العلوم جامعة الاسكندرية

العميد والوكلاء وهيئة التدريس ينعون بمزيد الاسى شقيق

الاستاذ الدكتور جمال عبد الناصر شحاته

الاستاذ المساعد بقسم الكيمياء بالكلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب بنها

قسم الامراض الباطنة يشاطر الدكتور

سامح بهجت حنا الله

الاحزان لوفاة والده

جامعة القاهرة كلية العلوم

قسم الكيمياء

تنعى اسرة قسم الكيمياء بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الدكتور

منير جندى جرجس

وتقدم لاهله وذويه وتلاميذه بخالص العزاء وتدعو له بالرحمة

اسرة معمل مستشفى مصر الدولى تنعى بمزيد الاسى والالم

الدكتورة غادة مسلم

للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت أمس جنازة

المرحومة الحاجة

روحية منصور أحمد

حرم

المرحوم ابراهيم العامرى

ووالدة كل من

جمال العامرى زوج السيدة عفت ابوالعوافى والمستشار صلاح زوج السيدة ليلى حامد والمهندس احمد بشركة لوسنت تكنولوجيز زوج السيدة مريم خطاب والعميد عزالدين زوج السيدة سناء عبدالحافظ والمحاسب نعمان بالامارات والدكتور ممدوح بجامعة الامارات زوج الدكتورة ماجدة مهدى والدكتور طلعت بعلوم اسيوط زوج السيدة هالة حمدى والسيدة سعاد ببحوث البناء زوجة المهندس حسن حافظ والسيدة نعمات بدار الكتب زوجة السيد محمد كامل

وشقيقة كل من

المرحوم ابوالعلا منصور والعميد محمد والحاجة منيرة والحاجة عديلة والحاجة سعدية والمرحومة نرجس

وعمة وخالة

العميد كمال عبدالرءوف واخوته والهام شرشر الصحفية بالاهرام والمهندس بدرالدين حافظ واخوته والسيد محمود يوسف واخوته والكيميائى محسن عبدالمنعم واخوته والسيد قليلى منصور واخواتها

وجدة كل من

سحر وهانى وايهاب ودعاء ومروى واحمد وخالد ونادر وهيثم ودينا ومحمد ومعتز ومروان

وقريبة ونسيبة عائلات

ابوالعوافى وحامد وخطاب ومهدى وحمدى وعبدالحافظ وكامل

وستقام ليلة العزاء

اليوم السبت ٩٧/١٢/٦

بمسجد أسد بن الفرات بالدقى

تلغرافيا العامرى - الدقى

الجمعية العلمية للمحاسبة والنظم والمراجعة

الدكتور هشام حسبو

رئيس الجمعية واعضاء مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون

الدكتور احمد شوقى والاسرة

فى وفاة والده الاستاذ مصطفى شوقى علم من اعلام المحاسبة

حامد فهمى

رئيس شركة الايد كوربوريشن يتقدم بخالص العزاء

للدكتور احمد شوقى

لوفاة والده

المحاسب مصطفى شوقى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى إدارة المنطقة

المدير الاقليمى والمدير والعاملون بادارة المنطقة يشاركون السيد

ماهر حامد داود

الموظف بفرع الاسكندرية احزانه لرحيل المرحوم والده داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر

البنك العربى

فرع الاسكندرية

المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد

ماهر حامد داود

الموظف بفرع الاسكندرية

احزانه لرحيل المرحوم والده داعين الله أن يتغمد الفقيد الكريم برحمته وأن يلهم الأسرة الصبر

البنك العربى فرع القاهرة

العاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيد

ماهر حامد داود

الموظف بفرع الاسكندرية

لوفاة المرحوم والده ويسألون الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته

البنك العربى

فرع مصر الجديدة

المدير والعاملون بالفرع ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم والد السيد

ماهر حامد داود

الموظف بفرع الاسكندرية

داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى

فرع المهندسين

المدير والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيد

ماهر حامد داود

بفرع الاسكندرية لوفاة المرحوم والده داعين الله للراحل الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى

فرع العاشر من رمضان

المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد

ماهر حامد داود

الموظف بفرع الاسكندرية لوفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى

فرع مدينة نصر

المدير والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى

المرحوم والد السيد

ماهر حامد داود

الموظف بفرع الاسكندرية داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة الشاملى بقطور غربية

توفى الى رحمة الله تعالى

الاستاذ مختار الشاملى

المدير العام بشركة تليمصر وشكر كل من واسانا فى فقيدنا والعزاء تلغرافيا قطور غربية

توفى الى رحمة الله تعالى

الأستاذ محمد البنا

المدير السابق بوكالة انباء الشرق الأوسط

ووالد الدكتور طارق البنا والصحفى هانى البنا بدار التعاون وسمية البنا حرم المهندس عمر خليفة وهالة البنا حرم الدكتور جمال علام وشقيق المرحوم المهندس جمال البنا والدكتور فاروق البنا وسعاد البنا ونسيب وقريب عائلات البنا وراغب ونجم وربيع والزقيتى وعلام وابوالغيط ودفن بالبقيع والعزاء اليوم بمسجد الخلفاء الراشدين بشارع البحر الأعظم بالجيزة

فقيدة آل ابوعلى

بمنيل العروس منوفية

شيعت أمس جنازة

المرحومة السيدة

سميرة أحمد مصطفى ماهر

مديرة مؤسسة جماعة سيدات مصر

حرم المرحوم

الدكتور

محمد المهتدى اسماعيل

والدة الأستاذ حسن ابوالخير زوج السيدة نجوى الشهاوى والسيدة حسناء ابوالخير حرم المهندس عمر المختار والسيدة شادية المهتدى حرم الدكتور جلال مراد والمرحوم سمير المهتدى والسيدة هناء المهتدى حرم المرحوم محمد حليم وشقيقة اللواء مصطفى ماهر زوج السيدة فايزة حبيب والسيدة سيادات حرم المرحوم سعيد قايد والمرحومة السيدة سنية والسيدة زينب حرم المرحوم انور خفاجى والمرحوم جلال وجدة رهام حرم المهندس هشام الحريرى وعلاء ومروة عمر المختار وامجد وايمن وايمان وأحمد محمد حليم وعمة الأستاذ أحمد ماهر واخوته وخالة المهندس ماجد قايد واخوته والدكتور احمد ماهر وشقيقته والمهندس أشرف خفاجى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات حافظ والمصرى واسماعيل ويسن والعزاء اليوم بدار مناسبات جامع الخلفاء الراشدين بالميريلاند تلغرافيا ٨شارع بنى طى سراى القبة

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الكيمائى

محمد شوقى العداوى

رئيس مجلس الادارة السابق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندسون الاستشاريون المصريون

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون

المهندسة

منى عبدالمنعم شرف

فى وفاة السيدة والدتها

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النادى الرياضى الاجتماعى بسموحة

رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المحاسب مصطفى الطاروطى

ابن النادى تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

مهندس محمد محمد شاهين

ينعى بمزيد الحزن والاسى اخا

المحاسب مصطفى الطاروطى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية المستثمرين

بالعاشر من رمضان

الرئيس والنائب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء الشعب واللجان يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى السيد الاستاذ

نور الدين محمد

عضو مجلس ادارة الجمعية ورئيس مجلس ادارة شركة مصر النور لوفاة المغفور له شقيق سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية

بيوت الشباب بالاسكندرية

اعضاء اللجنة والمدير والعاملون يشاطرون رئيس اللجنة

سيد عبد اللطيف جعفر

وعضو اللجنة

نجلاء غنيم

الاحزان لوفاة الوالدة وللاسرة الصبر

مستشفى السلام بالمهندسين

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومجلس الشركاء وجميع الاساتذة والاطباء وجميع العاملين بالمستشفى يشاطرون

أ . د سامح بهجت

الاحزان فى وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

جمعية اصدقاء الكتاب المقدس بميت غمر تنعى المرحوم سكرتير الجمعية

راغب يوسف ابراهيم

له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لجان طعن ضرائب الاسكندرية تشاطر

الاستاذ محمود حميدة

الاحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله الحاجة

جمالات على شلبى

حرم المرحوم المستشار هلال القرضاوى ووالدة المهندس هشام القرضاوى صاحب شركة الهلال للمقاولات والمرحوم المستشار هانى القرضاوى والدكتورة ماجدة بالطب الشرعى حرم الدكتور عادل عبدالشفيق الاستاذ بطب عين شمس والدكتورة رائدة حرم الدكتور سامى سويلم وشقيقة الاستاذ سيد شلبى المحامى والسيدات فوقية حرم المرحوم عامر حبيب وانغام حرم المرحوم حسن الصبان وليلى حرم عبدالواحد سليم الاستاذ بمركز البحوث الزراعية والمرحومة حرم شقيق المرحوم زكى القرضاوى العمدة السابق والحاج صلاح القرضاوى عمدة الهوابر وقريبة ونسيبة عائلات الهوابر وابو موسى بابوعيد وابو عافية بصافور مركز بربر نجم وشلبى وحبيب باولبلة مركز ميت غمر والصبان بالقاهرة - وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد عمرين عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس - تلغرافيا آل القرضاوى ١٢ش حسين زهدى مدينة نصر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى الى رحمة الله تعالى

العالم الجليل والداعيه الاسلامى الكبير

فضيلة الاستاذ الدكتور

محمد احمد العلمى

الاستاذ بكلية اصول الدين جامعة الازهر فرع المنصورة والد المهندس مجدى العلمى والمحاسب احمد العلمى والمحاسب محمد العلمى والاستاذ وليد العلمى والعزاء بمنزل العائلة وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا المنزلة دقهلية

البقاء لله

فقيدة ميت على

انتقلت لرحمة الله تعالى الحاجة

نبوية محمد هلال

كريمة المرحوم الحاج محمد هلال عمدة جديدة الهالة الأسبق وحرم المرحوم الحاج ابراهيم ياسين ووالدة الحاج محمد ياسين المحاسب والأستاذ الدكتور ابراهيم ياسين الأستاذ بكلية الآداب جامعة المنصورة وجامعة الكويت والاستاذ أحمد ياسين بالجهاز المركزى للاحصاء ووالدة حرم الحاج محمد عطا شيخ قرية ميت على وجدة اسامة وايمن المحاسبان بالسعودية ومحمد ابراهيم ياسين بكلية الشرطة وحرم الرائد أشرف الخلاوى بحرس جامعة المنصورة والمهندس عصام وفتحى عطا وحرم خالد المصرى المحاسب بالسعودية تلغرافيا ميت على مركز المنصورة

مصاب آل سنبل بالنخيلة والقاهرة

انتقل الى الامجاد السماوية الشيخ

حبيب قلدس سنبل

زوج السيدة عفيفة حبيب ووالد كل من انصاف حرم الدكتور عبده عزيز واكرام حرم المرحوم المهندس باقى متى وسهير حرم المستشار اسحق سنبل وسامية حرم المهندس مكرم ابيب ونادية حرم المحاسب حليم فهيم وناهد حرم الدكتور اميل فهمى بالبدارى وشقيق كل من المرحوم الدكتور حليم والمرحوم المستشار راغب والشيخ فهمى وعم وخال كل من الدكتور كمال حليم والمرحوم المستشار مجدى راغب والاستاذ نبيل راغب والاستاذ حشمت فهمى والدكتور اميل فهمى والدكتور عزت رزق واخوته والمهندس انسى جرجس واخوته وحرم المرحوم المهندس رمزى جيد والمحاسب رأفت عزيز واخوته وقريب ونسيب باقى عائلات سنبل بالنخيلة والقاهرة وزقلمة والبريقى وقديس وقباصة وابو رويس بالنخيلة وسوس بابوتيج والضبع وابيب بالزرابى - تلغرافيا آل سنبل النخيلة قبلى

دكتور

فاروق إسماعيل

رئيس جامعة القاهرة

ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور

السيد محمد البدوى

الاستاذ بكلية حقوق القاهرة فرع الخرطوم

تغمد الله الفقيد برحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

عبد الحميد السراج

رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التأمين

خيرى عبد الحميد سليم

نائب الرئيس

ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة الأستاذ

أشرف شمس الدين

نائب رئيس هيئة سوق المال وعضو مجلس إدارة الهيئة اسكنها الله فسيح جناته والهم الأسرة الصبر والسلوان

الى روح الشهيد

احمد عبدالرحيم

عضو مجلس الشعب

حزنى عليك مخلد ومجدد لاعما يفنيه ولاعوام

على محمدين

نائب رئيس مركز ومدينة بيروط

«طوبى يارب لمن اخترته ليسكن فى ديارك»

رقد على رجاء القيامة

عميد عائلة نخلة

الاستاذ

منير جريس نخلة

المدير العام بمؤسسة فورد سابقا زوج السيدة ليلى جرجس سليمان ووالد المحاسب ايهاب بامريكا زوج السيدة ايمان نجيب والاستاذ اسامة والمحاسبة منال حرم الاستاذ هانى ابراهيم وشقيق المرحوم زكى والمرحوم لمعى والمرحوم لبيب والاستاذ ثابت نخلة بشركة اكسبريس والسيدة نوال حرم الدكتور نبيه باستراليا والسيدة منيرة حرم الدكتور سمير نسيم - وقريب ونسيب عائلات جرجس سليمان وعزيز باستراليا واندراوس باسكندرية واسكندر بالقاهرة والراهب والملاخ بابوتيج وملطى بطما

وقد شيعت الجنازة بكنيسة مارى جرجس هليوبوليس والعزاء الجمعة والسبت بقاعة كنيسة السيدة العذراء ارض الجولف - تلغرافيا ثابت وايهاب واسامة نخلة ٢٩ش احمد فؤاد سانت فاتيما

«مع المسيح ذاك افضل جداء»

انتقل الى الامجاد السماوية امس

المستشار

جوزيف تادرس يوسف

رئيس محكمة استئناف الاسكندرية ونائب رئيس محكمة القيم سابقا والحاصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى زوج السيدة سيسيل امين ووالد كل من المهندس يحيى باسكان طنطا زوج السيدة منى توفيق والاستاذ جوزيف مدرس اول انجليزى بنوتردام طنطا والاستاذة ببعثة الخبيرة بمكتب خبراء طنطا زوجة المهندس بطرس جورجى مدير ادارة بكهرباء الريف ومارى الاخصائية الاولى بمدرسة المنتزة الثانوية زوجة الاستاذ نجيب السنباطى المحامى بالاسكندرية ونادية زوجة الاستاذ هانى رمزى بامريكا وشقيق الاستاذ الدكتور رمزى تادرس بصيدلة الاسكندرية والسيدة مارى زوجة المرحوم المهندس وليم تاوضروس وخال وعم كل من السيدة شادية والاستاذة ماجدة والدكاترة رءوف وهدى ونفرتارى وكارولين وجد كل من مينا ومايكل وسوزى وماجى واناسيمون ويوستينا ومارك ونسيب عائلات جورجى بطرس والسنباطى ورمزى نجيب وتوفيق رزق الله وقريب عائلات صرابامون وبرايو بطوخ ملكة - وشيعت الجنازة امس.

تلغرافيا يحيى جوزيف طنطا

رقدت فى الرب الام الفاضلة

اماليا هابيل بهنان

زوجة المرحوم فتحى عازر ووالدة

القس انجيلوس فتحى

كاهن كنيسة

الانبا تكلا هيمانون

والدكتور فايز بمستشفى الرمد وسمير وفريال وفوزية وسامية وفيوليت - وشيعت الجنازة الجمعة ١٢/٥ تلغرافيا القس انجيلوس فتحى ص.ب٣ الابراهيمية اسكندرية

شيعت يوم الاربعاء ٩٧/١٢/٣

جنازة المرحوم

لويس شاكر فرحات

زوج السيدة ارليت حمصى ووالد الدكتور كريم ببلجيكا ومارلين بكندا وماجدة بكلية سان مارك وعم المهندسين شاكر وجورج وسامى بكندا والدكتور سمير بالقاهرة وجد كل من نيفين وكلودين وريمى ونسيب وقريب عائلات حنا وحداد وحمصى وفرحات وعطاالله وقنسى وناعوم ونامور وجريش وحاطون تلغرافيا فرحات ٦١ شارع هليوبوليس الابراهيمية الاسكندرية

عزاء المهندس للتامين

سمير مصطفى متولى

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد المهندس

على سالم حمزه

رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتعمير

فى وفاة خال سيادته

المرحوم المهندس

رمضان الطوبجى

احد قيادات المقاولون العرب السابقين اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم الاسرة الصبر

هيئة الطاقة المتجددة

الرئيس التنفيذى وجميع العاملين ينعون

شقيقة المهندسة

سوسن محمد كمال

وشقيق المهندس

فهمى خضر

تغمدهما الله بواسع رحمته ولاسرتيهما خالص العزاء

طوبى لانقياء القلب لأنهم يعاينون الله

انتقل إلى الأمجاد السماوية اول أمس

المهندس

أنطوان جيرار يسى

بهيئة قناة السويس سابقا نجل المرحوم الدكتور جيرار يسى والمرحومة مارى قسطندى بك كامل توبيج زوج السيدة جيرمين بنيامين وشقيق كل من السيدة ريموند حرم المرحوم رينيه سبع الليل والمرحومة عايدة حرم المرحوم المستشار فؤاد خزام بوزارة الخارجية سابقا والسيدة نبيلة حرم المرحوم الدكتور وهبة بك المصرى بوزارة الخارجية سابقا والاستاذ رفلة والمهندس مجدى بكندا والاستاذ جلال رئيس مجلس إدارة مؤسسة تى سى آى والسيدة جيزال حرم الاستاذ عدلى كامل توبيج وقريب ونسيب كل من عائلات يسى وكامل توبيج وبنيامين وسبع الليل وخزام والمصرى وابوالنجا وبيسون وينى والعزاء اليوم بكنيسة الاقباط الكاثوليك بشارع الأمام على بمصر الجديدة تلغرافيا يسى بنيامين مصر الجديدة

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله الحاجة

نبيلة زكى المهدى

حرم الدكتور

حسن سيد احمد ابو العينين

الاستاذ بجامعة الكويت ووالدة الدكتور حسام ابوالعينين بالامارات والمهندس مروان ابوالعينين بشركة ميدور والدكتور كريم ابوالعينين واخت الاستاذ احمد المهدى والمرحوم عادل المهدى والمرحومة مديحة المهدى والمهندس فؤاد المهدى ونسيب عائلات ابوالعينين القاشوطى الجزايرلى وعسكر - وستشيع الجنازة مساء السبت من المنارة - والعزاء الاحد بمسجد القائد ابراهيم - تلغرافيا ٧ش الزركشى سوتر الاسكندرية - والعزاء للسيدات

انتقل للأمجاد السمائية أمس المرحوم

حبيب معوض

جاد الله

والد عادل بهندسة رى ميت غمر زوج هناء صبحى بالتربية والتعليم وماجد التاجر بميت غمر زوج جليلة وليم بضرائب ميت غمر وهانى الجواهرجى بزفتى زوج زوزو جورج بالتربية والتعليم واشرف التاجر بميت غمر زوج عايدة حنين وجانيت حرم عدلى زكى التاجر بميت غمر وايفلين حرم سمير سيدهم بزراعة ميت غمر وشقيق شفيق معوض بالقاهرة ووليم معوض بالمعاش والمرحوم لبيب معوض وابن عم المرحوم زكى عوض واولاده والمرحوم يوسف عوض واولاده والمرحوم شنودة عوض واولاده والمرحوم فريد عوض واولاده والمرحوم لبيب عوض واولاده وابن خالة المرحوم سيدهم منقريوس واولاده وقريب ونسيب عائلات جاد الله وبرهومة وعزوز وحنين بميت غمر وجورج بالمحلة ومطر ونخلة ولوندى ومنقريوس بزفتى وقانوس بالقاهرة وشيعت الجنازة أمس والعزاء تلغرافيا ماجد حبيب ميت غمر

رمزى زكى وحرمه واولاده رامز ورامى والدكتور نادر ينعون المرحوم

حبيب معوض

نياحا للراحل وصبرا وعزاء للاسرة

كمال زكى وحرمه واولاده اكمل واكرم والمهندس ماجد ينعون المرحوم

حبيب معوض

للراحل الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رءوف زكى التاجر بميت غمر وحرمه واولاده يودعون لاحضان القديسين

المرحوم حبيب معوض

نياحا للراحل وصبرا وعزاء للأسرة

فكرى وفايق وفخرى فريد وفاروق اندراوس وسعد ايوب والأسرة ينعون

المرحوم حبيب معوض

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سمير ووجدى نبيه يودعون للسماء

المرحوم حبيب معوض

ولابنائه وعائلته واصهاره خالص العزاء

كلية الحقوق بالمنوفية

تنعى بمزيد من الاسى وتشاطر

الدكتور محمد جعفر

لوفاة والده

والدكتور الانصارى النيدانى

لوفاة والدته وللاهل خالص العزاء

مصر للطيران

ممدوح عبد القادر

رئيس منطقة الشرق الاوسط

وجميع العاملين بالمنطقة يحتسبون عند الله المرحومة

والدة الاستاذ

محفوظ محمود محفوظ

ضابط الحركة بمحطة جدة

ويرجون من الله لها الرحمة وان يسكنها فسيح جناته

شركة بيرل هاوس لتجارة اللؤلؤ باليونان والقاهرة

فؤاد الشريف

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ زكريا عطا الله عبدالمسيح

والسيدة حرمه صاحب شركة قصر السلام للانشاء والتعمير الاحزان لوفاة والدة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

شيعت أمس جنازة

السيدة القديسة

فيبى عبد المسيح

كريمة الراحل القس

عبد المسيح فلتس

وحرم الراحل القس

لبيب عطية

والدة المحاسب سمير باختاتون للتجارة والمهندس سميح صاحب القادى للألمنيوم زوج السيدة ليلى لبيب وسميرة بالكفاية الانتاجية حرم المهندس لوثر مدير عام بالتربية والتعليم وسميحة بتموين أسيوط حرم القس عزيز راعى كنيسة نهضة القداسة بأسيوط وسامية بشركة النصر للاسكان والتعمير حرم المهندس دانيال مدير عام بالمصانع الحربية وسلوى بتامينات سراى القبة حرم المهندس موريس بالسفارة الدنماركية وشقيقة المرحومين الاستاذ شوقى وعزمى وحرم المرحوم خير وحرم المرحوم القس بقطر وحرم المرحوم نبيه أبو شوكة والسيدة فايقة حرم المرحوم اسحق والسيدة نعمات حرم المرحوم القس ايليا وزوجة شقيق ماجد عطية بدار الهلال وفريد بالمعاش وجدة كل من فادى ومريم سميح ومارتن ولونا لوثر حرم أشرف منير وجون واندرو وماريو دانيال وكريستى وفيبى موريس وعمة وخالة فوزى وإخوته باخميم وفيليب ونبيل بقطر وثروت أبوشوكة وإخوته بملوى والدكتور طلعت شوقى وإخوته باسيوط والقاهرة ومراد عزمى وإخوته بالقاهرة وصفوت البحكى وإخوته واميل اسحق وإخوته بملوى وشيعت الجنازة أمس بكنيسة نهضة القداسة والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة الملاك بطوسون السادسة مساء

تلغرافيا سمير وسميح بشبرا مصر

منى فوزى

والمهندس هانى فكرى

يودعان للسماء السيدة البارة والدة

الأستاذ سمير لبيب

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بشاى مشرقى

ينعى السيدة الفاضلة والدة

الأستاذ سمير لبيب

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رأفت شفيق جاد

ينعى السيدة الفاضلة والدة

الأستاذ سمير لبيب

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عاطف فوزى المحامى

ينعى السيدة الفاضلة والدة

الأستاذ سمير لبيب

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

القديسة فيبى

جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعى حفظت الايمان واخيرا وضع لك اكليل البر فهنيئا بفردوس النعيم

لطيف جاد وحرمه

عاطف ميخائيل عبيد

ينعى السيدة

الفاضلة والدة

الاستاذ سمير لبيب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة

الحاجة

بهيجة حسن فريد الصالحى

حرم المرحوم الدكتور عبدالكريم السكرى والدة جمال السكرى المحامى واسامة السكرى وكيل اول وزارة بالتربية والتعليم سابقا زوج المحامية اميمه راغب والمرحوم مجدى السكرى بمجلس الشورى سابقا زوج المرحومة منيرة عبدالرسول ونائلة السكرى حرم المهندس عصام شريف وقريبة ونسيبة عائلات الصالحى وعقل والقاضى وسعودى ببنى سويف والقاضى والراوى والسكرى بفرشوط وبهجورة وعبدالرسول وراغب بالقاهرة والعزاء بدار المناسبات بالقبة الفيداوية بالعباسية اليوم

تلغرافيا

١٨ شارع ماهر بالعباسية

«فى يديك استودع روحى» لو٢٣: ٤٦

استودع الرجل البار

عوض مرقص مسيحة

روحه الطاهرة فى يدى الله والمرحوم زوج السيدة جورجيت انطونيوس ابنة القديس القمص انطونيوس ابراهيم

ووالد كل من

المهندس زكى عوض

والدكتور مرقص عوض

والدكتور جورج عوض

وجد كل من

الدكتورة هيرينى زكى وايزابيل زكى والفريد زكى والأطفال مارينا زكى يوستينا وكرستينا وبيتر جورج وشقيق المرحوم عبده مرقص ومارى وسميرة مرقص وقريب ونسيب كل من عائلة القمص انطونيوس ابراهيم المحلة الكبرى والمرحوم زكى الأسيوطى وعبد الحى عبد الملك والمرحوم لبيب سيحة وشيعت الجنازة امس من كنيسة مارمرقص مصر الجديدة

تلغرافيا دكتور مرقص عوض مصر الجديدة

ايه بى بى آراب

تنعى إدارة الشركة وجميع العاملين المرحوم والد الزميل

محمد فتحى أحمد

بقطاع الضغط المتوسط

تغمد الله تعالى الفقيد برحمته الواسعة والهم أهله الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

فقيدة عائلة بقله

توفيت الى رحمة الله تعالى

المرحومة الحاجة

سعدية عثمان بقله

حرم الحاج شعبان بقله من اعيان الجيزة واخميم ووالدة كل من الاستاذ مصطفى شعبان بشركة ابجوس الالمانية والمحاسب مدحت شعبان والاستاذ معتز شعبان رجال اعمال بامريكا والسيدة ثناء حرم الدكتور احمد ابو ضيف والسيدة ناريمان حرم العقيد شرطة سعد مرشد والسيدة جيهان حرم المستشار ماهر سلامة والسيدة نيرمين حرم الاستاذ احمد عليوه مدير مكتب وزير الاوقاف وشقيقة كل من الحاج محمد بقله رجل أعمال والمرحوم الحاج سيد بقله والدكتور محمد بالنمسا والاستاذ حسن بقله رئيس قطاع بمصر للسياحة والاستاذ عبدالعزيز بقله المدير العام بوزارة الاسكان والتعمير والمرحومة السيدة حرم المرحوم الحاج محمد عارف والسيدة حرم المرحوم العميد سمير عبدالحميد والسيدة حرم الاستاذ عبدالمنعم اسماعيل وكيل اول وزارة المالية والسيدة حرم العميد حسن على والسيدة حرم المهندس محمد محيى الدين وجدة كل من مها وميرهان مصطفى والمحاسبة امل احمد والمهندس محمد احمد وياسمين وباسنت وايه سعد ورهام ورانيا ماهر وريم وايمان مدحت وسارة معتز وحرم اخ الحاج محمد مصطفى بقله بجدة وبنت عم الاستاذ محمد عبدالكريم والدكتور عثمان عبدالكريم واخوته والمهندس محمد عبدالرحيم واخوته وحرم خال كل من الحاج احمد مقبول واخوته واولاد راغب بقله واولاد محمود شعيب والاستاذ محمد خريز واخوته والحاج قدرى بقله واخوته واولاد حامد بقله واولاد حامد الحاج احمد بقله واولادهم والحاج سعودى واخوته واولاد عبدالحميد متولى وجميع عائلة بقله بالجيزة واخميم وسوهاج والمنيا وقريبة ونسيبة كل من عائلات شبيطة ومرزوق بالجيزة ومقبول وخريز وحجازى باخميم وآل طعيمة بالجبيرات وآل مرشد بطهطا وآل العوفى بنزة وعليوة بجهينة ونسألكم الفاتحة

وسوف تشيع الجنازة اليوم السبت ١٢/٦ عقب صلاة الظهر من منزلها ١٣ شارع الناصر عمارة بقله بالجيزة تلغرافيا نفس العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

توفيت الى رحمة الله تعالى

فقيدة عائلات البوشى وضيف

المرحومة الحاجة

عزيزة مصطفى ضيف

كريمة العارف بالله المرحوم الشيخ مصطفى ضيف وزوجة المرحوم الشيخ جمال البوشى نجل العارف بالله المرحوم الشيخ محمد البوشى ووالدة الدكتور محمد البوشى صاحب صيدلية البوشى بالزقازيق والسيد البوشى رجل الاعمال باليونان وممدوح ومجدى بالمقاولون العرب والمهندس محمود البوشى بالكويت والسيدة سهير حرم المهندس محمود الجيار المدير العام بالمطاحن والسيدة ماجدة حرم المرحوم الاستاذ الدكتور السيد الشافعى بجامعة القناة وشقيقة المرحوم الحاج على ضيف والحاجة هانم وصالحة وخالة الحاج محمد وعلى ورمضان بطنطا وصهر المرحوم المستشار محمد البوشى والحاجة انتصار وجدة جمال البوشى المخرج بالتليفزيون وعفاف بجامعة القاهرة ودعاء بكلية الحقوق وشيماء بالثانوى وجمال وسهير الشافعى بهندسة الزقازيق وعمرو بطب الزقازيق واحمد ورشا الجيار واحمد ويحيى وخالد ومحمد وجمال ورنا ووليد وحنان ومحمود واسماء البوشى بالثانوى وقريبة ونسيبة عائلات مباشر ونجيب نصر والحيدى والنجار والجيار والشافعى بالشرقية وعياد وعلام بالاسكندرية والعتلة وخضر بطنطا والكيال بالاسماعيلية وشديد بالمنوفية وستقام ليلة العزاء بالسرادق المقام امام جامع البوشى بمنشية البوشى بالزقازيق ولا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

تلغرافيا آل البوشى بالزقازيق

توفيت الى رحمة الله الحاجة

فوزية محمود سليمان

حرم المرحوم ابراهيم غيث ووالدة كل من السيد يسرى تاجر قطع غيار والسيدة منى بالتدريس والمهندس خالد بالمكتب العربى والمهندس حمدى بالسعودية والعزاء اليوم بدار المناسبات بميدان الجامع مصر الجديدة تلغرافيا ٤٢ شارع عبدالحميد ابو هيف هليوبوليس مصر الجديدة

«مع المسيح ذاك افضل جداء»

رقدت على رجاء القيامة الوالدة الحبيبة المرحومة

افلامينة شانودى جريس

زوجة المرحوم مرزوق زخاريوس والدة الاب ملاك مرزوق راعى كنيسة العذراء للكاثوليك بعين شمس والاستاذ صليب والمهندس شاكر والاستاذ نبيل والسيدة مائدة - وشيعت الجنازة امس الجمعة بكنيسة العذراء بقويسنا - تلغرافيا الاب ملاك مرزوق بقويسنا

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

حقـــائق

أودعت الطبيعة فى الإنسان غريزة التشبع الأسرى فجعلته ينهل ويقلد ويحاكى المجتمع الذى يعيش فيه والأسرة باعتبارها نواة المجتمع وتلعب دورا رئيسيا فى التنشئة والتربية والتلقين وتجييش العواطف وغرس القيم والمبادئ.

وإذا كان الإنسان يستطيع العيش بمبادئ أسرته الصغيرة فى بداية وجوده فى الحياة، فإنه يشعر باتساع دائرة انتمائه كلما كبر وتنامت مدركاته وازداد فهمه، فيخرج من نطاق الحيز الأسرى الضيق إلى الشعور بالانتماء للقبيلة ثم الحيز الجغرافى المحيط به، فالوطن كله على امتداد الدولة، فالوطن الأشمل على امتداد الأمة. وهكذا تتنامى مدركاته وحواسه ويتعمق شعوره بالانتماء وتتزايد درجة استعداده للذود عن الوطن، وحماية مقدساته، والاستشهاد فى سبيله.

وانشغال الأسرة عن تربية ابنائها وتنشئتهم التنشئة السليمة يؤدى إلى خواء البناء، فيصبح عرضة للتصدع وقابلا للانهيار من أول آفة تنهش فيه. وللأسف الشديد تعددت الآفات التى تستهدف النيل من امن واستقرار المجتمع بقدر تزايد سخط الحاقدين على ما تنعم به مصر من امان واستقرار ووحدة وطنية وانسجام بين جميع ابنائها. بل وما تضطلع به مصر من دور قيادى فى الدفاع عن حقوق الأمة العربية ومكتسباتها والإصرار على استعادة كل الاراضى العربية المحتلة بغيرتنازل او تفريط.

ولهذا فإن بداية قطع الطريق على خفافيش الظلام إنما تنبع أولا من الأسرة. وتنامى الوعى الأسرى، فكلما كانت الأسرة مترابطة وقوامها الحب والتواصل كلما افرزت عقولا مستنيرة وأبناء يتباهى بهم الوطن فى الداخل والخارج، فالثروة الحقيقية للأمم لاتعكسها ثروات الأرض أو البحر، وإنما تتجسد من خلال عقول أبنائها ورصيدهم والتقدم والقدرة على بناء الوطن والمحافظة على ازدهاره.

وإذا كانت الأسرة هى الخلية الأولى لعملية التنشئة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، فهل آن الأوان لأن نعطيها المزيد من الاهتمام لأنه من خلالها تنمو الثقافة العامة والخاصة للأفراد وتتحدد هويتهم وتتشكل شخصيتهم.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

شباب مصر يوجه غدا «نداء سلام» للعالم من الدير البحرى

كتب ـ سمير شحاته:

★ يقوم شباب مصر بمسيرة غدا فى مدينة الأقصر لتوجيه نداء من الموقع الذى شهد الحادث الأليم لضيوف مصر فى الدير البحرى بالبر الغربى.. وذلك إلى المنظمات الدولية، يطالبون فيه بتكاتف دول العالم لمواجهة الإرهاب ومقاطعة الدول التى تؤويه.. صرح بذلك د. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وأضاف أن النداء يتضمن تأكيدا على أن مصر بلد آمن، وأنها تحتضن بدفء ضيوفها، وتشهد بذلك أصالة أهل مصر وحضارتها عبر العصور.

المسيرة ينظمها جهاز الشباب بالمجلس الأعلى للرياضة وستقوم بمتابعتها ونقلها إلى دول العالم وكالات الأنباء العالمية والقنوات الفضائية، وقناة التليفزيون الامريكية «C.N.N».

كان الشباب قد قاموا بمسيرة فى شوارع القاهرة من خلال مهرجان الرياضة للجميع وقد أمسك الشباب بلافتات مكتوبا عليها وعلى ملابسهم «لا للإرهاب».

شباب مصر ومسيرة ضد الإرهاب

..و٤٠ ألف طالب فى مهرجانات للمشى تدين الإرهاب

★صرح د.عبدالمنعم عمارة بأن أكثر من ٤٠ ألف طالب من جامعات جنوب الوادى، والفيوم، وقناة السويس، وطنطا، والقاهرة سيشاركون فى مهرجان رياضة المشى والجرى ويرفعون شعار التنمية وندين الإرهاب.

صلاح الباز رئيس قطاع الرياضة للجميع صرح بأن هذه المهرجانات تبدأ ١٥ الشهر الحالى ويشارك فيها مع طلبة الجامعات شباب العمال والهيئات التربوية.

فاترينة ايطالية لتوت عنخ أمون

★ فاترينة العرض الخاصة بعرض «القناع الذهبى» للملك توت عنخ أمون المهداة من ايطاليا قرر المجلس الاعلى للآثار تركيبها وهى مزودة باجهزة انذار ضد السرقة والحريق، وذلك فى اطار مشروع لتامين المتحف المصرى. تم الاتفاق على ذلك فى اجتماع عقد برئاسة د.جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس. صرح بذلك د.احمد نوار رئيس قطاع المتاحف.

أخبار الصباح

● «نحو نظرية عامة للشخصية المصرية» عنوان محاضرة يلقيها د.محمود عودة نائب رئيس جامعة عين شمس ٦ الليلة بقاعة مركز بحوث الشرق الأوسط بالجامعة.

● د.فوزى فهمى رئيس أكاديمية الفنون أصدر قرارا بتعيين د.جابر البلتاجى رئيسا لقسم الغناء الأوبرالى بمعهد الكونسرفتوار.

● جراح القلب المصرى العالمى د.مجدى يعقوب المقيم فى بريطانيا وصل إلى القاهرة لاجراء جراحات فى القلب المفتوح بمستشفى النزهة الدولى.

● «الإعلام الصحى من خلال الشاشة الصغيرة» موضوع ندوة تعقدها الجمعية العلمية لقسم الاذاعة بكلية الاعلام بالتعاون مع الجمعية المصرية للاعلام صباح غد.

● د. مصطفى ناجى رئيس هيئة الأوبرا يقود اوركسترا القاهرة السيمفونى ٧ مساء غد بالمسرح الصغير بالأوبرا بمصاحبة عازف التشيللو منير بافيه. وهو من أصل مصرى ويعمل فى فنلندا بعزف كونشيرتو التشيللو للمؤلف النمساوى هيرمان ريخبرجر وهو يقدم لأول مرة فى العالم.

● مسابقة الوافدين التى تشرف عليها وزارة التربية والتعليم فاز فيها الطالبان سارة نبيل العارف ووشيه عبدالسميع طلعت من مدرسة دار الطفل بالزمالك. وسيقام حفل ٥ مساء اليوم بالمدرسة يعقبه ندوة عن فنون الأطفال.

● «مصر الفرعونية وأدوات التجميل» موضوع ندوة تعقد ١١ صباح بعد غد بمتحف المجوهرات بالاسكندرية يتحدث فيها د.عبدالمنعم عبدالحليم.

● «الدور الشعبى فى مواجهة الإرهاب» عنوان ندوة تعقدها أمانة الحزب الوطنى بمصر الجديدة مساء غد.

وزير الثقافة التركى يزور القاهرة

انقرة من ـ سيد عبدالمجيد:

★بدعوة من فاروق حسنى وزير الثقافة يزور استيرالا هان تالاى وزير ثقافة تركيا القاهرة منتصف الشهر القادم.. وستجرى خلال زيارته مناقشة سبل دعم العلاقات الثقافية والفنية بين البلدين.

يرافق الوزير التركى فى زيارته فرقة فنون شعبية لتقدم عروضها فى دار اوبرا القاهرة ويصاحبها اوركسترا بقيادة المايسترو الشهير حكمت تشمشين.

سناء جميل ومنى زكى فى لقطة من الفيلم

استكمال تصوير فيلم «اضحك علشان الصورة تطلع حلوة»

كتب ـ محمود حسونة:

★ فى مدينة الانتاج الاعلامى تبدأ ليلى علوى تصوير مشاهدها فى الفيلم السينمائى «اضحك علشان الصورة تطلع حلوة» مع أحمد زكى وسناء جميل ومنى زكى وعزت ابوعوف وسامى سرحان والوجه الجديد كريم ابن المخرج السينمائى محمد عبدالعزيز.

ليلى علوى عادت من رحلتها العلاجية بباريس لتستأنف تصوير مشاهدها، والتى ظلت مؤجلة لمدة ٤ أسابيع، الفيلم قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد ويخرجه شريف عرفه. وهو أول فيلم ينتجه قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون بنظام المنتج المنفذ. ولن يعرض تليفزيونيا إلا بعد عرضه سينمائيا بعام كامل على الأقل.. تدور احداثه فى اطار كوميدى حول مصور فوتوغرافى يترك مدينته الصغيرة ليرافق ابنته الوحيدة بعد التحاقها بالجامعة فى القاهرة ليعمل كمصور متجول ويرصد بكاميرته حركة المجتمع فى مواقع مختلفة.

موسوعة لأدباء مصر وسلاسل جديدة للابداع الثقافى

الاسكندرية ـ أحمد البرى وابراهيم أحمد:

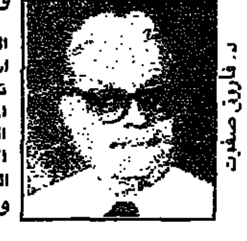
★ قررت الهيئة العامة لقصور الثقافة اصدار موسوعة متكاملة تضم كل ادباء مصر مع بيانات كاملة عنهم. بحيث تكون مرجعا للحركة الأدبية فى مصر.

صرح بذلك د. مصطفى الرزاز رئيس الهيئة أمس خلال لقائه مع ادباء مصر فى الأقاليم بالاسكندرية، وقال إن هذه الموسوعة ستصدر خلال عام، كما ستصدر الهيئة سلسلتين جديدتين من أول الشهر القادم هما الابداع الفنى، وسلسلة للأطفال.

المؤتمر رأسه د.عبدالقادر القط وأمينه العام عبدالعزيز موافى وتقام على هامشه ٥ أمسيات شعرية، كما تقدم فرقتا الأنفوشى والتنورة عروضهما الشعبية والتراثية.. وقد أوصى المؤتمر باهمية التكامل بين الثقافة والاعلام وانشاء قناة تليفزيونية ثقافية.

عـلاج الشخير بالليزر مجـانا

★ انتهت كلية طب قصر العينى بجامعة القاهرة من اتمام تجهيز أول وحدة كاملة لعلاج الشخير مجانا لفتحها امام المواطنين يومى الأحد والثلاثاء من كل أسبوع.




د. فاروق صفوت

وصرح د.فاروق صفوت المشرف عليها بأن الوحدة مجهزة بأعلى التقنيات عن طريق استعمال معمل النوم والليزر، وهى خدمات تحتاج إلى تكاليف باهظة يصعب على المواطن العادى التكفل بها، مشيرا إلى أن الشخير وأمراض النوم تعتبر من أهم الأمراض الصحية والاجتماعية فى الوقت الحالى، والتى باتت تؤثر جديا على المريض والمحيطين به.

١٣ فنانا يمثلون مصر فى بينالى الإسكندرية الدولى

★ تشترك مصر بـ ١٣ فنانا فى بينالى الاسكندرية الدولى، الذى يفتتحه وزير الثقافة فاروق حسنى والمحافظ عبدالسلام المحجوب ١٠.٣٠ صباح اليوم بمتحف الفنون الجميلة بالثغر، صرح بذلك د.مصطفى عبدالوهاب قوميسيير الجناح المصرى. والفنانون هم: مدحت نصر وعلى باكير وعاطف رزقيه (حفر) ومحمود بقشيش ومحمد عرابى ومحمد ابراهيم عبدالسلام (رسم) وسعيد بدر وصبرى ناشد وهشام نوار (نحت) ومصطفى عبدالوهاب وعادل السيوى ومحمد عبلة (تصوير) ونريم حسن (العمل المركب).

أحباء مصر يعرضون فى قاعة ألف ليلة

★ د. عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة يفتتح السوق الخيرية لجمعية احباء مصر ١٠ صباح اليوم بقاعة ألف ليلة بفندق النيل هيلتون.. وتحتوى على تحف وسجاد ومفارش ومشغولات للأسر المنتجة ومعروضات من السفارات، وستظل مفتوحة حتى منتصف الليل وسيجرى خصم للعرائس وطلبة وطالبات الجامعات.

حفل الموسيقى العربية بنيويورك

★تقيم الجمعية المصرية الامريكية للمحترفين بأمريكا حفلا غنائيا للموسيقى العربية اليوم فى نيويورك وتحضره كريستى ويتمان حاكم ولاية نيوجرسى وعدد من المسئولين الأمريكيين بدعوة من د.مراد ابوسبع رئيس الجمعية.

يحيى الحفل الفرقة الموسيقية العربية بنيويورك بقيادة عازف الكمان المهاجر لامريكا حمودة على ويشارك فيه عدد من فنانى المهجر المصريين.

دورة دولية للصحفيات بالقاهرة

★وصل الى القاهرة كليو جيرفازيو ممثل منظمة اليونسكو للمشاركة فى الدورة التدريبية للصحفيات من الدول العربية والاوروبية المطلة على البحر المتوسط والتى يفتتحها د.فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ود. فاروق ابو زيد ١٠ صباح اليوم بكلية الاعلام. صرحت بذلك د.عواطف عبدالرحمن رئيسة قسم الصحافة بالكلية ومقررة الدورة

د. عواطف عبدالرحمن

مواقــف

هناك برامج فى التليفزيون والإذاعة أحرص على متابعتها. لأنها جادة مفيدة ويمكن فهمها لأقل الناس تخصصا. واحب أن اتابع بعض برامج الاطفال. لأن الذين يكتبونها عندهم قدرة على تبسيط المعلومات وتشويق الاطفال. ثم إن الذين يكتبون للاطفال ادباء مجهولون. لا أحد يذكرهم. ولا أحد يعرف موهبتهم الحقيقية..

وكذلك البرامج العلمية. إنها مسرح وسيرك القادرين على تبسيط العلوم وجعلها سهلة لدى عامة القراء والمشاهدين. وقد اقترحت على الزميل حاتم نصر فريد المحرر العلمى لمجلة (اكتوبر) أن يكون له برنامج، فهو رجل جاد وهو مؤهل تماما لأن تكون له قاعدة جماهيرية لقدرته على أن يكون مفهوما وأن تكون مادته العلمية جذابة أيضا. وقد كان. فله برنامج عن (الكون). وهو من احب الموضوعات الى عقلى وعندى لها مئات من أشرطة الفيديو البديعة. متعتى وسلواى. ولايكاد يظهر فيديو فى أية عاصمة أوروبية أو امريكية الا مددت له يدى وعينى وأتى لأجلس سعيدا اتفرج عليه..

وقد تابعت برنامج الزميل حاتم نصر فريد. مرة ومرتين.. وانشغلت ثم تفرجت عليه اخيرا. إنه على الطريق الصحيح فى الفهم والافهام وامتاع المشاهدين من كل ثقافة عامة ومتخصصة. وواضح من البرنامج أن صاحبه يتعب ويشقى ويحرص على تزويده باحدث ما أصدرته وكالة الفضاء الامريكية من صور ومعلومات.

وهو يستحق من التليفزيون عناية وحفاوة أكثر. وذلك بأن يتغير موعد اذاعته.. وأن يتصدر البرامج العلمية فى القناتين الاولى والفضائية. ونحن نرى فى تليفزيونات العالم مساحات أكبر لعلوم الفضاء التى هى علوم الحاضر والمستقبل.

ولا شىء يدل على مدى تقدم عقلية التليفزيون الا اهتمامه بالعلوم النظرية والتطبيقية وبالاطفال والحيوانات والبيئة.. وقد كنت أجلس ساعات بلا طعام ولا شراب أمام قناة الاكتشافات العلمية الامريكية.. فهى قناة متخصصة تستهوى الناس الجادين الذين ارهقهم الهلس والجنون الاخبارى أو الزلزال الاخبارى فى الشبكات الاخبارية العالمية.

أنيس منصور